

ms.-109



MS. — 109  
INSTITUTE

OF  
ISLAMIC  
STUDIES



McGILL  
UNIVERSITY







Handwritten text in Arabic script, likely a fragment from a larger document. The text is written diagonally across the page and includes phrases such as "بسم الله الرحمن الرحيم" (In the name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful) at the top left, followed by "الحمد لله الذي هدانا لهذا..." (Praise to Allah who guided us to this...). The text is partially obscured by a large, irregular tear or hole in the center of the manuscript.



اليه البراعة اي ينسب اليه من الكلام وتنفوقه كعلم البديع  
علمه عمل من طب لمن طب يقال من احب طب اي تطف وا  
جاد فيما عمل لمحبوبه بالقياس ذكي اديب والملي اديب الا  
يعني الذكي البالغ في الذكاء والاريب العاقل ابقاه الله بحال  
وارقاه الى كماله اي جعل الاسباب موافقة لبقاه اليه  
افعال من الرقي بمعنى الصعود كما وفقني لتقويمه وكمال  
التوفيق جعل الاسباب موافقة للسيئات والضررات  
للكتاب المسار اليه بفضل جوده وافضاله بحتم كونه  
قيدا لقوله وفقني ولقوله ابقاه والثاني اقرب وان كان  
ابعد **مقدم** موقوف لا محل لها من الاعراب او خير مبتدأ  
مخدوف اي هذه وهي بكسر الدال مأخوذة من مقدمة الجيش  
للتأنيف المقدمة منها وهي من تقدم بمعنى تقدم البلاغة ابقاه  
الكلام مع كونه في الكلام اي لا يبلغ في تعريف البلاغة حيث  
يمكن حمل على تعريف بلاغة الكلام وهو الظاهر وعلى تعريف بلاغة  
الكلام بحمل الابقاء على المجهول فقيه زمر الى انها لا يوصف  
بها الا الكلام والخطب والرسائل الى اختلاف المقامات وموجعها  
المقصاحه مع المطابقة للمعنى الحال اي مرجع البلاغة وحاصلها  
امر ان فصاحة الكلام او له او غير كفا ومطابقته لمقتضى الحال  
والمراد بالحال والمقام كونه واحدا وهو الامر الداعي الى  
سوق الكلام على وجه مخصوص كالانكار الداعي الى التاكيد  
كما سيبي في المعاني والفصاحة المختص من التنافر وظلال  
القياس وخفاء المراد لان مدرك الكلام على افادت  
المرام فينبغي ان يكون سهل اللفظ وهين الاستماع ووا  
ضح الدلالة حتى يصفي اليه ويرتدي الي ما يدل عليه فالتنا  
فر في المفرد نحو غداؤه مستشيرات الى العلى التنافر



كيفية في اللفظ بوجه لنقل على اللسان وكراهية على السمع  
وهو تنافر الحروف في المفرد وتنافر الكلمات في المركب  
وهو ما هو متناه في الثقل كالجمع ومنه ما دونه مستشعر  
بمعنى يرتفع أي غدير شعر رأسها وذوائب مرتفعات  
إلى العلى وفي المركب نحو وليس رب قير حرب قير أولم  
قير حرب فكان قير حكى أن حرب بن أبي صالح عليه هاتفه  
في مكان قير أي حال عن الماء والكلاء فأتى حرب فقال لها قير  
هذا البيت والهاتف نوع من الجن فيأزعجوا والخلاف في  
المفرد الحمد لله العلى الأجلل والقياس الأدغام والمراد  
خلاف القياس الثابت عن الواضع لا مطلقا فيخرج الشواذ  
الشاذ فاتها فصبوة كابي يابي وقطط شعره ونحوها لأنها  
لذلك ثبتت عن الواضع وفي المركب نحو جزي بنوه أبا العبدان  
عن كبر فانه اضمار قبل الذكر لفظا ومعنى وهو مخالف للقياس  
النحوي والفاء في المفرد لغرابته الغرابية كون الكلمة غير مألوفة  
الاستعمال فتحتاج إلى تتبع اللغات كنكاه وافتقع بمعنى اجتمع  
وافترقا وإلى التخرج على وجه بعيد كسرج بمعنى اجتمع وافترق  
بريق كالسراج نحو وفاحما ومرسنا مسرجا أي بريقا كالسراج  
أراد بالفاحم الشعر الأسود كالفحم والمرسنا الأنف وأصل  
أنف البعير لانه موضع الرسن لا يقال هو من سرج الله وجهه  
أي حسنه لانا نقول هو أيضا غريب مأخوذ من السراج بل  
قبل مولود وفي المركب للتعقيد اللفظي كتفكيك الضارب بحيث  
يشبه المربع فان لم يشبه لم يخل بالافصاح أو المعنوي كالكنية  
البعيدة بلا قرينة الكنية البعيدة ما يكون فيه الانتقال إلى  
المقصود بعيدا لكثرة الوسائط كالكنية بهزول الفصيل  
عن المضيا فانه إذا لم يكن هناك قرينة صعب الانتقال إلى



المراد وفي المتكلم ملكة البعير عن المقصود بلفظ الملك  
كيفية راسخة في النفس تصدر عنها أفعالها البشيرة بلا  
رؤية فالشاعر يعرف بالحس والخلاف بالأصرف والخيال  
والغواية باللفظ والتفكير اللفظي بالخيال والعقوبة بالبيان  
إشارة إلى ما يحصل به الشق الثاني من مرجع البلاغة أعني  
القصاص والمراد بالحق صحت السمع والطلاقة يقتضي  
الجمال بالمعاني إشارة إلى ما يحصل به الشق الأول من مرجع  
جمع البلاغة ويستبان علم البلاغة أي بسمي علم المعاني  
وعلم البيان بعلم البلاغة وإن كان لغيرها أيضا مدخل  
في البلاغة لمزيد اختصاصها بها وكونها ملاك الأمر  
فيها وينبغها البدع فهو ليس علما مستقلا من العربية  
فأخصر الكتاب في خمسة أبواب الأول في الصرف الثاني  
في النحو الثالث في المعاني الرابع في البيان الخامس في  
البدع باب الصرف وهو علم بأصول يعرف بها  
أحوال أبنية الكلم سوى الأعراب المراد بالأصول القوا  
عد الكلية وبالأحوال الأحكام الجزئية التي تستخرج من  
القواعد الكلية والأبنية جمع بناء وهو عبارة عن الكلمة  
المحفوظة بهيئتها من الحركات والتسكنات والكلمة جنس  
لا جمع كثر وتمر وعلم الاشتقاق داخل في هذا التعريف  
ومن ثم أدرج مباشرة في هذا الباب كما ستعرف الكلمة  
لفظ موضوع مفرد الوضع تعيين اللفظ للمعنى بحيث إذا التلق  
فهم المعنى للعلم بتعيينه له والمفرد يستعمل لمعان ما يقابل  
المركب وما يقابل المثنى والمجموع وما يقابل المضاف ومثابه  
وما يقابل الجملة وشبهها والمراد ههنا المعنى الأول فخرج  
باللفظ الدوال الأربع أعني الخطوط والعقود والإشارات



والتعريف واخرج بالوضع المهمات التي لم توضع لمعنى و  
 كذا الحركات التي غيرتها اهل الفلظ وكذا الالفاظ الدالة  
 بالجمع كالحاجح للموضع وخرج بالمفرد المركبات وهي التي  
 يدل جزؤها على جزء معناها نحو كانت اسلمت في  
 اضافة او وصفية او غيرهما وخرج ايضا مثل الرجل قائم  
 وجعلتو حرا وبصري عند القائل بان حرف التعريف  
 وعلامات التانيث وباء النسبة كلمات لا عند من يقول  
 انها اجزاء الكلمات وكذا يخرج نحو عبد الله باعتبار معناه  
 الاصل لا باعتبار معناه بعد العلمية فتأمل وهي اسم  
 وفعل وحرف بالاستقراء مع اخصار المعاني في انفسها  
 في ثلثة مستقل بلا زمان ومستقل بزمان وغير مستقل  
 الاسم ما وضع لمعنى في نفسه لا بزمان اي كلمة وضعت لمعنى  
 مستقل كائن في نفسه لا في غيره من غير اعتبار زمان من  
 اللازمة الثلثة التي هي الماضي والحال والاستقبال ويخصه  
 اللام اي لام التعريف لانه المتبادر عند الاطلاق فلا يرد  
 لام الابتداء والجر والتنوين سوي تنوين التزم فانه  
 لا يختص بالاسم واما قولهم اسند اهل وكثير الملو  
 باد خال اللام والجر على هل وعلو فبني على جعلها اسمين  
 ولذا اسند لاهما فالاول بمعنى اسند الرغبة والثاني  
 بمعنى كثير التمني والنسبة والتصغير وكحوما احفينة  
 شاذو الاسناد اليه والاضافة اي كونه مسندا اليه  
 وكونه مضافا واما اخصاص كونه مضافا اليه فقد علم من  
 قوله والجر وما يقال من ان الفعل يجوز ان يكون مضافا اليه  
 اذا كان المضاف ظرفا نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم  
 فكلام ظاهري لان المضاف في مثل من جرة اللفظ هو الجملة

بخلاف ما  
 في نسخة  
 من نسخة  
 من نسخة  
 من نسخة



ومن جهة المعنى هو المصدر أي يوم تقع والفعل ما وضع له  
زمان يأتي بضعه الواضع لمعنى ملحوظ واحد من الازمنة  
المتنوعة فيكون ذلك الزمان جزءا معناه وكيفية وقوعه في  
المرنوع البارز المتصل كوضوئيه ويضربون واما المرفوع  
المستتر والبالذ المتفضل فيم الاسم والفعل والظهور  
بهم الاسم والحرف والمنصوب المتصل بهم الثلاثة  
كضرب والضاربة وانه وهو ماض بحضه ثاء الثانية  
السكينة كضربت واما المنحركة ففي الاخر تحض الاسم كسئلة  
وفي الاول تحض المضارع كوهند تضرب ومضارع بحضه  
الجوازيم والسين وسوف لم يقل بحضه الجزم لانه قد يطلق  
على سكون الوقف والحرف ما وضع لمعنى غيره بان يكون  
معنا غير مستقل في الملاحظة والتعقل بل تابعا لملاحظة غيره  
فالمراد يكون المعنى في غيره كونه غير مستقل في التعقل ويكون  
في نفسه كونه مستقلا فيه واصول ابنيه الاسم ثلاثية ورباعية  
وحماسته الاصل كون الكلمة على ثلثة احرف وجاء الاسم  
المتكّن على اربعة وخمسة ايضا لتوسيع الكلام لا على ستة  
للتقل والفعل ثلاثية ورباعية ولم يجر على خمسة للتقل و  
جاء الحرف وغير المتكّن على واحد واثنين كثيرا فان كانت  
بلاهة وتضعيف وحرف علة فصحيح اي ان كانت اصول  
الابنية سالمة عن هذه الثلاثة يستوي صحيحا كخرج والكرم  
وقاتل والافهموز او مضاعف او معقل كاخذ وسال  
وقراء كمذ واعد وزلزل وكوعد وقال ورضي مثال  
او اجوف او ناقص اي المعقل بالفاء مثال وبالعين اجوف  
وباللام ناقص او ليفف مفروق او مفروق اي المعقل بالفاء  
واللام ليفف مفروق كوفي وبالفاء والعين او بالعين واللام



أو بالثلاثة لفيف مفعول كويل وطوي وويوي وتوالت  
الاصول الثلاثة بقاء وعين ولام وما فوقها باللام ثانية و  
ثالثة يقال فلس يلى وزن فعل وجعفر على وزن فاعل  
 والفرخ من وضع هذا المثلث من يسهل لهم بيان الالفاظ  
 والروايد وكذا ذلك واختاروا تركيب **فعل** للثلاث  
 معناه الجمع الافعال وينبع موزونة في الزيادة والحذف  
 والقلب اي قلب المكاتب بتقديم بعض الحروف على بعض  
 بلا تغيير هيئة الحركات والسكنات كمفعول في مضروب  
 وفاع في قاض وعقل في ايس اصله يس تاسايد ليل قصد  
 ثم قدمت الهرة على الياء مع بقاء الهيئة الاصلية اعني فتح الاول  
 وكسر الثاني فصار ايس على وزن عقل بفتح العين و  
 كسر الفاء وتغير عن الزايد بلفظه فوزن مضروب مفعول  
 واستخرج استعمل واخرجم افعلل الي غير ذلك الا المبدل  
 من تاء الافعال فانه بالتاء كافتعل في اضطرب فيقال وزن  
 اضطرب افعل دون افعل وكذا وزن اذ ذكر افعل دون  
 افعل والالمكر للالحاق او لغيره فانه بما تقدم اي فانه  
 يعبر عنه عما تقدم كفعل في جلب وافعل في اقشعر الاول  
 للالحاق بدخ و الثاني لغير الالحاق فان التضعيف في باب  
 افعل لا لاجل البناء ولل اسم الثلاثي عشرة ابيته فلس وفرس  
 وكف وعضد وجرب وعنب وابل وفعل وصرد وعق  
 واتادل فنادر بل منقول عن الفعل الاحتمالات العقلية  
 اثنا عشرة فجاءت عشرة ولم ينج اثنا عشر للثقل احدها  
 فعل بضم الفاء وكسر العين فلم يوجد الا نادرا كدمل و  
 وعل بل قبلها منقولان عن الفعل المجهول وثانيهما فعل  
 بكسر الفاء وضم العين فلم يوجد اصلا وما جاء في القراءة



العتيقة من قوله تعالى ذات الحجت بكسر الحاء وضم الباء فإ  
ضم الهاء كسرت للتباع بالياء ويخفف بعضها فمما  
كثرت يخفف بالاسكان والمكسر يفتح بالاسكان والعين  
المكسورة وكسر الفاء مع اسكان العين ففي مثل ثلث لغات  
فلان كان ثانيا حرف خلق فكسرت أيضا كفتح وكذا الفعل  
كضم ما يي يخفف بالاسكان العين وكسر الفاء مع اسكان العين  
وكسرها ساء يجعل الفاء تابعا للعين لقوة حرف الخلق ففي  
مثل اربع لغات وكو عضد وابل وعق بالاسكان فإ  
سكان العين المضومة والمكسورة في الاسم والفعل جائز  
مطلقا للتخفيف واما اسكان المفتوحة فلم يجر الا في الضرورة  
وللرباعي ستة جعفر وزبرج وبرثن وفطر ودرهم و  
مجدب المجعفر يفتح الجيم والفاء النهر والزبرج بكسر  
الراء والراء الزينة والبرثن بضم الباء والثناء المثلثة  
مخدب الاسد والفطر بكسر الفاء وفتح الطيم ظرف المكتب  
والدرهم بكسر الدال وفتح الهاء معروف والمجدب بضم  
الجيم وفتح الدال الجراد والاضيران نادران واما  
جندل وعليط فمصوران من جنادل وغلابط جندل  
بفتحتين وكسر الدال ارض ذات حجارة وعليط بضم  
العين وكسر الباء الضخم واصلها جنادل وغلابط  
ثم قصرا ان لو كانا اصليين لزم توالي الحركات وهو  
ما يجوز في كلامهم ولهما سبي اربعة سفرجل وحجرش  
وقطعب وقد عمل سفرجل بفتح السين والفاء والجيم  
معروف وحجرش بفتح الجيم والميم وكسر الراء العجوز وقد  
طعب بكسر الفاء وفتح الطاء الشيء القليل وكذا قد عمل  
بضم الفاء وفتح الدال المعجمة وكسر الميم وللفعل الثلاثي



كهنس

سنة ابواب نصر بنصر وضرب بضرب وفتح بفتح وفتح  
يعلم وحسن بحسن الاربعة الاول كثيرة والخامس قليل  
والسادس اقل والارباعي واحد كذا خرج وبنو بنو  
تخرج واخرج واقتصر واحد خمسين واثنان مائة  
يقال خرجت الابل فاخرجت اي جمعتها فاجتمعت واقتصر  
جلده اي انتشر شعره ولمزيد الثلاث ملحفايد خرج كسعة  
جليب وحوقل وبيطر وجمهور وعشير وقلنس وقلنس  
جليب ليس الجلياب وحوقل ضعف وبيطر عمل البيطرة  
وهي معالجة الدواب وجمهور وجمهور وعشير اثار البغار  
وقلنس ليس القلنسوة وقلنس ليس القلنسوة وملحفا  
باخرج اثنان افعسس واسم في الاول بمعنى تاجر  
والثاني بمعنى نام على قفاه وغيرها ثمانية عشر عطف  
على ملحفا لان غير لا يتعرف بالاضافة كما يجي في النحو  
وكجوز رفعه على الابداء اكرم وفرح وقاتل واجتمع و  
انكسر واحمر وتفاعل وتكلم وتجليب وتجورب وتشيطن  
وترهوك وتقلنس وتقلسى تجليب وتجورب ليس  
الجلياب والجورب وتشيطن فعل فعل الشيطان وترهوك  
في مشيه يتخر وتقلنس وتقلسى ليس القلنسوة واخرج  
واحمار واعدودن واجلود فاالجملة سبع وثلاثون  
اعدودن الشعر طال واجلوز اسرع واما رعوي  
واحوادي فمن باب احمر واحمار واسنكان متفعل  
من كان وتمكن وتمسكن تفعل وتفعلل من المكان و  
المسلمين على قوتهم اصابة الميم كما قاله الرازي ثم الاسم  
جامد ومشتق والفعل مشتق الا قليلا كعسى وكاد  
ونعم ولبس وليس وكونها مما لا يتصرف والغالب



والمعنى المحنى وجاء من اسم العين كشمس النهار العين  
أما يقوم بذاته لا يغيره كزيد ورجل وشيخ وقمر والمعنى  
ما يقوم بغيره كالعلم والجهل والظلم والعدل والعلو والعلو  
استفاد الفعل عن اسم المعنى الذى هو الجيد واليوقر  
يتشقق من اسم العين كشمس النهار أى صلد ذات شمس  
وهو راق الشجر أى صلد ذات ورق ومنه تفرغ وتشتط  
وكجوهاو أيضا أما لازم كذهب أو ينعقد إلى المفعول  
كضربت زيدا فاللزام ما يتم بفاعل والمنعدي ما يحتاج إلى  
متعلق وعتة ما ينعدي إلى اثنين كعلم وأعطى أو ثلثة كاعلم  
نحو علمت زيدا فأضلا وأعطيت درهما وأعلمت زيدا  
عمرو فأضلا وأبضا أما معروف يسند إلى الفاعل كذهب  
زيد وضرب زيد عمرو أو مجهول يسند إلى المفعول  
القائم مقام الفاعل كما إذا حذف زيدا في المثال الثاني  
وأنت عمرو أقمه فقلت ضرب عمرو بمعنى وقع مضروبه  
عمرو الاشتقاق أخذ كلمة من الأخرى بتغيير ما مع التثنية  
في المعنى أن أريد بالتناسب ما يقابل الاتحاد لم يكن  
نحو مقل ومفري مشتقان القتل والمفر بمراد باله كما  
قال الأكرزوف أريد به ما يعم الاتحاد يكون مشتقا و  
مراد فاما قال بعضهم والمناسب لتقسيم الاشتقاق  
إلى الأقسام الثلاثة الآتية هو الثاني لظهور اتحاد المعنى  
في أكثر مواد الاشتقاق الكبير والاكبر فتدبر وهو  
صغير لو اتحدنا في الحروف والترتيب أى في الحروف  
الأصول وترتيبها كضرب من الضرب ويضرب من ضرب  
وضارب من يضرب وقاتل أرا من تقاتل وكبير لو  
اتحدنا في الحروف دون الترتيب كجذب من الجذب

الاشتقاق



يقال جذبته بمعنى جذبته وليس مقلوبا عنه كما قال الجوهري  
وانما لم يقل من الجذب لانه كما يحتمل ان يكون جذب  
مشتق من الجذب فيكون محتملا ايضا والجواب الجذب  
في الهمزة الحروف مع التناسيل في التثنية كقولهم  
فان العين والهاء متناهيان في الخرج يقال نعو بخر  
اي صاح بها ونحرها ونهى الحمار اي صاح والتعير اما  
في الهمزة بتحرك الساكن او بتسكين المتحرك او بتدليل الحزلة  
او في الحروف بالتبديل او النقص او الزيادة فتغير  
الهيئة كاشتقاق نحو ضرب من الضرب وبالتبديل كالزمان  
والمكان من المضارع وبالنقص كالامر من مضارع فاعل  
وتفاعل وبالزيادة كالامضارع من المضارع وبهما معا كال  
الفاعل والمفعول من مضارع الثلاثي فتدبر والزيادة  
اما الافادة بمعنى بان يحصل بها بناء فيوضع لمعنى مكسب  
لمعنى المشتق منه او لا الحاق مثال بمثال ازيد منه ومصدرا  
فه في الاسم مجرد الموازنة كالحاق فرد بجعفر في الفعل  
اتفاقهما في المصدر المشهور كالحاق جليب جليلة  
بدخرج دخرية اقا بالذكير او بحروف الزيادة وهو اليوم  
تناساه اي هذه الحروف العشرة في الاصح كما ستعرف  
فتفرد وخرع ملحق بجعفر ودرهم مثالان من الاسم  
والفرد بالفخ المكان الغليظ المرتفع من القرد وهو  
ما غلظ من الوبر فكرر اخره لا الحاق بجعفر والجروع  
بالكسر بيت والواو فيه مزيدة لا الحاق بدرهم وكو  
جليب وصوف ملحق بدخرج مثالان من الفعل والزيادة  
في الكل لا الحاق ومن ثم ترك الادغام والاعلال للثلاث  
تبطل الموازنة بخلاف نحو مفضل ومنبر وكرم وكارم



فانه لفائدة لغنى من المكافؤ والالة والتعدية والمشاركة  
كما سيجي وتعرف الزيادة بالاشتقاق وعدم التقدير وعلية  
الزيادة والترجيح عند التعارض الاصل في الكلمة ان يكون  
جميع حروفها أصلية فلا يحكم بالزيادة الا بدليل وادلتها  
ثلاثة ولما الترجيح عند تعارض الادلة الثلاثة فليس بدلا  
لستفلا وتعارضها ان يقتضي بعضها اتصال حروفه ون  
حرفه وبعضها بالعكس فالاشتقاق كلمة الكرم والجليل  
اي في تعرف زيادته بالاشتقاق كلمة الكرم لظهور اشتقاقه  
من كرم وكبار جليل لاشتقاقه من الجلبة بالضم وهي جلد  
يستربها القتب يقال اجلب قنبه اي ستره بالجلبة وجليب  
اي لبس الجلباب الذي هو ثوب يستربه وعدم التقدير  
كالف فيعزى بالفتحات وسكون العين الابل القوي اذ  
لا سداسي في الاصول كما مر فلو كان الف اصليا لكان على  
وزن لا نظيره في الاوزان المعتادة عن الاصول وخروج  
الكلمة عن الاوزان المعتادة لا يرتكب عليه بلا ضرورة فوزنه  
فعلى بثلاث لامات والف لا فعلل بربع لامات وتاء تنفل  
لعدم فعلل في اصول الرباعي تنفل بفتح التاء الاولى وضم  
الفاء شجر وتاؤه الاولى زائدة فوزنه تفعل اذ لو كانت  
اصلية لكان على وزن فعلل بفتح الفاء وضم اللام الاولى  
ولا نظيره في اصول الرباعي وفون سنان لعدم فعلل  
في المزيدت سنان بالفتح اسم ماء وفونه الاخيرة زائدة  
فوزنه فعلان لا فعلل لعدم في الاوزان المعتادة واما  
خرعال فنادر حيث لم يحى الاخرعاع وخرطال يقال خرع  
في شبيه اي عرج وناق به اخرعاع اي ظلع والغلبة كالضعيف  
فانه غالب للالحاق وغيره الا في الالف والهمزة فانه في الالف



ممنوع وفي الهزئة قليل كما سيجي وتحقيق المقام ان علم بالاستتقاق  
غلبة الضعيف للالحاق كقردة وعصيص وشلال من  
القرود والعصيص والشلال والقرود اللغات في بابوكرهم واهم  
والشعر وصدوق وعلامة نازا وحديث كنه واهم شفا  
فها حملت على ان تضعفها ناسم الاصل حمل على ما هو  
الغالب في بابها كسبون بالضم وحلييت بالكسر حيث  
جعلوها تخفيفين بعض قور وقتديل وكالهزئة اول الابع ثلثة  
اصول ففي اصبع زائدة وفي اصطلح اصلية يعني لما علم  
بالاشتقاق غلبة زيادتها مع ثلثة اصول حمل عليها  
اصبع فوزة افعل ولما لم يعلم زيادتها مع اربعة اصول لم  
يحمل عليها اصطلح وهو بيت الدواب بل قبل هزئة اصلية  
لان الاصل هي الاصاله كما مر فوزة فعلل كقربع والميم  
مطردة في الاسماء الجارية على الفعل اي الموازنة للفعل  
المضارع كما في الحركات والسكنات كالفاعل والمفعول  
والزمان وكونها ففي عمر زائدة لاني مرزنجوش فوزة  
فعللوك لا يقال مرزنجوش اعني فجميع اصلي قطعانا نقول  
يجرون الا اعني بحري العربي فيحكمون بان بعض حروفه اصلي  
وبعضها زائد على معنى انه لو كان عربيا لكان القياس ذلك  
والياء غالبة الا في اول اسم رباعي غير جارية على الفعل ففي  
يرمع زائدة لاني لسفور اليرمع بالفتح حجارة بيض رفاق  
والياء فيه زائدة فوزة يفعل ويستعمور شجر بساكن به  
وياوه اصلية لانه رباعي غير موازن للفعل فوزة فعللوك  
كعص قوط وكذا الواو والالف الا في الاول ففي ورتل  
اصلية فوزة فعلل كفضف وهو الداهية والنون  
ثالثة ساكنة كعند بضمتين من العرد كلاهما بمعنى الصلب



وفي الاخر بمدة كرحمان وغسلين فحمل عليه حمدون علما و  
نطرد في المضارع والمضارع اي باب انفعلا وانفعلا فانها  
للمضارع كما سيجي والمتاء في نحو كوال ودر غير متالي في  
بالتاء المصدر لا كجوال وبتاء لا يفتح وفي وذف فعلوت  
بفتحين كجروبت وحلوت بخلاف سبروت بالضم عند  
مجيوب ونطرد في التفعيل ونحوه من التفعيل والتفعيل  
ومتصرفاتهما والسبب مطردة في التفعيل هذه مواضع  
غلبة الزيادة واما غيرها فانشار اليه بقوله والباقي  
قليلة كالهزة حشوا كشمائل بمعنى ربح الشمال وكذا شمال  
بناحية الهزة واللام اخر كذلك واخوانه وزيد و  
عبدل في زيد وعبد واليم حشوا واخر الكرماس و  
زرقم الهرماس بالكسر الاسد من الهرس بمعنى الدق  
والزرقم بالضم الازرق والتاء في اول الاسم كتربت  
بالفتح والضم بمعنى الثابت القيم من الرتب بمعنى الثبات  
والنون متحركة كنبذرة وعفرتي كنبذرة بالفتح النبذير  
والعفرتي بفتحين الاسد من عفرتي في الزاب اي خرقة  
فيه وساكنة ثانية كجندب بالضم الجراد من الجذب  
بمعنى القحط الذي سببه غلبة الجراد غالبا واخر بلا مدة  
كوعش بالفتح بمعنى المرتعش والسين في استطاع يسطيع  
بالضم في المضارع اصلها اطاع يطع كسرت الفتح في  
الماضي على خلاف القياس وقد يفتح المضارع فيكون من  
باب استفعال خذفت التاء على خلاف القياس والهاء  
في اهراق يهريق اهراق في اراق يريق اراق وفي امهات  
في الاصح بدليل الاوجه وقيل اصل ام امه واما الترجيح  
فيريح الاشتقاق ان كان سواء عارضه دليل واحد



او المتعدي ففعلين و زاد في فعله بزيادة المليون في الضم  
 لظهور اشتقاقهما من الوعشة والرزقة مع ان الاشتقاق  
 ههنا غير متقدم التظير وبغلبة الزيادة فلانها يقتضيان  
 ناصلا التبرع العلم بعدم التظير فاجوزية الفعل وقيل في  
 الاصول المعتادة كحضر وبوش وعدم فعلة وفعل  
 في المربيات المعتادة واما الغلبة فلقد زادت في المليون  
 والميم اخر بلائدة كالمرو والافهم التظير لان الغلبة  
 ليساق الي الاوزان المعتادة فلا يرتدع عنها الا بدليل  
 الاشتقاق فريم مفعول لا فاعيل لعدم مريم علم وقد  
 يعارض فيه دليان عليه زيادة الميم اولا وغلبة زيادة  
 الياء حسرا فزجت الاولى لعدم تظير فاعيل في الاو  
 زان المعتادة **الماضي** ما وضع لحدث سبق الحدث  
 هو المعنى القايوم بغيره وقوله سبق اي وقع قبل زمان التكلم  
 وكبرج لم يضرب لانه ليس بالوضع في المعروف فيفتح اوله  
 او اول متحرك ففتح الاول فيما ليس في اوله همزة وصل كنصر  
 والكرم وفتح اول المتحرك فيما في اوله همزة وصل كاجتمع و  
 استخرج وفتح ثانيه ايضا فيما اوله تاء كقاتل وتخرج  
 واما في الثلاثي فغير لازم بل بعضها مبسر وبعضها بضم  
 كعلم وحسن وفي المجهول بضم ما فتح وبكسر ما قبل الاخر  
 يعني بضم ما فتح في المعروف وهو اوله واول متحرك فقط فيما  
 ليس اوله تاء واوله مع ثانيه فيما اوله تاء فان وليت المضموم  
 الف قلبت واول القوتل وتقول في مجهول قاتل وتقاتل  
 لانضام ما قبلها وينصرف للغيبة والخطاب والتكلم  
 فيصير اربعة عشر ثلاثة للغائب وثلاثة للغائبة وثلاثة  
 للمخاطب وثلاثة للمخاطبة واثنتان للتكلم وهو مبني على



الفتح اللاحق الواو فيضم لا فتضياء الواو ضم ما قبلها كضربوا  
واللاحق الواو الحق المتحرك فيسكن لتلا يلزم توالي اربع حركات  
فيما هو كالكلمة الواحدة كضربت وضربن لان الضمة المرفوعة  
المتصلة كالجزء مما اتصل به **المشروع** ما وضع لحدث حاضر  
او مستقبل اي حاضر في زمان التكلم او ات بعده بزيادة  
احد حروف اتيين على الماضي ويكرم اصله بؤكرم حذف الهرة  
من المتكلم الواحد كراحة اجتماع الهمتين ثم من غيره ايضا  
للاطراد وسند اثباتها في الضرورة خوفا انه اصل لان يؤكرم  
ويجوز الاستقبال بالسين وسوف نحو سيضرب وسوف يضرب  
وينقلب ماضيا بلما ولما نحو لم يضرب أمس ولما يضرب اذا لا  
ويتصرف كالماضي فالهرة للتكلم الواحد مذكرا كان او مؤنثا  
لعدم الاحتياج فيه الى الفرق بينهما والنون لا مع غيره واحد  
كان الغير او اكثر والهاء للخطاب ولمفرد الغائبة وملتثاها  
سواء كان المخاطب مذكرا او مؤنثا مفردا او مثني او مجموعا  
ففي المعروف بضم الزيادة في الرباعيات ويفتح في غيرها وجاء  
في غير الحجاز كسر عين الباء في باب علم وفيما اول هرة الوصل  
او تاء المطاوعة وعليه قرئ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه  
بكسر التاء واياك نستعين بكسر النون وقد جاء الكسر افسح  
واشهر في لفظ اخال قال وما ادري وسوف اخال ادري  
وعين الثاني من فعل يضم او يكسر كضربن وضرب يضرب  
وهذان غالبان ومن ثم قال ابو زيد اذا جاوزت المشاهير  
من الافعال التي ماضيا فعل بفتح العين فانت بالخيار ان شئت  
قلت بفعل بضم العين وان شئت بفعل بكسرهما ويفتح غالبا  
فيما عينه اولاه حرف خلق غير الف كسال يسال وفتح بفتح  
لان حرف الخلق غير الالف ثقيل فجعلوا حركاتها او حركات ما قبلها



أضف الحركات ومن ثم قالوا اصل هذا الباب بضم العين أو كسرهما  
ولهذا جازفت الواو من يهتب ويضع وقول غاليا السارة الي  
انه قد لا يفتح كدخل يدخل بالضم ونج شبح بالكسر والي ياجي  
شبابه حيث فتح مع ان عينه ولاه ليس حرف الحلق غير الف  
والزيم الكسري المضاعف اللازم للفرق بينه وبين المتعدي  
كفر يفر والاجوف والناقص اليائين لاقتضاء الياء كسما  
قبلها الا في ما عينه او لام حرف حلق فانه قد يفتح كسبي  
وسناه يسناه وقد يكسر كوعي يعي وشاع يشيع والزم الضم في  
المضاعف المتعدي لتلاي جمع كسرة مع ضميتين عند اتصال ضمير  
المفعول كبعده ويحده والاجوف والناقص الواوين كقال  
يقول وغزا يفرز ولا يضم في الامثال كيدا يجمع ياء وواو بعدها  
ثلاث مضمومات عند اتصال ضمير المفعول كويوب عده ومن ثم  
جاء و يورح بالضم فهما لعدم اتصال الضمير به لكونه لازما  
ومن فعل يفتح ويكسر في المثال وقل في غيره الاول كعلم يعلم  
والثاني كورث يرث والثالث كحسب يحسب ومن فعل  
يضم كحسن يحسن وفي غير الثلاثي يكسر ما قبل الحرة كوارم  
يكرم واجتمع يجمع والخرج يخرج الالفيا اول ماضية تاء  
يفتح كخود خرج يندخرج وتقاتل يتقاتل والالفيا الحرة بكسر  
فندغم كخو امر يجر واحمار يحمار واقشعرو يقشعروا لا صل  
فيه الكسر وانما اسكن للادغام وفي المجهول بضم الزيادة  
ويفتح ما قبل الاخر كيضرب ويدخرج ويقتدر ويستخرج  
الالفيا الاجوف فيقلب الفاكيفال ويعار ويختار وينتار  
فالثلثي لمعان كثيرة لا يضبط بخلاف الرابعي وخوه  
ويكثر في الرابعي العلل والاخران واقتدادها كسقم وسلم  
وحزن وفرح يعني ان هذه المعاني تكون فيه اكثر منها في غيره



لانه يكون فيها اكثر منه في غيرها ومنه اللوان والعيوب  
 والحلى بكسر الحاء جمع حلية بمعنى الرتبة الظاهرة في البشرة  
 كتهيب وعور وبلج شهب اي صار ذا بياض يصدره لسواد  
 وعور اي صار واحدا العين وبلج اي صار افرق الحجبين  
 والخاص للطبايع وكونها كحسن وفتح وكريم ولوم  
 والمراد بالطبايع الاوصاف الخفية كالحسن والفتح والصف  
 والكبر وكونها الاوصاف التي لها لث وملك كالكرم  
 واللوم والبراعة والفحش كما اشار اليه الرضي ومن ثم  
 لما يكون الا لازما ان لا تعلق لها بغير موصوفاتها التي هي  
 فواعلها وقولهم رحبتك الدار ضعيف والفصح رحبت  
 بك بدليل قولهم مرحبا بك وافعل للتعدية كاذهية اي  
 يجعل الثلاثي متعديا فان كان الثلاثي لازما صار افعاله  
 متعديا الي واحد وان كان متعديا الي واحد صار افعاله  
 متعديا الي اثنين وان كان متعديا الي اثنين صار افعاله  
 متعديا الي ثلثة والصيرورة كاورق الشجر اي صار ذا  
 ورق لصيرورة فاعله ذا اصله ومنه احصد الذرع بمعنى  
 صار ذا وقت الحصاد والسلب كاعجية بمعنى ازلت عجمة  
 يقال في لسانه عجمة اي لكنت ويقال اعجت الكتاب اي  
 نقطته فان النقطتين يلما فيه من الابهام ويعني فعل كقلت  
 البيع واقلته بمعنى فسخته قال الرضي الزايد لغير الاحاق  
 لا بد له من معنى فلا بد في اقلته من نوع مبالغة فقولهم اقلته  
 بمعنى قلته مسامحة وفعل التكثير لطوفاً الكمية وغلقت  
 الابواب وموت الابل الاول لتكثير الفعل والثاني  
 لتكثير المفعول ومن ثم جمع الابواب والثالث لتكثير  
 الفاعل ومن ثم لا يقال موت الشاة لان الشاة لا تطلق



الاعلى الواحد من الغنم فقولهم قطعت الاثواب لتكثير  
المفعول وقطعت الثوب لتكثير الفعل وللتعدية كفرحة  
والسلب كقشرته والنسبة كفسقته اي نسبة الى الفسق  
اي اعتقده فاسقا او قلت انه فاسق قال الرضي وقت كفرة  
والمشهور انه لم يثبت كفرة من الكفر بل من الكفارة واذا  
اريد النسبة الي الكفر قيل الكفرة من يلب الانفعال ويعنى  
فعل كزله وزيلته بمعنى فرقة لكن لا بد في الثاني من نوع  
مبالغة كما قال الرضي وقد يكون للصبر ورة كورق وللعمل  
في وقت اشتق هومنه كهاجرة اي صار في الهجرة ولمعان  
اخر لا ضبط لها وفاعل نسبة احد الشريكين وتعليقه الى الآخر  
صرحا فيلزم عكسه ضمنا كضاربك فانه يدل صريحا على المناد  
الضرب الي المتكلم المشارك للمخاطب في الضرب وابقاء  
على المتكلم بمعنى ان المتكلم مضروب وضمنا على اسناده  
الي المخاطب وابقاء على المخاطب بمعنى ان المخاطب مضروب  
فيكون كل منهما فاعلا ومفعولا للاخر ومن ثم يصير اللازم  
بالنقل اليه متعديا نحو كابرته وللتكثير كضاعفته وبمعنى  
فعل كسافرت بمعنى سفرت لكن في الاول دلالة على  
زيادة المكابرة والمقاسات في السفر وتفاعل نسبة  
اصل الى شريكين فصاعدا كضاربا وبتجاذبو الثوب  
فلكون نسبة الي كل من الشريكين صريحا نقص مفعوله من مفعول  
فاعل كما تري ولاظهار حصول اصله وهو غير حاصل  
كتجاهل اذا اظهر الجهل مع كونه غير جاهل ولطاعة  
فاعل كباعده فتباعده معنى المطاوعة الدلالة على حصول  
معنى عن تعلق فعل متعد بحيث يمتنع انفكاكه عن وليس  
معناه كون الفعل لازما لوجودها في المتعدي نحو علمت



المسئلة ففعلها بمعنى فعل كقوله بمعنى ونيت اي ضعف  
لكن فيه نوع مباينة كما مر مرة وفعل للتكليف كقوله اي تحصيل  
اصل بالمسئلة والتكرير مرة بعد اخرى والمطاوعة فعل كقوله  
فانكسر بمعنى مطاوعة باب التفعيل ولا يتجاز اصله كقوله  
الحج اي اخذته وسادة وهي ما يجعل تحت الرأس عند النوم  
وللتجنب عنه كقوله اي جانب الاثم واحترعه ويعني فعل  
كثرة بمعنى نزهة نزهة وهي التباعد عما لا ينبغي وانفعل  
للمطاوعة كاجتمع والاحتياز كاستنوي والقبول كاتقظ اي اخذ  
الشواء وقبل الوعظ والتفاعل كاجتور والتصرف كالنسيب  
الكسب التحصيل والاكساب المباينة فيه ومنه قوله تعالى لهما ما  
كسبت وعليهما ما اكتسبت بينها على ان النفس من شأنها  
المباينة في تحصيل ما يضره من الاثم وانفعل لازم مطاوعة فعل  
مخوكة فانكسر وفل محبة لمطاوعة انفل كاسفقتة فانسق  
وان جمعة فانزعج وتخض العلاج والتأثير وانفدام وانفهم  
حذاء اي يخض المعاني المحسوسة الحاصلة بالجوارح كالقطع  
والكسر مما يلزم الحدوث والتجدد غالبا دون غيرها كالعدم  
والفهم مما يلزم الاستمرار غالبا وافعل وافعال لمباينة اللازم  
كاحمر واحمار واعور واعوار وهما قليلان من غير الانوان والعيوب  
واستفعل للطلب كاستفهم اي طلب فهم ومنه استخرج المسئلة  
اي اخرج بتكلف واعمال فنزل منزلة الطلب وللتحول كما  
سبح الطين اي تحول الى الحجر اي صار حجرا ومنه استنسر  
البغاث اي صار كالنسر وانفوعل وانفول وانفعل لمباينة  
لغة اللازم الاثنية الفاظ وهي اعلوطة واجلولة واعور  
رية وتفعّل وانفعل لمطاوعة فعل كقوله صرحت الحجر  
فندرج وصرحت الابل فاصرخ ولم يذكر المحفات



لان اللاحق لا يحصل به معنى عطف زائد على اصل المعنى كما مر  
الامر ما يطلب به الفعل اللغوي اعني الحديث فالمرور  
من الغائب بزيادة اللام على المضارع وجزم الاخر نحو  
ليضرب وليستخرج ومن الحاضر بحذف التاء وجزم الاخر  
فمستحق من مخاطب المضارع نحو عدو الكرم ومضارب وتقبل  
فان سكن ما بعد ها اي ما بعد التاء زيدت همزة وصل مكسورة  
كاضرب واعلم وليستخرج لان الكسر هو الاصل في همزة الوصل  
كما سيجي الا اذا انضم ما بعد الساكن فتضم كاضرب لئلا يلزم  
الخروج من الكسرة الى الضمة لان الساكن لا يكون حاجزا  
حصينا وهمزة الكرم ليست للوصل بل هي للهمزة المحذوفة من المضارع  
عادت بعد حذف التاء فتكون مفتوحة مقطوعة والمجهول  
باللام مطلقا سواء كان من الغائب او الحاضر او المتكلم نحو  
ليضرب زيد وليضرب انت واضرب انا والنهي ما يطلب به  
الترك اي ترك الفعل بزيادة لا على الفعل المضارع وجزم  
الاخر سواء كان للغائب او الحاضر او المتكلم ولا يجي المتكلم  
الا مبتدأ ويل لئلا يكون الشيء امرا وماورا في حالة واحدة  
ونحو قولهم ولتقدم مقدمة في تاويل وجب علينا تقديمها  
لان موجب الامر الوجوب كما يجي في المعاني ويجي من مجهولهما  
لان الامر والناهي فيه غير المتكلم ويلحق المستقبل الطلبي  
اي الدال على الطلب من الامر والنهي والاستفهام والتمني  
والعرض والقسم نونان للتوكيد اي لتوكيد الطلب مشددة  
ومخففة كاضربين ولا تضربين والمخففة ساكنة والمشددة مفتوحة  
في غير المثني وجمع المؤنث ومكسورة فيهما فيحذف بهما واو  
الجمع ويا مخاطبة لاجتماع الساكنين وفي البواقي يفتح ما قبلها  
ويقال في المثني وجمع المؤنث اضربان واضربان بانثبات



الالف في المثنى لتلايين من المفرد وبزيادة الالف  
في الجمع لتفصيل بين النونات ولا تدخلها بالحققة لتلايزم  
اجتماع الساكنين بلا ضرر **اسم الفاعل** بالاشتقاق من  
المضارع المعلوم لما فيه من الفعل اي ضرر وتجدد معناه  
الحادث في الثلاث كضارب واما فاعل وفعل بمعنى فاعل  
كقوله وهو مفعول فاعل الا الغالب فيهما الصفة المشبهة  
او المبالغة وبمعنى الحقيقة ومن غيره بجمع مضمومة يدل زيادة  
المضارع مع كسر ما قبل الآخر ككرم وسندرج وسخرج بكسر الراء  
واما قولهم ابيع التمر فهو يافع واسهب فهو سهرب بفتح الفا  
**فناد اسم المفعول** ما اشتق من المضارع المجهول لما وقع  
عليه الفعل الحادث من الفاعل فن الثلاث لمضروب واما  
فعل وفعل بمعنى مفعول فاعل ومن غيره كالفاعل بفتح ما  
قبل الآخر ككرم وسخرج بفتح الراء **الصفة** المشبهة سميت  
بها المشابهة باسم الفاعل في انها تذكر وفوت وتثني وتجمع  
ما اشتق لما ثبت فيه الفعل اي استمر ومكث فيه لانه تجدد  
فيه كما في اسم الفاعل ومن حصت باللازم ان المتعدي لا يستمر  
في صاحبه بل يتجدد فن الالوان والعيوب والخبلى على افعل  
فان افعل فيها ليست للتفضيل كاسود واعور وبلغ ومن  
الجوع والعطش وضدها على فعلان كجوعان وعطشان  
وشيعان وريان ومن غيرها من باب علم على فرح بكسر العين  
غالباً وجاءت على شكس وصفه وصاحب وسليم وغيره  
وعجلان الشكس بالفتح سبى الخلق والصفه بالكسر الخالى  
والحر بالضم الكريم والباقي بالفتح ومن باب كرم على كريم  
وصعب وجاءت على حشن وحسن وطح وصلب وجنب  
ومعاف حشن بفتح الحاء والمعاف وكسر الشين المعاف وحسن بفتح

وصح



المهلين وعلج بالكسر وصيد بالضم وجنب بضمين ومن  
غيرهما قليل كضيق واستيب وشيح ونحي فاعل وفعل بمعنى  
فاعل ومفعول كرتيب وصحابة بمعنى راتب وصابر وكفيل  
وحلوب بمعنى مفعول ومحلوب هذا وقال ابن هشام المحبوب  
ان فاعل بمعنى فاعل لا يكون الا سبالة بخلاف فاعل بمعنى  
مفعول وليستوي المذكور والمؤنث في فاعل الفاعل وفاعل  
المفعول فيقال امرأة صبور وقنيل وقولهم عدوة محمول  
على صديقة لانها تقيضها **المبالغة** للفاعل اي المبالغة في الصفا  
يكون للفاعل دون المفعول كعلم وجهول وحذر ويقظ  
وفاروق وجبان وشجاع ورحمان وكذاب وكبار وعلا  
وصديق وقويوم وخزير ومسكين ومدرار ومجذاة ورواية  
ولعنة حذر بكسر العين وتل ضمها ويقظ بالعكس وجبان بالفتح  
وشجاع بالضم وكذاب بالفتح مع التشديد وكبار بالضم مد  
وصديق بالكسر مد وخزير بالكسر العالم البصير ومدرار  
بالكسر من در السحاب بالمطر اذا امطر والمجذاة بالكسر  
الفصيل القاطع للامور والرواية كثير الرواية واللغة بضم  
اللام وفتح العين كثير اللعن وقد يسكن العين فيكون بمعنى  
الملعون قال الرضي يقال بالضم والتحقيق مبالغة فاعل وهو  
من باب كرم كثير كشيع وشجاع وكبير وكبار وطويل وطوال  
وقليل في غيره كعجينة وعجائب فان شددت العين كان ابلغ  
وليستوي المذكور والمؤنث في غير الاول يعني وزق فاعل و  
قوله مسكينه محمول على فقيرة **اسم التفضيل** ما اشتق لما  
زاد على غيره في الفعل وصيغته افعل كخوزيد اعلم من عمرو  
احسن منه واعرف منه واتاخير وشتر فاصلتها اخبر وشر  
خففا لكثرة استعمالهما وقلا يستعملان على الاصل ولا يبنى



من غير الثلاثي ولما من لوت وعيب فان افعلا منها المطلق  
الصفة لا للتفصيل كما اشترنا اليه فاذا اراد من شرا قبل اسند  
اكراما وسواد وعورا واتاقولهم هو اعطاهم للمعروف من  
الاعطى وهو اطلق من كهيئة من العيب فساد وهنقة  
بالفتحات ولشد يد النون رجل مشهور بالحافة وهو لقا على  
وسد كخا عرف واشهر بمعنى اكثر معروفية ومشهورية ومنه  
استغل من ذات النخبين وهي امراة لها حكاية معروفة  
**المصدر** اسم الحدث الجاري على الفعل الجريان يستعمل المعان  
جريان المصدر على الفعل بمعنى اشتقاق الفعل منه وجريان  
الصفات اسم الفاعل وكخه على المضارع بمعنى موازنة له كما  
مر وجريان الصفات على شئى بمعنى وقوعها بقتاله وخبراعنه  
ولما كان استعماله في هذه المعاني متابعيا وكان المقام  
قريبة على الاول جاز اخذه في التعريف من الثلاثي كثير نحو  
قتل وفسق وشتغل ورحمة ولسدة وكدره ودعوى وذكرى  
وبشري بمعنى بفتح الفاء او كسرهما او ضمهما مع سكون العين انا  
مجرد او مع تاء التانيث او الف والنشدة طلب الضالة وليان  
وصمان وغفران ونزوان بمعنى زيادة الالف والنون مع  
فتح الفاء او كسرها او ضمها او فتحتين والليان والي بمعنى الطي  
وطب وحنق وصفر وهدي وغلبة وسرقة بمعنى اما مجرد  
بفتحتين او بفتح الفاء مع كسر العين او بعكسه او بضم الفاء  
مع فتح العين واما مع التاء بفتحتين او بفتح الفاء وكسر العين  
وذهاب وصرف وسؤال وذهادة ودراية وبغاية بمعنى  
بالفتح والكسر والضم مع زيادة الالف بلا تاء او معها وقبول  
ودخول ووصيف وصهوة الاول والثالث بالفتح والباقيان  
بالضم والاول قليل لم يجرى الا قبول ودخول والوجيف



الاضطراب والظهورية المحركة ومنه محل ورجوع في مسافة واحدة  
بفتح الهمزة والعين في الاول والثالث وكسرها العين في الباقيين  
وجاء قليلا نحو كراهية ونحوه بالتحقيق ورجوعه بالشدة  
وسنذكره فيما بينه وبينه ومصدره وباقية وعافية في  
مسور ومفتون قال ابن هشام انكر سيبويه مجي المصدر  
بزنة مفعول وتأول قولهم دعه من مسورة الى مسورة  
على انه صفة لزمان محذوف اي دعه من زمن يسرفه الى زمن  
يوسرفه وقولهم مالهم على معنى مال شبي مفعول ويلزم منه  
انتفاء العقل وانما قوله تعالى يا ايكم المفتون فقيل الباء  
زائدة في المبتدأ وقال الراغب في قوله تعالى فهل تری لهم  
من باقية اي جماعة باقية او فعل باقية وقيل جاء من المصدر  
ما هو على فاعل ومفعول والاول اصح انتهى والغالب في  
الصنابع ونحوها على كتابة اراد بنحو الصنابع ما يكون عادة  
كالصنابع نحو غير الروايعارة وبطل بطلالة وفديجي بالكسر  
والفتح كولاية وبالحركات الثلاث كدلالة وفي الاضطراب على  
حفظان بالفتحات لتدل الحركات المتوالية في اللفظ على  
الحركة والاضطراب في معناه ومن ثم لم يعمل كوالجولان والحيوان  
كما في وفي الاصوات على صراح بالضم وقد جاء بكبي بكاء بالمد  
لانه مقارن للصوت غالباً وكبي بالفتحة لانه قد يخلو عنه وفي  
غيرها من فعل المتعدي على ضرب واللازم على ركوع يعني من  
الابواب التي ماضيا مفتوح العين قال الخليل الاصل في مصدر  
الغلابي فعل ومن ثم يرجع اليه المصادرا اذا اريدت المرة كدخلت  
دخلت وقت قومه وقال الفراء اذا جاءك فعل بفتح العين  
مما لم يسمع مصدره فاجعله فعلا للحجاز وفعولا لتجد ومن  
فعل المتعدي على جهل واللازم على فرج يعني من الماضي



المكسور العين فالجهرل والفتح بفتحين واللون والعيب  
كثرة ولكن بضم الفاء وسكون العين ومن فعل علي كرامته  
ومروءة وكرم وعظم الاول بالفتح والثاني بالضم والثالث  
بفتحين والرابع بكسر الفاء وفتح العين ومن غير الثلاثي قياسي  
من الرباعي ككرم اكراما وضارب مضاربة وجاء قتالا و  
قيتالا قال السكاكي الاصل قتال فاشبع كسرة القاف وكرم  
كربا وجاء كذاب بكسر الفاء وتشديد العين وكحي كثره يا  
الحذف والتعويض فان اصله تكريم حذفت الياء وعوض عنها  
التاء والترموها في نحو تجزية وتقوية واجارة وامتجازه اي  
الترمو الحذف والتعويض في المهور اللام والمعل اللام من باب  
التفعل وفي المعل العين من الافعال والاستفعال وجاء  
ترك التعويض اذا اضيف كقام الصلوة لقيام المضاف اليه  
مقام واما الاعواز والاعيان على الاصل فتشاذ وكدرج  
دخرجة وجاء دخراج بالكسر وكوز لزال بالكسر والفتح يعني  
جاء المصدر في المكرر بالكسر والفتح والكسر افصح كذا قالوا لكن  
صرح الزمخشري بانه بالكسر مصدر وبالفصح اسم المصدر  
فتدبر ومن الخناسي مما اوله تاء كالماضي بضم ما قبل الاخر  
كنكرم تكروما وتخرج تدخرجا وجاء تلاق بكسرتين وتشديد  
اللام من باب تفعل الا المعل اللام فيكسر كالقنى والنساي  
اما الياضي فظاهر واما الواوي فلان الواو تغلب ياء نظر فيها  
ومما اوله همزة كالماضي بزبادة الف قبل الاخر مع كسرة ثالثة مطلقا  
سواء كان خماسيا او سداسيا كاجتمع اجتماعا واستخرج  
استخراجا وقياس المصدر الميمي من الثلاثي كسر العين في  
منال واوي اعل فعل موعده وفخرها في غيره كقتل وموجل  
وموق فانها بفتح العين جميعا وشذ كورجع ومصير ومرة



ومكرم ومسمول ومكرمة المفعول الاول بكسر العين والفتحة  
 بضمها وفتح غيره كالمفعول اي من غير اللام في مفعول  
 اليه والهم مفعول وزمان ومكان على صيغة واحد في حق  
 حليفي وجوال بالفتح للربا لفة اي مبالغة المصدر بمعنى كثرة  
 امور الخلافة وكثرة الجولان واللقاء والتباعد بالكسر  
 ساذ والقياس الفتح وانا الكسر في الاسم كتمثال قيل  
 سئل الزمخشري عن نحو جوال اهو قياس ام سماع فقال  
 هذا الباب كثير الاستعمال فينبغي ان يكون قياسا  
**المرّة** من الثلاث كضربة بالفتح والنوع بالكسر وقد نظم  
 بعضهم بقوله المفعول للموضع والمفعول للالة والفعل للمرّة  
والفعل للحالة وهما من غيره على مصدره الاشهر بزيادة  
 التاء فيما لا تاء فيه كاستخراج والوصف في غيره كخرجة واحدة  
 اوسرية الوصف جائز في الكل ومتعين ههنا لعدم ما يدل  
 على المرة والنوع وقولهم اتيته ايتانه ولقيته لقاء ساذ  
 والقياس ردها الى فعل **اسماء الزمان والمكان** من غير  
 الثلاثي كالمفعول ومنه تمام صارعه مفتوح العين او مضمومها  
 والمفتل اللام كشرب ومقتل وموفي بفتح الميم والعين اتمام  
 مفتوح العين فليطابقا فعلمها لاشتقاقهما منه واما من مضموم  
 العين فلنخذه الفتح وعدم اتمام المطابقة لان مفعلا بضم العين  
 مجهور في كلامهم واما من المفعول اللام فليكون ما قبل حرف العلة  
 مفتوحا ليكن قبلها الفاء من مكسورها والمثال مكسب  
 وموعد ومبسر بكسر العين سواء كان المثال واوتيا او يائيا  
 وسواء اعل او لم يعمل كما صرح به الجوهر وغيره واما المنسك  
والمحزر والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط و  
المرفق والمخر والمنبت والمسكن والمسجد والمجمع و



المجسول والمظنة بالكنس والمقبرة والمشرقة والمشرقة بالضم  
فأمكنه حاصلة يعني أنها المجموع والمشرقة من مفتوح العين والياء  
ففيه من المضموم فقياس الكل فتح العين لكنها كسرت في الضم  
وضم حرف البعض كونهما اسمان لم تكن حاصلة لا اسما كان  
مكان الفعل مطلقا فان النسك لمكان متخذ للعبادة والمجرز  
مكان متخذ لخر الابل والمطعم والمشرق والمغرب كان طلوع  
الشمس وغروبها والمفرق وسط الرأس والمسقط مكان  
سقوط الولد عند الولادة والمرفق مفصل الزراع في  
العضد والمخرق قلب الانف والمنيت مكان ظهور العشب  
من الارض والمسكن البيت والمسجد بيت العبادة و  
المجمع والمحسن موضع الخذة الناس للاجتماع والمظنة مكان  
نظر فيه الشيء والمقبرة مكان متخذ للقبر والمشرقة المشرق  
والمشرقة ان يسرب منه قال سيبويه ولم يذهبوا بالمسجد  
مذهب الفعل لانهم جعلوه اسما للبيت العبادة مسجد فيه  
او لم يسجد ولو اردت موضع السجود فتحت الجيم وقال  
ايضا اذا قالوا مقبرة بفتح الباء ارادوا مكان الفعل واذا  
ضموا ارادوا البقعة التي من شأنها ان يقبر فيها اي التي  
متخذة لذلك ولم يذهبوا بها مذهب الفعل فجعلوا خرج  
صيفها عن صيغ ما هو الجاري على الفعل دليلا على مغايرة  
معناها لمعناه والتاء لارادة البقعة او للمبالغة انتهى يعني  
ان مطلق الفعل لا اختصاص له بمكان دون مكان فاسم مكان  
المطلق ينبغي ان يطابق بخلاف اسم مكان خاص فانه ينبغي  
ان لا يطابق الفعل لانه يطلق عليه عند عدم حصول  
الفعل فيه ايضا والي هذا اشار بقوله مسجد فيه او لم يسجد  
وملحفة التاء قياسا اذا جعل اسما لمكان يكثر فيه الشيء



كما سده ومطبخه كان يكنز فيه البسدر والبطيخ **اسرار الالف**  
 كفتحاح ومقلب بكسر الميم ويحذف اليكسرى المطبخ ظرف يحلب  
 فيه اللبن والمكسرى الالف يكنس بها البطيخ وكحود ولحم البطيخ  
 والمدهن والمخل والمذق والمكسرة والمخضبة بالضم اي يضم  
 الميم والعين فالآلات خاصة اي لا يتبعها الالف خاصة لا سيما  
 آلات الفعل مطلقا قال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفاعل  
 لعدم اطلاقها على كل الالف وانما اسماء اوعية مخصوصة  
**المصغر** ما وضع لما قل من اصله اي من مدلول اصله الذي  
 هو مكبره اما بحسب المقدار كجبل او الصفة كحجر او القدر  
 والمنزلة كرجيل ويضم اوله ويفتح ثانيه وبعدها ياء ساكنة  
 كضرب في تصغير ضرب ويكسر ما بعدهما فيما فوق الثلثة  
 كجعفر في جعفر ويفتح في مفتاح ولما كسرت التاء قلبت  
 الالف ياء الا اذا كان بعده تاء الثانية او الف كطليح و  
 حبيلي وحيرا فلا يكسر ما بعد الياء لان ما قبل علامات  
 الثانية يجب ان يكون مفتوحا بخلاف الالف الذي ليس  
 للثانية كعري وكسافا فانه يخذ فاء والالف والنون المن  
 بدتان كسكيران في كسران فلا يكسر ايضا لانها في حكم الف  
 حمراء بخلاف غير المزيدين معا كسرحان يصغر على سرحان  
 بكسر الحاء وقلب الالف ياء او الف افعال كاجيغال في احوال بخلاف  
 ما ليس بجمع كاعشار فانه مفرد في صورة الجمع فيصغر على اعيشر  
 فاوزانه في غير هذه الاربعة فاعمل وفعيل وفعيل يعني  
 في غير الصور الاربعة المستثناة بقوله الا اذا كان الخ لانه  
 اما على ثلثة احرف فيصغر على فعيل او اربعة فعلى فعيل او  
 خمسة فعلى فعيل فاعلم ان الوزن التصغيري غير الوزن  
 النصرفي الذي سبق اذ ينظر فيه الى مجرد صور الحروف



[illegible]



على ثلثة اي لو كان مضفوع على ثلثة احرف يسوي ياو بالتصغير  
يتوانى كذا الملك على ثلثة او اكثر كقبيصة وسببة في عتيد  
سواء بخلاف عقرب لانه لما مضفوع على اربعة لم يخرج الى اظهار  
الناء لقيام الحرف الرابع مقامها ولا يصفر جمع الكثرة بل يود  
الى جمع القلة كقبيصة في غلة او الى واحدة فيصغر ثم يجمع جمع  
السلافة كقليوت وديورات ويصفر من المركب او كقبيصة  
وعبيد الله في بعليك وعبيد الله وكذا خمسة عشر في خمسة عشر  
علما وعددا ولا يصفر الخامس الا على ضعف بخذف خامسة  
كسفيرج في سفرجل ولا الاسم غير المتكمن الا اسم الاشارة  
والموصول على خلاف القياس السابق حيث لا يضم اوله  
فيقال ذياويتا في ذاونا بقلب الضهما ياء وادغام ياء  
التصغير فيها والذبا واللتيا في الذي والتي بادغام ياء  
التصغير في ياتها وفتح الذال والناء **المسروب** ما وضع  
لما انتسب الي اصله اي مدلول اصله المرد عن ياء النسبة  
بالخلق مشددة لتدل على النسبة وهو في البقاء والقبائل  
والاباء غالباً كجاري وقرشي وهاشمي وكخذف الناء  
كبصري في النسبة الى البصرة لتلا يجمع ناء ان في نسبة المونث  
كامرة بصرية وكخوكتف ودل بفتح ثانيه وفي ابل وجرهان  
الكسر والفتح ولا يفتح في عضد وعنق وانما وجب الفتح في  
الاولين كنقل الكسرين قبل الباء في كلمة قليلة الاحرف  
ولم يجب في ابل لما فيه من المزج عن الكسرة الى الفتح بخلاف  
تغلي في الاصح لكثرة حروفه ومن ثم لا يفتح في غليط وقد عمل  
اتفاقا وكخوحنيفة وشوة بخذف حرف العلة وفتح الثاني  
فرقا بينهما وبين مذكرها فيقال حنفي وشني وشنوة  
قبيلة الا في الاجوف والمضاعف كطولي وقولي في طولي



وقوله ويضع يدي واخره في مخددة وحرارة منقطع  
بجذبة الياء والواو لانه في اصل الهمزة والواو والياء في المعتل  
والاخر غام في التضعيف فيهم تغير البناء وسقط في  
سقطته سناد والقياس سلفي كتحذف الياء وفي اللام وكذا  
قولهم نقي في نقيف سناد والقياس نقيف بالياء وكذا نحو  
جبهة الا في المضاعف وقريني في قرين سناد يعني ان ما  
هو على صيغة التضعيف اذا كان مع التاء بحذف ياؤه كما في  
صيفة صحي كان او متلا كجمني وقوي وعيني في جبهة و  
وقوية وعيبة لعدم ما يوجب اعلال الياء في المضاعف  
كجني في جبة لوجود ما يوجب الادغام واذ كان بغير  
تاء لا يغير تحسني وقولهم قريني بالحذف سناد ونحو  
سبد بحذف ياؤه الثانية وطا سناد يعني يقال سبد  
بالتحفيف لثلاث جمع ياء مكسورة مع كسرة وياء ما بعدها  
وقولهم طائي في طي سناد لان اصل طي موز اللام بوزن  
سبد ونحو عم ثقلب ياؤه واوا ويفتح ثانية كعموي يعني ما  
يكون اخره ياء ثالثة مكسورة ما قبلها يقال رجل على القلب  
اي جاهل بخلاف طبي وغزوي ويدوي في بدوشاذ يعني  
اذ اسكن ما قبل الياء الثالثة لا يغير طبي وغزوي وقولهم  
بدوي بفتح الدال في بدوي يسكونها سناد وكذا طيبة وغز  
عند سيوي وقوي في قرية سناد والقياس قرى عنده و  
قال يونس القياس طبوي وغزوي لما في علي وعليه فلا  
شدوز في قروي عنده ونحو حي وحي ولية ترد الاولى الى  
اصلها ويفتح كبوي وطوي ولووي فان كان اصلها  
ياء بني ياء ويفتح وان كان واوا ثقلب واوا ويفتح واما  
الياء الثانية فيجمل واوا في الكل واما خود وكوة فلا



بغير وحي على وعليه بخلافه في قوله تعالى لا تأخذا بالآخرين ولا  
 يفتح ثانياً كقوي يعني الياء المشددة الثالثة المشددة  
 بدل ما قبلها وكذا أي وأية عين المشددة الثالثة المشددة  
 ما قبلها فيقال أموي وجارني بأن مع ياءات ولم يجر في ذلك  
 في على وعليه لئلا يجمع ياء التثنية مع كسرة ما قبلهن ولم يجر فوا  
 ههنا بين المذكر والمؤنث وأما الواو المشددة المضمومة  
 قبلها كعدو وعدوة فلا يغير مطلقاً عند الجرد وقال سيبويه  
عدوي في عدوة كعدوي في عليته والمشددة الرابعة إن كانت  
 أصلية حذفنا واحدهما كرمي وروي في النسبة إلى مريم اسم  
 مفعول في الأول يكون المنسوب والمنسوب إليه واحد في  
 اللفظ وأما نحو مغزو فلا يغير وقوله أو واحد بهما عطف على  
 الضمير المرفوع المتصل بلا فصل وهو لا يجوز والاحد من  
 كربيبي وشافعي فيكون لفظ المنسوب والمنسوب إليه  
 واحد وقولهم شقوي لحن والالف الأخيرة الثالثة تقلب  
 واو كقوي سواء كانت أصلية مكتوب أو منقلبة عن واو ياء  
 كقصوي ورسوي وكذا الرابعة المنقلبة في الأصح كقروي ورموي  
 في مغزي ورمي اسمي مكان وغيرهما كجذ كجلى وحمري ومصطفي  
 في حبيلي بالضم وجاء جلوي وحبلاوي وحزبي بالفتحات وهو  
 السير الوسط وفي مصطفي اسم مفعول وقولهم مصطفي لحن  
فالهمزة الزائدة بعد الالف في الآخر تقلب واو كحمراوي وشذ  
صغاني بقلبها نونا والقياس صغراوي والأصلية تثبت  
في الأكثر كقراي في قراني بالضم والتشديد يعني العليد وفي  
المنقلبة وجهان غير أنها إن كانت منقلبة عن الأصلية فالهمزة  
أحسن ككسائي ورادي وإن كانت منقلبة عن المرند لل  
لحاق نا الواو أحسن كعلياي وكحوسقاية سقائي بالهمزة



لأنه يجمع الابدان ويكون شفاؤها لا يغير وما بقي على حرفين  
ان حركة وسط في الاصل وتختوف في الطبع بدقته في  
منه وتختوف كالجوي وتختوف في ابي وشفي وان عوض بها  
او يمكن وسط نحو حرات كاي وبيوي وذي ودوي هذا  
مبنى على ان اصل دمي يسكنون الميم كما قال سيبويه واما غير  
ذلك ففيه تفصيل وينسب المكب الي اوله كيعلى في يعلى  
جذوف الجزء الثاني وكذا حمسى في خمسة عشر علما ولا ينسب  
اليه عدد او قولهم المسائل الاثني عشرية لحن والاضافة ان  
قصدت في الاصل فالج الثاني كحفي في ابي حنيفة اذا كان  
المقصود من اطلاق ابي حنيفة تميز سماه من غيره باضافة  
الي حنيفة ثم صار علما بالقلبة والافالي الاول كعبد في عبد  
مناف فانه علم ابتدائي وضع لمساه بمنزلة زيد وعمر ونصار  
كعبدك وجاء منافي للبدن بعبد الشمس وكوه وقد يؤخذ  
منها مرقان كعشني في عبد الشمس وعبد ري في عبد الدار  
ويرد المثنى والمجموع الي الواحد كعرضي في فرائض جمع  
فريضة وذلك لان الفرض من النسبة الي الجمع لدلالة على ان  
بين المنسوب وبين هذا الجنس ملازمة وهي تحصيل المفرد  
فلا حاجة الي الجمع الا ما في حكم المفرد كدائي وانصاري و  
عبادي فذاين علم بلدة وانصار علم طائفة من الصحابة  
رضي الله عنهم فانقلب كل منهما مفردا وعبادي جمع يعنى  
متفرقين لكن لا واحد من لفظ فزى منزلة المفرد وجاء  
نحو ام ولا بن وحايض لذي نمرولين وصبيض هذا قسم من  
الاسم معناه كالمنسوب ولفظه كالفاعل وليس به بل موضوع  
لذي شئى ولهذا جرد عن التاء في نحو حايض وكثر نحو حياز  
وجمال في الحرف هذا قسم اخر منه معناه كالمنسوب ولفظه



كالله تعالى في خلقه من كل جنس من كل لغة من كل زمان ومن كل مكان  
 وما ينفذ في كل حال والقابل **الثاني** ما وضع لاثنتين من  
 اصل بالحق الفاء لوباء مفتوح لاقبلها مع يوتن مكسورة  
 ظاهر قوله اصل الذي هو متغير في بعض النسخ من اتحاد الاثنتين  
 في الجنس كما بين جوابه فلا يقال عيان للبر والشمس عند  
 الجمهور واما نحو القمرين للشمس والقمر فباعبار ان الشمس  
 قمر مجازا والمقصود ان كان تلاميا والفاء مقلوبا عن الواو  
 رد الى اصل كعصوان وعصوين اذ لو بقي الالف على حاله  
 اجتمع ساكنان ولو حذف النون بالمفرد عند حذف النون  
 فوجب رده الى اصله والافياء كرحيان وصيليان و  
 مصطفىان اي وان لم يكن كذلك بان كان الف مقلوبا عن  
 الياء كرحي وان كان غير الثلاثي وكان الف غير منقلبة كحلي  
 او منقلبة كمصطفى جعل الالف ياء ولا يرد الى اصله في الاخير  
 لئلا يجتمع ثقل الواو مع ثقل الكلمة والممدود ان كانت همزة  
 اصلية تثبت كقرآن وقراء وان كان للتانيث قلبت واوا  
 كحراوان في حراء والافويهان اي وان لم يكن كذلك  
 بان كانت منقلبة وعنصرف اصلي ككساء ورداء او  
 كانت زائدة للالحاق لا للتانيث كعلاء جازلهة والواو  
**المجموع** ما وضع لافراد اصله بتغيير ما لو تقدربا اي ما وضع  
 لتعدد من مدلول اصله ولم يقل بحروف مفردة لما هو المشهور  
 لئلا يجمع الجمع بلا تكلف وخرج به اسم الجمع كقوم ورسط  
 اذ لا اصل له لكن يخرج الجمع الذي لا واحد له من لفظ  
 كنسوة جمع امرأة وقوله بتغيير ما يباد او نقص او  
 تبدل هيبة كسقف بضمتين جمع سقف بالفتح لكن خرج به  
 نحو ذلك مما يحد فيه لفظ الجمع والمفرد فراد قوله ولو تقدربا



ليدخل في ذلك فخر فقلت يفرد بغير كسر فقلت جمع كسر  
ففيه تمييز في التفسير والاو في ان يجعل قوله ولو تقدير  
للاصل والتقدير مع الجمع ما وضع لا فرد اصله بتفسيرها  
سواء كان الاصل والتقدير فابتين حقيقة او تقدير فكذا يقدر  
التفسير في خوفك جمعاً يقدر الاصل للجمع الذي لا واحده  
تقدر نسوة جمع نساء كلفة وغلام وكذا نظائرهما كجاء  
جمع حسن يقدر جمع محسن واحاديث جمع حديث يقدر  
جمع احدونه وعبار يد جمع عبيد وكذا الحال في سائر الامثال  
فان في بناء اصله فسالم والا فكسر اي وان لم يبق بل زال  
لاجل الجمعية بقوية المقام فخرج كوظلمات بضمين جمع ظلمة  
يسكون اللام فان زوال البناء الاصل فيه ليس للجمعية كما سيجي  
لكن يخرج كوصنوان جمع صنوم انه بكسر اذ لا عبرة بتقدير  
الاخر والا لدخل فيه كوقاضون بخذ آباء ومسلمات بخذف  
النساء وجدييات بقلب الالف ياء والسالم انما ذكر وهو ما  
في اخره واو مضموم ما قبلها اوياء مكسور ما قبلها مع فون  
مفتوحة في الحال مكسبون وسلمين اوياء الاصل مكسلي  
فان كان اخر اصله ياء بعد كسرة حذفت كقاضون وقاضين  
اي حذفت الياء للساكين وتصير الكسرة ضمة حال الرفع  
لاجل الواو وان كان مقصورا حذفت وبقيت فتى ما قبل  
مكسوفون ومصطفين اي وان كان اخر اصله الفاقصوا  
حذف للساكين وبقي ما قبل مفتوحا على حاله وشرطي الاسم  
ان يكون علما لمذكر عالم اي شرط الجمع المذكر السالم في الاسم  
المقابل للصفة ان يكون ذلك الاسم الذي هو مفرد معلما  
لمذكر عالم كزيدون وزيدون وسند كوارضين وسنين  
في ارض وسنة لانتقاء الشروط فانها من اسماء الاجناس



وقد لو لم يكن عالما ولا مذكرا وفي الصفة ان يكون مذكرا  
 عالما المراد بالصفة ما وضع لذاته بهمة باعتبار انصافه بصفة  
 وهي اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل  
 وبالا اسم المقابل لهما ما وضع للشيء لا باعتبار انصافه بصفة  
 كزيد ورجل والمعلم والمجهل مما يدل على الذات فقط معينة  
 او غير معينة او على نفس الصفة فقط وهذا اصطلاح آخر  
 في لفظ الاسم وانما لم يقل مذكرا عا فلا كما هو المشهور  
 ليتناول نحو قوله تعالى فنعلم الماهدون اذ لا يطلق العاقل  
 على الله تعالى غير افعل فعلا كما هو فان مؤنثه حمراء فلا يقال  
 احمرون للفرق بينه وبين افعل التفضيل ولا افعلان فعلي  
 كسكران فان مؤنثه سكري فلا يقال سكرانون للفرق بينه  
 وبين فعلان الذي مؤنثه فعلانة ولا ما يستوي مذكرة و  
 مؤنثه كفتيل وصبور بمعنى مقتول وصابر وكذا صنع المبالغة  
 كعلامة لانه لما لم يفرق بينهما في المفرد لم يفرق في الجمع لئلا  
 يلزم مزية الفرع على الاصل وانما مؤنث وهو ما في اخره الف  
 وتاء سواء كان مفردة مؤنثا او مذكرا غير حقيقي كما  
 جمع حمام بالشد يد ففي الاسم مطلقا غالبا يعني انه في  
 الاسم غير مشروط بالشروط الآتية في الصفة وان يكون  
 في غالب الاسماء واكثرها لا في كلها ونفصيل انه قياس  
 في علم المؤنث مطلقا كهنات بخلاف زيد وطلحة وفي اسم  
 جنس فبر علامة ثابته كزفات واكرامات وصراوات  
 في غرة واكرامة وصراة بخلاف اكرام وانما في اسم جنس  
 مؤنث بتاء مقدرة فسماع كسموات بخلاف شمس ونار  
 وفي الصفة بشرط ان يجمع مذكرة سالما كما في مسلمة فيقال  
 مسلمات بخلاف حمراء فلا يقال حمراوات لئلا يلزم مزية



٢٥  
الفتح على الاصل وجاء خضروات لكونها بالالف مفتوحة لم  
يكن لها مذكر فيشترط ان لا يكون بلا تاء كما يقص بمعنى المبدأ  
لذا لا يقال حايفة ولا حايفات بخلاف ما اذا كان بمعنى  
من حدث لها الحيض فأتى بالتاء يقال حايفة وحايفات  
ويفتح الثاني في نحو ثمرة اسماء الفرق بينه وبين الصفة يقال  
ثمرة بفتح الميم وجاء الاسكان بالضرورة الا المعتل العين  
فلا يغير كعورات وبيضات لنقل الحركة على حرف العلة ويجوز  
في هزيل وكوكسة يفتح ويكسر الا المعتل العين والناقص  
الواوي فلا يكسر في نحو بيعات ورشوات يجوز السكون  
على الاصل والفتح للفرق دون الكسر للنقل وجاء في الناقص  
اليائي كفتيات لعدم الثقل في انكسار ما قبل الياء وحركة  
يفتح ويضم الا المعتل العين والناقص اليائي فلا يضم في نحو  
كورات ورقيات يجوز السكون والفتح دون الضم وجاء  
في نحو خطوات وجواز السكون في اليائين مفروم من تخصيص  
الفتي في الاول بالكسر وفي الثاني بالضم والمضاعف لا يغير  
كالصفات مطلقا سواء كان مفتوح الفاء او مكسورها  
او مضموها كدات وعدات وسدات وصعيات وصفرات  
وصلبات والمقصور والمدود كالمنثى كعصوات ورحلات  
وجلبات وقبضيات وصحراوات اي المقصور ان كان  
ثلاثيا والفتح مقلوبا عن الواو رد الي اصله كعصوات والـ  
فبا الياء كرحيات وكوه والمدود ان كانت همزة اصلية  
ثبتت وان كانت للثاني ثلثت واوا كصحراوات والـ  
فوجهان والمكسرين والغالب في الاسم كفلس على اقلس  
وفلوس والاجوف على انواب وقصعة على قصاع اي  
الغالب في وزن فعل بالفتح من غير الاجوف ان يجمع للفتحة



على افعل وللکثرة على فعمل وجاء فعال بالكسر في غير  
الاجوف الياء كزناد وجاء وتلاف بالكسر وبطنان في  
بالضم وغرزة بالكسر ثم الفتح وسيفك يقتلين وسند  
كواجدة في نجد ومن الاجوف على افعال للقلبة والقلبة  
كانواب واسياف وفي مؤنثة بالياء على فصاع وحر  
وقفل على احبار وحبور وعود على عيدان وقطعة و  
برقة على قطع وبرق اي الغالب في فعل بالكسر والضم افعال  
للقلبة وفعل للکثرة وجاء من الاول على ارجل وصنوان  
ودوبان ومن الثاني على فلك بالضم كلفظ واحدة  
ومنها على قداح وزدة وفي الاجوف الواوي على عيدان  
وفي مؤنثة بالياء على قطع وبرق كحذف التاء وفتح  
الثاني فيهما والبرقة ارض غليظة فيها حجارة وجاء من  
الاول على القاع وانعم وكمل على اجمال وجمال وتاج على  
نيمان ورقبة على رقاب وجاء من المجرى عن التاء على  
زكور وازمن وجريان وحملان وجيدة بالكسر ثم الفتح  
وحجلي بالكسر ومن ذي التاء على ائبق وتير بالكسر  
ثم الفتح وبدن بالضم واصل ائبق ائبق وقد حست  
الواو ثم قلبت ياء وكلف وعضد وعنب وابل  
وعنق على اكشاف وكصرد على صردان وجاء من  
الاول على نور ومروم ومن الثاني على سباع ومن الثالث  
على اضاع وضلوع ومن الاخير على ارتاب ورباع  
ولعدة ونحة على عدد ونخم اي الغالب في فعل ما  
الفتح ثم الكسر ان يجمع على معد بالكسر ثم الفتح وفي فعل ما  
بالضم ثم الفتح على فعل كحذف التاء وكزمان وحرار  
وغراب على ازمنة وحرر وجاء من الاول على عنوق



ومن الثاني على شمال ومن الثالث على زفان بالضم ومن الكل  
على غزلان بالكسر والحامز وسبالة وذاتية على حمائم ورسائل  
وذاتيب والعتابة التابع وكز عطف على أرغفة ورغف و  
رغفان بالضم وجاء انصبا وفصال واقائل وجاء في مضلعة  
على سرر وكهود على اعمدة وعمد وجاء على فقدان بالكسر  
وافلا وذاتيب وكسفية وحولة على سفارين وحمائل وجاء  
سفن والحولة ما احتمل عليه القوم من بعر وحمار وكوهما  
وكاهل وكانبة على كواهل الكاهل ما بين الكفين والكانبة  
سفر الفرس وتسمى بالفارسية بالاسب وكذا مؤنثة بالالف  
كتوافق في ناققاء او كبت على اموات وجياد وانبياء بوزن  
افلا يستوي في هذا الوزن الاسم والصفة وكاصبع مثلثة  
على اصابع اي الغالب في افعل مثلثة الهرة فتحا وكسر وضما  
وفي اصبع عشر لغات عامرهما الصبوع وكذا الرباعي وموازنة  
كجعار وجد اول اي الغالب في الرباعي مثلثة الفا وفيما يوزن  
من الثلاثي المزيد فيه ان يجمع كذا لك كجعار ودرهم وبراش  
من الرباعي وجد اول وخراوع وجنادب من المزيد وفعلان  
مثلثة على شياطين وسراطين وسلاطين وموازن وكفراطيس  
ومصايح في قرطاس ومصباح وكود عوي على دعاوي يفتح  
البوا واصله دعاوي كبسر الواو قلبت الباء الفال للفرق بين الباء  
المنقلبة عن الف التائيت وبين غيرها كالمعاري والرامي وانني  
على اناث اي وزن نعل بالضم يجمع على نعال بالكسر وصهار  
على صهاري بالفتحات اصله صهاري بالهزة على وزن قرطاس  
قلبت الهزة ياء وادغمت ثم حذفت الباء الاولى وقلبت الثانية  
الف كما في دعاوي وفي الصفة كصعب على صعاب والاصوف  
على اشياخ وجاء ضيفان ووعدان وكهود ورطه بالكسر



منه الفتح وشبهه بالكسر وورد بالضم وسجل بضمين وسمى  
بالضم من الفتح قال في القاموس كان يسمي يعني انه القياس  
وكلف وصلب ويغبط وجنب على اخلاقه يقال لغريبي  
جلف بالكسري غليظ وكبيل وحشن على ابطال وصان  
وحشن بضمين والبطل بفتحين الشجاع وجاء من الاول  
على اخوان وذكران ونصف ومن الثاني على وجاعي و  
كجبان على حبا وصنع وجبار يقال امره صناع اليدبن  
اي حاذق في عملها وفرس جواد جيد العدد وكلناز على  
كنز وهجان الكنار بالكسر الناقة المكنزة من اللحم والبهان  
الابل البيض يستوي فيه لفظ الواحد والجمع كما في فلك  
وكشجاع على شجاعان وشجعا بالضم فيهما مع فتح الثاني  
في الثاني وكريم على كرماء وكرام ونذر واشراف  
اصدقاء اي الغالب في فعل بمعنى فاعل ان جمع على هذه  
الاوران وجاء على خصيان وثينان واشي وخراف  
وكصبور على صبر وجاء ووداء واعداء وكصير على صباح  
وعجوز على عجايز عجوز مؤنث بلا تاء لانه فاعل بمعنى فاعل  
وفعل بمعنى مفعول على فعلى كجرى وحمل عليه مرضى وهلكى و  
مولى في جمع مريض وهالك وميت مع انها ليست فعلا بمعنى  
مفعول للناسبة معنى بينها وبين جريح وشذ قنلاء واسراء  
في قنيل واسير بمعنى مفعول ومأسور وتجي هل على جهل وجهال  
وجهلة الاولان بالضم مع فتح الثاني ولشديده والاخير  
بفتحين والمعتل اللام على فضاة اصله قضيه كجهلة فليت  
الباء الفائتم ضم القاف للفرق بينه وبين المفرد كناية وقبل  
هو وزن مستقل خاص بالمعتل وكثر وافس في غير العالم  
وشذ فوارس في فارس لكونه عالما ومونثها على نوايم ونوم



أي مؤنث الصفة على وزن فاعل سواء كان مؤنثا بـ  
كثانية أو بلا تاء كما يرضى فظهر أن فواعل في صفة العالم يخص  
المؤنث وفي صفة غير العالم يعم المؤنث والمذكر كالاسم مطلقا  
وكما هو على عمر وجران بالضم فهما وعطشان على عطاش  
ونداي الأول بالكسر والثاني بالفتح وجاء الضم كساري  
وعباري وكسائي وعجالي ومؤنثا كعطشي على عطاش  
فهو مشترك بين جمعي المذكر والمؤنث والصقري على الصقر بالضم  
ولا يستعملان بدون اللام وهما على عمر فهو مشترك بين المذكر  
والمؤنث ومالا مذكرا كحري على حرامي بالفتح فهما وبطحا على  
بطح بالكسر وعشرا بالضم ثم الفتح على عشرا بالكسر  
فافعل وافعال وافعل وفعل للقلبة أي العشرة ومادونها  
إلى الثلثة عند الجمهور إلى اثنين عند بعضهم وبالباقى  
للكثرة أي ما فوق العشرة فإن لم يوجد الإجماع قلبة كاقوام  
في قوم أو لم يوجد الإجماع كثرة كرجال في رجل فهو مشترك  
بين القلبة والكثرة وليستعار أحدهما للآخر وإن وجد  
الآخر كقوله تعالى ثلثة قروء مع وجود الأقرء والسالم  
للقلبة عند كثير كالزحشري وابن الحبيب وكونها والصحيح أنه  
مطلق قال الرضي الظاهر أنه مطلق الجمع من غير نظر إلى  
القلبة والكثرة وجمع الجمع كجالات وبيونات والمالب و  
إنا عيم الأولان لجمع الجمع المكسر على صيغة السالم والآخران  
لجمع على صيغة المكسر فكالمال جمع الملب جمع كلب وإنا عيم  
جمع إنا عيم جمع نعم بفتحتين وهي الأبل وأقل جمع الجمع شعة  
على قول الجمهور وكسرة على قول البعض **الابتداء** لا يكون  
إلا بالمتحرك أي في لغة العرب لكونها على غاية المتانة  
لامطلقا لجواز الابتداء بالسكن مطلقا بل وقعة في بعض



اللغات كاللغة الحوازمية وحقيقته في شرح المواقف فان  
سكنى الاول زيدت همزة الوصل سميت كذلك لانها  
تسقط في الريح فيصل ما بعدها بما قبلها وقيل لانه  
يتوصل بها الي النطق ومعنى ثمة سماها الخليل سلم اللسان  
وهي في ابن وابنة وابنم وامراء وامرأة ولحم واست وابن  
واثنين واثنين وحرف القريب وكذا في ثنية ما بين  
من هذه الكلمات وهي السبعة الاول وابنم بمعنى ابن اصله  
بنو واسم اصله سمو كما قال البصرية لاوسم لتصفيره  
على سمي وتكسيره على اسماء واست اصله ستة لتكبيره  
على لستاه وقولهم ايمن الله ذهب البصرية الي انه مفرد  
في صورة الجمع من اليمين بمعنى البركة فقولك ايمن الله لانفلق  
بمعنى بركة الله فسمي لانفلق والكوفية الي انه جمع بين  
فهمزة للقطع في الاصل ثم جعلت للوصل وماضي السدس  
كاستخرج واجلوز واحمار واعدودن واقشعر و  
اخرجهم واقنس والخاكي بلاتاء كاجتمع وانكسر  
واحر ومصدرها وامرها وامر الثلاث وحكمها السقوط  
وصلا وانتباهتها لحن وسند في الضرورة كلفظ اذا جاوز  
الاثنين يسر فانه يث وتكثر الوشاه فمن وهي مكسورة الا  
في ايمن وحرف القريب فتفتح وفيما في ثانية ثمة اصلية فتضم  
لئلا يلزم الخروج من الكسرة الي الضمة كاتصروا غزي بخلاف ارموا  
فان الزاء في اغزي مضمومة في الاصل كسرت للياء والميم في ارموا  
مكسورة في الاصل ضمت للواو واسكان هاء هو وهي بعد  
الواو والفاء والهمزة واللام عارض وليست ساكنة في الاصل  
حتى يجب همزة الوصل كلام الامر بعد الواو والفاء ثم اي اسكان  
لام الامر بعد هن تقول وهو في اهلوه ولكن فلتأت ثم



ليقتضوا وجار اسكان الهاء في خوان بل هو **الوقف**  
يكون على السكون هو الادب في اللغة العرب والوقف  
على الحركة خطأ العاقبة وتقلب تاء خور حها يعني التاء  
المختصة للثانيات بخلاف تاء امنت لانها للمعوض كما مر  
ويحذف تنوينه مطلقا اي تنوين خور حها رفعها ونصبها و  
جرا وتنوين غيره رفعها وجرا وجاء قلب واوار رفعها ويا  
جرا في غير المفصور على ضعف وتقلب الفا نصبا كنون  
اذا ولسفعا في الاكثر قلب التنوين من غير خور حها الفا  
في حالة النصب اتفاقا كما قلب نون كلمة اذا ونون التوكيد  
الحفيفة في نحو لسفعا الفا في الاكثر تشبها لها بتنوين المنصور  
ويزاد الالف في انا لبيان الحركة ومنه لكتا هو الله رب  
لانهم وقفوا على لكتا بالالف فاصل لكن انا قلب فتح  
الهمزة الى النون ثم حدثت ثم ادعت وقول هو ضمير الشان  
والجمل خبر انا والمعنى لكن انا لا اقول كما تقول بل اقول  
هو الله رب والوقف على الالف لبيان الحركة لم يعد  
الا في انا وقولهم صبر لا اذ القياس في بيان الحركة  
عند الوقف زيادة الهاء ايضا قليل ويجب هاء السكت  
التي يلحق في الوقف لبيان الحركة او المد فيمكن على حرف  
ولم يتعاقب ما قبل اي لم كالجزء ما قبل خوره وذا ومثل  
انت فان هاء الاستفهامية يجب حذف الفها او حرف جر  
كنها في الاضافة لا تتعاقب بالمضاف ويجب الهاء  
في الوقف لئلا يلزم الوقف على الحركة وفي حرف الجر يتعاقب  
بها فلا يجب الهاء بل يجوز واليه يشير قوله وقد حذف في الامر  
اذا اتصل به مضاف للتعاقب فتوقف على الميم ساكنة  
ويجوز فيها حركة غير اعرابية ولا مشبهة بها كالماضي ولا



ولا رجل فان الماضي بني على الحركة لمشاكلة بالحركة اسم  
 لا عارضة بسبب شي يشبه العامل فاشبهت الاعراب  
 نحو لم يجز ولم يفر ولم يرم وما هي وكتابه لبيان  
 الحركة ولا يجب لامكان اسكان الياء ثم انها لما يجوز  
 في الاخرين في لغة من يحرك الياء وصلا ولا يجوز فمن لا  
 يحركها لعدم الحاجة ولا في الحركة الاعرابية لانها تعرف بال  
 العامل ولا في المشبهة بالاعراب الحاقا لها به وفي ههنا  
 ويا زيدا للمد اي يجوز الهاء في مثلها لبيان المد ولا يجب  
 لانه لم يلزم الوقف على الحركة ويحذف الواو في ضربه وضربه  
 فيسكن الهاء في الاول والميم في الثاني واصلها ضربه  
 وضربه هو الا انه لا يكتب الواو وقد فرغ الثاني بالواو  
 ايضا وقفا وصلوا الياء في به وهذه فيسكن الهاء  
 واصلها ياء وهذه هي الا انه لا يكتب الياء وفي قاض فعا  
 وجرا فيوقف على ما قبل الياء ساكننا في الاكثر عكس القاض  
 اي يحذف الياء في نحو قاض رفعا وجرا فيوقف على ما قبل  
 الياء ساكننا في الاكثر وجاء وقف على الياء قليلا وفي نحو القاض  
 بالعكس فيوقف على الياء في الاكثر وجاء حذفها قليلا و  
 اما نصيبا فيوقف في الاول على الالف مع بقاء الياء مفتوحة  
 وفي الثاني على الياء الساكنة **النقاة الساكنين**  
 يرتكب في الوقف مطلقا سواء كان احدهما مدعا او لا  
 وسواء كان اولهما ليئا او لا نحو واستغفره يسكون  
 الراء والهاء وجاء نقل حركة الاخر ضما وكسرا الى ما قبل  
 اذا كان صحيحا ساكنا وهو قليل وعند عدم التركيب  
 نحو الف لام بهم اذا كان اسم معرب ساكن الوسط غير  
 مركب مع العامل يرتكب فيه النقاء الساكنين لعدم ما



يوجب تحريك آخره سواء كان أوله ليناً أو لا ميم نون  
أولاً نحو هند بكر زيد عند التقاد وفي مدغمين في  
كلمة أي حرف لين وهي حرف على ساكنة وإنما قال في كلمة لأنها  
إذا كان في كلمتين يحذف أولهما كما سئذ ذكر كضالين وتامرو  
ودوية تصغير دابة ونون الأعراب جزء من الفعل فيكون  
اللين والمدغم في تامرو ونون من قبل المجتمعين في كلمة وأن كان  
المدغم فيه جارحاً أعني نون الوقاية وأعلم أنه يجوز التقاء ثلث  
سواكن في هذا الباب عند الوقف كهذه دواب وهو كثير  
في لغة العجم كخوراست دوست نيت ونحو الآن وإي الله  
مما يكون أولهما ليناً في التركيب وهما في كلمة وهذا في همة  
الوصل المفتوحة التي قبلها همة الاستفهام فانها لا يحذف  
ح بل يقرب الفاخو الآن والين الله بينك أو في كلمتين  
وهذا فيما أنزل بلفظ الله نحو إي الله بالنصب في الأفتح  
إذا أصل أي والله فلما حذف حرف الجر انتصب بمجروره وحذف  
أوليهما في غير ذلك أن كانت مدة وهي حرف لين تجانسها حركة  
ما قبلها فهي أحص من اللين تخفف وقل وبع يحذف الألف  
والواو والياء للتقاء الساكنين في كلمة وقال الحمد لله وما  
قدر والله وأولي الأمر يحذف من الالتقاء في كلمتين وقولهم  
التقت خلقنا البطان بالمدشاذ والأحرمت كقالت امرأة  
وخيرا هبطوا واحسنوا الله فاحشني الله بكسر الناء في الأول  
وكسر التنوين في الثاني وضم الواو وكسر الياء في الآخرين  
الأماسكن للتخفيف فيحرك الثاني نحو لم يرد أصل لم يرد  
اسكن الأول للادغام فلزم تحريك الثاني والانتوين زيد  
بن عمرو فيحذف وكان القياس تحريكه بحركة الهمة كما في خيرا  
هبطوا لكن التزم حذفه لكثرة الاستعمال والأصل في التحريك



الكسر اذ الكسرة تحت السكون من حيث ان الجر الذي اصل  
الكسرة يخص بالاسم والجزم الذي اصله السكون يخص بالفعل  
فجعل احدهما عوضا عن الآخر وقد يخالف لعارض على صفة  
المجهول اي يقع المخالف كوجوب الضم في نحو رده ولهم  
البشرى اي في الامر المتصل بالضمير المضموم من المضاعف  
المضموم العين وفي ميم الجمع المضموم ما قبلها فلا يلزم  
الخروج من الكسرة الي الضمة في الاول وعكسه في الثاني  
مع كونه مضموما في الاصل لانه اصله لم هو مكامة ورجحانه  
في احشوا الله اذ الكسر انقل على الواو من الضم وجوازه  
في ياء اليوم اي في ميم الجمع المكسور ما قبلها فيجوز كسره  
لانه الاصل في التحريك وضمة لكونه مضموما في الاصل وفيما  
ثابته ضمة اصلية كقالت اخرج وقالت اغزي حيث يجوز كسر  
التاء على الاصل وضمة اتباعا للضمة الاصلية في الراء والزاء  
وكوجوب الفتح في من الله وردها اي في من مع اللام والامر  
معها من المضاعف المضموم العين اما الاول فلئلا يجتمع  
كسرتان فيما هو كثير الاستعمال بخلاف من اينك لعدم الكثرة  
واما الثاني فلاجل الالف بعد الهاء لان الهاء حرف خفي  
فكان الالف متصلا بالآخر ورجحانه في الم الله فالكسر على  
الاصل والفتح ينقل عن الهرة وحج ليبقى تفخيم لام الجلالة  
وجوازه معهما في دور لم يرد اي في جواز الفتح مع الكسر  
والضم فيما اخره مجزوم وما قبله مضموم في الاصل فجاز الكسر  
على الاصل والضم للاتباع والفتح لخفضة **تخفيف** الهرة في  
غير الابتداء لان في الابتداء يجب التخفيف اتفاقا كاحد  
واحد وابل وفي الحشو والاحز يجوز التحقيق والتخفيف  
فاالتحقيق لغة تيم وقيس لكونها حرفا صحيحا والتخفيف



لغة فريش والحجاز لكونها ثقيل جدا بالقلب والحذف  
والتشهيل اي جعلها بين اي بينها وبين حرف حركتها  
اي بين الهزة وبين حرف مجاليس حركتها هذا هو بين  
المشهور وقد يجعل بينها وبين حرف حركة ما قبلها وهو بين  
بين غير المشهور فالساكنة يجوز قلبها الى حرف حركة ما قبلها  
اذ لا وجه لحذفها لعدم ما يدل عليها ولا التشهيل المشهور  
لساكنها ولغير المشهور لانه لا يجوز الا حيث يجوز للمشهور  
كراس وبر وسور بقلبها الفا ويا وواو في كلمة واو  
الهدا متنا والذى او تن ويقول اذن لي مما وقع في  
كلمتين في الاول يحذف الف الهدي للساكنين فيكون ما  
قبل الهزة دال مفتوحة فتقلب الفاو في الثاني يحذف يا  
الذي فيكون ما قبلها اذ لا مكسورة فتقلب يا وفي الثالث  
ما قبلها لام مضومة فتقلب واو ولا يغير رسم الخط والحركة  
الساكن ما قبلها لو كان الفاني كلمة جاز تشهيلها المشهور اذ  
لا وجه للحذف ولا قلبها ينقل حركتها ولا التشهيل غير المشهور  
ليكون ما قبلها كقراءة وسائل وهاو جعلها بينها وبين  
الالف في الاول والياء في الثاني والواو في الثالث ولو كان  
واو او يا زائدين لغير الحاق في كلمة جار قلبها واو غامها المقروء  
وحظيت في مقروءة وحظيت من قراء وخطا وكثير في بخورية  
ولم يلتزم كما توهم لمحي من نهما في بعض القراءات السبع  
فا النبي اصل بني فعيل بمعنى فاعل من البناء بمعنى الخبر وقبل  
فعيل بمعنى المفعول من بناء بالالف بمعنى ارتفع والبرية  
الخلق اصل بريئة من بر الله الخلق بمعنى خلقهم ولو كان صحيحا  
او علة اصلية او مزيدة للحاق او في كلمتين جاز حذفها  
بنقل حركتها لان الحذف ابلغ في التخفيف وقد بقي من



عوارضها ما يدل عليها وهو حركتها المنقولة الى ما قبلها  
كسنة وسووشى وجوب وجبل وابويوب وابني امه  
فمثله مثاليه الصحيح اصلها يسالة وسووشى مثاليه للعلم  
الاصلي اصلها مسووشى وجوب الماء وجبل للوضع مثله  
لان للحاق اصلها جواب وجبل بوزن جعفر واختير  
ههنا تحريك حرف العلة لان المزيد للالحاق في حكم الاصل  
والاخير ان مثالا لما وقع في كلين اصلها ابواب وابني  
امه نقلت فتح الهرة الى الواو والياء ثم حذفت والترتم في  
يري واري يري ارادة اي في مضارع الثلاثي من الروية و  
الراي في جميع الافعال من باب الازاءة من باب الافعال لكثرة  
الاستعمال ولم يحج على الاصل الا في الضرورة كقوله الم تر مالا  
قبت والدهر اعصر ومن يمل العيش يري ويسمع يقال  
تليت غيري اي سمعته منه فالمعنى ومن بعش كثيرا ويري يسمع  
كثرا وكثر في سل اصله اسئال نقلت فتح الهرة الى السين  
فحذفت واستغنى عن هرة الوصل واذا حفف الارض فالاكث  
الرض وقل لرض يعني اذا نقلت حركة الهرة الى لام التعريف  
فالاكث ان لا يعتد بتلك الحركة فيقال الرض بقاء الهرة وقل  
لرض بجذفها فعلى الاكثر من لرض بفتح النون لانه ينقل حركة  
هرة اللام الى النون ثم يذف الهرة واما على القليل فيقال  
ملرض بادغام النون في اللام وفرض بذف الياء لا لبقاء  
السالكين حكما واما على القليل فيقال في لرض بالياء وعليها  
قوي عادون لوي بجريك النون وعاد لوي بادغامها  
في اللام والمحركة المتمركزة ما قبلها تسعة حاصلة من ضرب  
الحركات الثلاث لها في الحركات الثلاث ما قبلها في نحو وجل  
يكون الواو وفي فرة الياء اي اذا كانت مفتوحة وما قبلها



ضمورها او مكسورا جاز قلبها واوا في الاول ويا في الثاني  
وفي الباقي التسهيل لانه اسهل لما فيه من تخفيفها مع بقاء اثرها  
في الوجدان والاعمال عنه في الصورتين المتباقيتين لانها لو  
جعلت بين المشهور والقريب من الالف الذي يمنع قلبها  
المضمة والكسرة واذا انقذ المشهور انقذ غير المشهور  
كما مر ثم ان نحو مثل بكسر هاء بعد طه ومضمر وون بضمها  
بعد كسرة يجوز فيها التسهيل المشهور وغير المشهور  
وفي غيرها المشهور كسمن ورؤف ومتهزبن ورؤس  
والهزنان في كلمة ان سكنت الثانية قلبت الى جنس حركتها  
فيلها وجوب كامن وايمان واوتن ماض مجهول من باب  
افتعل وحذف تا في خذ وكل اي في امر الحاضر من اخذ و  
اكل والقياس قلب الثانية واوا وكثر في مر عكس وامر  
اي كثر خذتها في امر الحاضر من امر يامر في الابتداء وقل  
اثباتها فيه وكثر اثباتها في الوصل وحذفها فيه وان حركت  
ادغمت كثال من باب التفعيل وهذا اذا سكنت الاولى  
وكانتا في الحشوقان كانتا في الاخر مع السكون الاولى  
قلب الثانية ياء كالمكسورة ما قبلها وان حركت فان كسرت  
احدهما قلبت الثانية ياء كالجائي وانما الاول مثال لكسر  
اوليهما والثاني لكسر ثانيتهما وجاء تحقيقها وتسهيلها  
ايضا في ائمة ثبت ذلك عن القراء نقول النجاة بوجوب قلبها  
في مثل مردود بذلك لان القراء ناقلون عن ثبتت عصمة  
من الغلط ونقلهم بطريق التواتر مع انهم اعدل من النجاة  
فالمصير الى قولهم هو الوجه وقد يقال مرادهم بوجوب  
القلب انه مقتضى القياس فلا ينافيه ثبوت التحقيق و  
التسهيل في مادة لجواز كونه شاذ والافلبت واوا



كما واخر واولي في جمع اخر وتصغير ادم والتزم الحذف  
 في اكرم واخوانه اي التزم حذف الثانية في المتكلم الواحد  
 من باب الافعال وكما في القياس قلبها واوا والتزم في  
 اخوانه ايضا من الخطاب والغيبة وتساوي التصاريف  
 للاطراد وفي كلتي يجوز تخفيفهما وتخفيفهما وكحيفت  
 احديهما على قياس التخفيف واذا حقت احديهما  
 فالاولي تخفيف الاولى عند ابو عمرو والثانية عند  
 الخليل **الادغام** في المثليين واجب فيما يسكن اولهما  
 بدون معارض كالمد يعني ان المثلية موجبة للادغام  
 عند سكون الاول وتحرك الثاني لتام علة الادغام  
 لكنها انما تجب اذا لم يعارضها ما يوجب فك الادغام  
 فان عارضها فان كان اقوي منها امتنع الادغام والا  
 جاز الادغام وفك او تحركا بدونه في كلمة كمد يعني ان  
 المثلية موجبة للادغام عند تحركهما في كلمة اذا لم يعا  
 رضها مانع لقرب العلة من التمام كمد ماضيا اصله مد  
 اسكن الاول ثم ادغم فان كان قبلهما ساكن غير لين  
 نقلت الحركة اليه كيمد ويفر وبعض اصلهما يمدد ويفر  
 ويفضض نقلت ضمة الدال الاولى الى اليم وكسر الراء الاولى  
 الى الفاء وفتحة الضاد الاولى الى العين ثم ادغم وانما  
 قال غير لين اذ لو كان لينا لم ينقل اليه الحركة بل ادغم  
 باسكان الاول فان التقاء الساكنين جائز في مثل  
 كضالين وتامرونني ودوية كما مر وفي غيرها اما جاز  
 كحي لان مضارع حي بقلب الياء الثانية الفاء الاعل  
 قبل الادغام كما سمي فالنثنية في حي تنقض الادغام  
 والموافقة للمضارع ينقض فكه ولما لم يكن احديهما



الموجب من الاخرى جاز الوجهان وفي يوم للمد فيجوز الادغام  
في المثالين ونحو ذلك للمد في الباء في ورد ولم ينزل سكوت  
الثانية فيجوز تحريك الثاني بحركة الاولى او بالكتبة على الالف  
صل الالف الفتح المحقة ثم انبساط الاولى في صورة الكسر والفتح  
ثم الادغام ويجوز في ايضا بعد العلة عن القام وسكوتكم  
لانه كلمتان لان المثالين اذا كانا في كلمتين كانا في حكم  
الانفصال لكنه حكم ضعيف لا يعارض المثالين عند سكوت  
الاول ويعارضها عند تحريكه فيجب الادغام في نحو  
من نار ويجوز في نحو سكوتكم واقتل وتنزل وتباعدا  
لانه كالمفصل فكانه ليس في كلمة فان تاء الافتعال والتفعل  
والتفاعل لا يلزم ان يكون بعدها التاء مع انه يلزم  
الالتباس ومن ثم قل الادغام فيها كما استعرف او امتنع  
كما في الالف والهمزة اذا الالف لا تقبل الحركة والهمزة ثقيلة  
فتضعفها اقل وهذا اقوي من المثلية فاستنع الادغام  
الا نحو سالك وسوال مما كان تضعيفه لا فائدة معني فالاول  
صيغة مبالغة بمعنى كثير السؤال والثاني جمع سائل فهيئة  
التضعيف في الاول تدل على المبالغة وفي الثاني على الجمعية  
فيجب الادغام لئلا تبطل الدلالة وفيما سكن ثانيا بغير الوقف  
كطللنا اي اسكن لعله غير الوقف فاسكان اخر الماضي عند  
انصال التاء المحركة لا يلزم لئلا يلزم نوال الحركات واحا  
سكون الوقف فلما لم يكن الادغام يمكن ما انفما من الادغام  
باسكان الاول يجوز التقاء الساكنين في الوقف كما مر  
وفي الالحاق كجلب لان مدار الالحاق على الموازنة واما  
الادغام بتغير الوزن واللبس كقول اذ لو قيل قول  
اللبس مجهول المفاعلة بمجهول التفعيل وهاء السكت



كما به هلك لانها لاجل الوقف فلا بد من الوقف عليها الويننية  
الوقف ويجوز في المتقاربين في المخرج او في صفة تقوم مقام  
اي مقام المخرج وهذا بعد قلب احدى الى الاخر فيصير ان  
مثلين فالخرج للمهملة والهاء اقصى الحلق اي البعد عن الفم  
والعين فالحاء وسنطه والسين والياء ادناه اي اقرب  
الي الفم واسرار بقاء التعقيب الى ترتيب الحروف في الخارج  
واختار قول سبويه وهو كون الالف من بين مخارج الهمزة  
والهاء لانه من مخرج الهاء كما قال الاخفش وطريق معرفة  
المخرج تلفظ الحروف المقصودة ساكنة بادخال الهمزة عليها  
والغاف والكاف اقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك اي مع ما  
فوق اقصى اللسان والحنك باطن اعلى الفم والفل والمراد ههنا  
اعلاه وللجيم فالسين والياء وسطه مع ما فوقه من الحنك و  
للضاد مقدم احدي حافيه مع ما يليه من الاضراس اي مقدم  
احد جانبي اللسان اي اليمين او اليسر لكنهما من اليسر  
يسر عند الاكثر ولللام مادون اقصاد الى انتهاء مع ما  
فوق اي من الحنك فخرج اللام قريب من الضاد وهي اوسع  
الحروف مخرجا والراء منها ما يليها اي من اللسان وما فوق  
فهي اخرج من اللام وللنون ما يليه مع الخيشوم اي ما يلي  
ما يليها فهي اخرج من الراء والخيشوم اقصى الانف وللطاء  
فالذال فالنساء طرفه مع اصول الثنايا العليا الثنايا جمع  
ثنية وهي الاثنان المتقدمة اثنتان اعلى واثنان اسفل  
وللضاد فالراء فالسين طرفه مع الثنايا فالراء ادخل  
من السين وقيل بالعكس وللطاء فالذال فالنساء طرفه  
مع طرف الثنايا وللفاء باطن الشفة السفلى مع طرف الثنايا  
وللياء فالميم فالواو ما بين الشفتين هذه مخارج الحروف



العربية وهي تسعة وعشرون في المشهور وقال في شرح الهادي  
عند لام الفجر فاستقل على لا وجه فعل هذا يكون في  
ثانية وعشرين وقد جمعت في قوله غيب خضب طوف غز  
ظلام زك ضد مفضل حسن وهي باعتبار الصفة بجمهورية  
ومهموسة المجهورة ما ينحصر بحري النفس مع كرك لقونه و  
قوة الاعتماد عليه في مخرج فلا يخرج الا بصوت قوي ويمنع  
النفس من الجري معه والمهموسة بخلاف فالمهموسة مستشكة  
خضف والمجهورة غيرها اي المهموسة هذه الحروف العشرة  
خضف بالخاء المعجمة ثم الصاد المهملة اسم امرأة وتشتبعني  
شكذاي الخ في السؤال والصحيح انه مولد قال في القاموس  
الشهاد للشهاد من خريفات العامة ورضوة وشديدة وما  
بينهما الشديدة ما ينحصر بحري صوته عند اسكانه والرضوة  
مالا ينحصر وما بينهما مالا يتم الا بخصار ولا الجري فالشديدة  
اجدك قطبت اي هذه الحروف الثمانية القطب مزج الشراب  
بالماء وما بينهما لم يرو عنها اي هذه الحروف الثمانية والرضوة  
غيرها وهي اثنتا عشرة حرفا سوي لام الف ومطبعة هي الصاد  
والضاد والطاء والظاء ومنفتحة وهي غيرها المطبعة ما ينطبق  
اللسان مع على الحنك فينحصر الصوت بين اللسان  
وما يحاذيه من الحنك والمتفتحة مالا ينطبق ومستعلية  
وهي المطبعة والخاء والفاء والقاف ومنخفضة وهي ما عداها  
المستعلية ما يرتفع اللسان بها الي الحنك والمنخفضة مالا  
يرتفع وصفير وهي الزاء والسين والصاد لانك اذا  
وقعت على هذه الحرف سمعت صوتا يشبه الصفير فاذا  
فصد الادغام فالقياس قلب الاول ثانيا لان الساكن  
اولي بالتفجير وقد يعكس العارض كما يجي ويجب ادغام



لام التعريف في ثلثة عشر الناء والشاء والذال الى الظاء  
والنون وفي اللام ايضا هي تدغم في اربعة عشر حرفا واللام  
الساکنة غير هاء في الراء لسدة التقارب نحو قل رب والنون  
الساکنة في الميم والواو والياء بغنة بالضم صوت من الخشوع  
وكون ما ومن وال ومن مجوم وهذا عند عدم اللبس و  
الا فلا يدغم كزنا وقنوا ودينيا ولم يذكره سبق مثله  
في المثليين وفي اللام والراء بلا غنة كومن لدنك ومن ربك  
ونقلب بيما مع الياء كومن بقلها وتظهر مع حروف الحلق  
ويجفي مع الباقى وهو خمسة عشر حرفا فللنون الساکنة  
حس احوال ولا يدغم حروف ضوي شفر فعا يفار بها  
لزيادة صفها اذ في الضاد استطالة وفي الواو والياء  
لين وفي الميم غنة وفي الشين والفاء تقش وانتشار لزا  
دة رخاوتها وفي الراء تكرر وانما ادغم في نحو سبد ومهذي  
لان الاعلال جعلها مثليين ولا الصغير في غير الصغير ليبقى  
صفرة ولا المطبقة في غير المطبقة ليبقى اطباقا واماءة  
ابي حم وفرطت مع بقاء الاطباق فليست بادغام في التحقيق  
اذ لو انقلبت الطاء تاء زال الاطباق وانما سمي ادغاما لانه  
لسدة التقارب او كان النطق بالثاني بعد الاول بلا نقل  
كان كالنطق بالمثليين ولا حروف الحلق في ادخل منها السلا  
يلزم ادغام الاسهل في الاثقل ويجوز غير ذلك كالنون  
المتحركة في حروف يرمون ففي النون للمثلية وفي الخمسة الباقية  
للتقارب وذكر النون ههنا مسامحة وكالتاء والشاء  
والذال والذال بعضهما في بعض وفي الزاء والسين والصاد  
والطاء والظاء على القياس كما مر فري قالت طائفة  
بقلب التاء طاء وكالزاء والسين والصاد بعضهما في بعض



والجيم في الشين كما في اخرج شطاء بقلب الجيم شينا والهاء  
والعين في الهاء والحاء في العين والقاف في الكاف وعكسه  
كما في خلقكم بقلب القاف كافا ولك قال بقلب الكاف  
قالا وحاء الحاء في العين على القياس وعكسه اي جاء  
ادغام الحاء في العين مع كون الثاني ادخل من الاول  
على القياس اي قلب الاول الي الثاني وعلى العكس القياس  
اي قلب الثاني الى الاول نحو من رخرج عن النار بالعين  
بقلب الحاء عينا واذبح غورا بالحاء بقلب العين حاء والحاء  
في العين على القياس مع ان العين المعجمة ادخل من الحاء  
المعجمة نحو اسلخ غمك بقلب الحاء غينا والحاء في الهاء على  
عكسه نحو اذبح هذه بقلب الهاء حاء وباب افعل ان كان  
فاؤه تاء وجب الادغام كما تجز للمثلية مع سكون الاول وحرك  
الثاني وان كان تاء حسن على القياس وعكسه لتقاربهما  
في المخرج والحاد هما في صفة الهس كاشتقر على الاصل وانقر  
بالتاء المشناة وانقر بالتاء المثناة وان سينا وشينا  
جاز على عكسه لما مر كما سنع واسمع وكثب وكثبه ولم يجز  
على القياس لبقى صفة السين ولزيادة صفة الشين كما مر  
وان كان مطبقة قلبت طاء اذ لو بقيت تاء ثقل اجتماعها  
مع حروف الاطباق وان قلبت حروف الاطباق اليها فادغمت  
الي الاطباق فتعين العكس واختير الطاء لقربها من التاء  
في المخرج وصفة الشدة فيجب الادغام في اطلب اي فيما  
يكون فاؤه طاء للمثلية ويجوز في اظلم على القياس و  
عكسه اي يجوز الادغام بقلب المعجمة مهلة وبكسمة وقل  
في اضطرب واضطرب على عكسه كاضرب ولم يجز على القياس  
لبقى صفة الصاد واستطال الضاد وان كان دالا او ذالا



اوزاء قلبتد الا لئلا يزعم اجتماع المتخالفين في الصفة  
فوجب في اذان ويجسن في اذ كبر على القياس نحو واذا  
بعد اذ بالذال المهملة وقل في اذ دان على عكسه ولم يحرك القيا  
لبي في صهي الزاء وان كان واوا او يا جاز كان قد وان  
اصلها او نقد وابتسر اي لعب بالمتسر بخلاف اتر  
وشذ اخذ اي لا يجوز ادغام التاء المنقلبة عن الهمزة  
كا يتر من الازار واما اخذ يتخذ من اخذ نشاذ  
وان كان عينه تاء او دالا او ذالا اوزاء اوسينا او  
مطبقة جاز الادغام بقلب التاء اليها ويلزم سقوط  
همزة الماضي والامر والمصدر وفي الاكثر ومن ثم لم يكثر  
فيها وجاء بفاء الهمزة لئلا يلتبس باب التفعيل كقتل يقتل  
بالفتح والكسر لان اصلهما اقتتل يقتل فيجوز ان ينقل  
فتحة التاء الاولى الي القاف وتدغم ويستغنى عن الهمزة  
وان تسب حركة التاء الاولى للادغام ثم يحرك القاف  
بالكسر لانه الاصل في التقاء الساكنين وكذا الحال في الفاعل  
والمفعول والامر واما المصدر فبالكسر لا غير وعليهم ما  
مردفين من ارتد فبمعنى استديره قلبت التاء لا فصار  
مرددين فقلت فتحة الدال الاولى الي الراء ثم ادغمت ثم  
كسرت الراء فصار مرددين بكسرهما وقربى بالضم ايضا  
للاستبعا وباب تفعل ان كان فاؤه تاء او ناء او دالا  
او ذالا اوزاء اوسينا او طاء او ظاء او صاد اجاز  
الادغام على القياس بزيادة همزة الوصل كتابع وناقل  
وادثر وازمل اصلها نتابع وناقل وتدر وتزمل في  
الاول اسكنت التاء الاولى وادغمت ثم زيدت همزة الوصل  
للابتداء وفي البواقي قلبت التاء الي تلك الحروف ثم اسكنت



وادخلت كالأول ومضارعها يتابع ويشاقل ويدثر ويدثر  
 بفتح العين في الكل والفاعل كسرها والمفعول بفتحها قال تع  
يا أيها المدثر يا أيها المزمل ويجوز أن ينام تاء المضارعة  
 فيهما وصل أي في باب تفاعل وتفعّل في حال الوصل كقال  
 تنزل وقالوا ابتداء ولا يجوز في غير حال الوصل لأنه لو ادغم  
 فيه لزمّت الهمزة للابتداء وهي لا تدخل المضارع لكونه كاسم  
الفاعل الاعلال تخفيف حرف العلة بالاسكان والقلب  
 والحذف وهذا شامل بقلب الواو تاء في تراث أو الياء  
 هاء في هذه ولا يسمى اعلا لا في الاصطلاح بل ابدالاً فتأمل  
 وهي الواو والياء والالف أي حرف العلة هذه الثلاثة فالالف  
 حرف لين ومدّ دائماً والواو والياء لو سكنتا صارتا ليناً  
 فلوجاز بينهما حركة ما قبلهما صارتا مدّة أيضاً كصبر و  
 عليم وهو زائد أو منقلب منهما في الفعل والتكسر وأما في  
 الحروف وغير المتكسر كما وإذا فالفرع ما أصل إذا لا يتصرف  
 فيهما فلا يكون لهما أصل غير ما هو الظاهر وينقلب واواً  
 بعد الضمة كقول مجهول قاتل وضوب مجهول ضارب  
 لا امتناع عن الضمة والكسرة قبل ومناسبة الضمة الواو قبل  
 الالف الزائدة كضوارب جمع ضارب لا امتناع اجتماع  
 الفين فقد ذكر للالف حكيم ثم شرع فيما يشترك فيه الواو  
 والياء وما يختص بكل منهما فقال ويسكنان مضمومتين  
 ومكسورتين كيفز ورفعا والرامي رفعا وجوا لثقل الضمة  
 والكسرة عليهما لا مفتوحين كما في النصب لحقة الفتحة وينقل  
 حركتها إلى صحيح ساكن قبلهما كيقول ويبيع وكسرتهما إلى مضموم  
 قبلهما كقيل وبيع أي ينقل كسرتهما إلى ما قبلهما إن كان  
 مضموماً بعد سلب ضمة فقيل وبيع سلبت ضمة القاف والياء



ونقل اليهما كسرة الواو والياء ثم قلبت الواو ياء لتكونها و  
انكسار ما قبلها وبالاعكس كغازون وراغون اي ينقل ضمتهما  
الي مكسور قبلهما بعد سلب الكسرة فغازون وراغون اصلهما  
غازون ورايون سلبت كسرة الزاء والميم ونقل اليهما  
ضمه الواو والياء ثم حذفتا الساكنين وتقلبنا الفالو تحت  
والفتح ما قبلهما اصلا كباب وناب اصلهما بوب ونيب قلبتا  
الفالو تحت كهما في الاصل وانفتح ما قبلهما ففتح اصلية او نقلتا  
منهما كمعاد ومراد اصلهما معود ومزيد نقلت فتحتهما الى العين  
والزاء ثم قلبتا الفالو تحت كهما في الاصل وانفتح ما قبلهما  
في الحال وسند فود وصيد ومريم ومثورة والقياس  
قلبهما الفالفود بفتحين الفصاص والصيد مصدر  
الاصيد وهو الذي لا يرفع رأسه تكبرا فان اجتمع ساكنان  
فالحذف اي حذف الواو والياء واجب كغاز ورام اصلهما  
غازو ورامي اسكتنا فاجتمع ساكنان حرف العلة واقافة  
واستكاته اصلهما اقوام واستكوان وقيل المنكيان وهو  
المناسب ههنا نقلت حركتهما الى ما قبلهما ثم حذفتا لا  
جنماع الساكنين ثم عوض عنهما التاء يقال المنكان اي  
خضع وذلك من الكين والكون وقلت وبعث اصلهما فقلت  
وبيعت قلبنا الفافاجتمع ساكنان فحذفتا فظهر ان  
لحذفهما صورتا ثلثة وهمة بعد الالف زائد في الآخر  
فكساء ورداء اصلهما كساء ورداء من الكسرة والردية  
بجلاف سفاوة وسفاية فلا تقلبان لمخروجا عن الآخر  
لمحوق التاء اللازمة وامامع غير اللام فتقلبان كعداء  
وعداة وشواء وشواءة من عدا بعد وشوي لبشوي  
والف فاعل كقائل وباع مما اعل فعل اصلهما فاول وباع



بالواو والياء فاعل تبعاً للفعل مع ثقل الكسرة عليها ولما لم  
يكن احكامهما ولا قبلهما الفاء قبلهما هجاء لغيرهما من الالف  
بخلاف عواور حيث لم يفتل تبعاً للفعل فانه عواور بكسر الواو  
بلا اعلال لما سيجي والفاء فيصبي المجموع بلا مدة كما وائل وعجاير  
ورسائل اصلهما اواول وعجاور ورسائل الاول مثال  
الواو اصلية الف قبل حرف علة والاخير مثالان لواو  
ويا زائدتين قبلهما الف قبل صحيح بخلاف عواور مما فيه  
مدة اذ المدة تدفع بعض الثقل ولم يفتل في عواور لانه  
مقصود من عواور تدفع بعض الثقل لانه جمع عواور  
بالشديد وقلبت في عيايل لانه مدود من عيايل لانه  
جمع عيل كسيد الا لو كانتا اصلين قبل الفهما صحيح  
لمقاوم ومعايش للفرق بين الزايد والاصل ولما يفرق  
في كواو ايل كفاية الثقل في اجتماع حرف علة بينهما الف  
وقل معاش وشذ مصائب اي جاء قلب الياء هجاء في  
معاش لكنة قليل والترم قلب الواو في مصائب جمع  
مصبة اصلها مصوبة اسم فاعل لكنة شاذ وكذا فان  
جزما كلم يقر ولم يرم لانهما لما اسكنتا رفعاً لم يبق علافة  
الجزم فجعل حذفها علامة له فقد ذكر لهما ستة احكام وكذف  
الواو بين ياء وكسرة كبعد شروع في الاحكام الخامسة بالواو  
فيعد اصله يوعده حذف الواو لئلا يلزم الخروج من الكسرة  
الى الضمة ومنها الى الكسرة فان الواو ضمتان والياء كسرتان  
والمكسورة في اول مصدر اعل فعل كعدة عطف على قوله  
بين فانه ظرف مستقر صفة للواو فعدة اصلها وعدة بالكسرة  
حذفت تبعاً للفعل مع ثقل الكسرة عليها وصار لزوم التاء كما  
لغوض عنها بخلاف وعد ووصال حيث لم يذف من وعد



مع اعل فعل لكونها مفتوحة ولان وصل مع كونها مكسورة  
 لانه لم يعل فعل مضارع واصله مواصلة وتقلب ثمرة في اوصل  
 و او يصل في الاول اي فيما كانت فيه فاء الفعل وبعدها واو  
 متحركة لغاية الثقل في اجتماعهما متحركين في الابداء فاو اصل  
 جمع واصل اصل و واصل كضوارب و او يصل تصغير واصل  
 اصل و و يصل كضو رب و الاول جمع الاول اصل و و لكا  
 لصفر جمع صفري و جاز في كور و وري و و جوه اي فيما كانت فيه  
 مضمومة ولم يكن بعدها واو متحركة بل ساكنة او حرف صحيح  
 لكونها دون ما سبق في الثقل فيقال اوري في و وري مجهول  
 و اراه اي ستره واجوه في وجوه جمع وجه والترم في الاول  
 حملا على الاول يعني انه من قبيل ما سكن ثانيا كور وري فكان  
 ينبغي ان يجوز فيه الوجهان لكن الترم المخرجه على جمع و قل  
 في و شاح بالكسر لما في الكسر من نوع حفة و الوشاح اديم عريض  
 مريض بالجوه تستد امداء بين عاتقها و كتفها و شذني  
 احد و اسماء بالفتح لحفة عند اجتماع واو ين و تاء في نحو  
 تراث كثيرا اصل وراث بالضم وكذا اتجاه و تقاه و تكلان  
 بالضم و تقوي بالفتح لتقلها و قربها من التاء و ياء ان سكنت  
 بعد كسر مبرز ان اصل موزان اسم القلب الواو ياء لثلاث  
 يلزم الخروج عن الكسرة الي الضمة مع لين عريكة الساكن او كما  
 في نحو قام قبا ما وفيما مما اعل فعل اي اذا تحركت بعد كسرة  
 قلبت ياء ايضا تبعا للفعل مع تقلها بعد الكسر و قولهم حال  
 حولا شاذ بخلاف قاوم قواما فلا تقلب تبعا للفعل مع قوة  
 عريكة المتحركة و نحو جباد و حياض مما اعل مفردة او سكن  
 وسطه فيباد جمع جيد كسيد اصل جواد قلبت ياء لكونها  
 بين كسرة و الف مع كون الجمع فرعا للمفرد فيكون تابعا له



في الاعلال وحياض جمع حوض اصل حواض قلبت يا ولان  
يسكونها في المفرد بمنزلة الاعلال اذ الغرض من الاعلال  
الخفة والسكون يفيد هيا في الجملة او كانت رابعة فصاعدا  
ولم ينضم ما قبلها كما عرفت ويرضيان وتراضينا وتقرينا  
لانه لما زاد على الثلاثة ثقل جدا فقلبت الي الياء التي هي  
اخف منها بخلاف يفرز وان لان ضم ما قبلها مانعة من جعلها  
ياء او طرفا في الممكن كالفازي لكون الاخر محل التغير فان  
انضم ما قبلها كسر كالتراضني اصل التراضو قلبت الواو ياء  
لتطرفها ثم ضمة الضاد كسرت لاجل الياء فان النقي ساكنان  
حذفت وجيء الكسر كادل جمع دلو رفعا وجرا اصل ادا لو  
قلبت ياء فكسر اللام ثم اسكنت رفعا وجرا لثقل الضمة والكسرة  
عليها بخلاف الفتحة ثم حذفت الياء لاجتماع الساكنين  
فيقال هذه ادا وفي ادا ورايت ادا ليا واجتفت مع الياء  
وسكن السابق فبدع كعلی ومهدي الاول مثال لسبق الياء  
اصل عليو قلبت الواو ياء فادغمت والثاني مثال لسبق الواو  
اصل مهدوي اسم مفعول قلبت الواو ياء فادغمت ثم كسرت  
الدال لاجل الياء وسبد و ايام وشذ نيام اصل سبد  
سبد و ايام ايوام واصل نيام نوام جمع نايم فلاحلة  
لقيلها ياء قال فارق النيام الاسلامها وجاء التخفيف في  
سبد والترغم في كينونة اصلها كينونة قلبت الواو الاو  
ياء فادغم ثم خفف وكذلك صيرة وقيلولة ود يومة  
وكونها لكن بعضها يائي فافهم او كانت في نحو دينا اسما  
اي في فعلى بالضم من المعتل اللام فان اصل د فومونث  
ادني من دنايد فوهي صفة في الاصل الا انها انقلبت  
اسما الغلبة ولا يستعمل صفة الا معرفا باللام كالدار الدنيا



ولا يقال دار دنیا لاصفة كالغزوي وسند القصوي والقيس  
القصيا لانه صفة ففرقوا بين الاسم والصفة من الواوي  
بقلبها في الاسم الى اخف منها وعدم قلبها في الصفة  
ولم يعكس الا ان الاسم اولى بالتغير ولم يفرقوا بينهما  
من اليائي اذ لا يمكن قلب الياء الى اخف منها فقد ذكر  
للواد اربعة احكام رابعها قلبها ياء في ستة مواضع وتقلب  
الياء واو فيما سكنت بعد ضمة كوسر شروع في الاحكام  
الخاصة بالياء فوسر اصله يسر اسم فاعل من اليسر قلبت  
الياء واو للتلايلزم الزوال من الضمة الى الكسرة مع لين  
عريكة الساكن فان التزمت الياء كسر ما قبلها كبيض اي  
فان لم تقلب الياء لما منع كسر ما قبلها لاجل الياء كبيض جمع  
ابيض اصله بيبض بالضم كجر جمع احمر وانما لم تقلب فيه واو  
لكون الجمع ثقيلًا وكونه تابعًا للمفرد وفي نحو تقوي وطوي  
اسما اي في فعل بالفتح من المعقل اللام وفعل بالضم من  
المعقل العين تقوي لفيف اصله وفي مصدر وفي يفي وطوي  
اجوف طيبي من طاب بطيب وهذا دخل في نحو موسر  
ذكره ههنا ليكون وسيلة الى ذكر مقابلة من نحو ضيزي بقو  
لا صفة كالصد يا والضيزي الصديا بالفتح مؤنث صديان  
بمعنى عطشان والضيزي بالضم في الاصل كسر للياء  
يقال قسرة ضيزي اي قسرة غير عادية فذكر للياء حكما  
لواحد اوضح نحو قوي للتلايلزم اعلال ان شروع فيما لم يعمل  
مع وجود العلة لما منع اي لم يعمل الواو الاولي في نحو قوي  
حيث لم تقلب الف لان اصل قو وتلبت الثانية ياء فصار  
قوي فلما علت الاولي لزم ايضا اعلال ان فيلزم تغير  
كثير وطوي وصبي للتلايلزم بطاي وكجاي بضم الياء



اي لم يعمل نحو طوي وحبي مع انه لا يلزم اعلال لان لو  
انقلب عين الفاء انقلبت في مضارع ايضا فيقال بطاي وكاي  
فيلزم حرك الياء يا الضمة وهو مرفوض في كلامهم ويدغم في حبي  
غالباً للمتلين وقد لا يدغم ليوافق مضارعه فانه لا يدغم كما  
ذكره بقوله لا قوي ويحيى واي يحيى ولتحي بفتح واعوي و  
احواوي اصلهن قور ويحي بضم الاخر واي بفتح ويحي  
بضمه ولتحي بفتح ويسحي بضمه وارعوي واحواو من بان  
أمر واحمار فلم يدغم بل اعل الاول بقلب الواو الاخرة ياء  
والاخيران بقلبها الفاء ويحي واحى ولتحي بفتح بقلب الياء  
الاخرة الفاء ومضارعها باسكانها اذ الاعلال قبل الادغام  
اي اذا اجتمع بسبب الاعلال وسبب الادغام قدم الاعلال  
لان سببه موجب وسبب الادغام يجوز يدل عليه امتناع  
الصوت في رضى وجواز القلب في حبي وكوا سود وابيض  
وما اقول وابيع به ليس عطف على قوي اي لا يعمل العين  
من اسم التفضيل وفعل التعجب اما التفضيل فلانه لو اعل و  
فيل اساد النبس بالفعل واما التعجب فلانه لو اعل نحو ما  
اقول وما ابيع النبس بالماضي من باب الانفعال ولو اعل نحو  
اقول به وابيع به النبس بالامر منه كجواد وطويل وغبور و  
نقوال وتسباد ومقوال ونحياط وادور واعين اي كما لم  
يعمل هذه الاوزان للبس بوزن فلس في الثلاثة الاول وبوزن  
المضارع في الاثنين بعدها وبوزن مفعول في الاثنين بعدها  
وبالمضارع المتكلم في الاخيرين ونحو جدول وضروع وعليب  
للاحقاق لان مداره على الموازنة تكامراً واحتوراً ولانه بمعنى تجاوز وا  
نحمل على مراده واعوار للبس اذ لو اعل بتقل حركة الواو الي  
العين لزم حذف الواو وسقوط الهرة فيصير عار والنبس



بماضي المفاعلة من المضاعف وعور فهو عاور لانه بمعناه  
وجاء عار فهو عائر نظرا الى الظاهر والجولان والحيوان  
لتدل حركة اللفظ على الحركة في المعنى وحمل عليه الموتان مع  
عدم الحركة في معناه حملا على تقيضه فالمثال قليلا الاعلال شروع  
في تخريج امثلة المعتلات على الاصول المذكورة كبعد كما مر  
واضوانه للاطراد اي حذفت الواو من بعد لوقوعها بين ياء  
وكسرة ومن اخوانه ايضا كاعد ونعد للاطراد وعدة كما مر  
من ان حذفت واوه تبع الفعل مع نقل الكسر عليها والامر بعد  
تبعاله اصله اوعد وكان الظاهر قلب الواو ياء الا انها حذفت  
تبع اليعد لاستفقا منه بخلاف يوجل لوقوعها بين ياء وفتحة  
فيقل النقل وجاء يجل وياجل بقلبها ياء والفاء هو شاذ  
والامر ايجل بالقلب اي قلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما  
قبلها وفتحة يهب ويضع عارض يعني حذفت فيهما ياء ووقعها  
بين ياء وفتحة بناء على ان اصلهما يوهب ويوضع بكسر العين  
ومن ثم قيل يوهب وموضع بالكسر بخلاف يسر اي لا يحذف  
الياء من مضارع المثال وان وقعت بين ياء وكسرة لعدم  
ذلك النقل فيه وقل ويس ويس اي جاء قليلا حذفتها وقلبها  
الفاء في المهموز العين لنقل اجتماع يائين مع الهرة والمزيد اوعد  
يوعد ابعاد افهموعد بقلب الواو ياء في المصدر واليسر  
يوسر ايسار افهمووسر بقلب الياء واو في المضارع وما يجري  
عليه كالفاعل مثلا وانقعد يانقعد فهو موقعد واليسر يالسر  
فهو موشر بقلب الواو ياء في الماضي والياء واو في الفاعل  
وكحوه وقلبها الفاء في المضارع وانقديتعد واليسر ليسر  
بقلبها تاء وادغام تاء انتقال فيهما كما مر والاجوف الماضي  
قال الى قالتا بالقلب اي اعلت الالفاظ الخمسة بقلب الواو



المفتوحة الفاقن الى الآخر بالقلب والحذف ثم ضم لبيان  
الواو اي اعل التسعة الباقية بقلب الواو الفاقن حذفها ليسا  
كنين ثم قلبت فتحة القاف ضم لبيان كونه واو يا وكسر بعن  
لبيان الياء يعني اعل باع الى باعنا بالقلب وبعن الى الآخر  
بالقلب والحذف ثم كسر لبيان كونه يا يا وخفن لبيان البنية  
اي كسر خفن وهين لبيان البناء كونه مكسور العين اذا اصل  
خوفن بكسر الواو وختمها ضم طلن وكسرة هين اي تحتل ضم  
طلن كونها لبيان الواو وكونها لبيان البنية اذا اصل طولن  
بضم الواو وتحتل كسرة هين كونها لبيان الياء ولبيان البنية  
اذا اصل هين بكسر الياء فقد ذكر الواو ي فتحا وكسرا وضمما  
والياء ي فتحا وكسرا لاضا لعدم المضارع يقول ويطول  
بالنقل الا يقفن وتقلن فبالنقل والحذف اي اعلت الالفاظ  
الاثناعشرة بنقل ضم الواو الى القاف واعل اللفظان الباقيان  
وهما جمع الفائنة والمخاطبة بنقل ضم الواو ثم حذفها وكذا بيع و  
يخاف ويهاب اي اعلت الاثناعشرة بنقل كسرة الياء في بيع و  
فتى الواو والياء في الاخيرين واللفظان الباقيان بالنقل و  
الحذف فيقول بيعن بكسر الياء ويخفن ويهين بفتح الحاء والهاء  
فقد ذكر الواو ي ضمما وفتحا لا كسرا لعدم والياء ي كسرا وفتحا  
لا ضمما لعدم والصفة قائل وباع بالقلب اي قلب الواو والياء  
هزة واراد بالصفة اسما الفاعل والمفعول مقول بالنقل والحذف  
بيوع بهما ثم قلب الضمة كسرا والواو ياء يعني ان اصله مبيوع نقلت  
ضممة الياء الى الياء ثم حذفت ثم قلبت ضممة الياء كسرة لتدل على  
كونه يا يا ثم قلبت الواو ياء وهذا قول الخليل وقال سيبويه  
محدو فرهما واو المفعول فلا حاجة الى قلب الواو ياء في مبيع والاول  
اولي لان العلامة لا تنبغي ان تحذف وجاء مبيوع وقل مفعول



على الاصل لان الواو انقلبت من الياء والامر قل بالنقل و  
الحذف وسقوط الهمزة كقلن اصلهما القول واقولن وما بينهما  
قولا الى الآخر بالنقل بلا حذف وهذا في اربعة الفاظ وكذا في  
بيعا وخف خافا الى بيعن وخفن وبالنون قولن وبيعن و  
خافن اي اذا اتصل به نون التاكيد اعمل بالنقل بلا حذف  
الاقلنان وبيعنان وخفنان فانه بالنقل والحذف معا والمزيد  
اقام وابان بالنقل والقلب اصلهما اقوم واين افن بالنقل  
والحذف في جمع الغائبة اصله اقومن يفيمون بالنقل والقلب بين  
بالنقل بفن بالنقل والحذف وكذا بين اصلهما يقومن ويسبين  
اقانة وابانة بالنقل والقلب والحذف والتعويض كما مر فهو  
مقيم ومبين ومقام ومبان بالنقل في مابين والنقل والقلب  
في البواني والاقام اقيما وابن ابينا الى افن او بن بالنقل  
والحذف في المفرد وجمع المذكر الموث والنقل والقلب في  
البواني من الواوي وبالنقل فقط من اليائي ولم يذكر التفعيل  
والمفاعلة لعدم اعلاهما اعتاد يعتاد اعتيادا انقاد  
ينقاد انقيادا بالقلب اي قلب الواو الفاء في الماضي والمضارع  
وياء في المصدر تبعا للقل ولم يذكر اليائي لانه كالواوي  
الا في المصدر والصفة معتاد ومنقاد بالقلب والفرق في التقدير  
اي لافرق بين الفاعل والمفعول فبهما بعد الاعلال وانما الفرق  
في التقدير والاصل فاصلهما فاعلين معتود ومنقود يكسر الواو  
ومفعولين بفهما والامر اعتاد اعتاد الى اعتدن بالقلب  
والحذف في المفرد وجمع الموث وبالقلب فقط في البواني ولم  
يذكر تفعيل لعدم في الاجوف وتفعيل لعدم اعلاهما استقام  
يستقيم استقامة كاقام فقلبت الفاء في الماضي وياء في المضارع  
وحذنت بتعويض في المصدر ومثله اليائي الا في المضارع



فانه بالنقل فقط نحو استبان يستبين استبانة والمجهول قيل  
بالنقل والقلب بيع بالنقل اي بسلب ضمة الفاء ونقل كسرة العين  
اليه في الياء قلن يعن اي الاخر بالنقل والحذف ولم يذكر  
مجهول طال وخاف لانه كليل وهاب لانه كبير اقيم اعني  
انقيد لتقيم بالنقل والقلب وجاء الاشمام والواو يعني ان  
في نحو قيل ثلث لغات افصحها الياء بكسر ما قبلها كما مر ثم  
الاشمام بان شتم الفاء الضمة للتبني على الاصل مع بقاء الياء  
ثم قول وبيع باسكان الواو في الاول واسكان قلبها  
واوا في الثاني الا في اقيم والتقيم فليس بينهما الا الياء المكسورة  
ما قبلها لان اصلهما اقوم والتقوم يسكون ما قبل الواو و  
الناقص الماضي غزا ورمي بالقلب غزا وعلى الاصل وكذا  
رميا اذ لو قلبتا حذفتا فالتبس بالمفرد غزوا غزت غزنا  
بالقلب والحذف وكذا رموا رمت رمتا قلبتا الفاتحة حذفتا  
غزونا الي الاخر وكذا رمن على الاصل لسكونها رضي بالقلب  
خشي على الاصل يعني ان الواو من باب علم يعلم بقلب الواو  
ياء لتطرفها وكسر ما قبلها والياء لا يقل الا ارضوا واخشوا  
قبالنقل والحذف يعني ان ما ذكره خال جميع تصاريفها الا جمع  
المذكر الغائب فان اصلها ارضوا واخشوا اسلبت كسرة العين  
ونقلت الياء ضمة اللام ثم حذفت والمضارع يفزوا بالاسكان  
رفع النقل الضمة على الواو لان نصبها لحقة الفاتحة ولا اجزأ الا نها  
تحذف في الجزم جميع المذكر يفزون بالاسكان والحذف الياء  
في الغائب والناء الفوقانية في المخاطب اصل يفزون ون جمع  
المؤنث يفزون على الاصل فيهما في اللفظ واحد والفرق  
في التقدير لان وزن المذكر يفعون بحذف اللام والمؤنث  
يفعلن على الاصل المخاطبة تفزين بالنقل والحذف اصل



تغزو بن تقلت كسرة الواو الي الزاء ثم حذفت يري مثل اي  
بالسكان الياء رفعا جمع المذكر يرمون بالنقل والحذف لان  
اصل يرميون جمع المؤنث يرمين على الاصل فلم يتجد لفظ  
المذكر والمؤنث في الياء المخاطبة ترمين افراد او جمعا والفرق  
في التقدير فوزن المفرد تفعين لان اصل ترمين اعل يا  
الاسكان والحذف ووزن الجمع تفعلن على الاصل يرضى القلب  
رفعا ونصبا يرضيان بالقلب مطلقا اي قلبت الواو ياء  
رفعا ونصبا وجزما لكونها رابعة ولم تقلب في بغزو وضمة ما  
قبلها يرضون بالقلب والحذف اصل يرضون قلبت الواو  
الفاء ثم حذفت يرضين بالقلب اي قلبها ياء في جمع المؤنث  
المخاطبة ترضين بالقلب والحذف اصل يرضين جمعها ترضين  
بالقلب والفرق في التقدير فوزن المفرد تفعين والجمع تفعلن  
يخشي بالقلب اي رفعا ونصبا ويخشيان على الاصل مطلقا  
جمع المذكر يخشون والمؤنث يخشين الاول بالقلب والحذف  
والثاني على الاصل المخاطبة تخشين افراد او جمعا المفرد بالقلب  
والحذف والجمع على الاصل والفرق في التقدير والصفة غاز و  
رام بالاسكان والحذف رفعا وجرا النقل الضمة والكسرة على  
الواو والياء وقلب الواو ياء نصبا نحو رايت غازيا ويعلم  
منه ان الياء على الاصل غازيان بالقلب اي قلب الواو ياء  
ويعلم منه ان الياء على الاصل غارون ورايون بالنقل و  
الحذف ويحتمل ان يكون بالاسكان والحذف ثم قلب الكسرة  
ضمة لاجل الواو كما مر مثل غزاة ورماة بقلبها الفاء والفحة  
ضمة اصلها غزوة ورمية كجهرلة قلبت الواو والياء الفاتحة  
قلبت فتحة ما قبلها ضمة للفرق بين هذا الجمع وبين بعض المفردات  
كخاة غازية بالقلب اي قلب الواو ياء وكذا في المنثى والجمع



السالم والبياني على الاصل عوازل كنان اي بالاسكان رفعا  
وجرا وقلب الواو ياء نصبا ويعلم منه ان روام كرام الغازي  
والفوازي بالقلب اي بقلب الواو ياء مع اسكانها رفعا وجرأ  
وفتحها نصبا والبياني على الاصل لكن تسكن الياء رفعا وجرأ  
مغزو بالادغام مري بالقلب والادغام وقلب الضمة كسرة  
اصل مرموي اجتمعت الواو والياء وسكن السابق فقلب الواو  
ياء فادغمت في الياء الاصلية ثم قلبت ضمة الميم كسرة لاجل الياء  
كما مر والامر اغز ارم ارض بالحذف للجزم ولم يذكر الق لانه  
كارض المخاطبة اغزي ارمي ارضي ساكنة اي ساكنة الياء  
مع كسرها قبلها في الاولين وفتحها في ارضي وبالنون اغزون  
ارمين ارضين بقلب الواو ياء في الاخير ولم يقلب الفاقوج  
فتح ما قبل النون جمع اغزون ارمي ارضون بحذف واو الجمع  
في الاولين الكفاء بالضمة الدلالة عليها بتحريرها بالضمة في  
ارضون لا الحذف لعدم ما يدل عليها والعلامة لا ينبغي ان  
يحذف الا بدليل المخاطبة اغزون ارمي ارضين بحذف ياء  
المخاطبة في الاولين لبقاء الكسرة الدال عليها بتحريرها بالكسرة  
في ارضين لا الحذف لعدم ما يدل عليها وهذا ايضا لم يقلب  
الفاء المجهول غزي غزيا غزا وقلب الواو ياء في الاولين و  
لنقل والحذف في غزا والباقي بالقلب والبياني بالنقل والحذف  
في جمع المذكر وعلى الاصل في البواقي بغزي بغزيان بغزون  
بقلب الواو الفاء في المفرد وياء في المثني والحذف في الجمع  
والباقي معلوم بالقياس الى المعلوم والمرئيد اغزي يغزي  
اغزاء بالقلب اي بقلب الواو الفاء في الماضي وياء في المضارع  
وهرة في المصدر كتونها طر فابعد الف زائد ويعلم منه ان  
البياني بالقلب في القى القاء وعلى الاصل في يلقي والصفة



مغزومغزي اي بالاسكان والحذف في الفاعل كما في غاز وبا  
 القلب والحذف في المفعول وباللام المغزي والمغزي بقلبها  
 اي في الفاعل والفاء في المفعول والامر اغز بالحذف للجزم وبقي  
 كسرة ما قبلها وبالنون اغزين وكذا اليائي كخالف القين ولم  
 يذكر باب المفاعلة لانه كالافعال الا في المصدر اغتري  
 يغتري اغتراء مثل اي مثل باب الافعال فهو مغنز ومغزري  
 بالقلب والامر اغتز وبالنون اغترين ولم يذكر الفعل لانه  
 مثل يغزي بنغزي بالقلب اي قلبها الفاء وكذا اليائي كتلقى  
 يتلقى تغز يا بقلبها ياء والضم كسرة اي بقلب الواو ياء بعد  
 قلب ضمة ما قبلها كسرة ويعلم منه ان اليائي بقلب الضمة كسرة  
 كتلقى تلقيا والامر تغز بالحذف وبقي فتح ما قبلها وبالنون  
 تغزين وكذا تلقى تلقين ولم يذكر الصفة لانه كالافعال  
 فيها وباب التفاعل لانه كاللفاعل نحو ترضى تراضيا لمغزري  
 يستغزي لمغزاء فهو مستغز ومستغري والامر يستغزي وكذا  
 يستغى يستغى لمغزاء فهو ايضا كالافعال في جميع الافعال  
 واللفيف وفي بقي بالقلب في الماضي والاسكان في المضارع  
 فهو واو وموحى بالاسكان والحذف في الفاعل والقلب  
 والحذف ثم قلب الضمة كسرة في المفعول كما في مرهدي و  
 الاعرق كحذفها وسقوط الهرة اصله او في حذفت  
 الواو للاطراد والياء للجزم ولستغنى عن الهرة ففي علي  
 حرف واحد مكسور قيا كحذف الفاء فوا كحذفها وقلب  
 الكسرة ضمة اصله او قيا وحذفت الواو للاطراد ولستغنى  
 عن الهرة واسكنت الياء ثم حذفت ثم قلبت كسرة الفاء  
 ضمة والمؤنث في قيا قين وبالنون قيان فن بالضم  
 فن بالكسر طوي يطوي طيا بقلب الياء الفاء في الماضي



واسكانها في المضارع كرمي وقلبت الواو ثم ادغامها  
في المصدر فهو طاو ووطوي بالحدف في الفاعل والاد  
غام في المفعول كرام ورمي والامر اطاو كرام بحذف  
الياء للجرم في المفرد وبقائها في المثني نحو اطاو يا كاربيا  
وحذفها في الجمع نحو اطاو واكارمو واكذا اطاوي اطاويا  
اطاوين ولم يعمل الواو لئلا يجتمع اعلالاان وبالنون اطاون  
اطاويان اطاون الى كاربين الى قوي يقوي قوة بقلب  
الواو الاخرة ياء في الماضي وقلبها الفاء في المضارع و  
الادغام في المصدر فهو قوي كعلي اصل قويو قلبت  
الواو الاخرة ياء وادغت فيها الياء والامر اقاو كارض  
بحذف الاخرة في المفرد وقلبها ياء في المثني وحذف في  
الجمع نحو اقاو واكارضوا وبالنون اقوين كارضين الى  
حي يحيى حيوة وحيوانا على الاصل في الماضي وقلب  
الاخر الفاء في المضارع والمصدر الاول واوا في الثاني  
اذ اصل حيابين ولم تدغم للبس كما مر وحي بالادغام  
في الماضي كما مر وعليها حيا وحيا وحيوا وحيوا  
اي بناء على الفك والادغام في المفرد جاء المثني و  
المجموع بالفك والادغام وجاء حيوا بالتحفيف و  
بحذف احدي اليائين في الجمع فهو حي اصل حيي  
كفرح قادم والامر احي كالق بالحدف للجرم في المفرد  
والياء في كيا في الق احيي بحبي احياء فهو حي ومحى  
والامر احي استحي يستحي استحياء فهو مستحي ومستحي  
والامر استحي بالياء وسكون الحاء في الكل وجاء  
استحي يستحي بالحدف اي حذف احدي اليائين لكثرة  
الاستعمال كلا ادرى ما لا ادرى **الحذف** اعلاي



كلامه وتذكرني كما في النحر في باب النداء وغيره فقياس جائز  
في باب تنزل الملائكة ولا تنابروا يعني يجوز حذف إحدى  
التامين في مضارع باب تفاعل وتفاعل لتقل اجتماع التامين مع  
امتناع الادغام في الابتداء كما في وظلت واطلت في ظللت  
واظلت ويجوز كسر الفاء في ظلت تظلا من اللام المحذوفة و  
سطاع في لسطاع وجاز لسطاع اي يجوز حذف أحد المقاربين  
في لسطاع بفتح و الاكثر حذف التاء و لم حارث و علماء  
وعلماء في بني الحارث ومن الماء وعلى الماء بحذف النون في  
الاولين لقرب من اللام و امتناع الادغام وبحذف اللام  
في الاخير للمثلية و امتناع الادغام وشاذ في يتبع ويتقي  
اذ قياس الادغام وعليه اتق الله اي على الحذف لا الادغام  
جاء قوله تق الله فينا والكتاب الذي ننزل اي اتق الله وسمع  
في يد ودم وشفة اصلها يدي ودمي او دمو بالفتح وشفة  
وابن او اسم واست اصلها بنو بفتحين وسمو بالكسر وسنة  
بفتحين وعوضت بهمة وجازر بحذف التاء بلا عوض  
**الابدال** غير ما ذكر في باب الاعلال يجب قياسا في الميم  
من النون في نحو عنبر اي النون التي بعدها الباء في كلمة او  
كلمتين مكن بعد والهاء من التاء والالف من النون وقفا في نحو  
رحمة واهلا في تاء الثانية مطلقا في التوين ونحوه نصبا  
كما عرف في الوقف والواو من الهرة في باب حروان وحراوي  
اي في الالف الممدودة في باب التثنية والنسبة كما في والباء  
من الالف في باب جليات وجليات اي من الالف المفصورة  
في التثنية وجمع المؤنث السالم اذا كانت رابعة فصاعدا كما في  
وسمعا في الالف من الواو في جاء اصل وجه اخبرت الواو  
عن الجيم فصار هو بسكون الواو ثم قلبت الف بالقياس



والميم من الواو في ضم أصله فوه حذف الهاء ثم قلبت الواو ميما  
لقربهما منها لا لفاذا لا اسم علي حرفين أحدهما الف في التمكن  
والياء من النون في اناسي جمع انسان أصل اناسين ويجوز  
في نحو الميت أي يجوز ابدال الياء من أحد المثليين في نحو الميت  
وامليت أصلهما املتت وامست والتزم في دينار أصل  
دينار لان جمع دينار قلبت النون الاولي ياء لئلا يلتبس  
بالمصدر ككذب والصاد من السين في نحو صراط مما كان  
بعده طاء او حاء لوعين اوقاف والهاء من الهزة في هراق  
أصل اراق ففيه ثلث لغات اراق وهراق واهراق وقل  
فيما سواها كالميم من لام التعريف في لفة عمر وعنه قوله صلى  
الله عليه وسلم ليس من ابر امصيام في امسفر **خاتمة الخط**  
تصوير اللفظ لحروف هجاء الهجاء بالكسر والتمجي تقدير الحروف  
باسماؤها والالفاظ تهي بها اسماء سميائها الحروف البسيطة  
التي منها ركبت الكلمة فقولك ضاد اسم سمي به ضه من ضرب  
مثلا اذا انجيت وكذلك را بالقولك ره به والاصل بصورت  
لفظ باعتبار البدئية والوقف عليه أي الاصل في كل لفظ تصوير  
لفظ برعاية حاله في الابداء والوقف فتركب متصل اذا لا  
يبدأ بالكاف فيما يجري ان يكون الخط الذي وضع علامة اللفظ  
مطابقا له وكذا يزيد اذا لا يوقف على الياء فينبغي ان يطا  
بق علامة هذه وقفه ورحم بالهاء اذا يوقف عليها أي يوقف  
في هذه الكلمات على الهاء كما مر وعم وحاتم بدونها أي بلا  
هاء اذا لا يوقف فيهما على الهاء بل على الميم كما مر واخت و  
مسلمات بالتاء اذا يوقف فيهما على التاء كما عرف والنون  
والمنصوب بالالف اجماعا اذا يوقف فيه على الالف كانه او  
اذا ولسفعا في الاكثر وقل انه بالهاء واذن ولسفعا



بالنون والقاضي بالياء لا قاض اذ يوقف في الاول على الياء  
لا في الثاني في الاكثر كما مر وقد يخالف بوصل وزيادة ونقص  
وابدال على لفظ المجهول اي بخالف هذا الاصل بهذه الوجوه  
الاربعة الوصل في حرف التثنية مطلقا لكونه على حرف عند  
سبويه لانه اللام وحدها عنده وكثرة الاستعمال عند الخليل  
لانه مجموع الهرة واللام عنده مثل بل وهل وفي سائر الحروف  
وتشبهها مع ما الحرفية وهي ماء الزائدة والمصدرية كانا وكلهما  
وقلما الاول مثال للحرف والثاني للاسم الشبيه بالحرف و  
الثالث للفعل الشبيه بالحرف دون الاسمية وهي الموصولة  
والموصوفة كخوان ما توعدون لواقع وكل ما عندي حسن  
وقل ما عندي واما متى ما قلنا تتغير الياء يعني ان متى من  
الاسماء الشبيهة بالحرف لانه طرف غير مستقل لكن لما كتب الف  
في صورة الياء لم يصلوه لئلا تتغير صورة الياء وفي من وعن  
مع ماء الحرفية اجماعا كخوما خطيباتهم وعم قليل والاسمية  
ايضا في الاشهر لاجل الادغام وفي ان الناصبة مع لا في  
الاكثر كخوالا تسجد وقل ان لا تسجد في المخففة مع ان كخو  
علمت ان لا تقوم وفي ان الشرطية مع ما ولا كخوما ترين  
والا تنصروه وفي كخو يوحى وحينئذ ووقئذ الزائدة  
تزداد الف بعد واو الجمع طرفا في الاكثر كضربوا للفرق بينها  
وبين واو الجمع في كخو حضر وتكلم زيد بخلاف ضربوك اذ  
بالانصال الضمير خرجت عن الطرف فلم يلتبس بواو العطف  
ومائة ومائتين لامات ففي مائة للفرق بينه وبين منه وحمل  
عليه مشناه لبقاء صورة المفرد فيه بخلاف جمعه وواو في  
اولئك واو لا وفي اولئك للفرق بينه وبين اليك وفي  
اولا وحلا على اولئك وفي اولي للفرق بينه وبين الي



وفي عمود رفعاً وجوا للفرق بينه وبين غير الضم لان اتصاله  
يفرق بوجود الف التووين في الاول وعدمه في الثاني لكونه  
غير متصرف النقص ينقص احد المتشدد في كلمة كمداه وفي حكمها  
ان كانا مثلين كنت فان الفعل مع ضمير الفاعل في حكم كلمة واحدة  
في هذه السدة الاتصال بينهما والذي والتي والمذين  
جمعاً فان اللام مع ما دخل عليه في حكم كلمة واحدة في هذه  
الالفاظ لامتناع انفكاكها عنه بخلاف اللذين مثني للفرق  
اي لم ينقص في الذي للفرق بينه وبين جمع واللتين و  
تصاريفه للاطراد اي لم ينقص من اللتين مثني واللائي  
واللواتي جمعاً مع عدم الحاجة الي الفرق للاطراد  
بينهن وبين تشنية المذكر واجبه واللحم والرجل لانها  
كلمتان اي لم ينقص في الفعل مع ضمير المفعول لانه  
ليس في حكم كلمة واحدة لعدم سدة الاتصال وكذا في  
لام التعريف مع مثلها او قريبها لانه مع ليست في حكم كلمة  
واحدة يجوز انفكاكها عنه ووعدت لعدم المثلية  
اي لم ينقص منه مع كونه في حكم كلمة واحدة لان الارغام  
فيه للتقارب لا للمثلية الاصلية ففرقوا بينهما وامامهم  
وعم واما والا فللتعاقب اي نقص منها مع كونها من  
قبيل المتقاربين دون المثليين للتعاقب وسدة الاتصال  
ونقصوا الفاعل الله والرحمن لكثرة استعمالها مع  
اختصاصها بذات الواجب تعالى وذلك واو لك  
وثلت وثلثين وثلث وثلثين وهذا ونصاريفه لهما  
وهذاهم وهذه وهذه ككثرة استعمالهن لا في هاتين  
وهاتين وهذه وهذه لانهما لم تكثر كثرهن  
ومن ابراهيم واسماعيل واسحق كثير وعثمان وسليمان



فليلا للتقارب بينها في الأكثر ومن البسلة لا باسم الله  
وباسم ربك لكثرة الاستعمال الأولى دون الآخرين  
فتدبر ومن اصطفى استقها ما لئلا يجتمع الفان وفي الان  
وجهران الحذف كما مر والاثبات لئلا يلتبس الاستفهام  
بالخبر فيما كثر استعماله بخلاف نحو اصطفى لانه لم يكن كثرته و  
من ابن صفة بين علمين لكثرة استعماله كذلك نحو جاز زيد بن  
عمرو بخلاف ما اذا كان خبرا نحو زيد بن عمرو وصفه لا بين  
علمين نحو جاز زيد بن ابي ومن للرجل فتحا وكسرا لئلا يلتبس  
بالقي والفاء ولا ما من اللحم فالالف لئلا يلتبس بالقي واللام  
لئلا يجتمع اللامات وواو امن داود كثيرا لئلا يجتمع واوان  
الابدال تكتب الف رابعة فصاعدا ياء فعلا واسما كما عطي  
واصطفى والمتفصي والحجلي والحجادي والقبعثري الا ما قبلها  
ياء كالدينيا ويحيا فعلا ورياضة لئلا يجتمع ياء ان لا يجي وربي  
علمين للفرق بينهما علمين وبينهما فعلا وصفة والثالثة لو  
قلبت عن ياء فياء في الأكثر كرمي والرحي ومنهم من يكتب الكل  
الفاعل الاصل والالف كقزا والعصا اي ان لم تقلب عن ياء  
بل عن واو ويعرف اصلها بالثنية والجمع والهة والنوع  
كعصوان وعصوات ورحيان ورحيات وغووة ورمية  
فلو جهل فان اميل فباء مكنتي ولبى والاف لانه الاصل  
فلا يترك الا بصارف واما على والي فلقولهم عليه واليد  
وحمل عليه حتى اي كئبت بالباء مع انها لا تمال لوجود صار ف  
احر عن الاصل ثم الهة ليس لها صورة خاصة بل يكتب تارة  
الفا لقرها منه وتارة في صورة حرف حركتها وتارة في صورة  
حرف حركتها ما قبلها ففي الاول تكتب الفا كاحد واحد وابل  
فتحا وضحا وكسرا وفي الحثو ساكنة بحرف حركة ما قبلها



كراس ولوم وبر اي يكتب الفاء بعد الفتحة وواو بعد الضمة و  
 ياء بعد الكسرة و متحركة بعد ساكن بحرف حركتها كيسال ويوم  
 ولبيم وكثر حذف المفتوحة بعد الف كسال ماض من باب  
 المفاعلة و قل بعد ساكن تنقل اليه حركتها كمسئل وهو  
 ساكن صحيح او علة اصلية او للالحاق او هو في كلمة والهمزة  
 في كلمة اخري كما مر فسله اصله مسالة بالهمزة لفظا وكتابة  
 ولما جاز تخفيفها بحذفها جاز حذفها من الكتابة ايضا  
 و متحركة بعد متحركة كتخفيفها وهي ثمانية المفتوحة بعد ضمة او كسرة  
 والمكسورة بعد الحركات الثلاث والمضموم بعدها فموجب بالواو  
 وفئة بالياء والباقي بحرف حركتها لان تخفيفها كذلك على ما مر  
 وجاء في المكسورة بعد الضمة الواو ايضا كسئل وفي عكسه  
 الياء ايضا كنقروا لما جاء في تخفيفها التسهيل المشهور و  
 غير المشهور كما مر وفي الاخر يكتب بحرف حركة ما قبلها سواء  
 كانت ساكنة او متحركة كقرا و قري وردف لانها لما كانت  
 طرفا لم يعتمد بحركتها فجعلت تابعة لحركة ما قبلها فان سكن  
 ما قبلها حذفت كخب ومل وجز لعدم ما يصلح لتبعيتها  
 واما الالف في رأيت حيا فالالف والتنوين لا صورة الهمزة  
 فان اتصلت صارت حشوا كمرجول اي ان اتصلت بما  
 يخرجها عن الطرف كالضمير المنصل وتاء التانيث صارت  
 حشوا فيعتمد بحركتها الا ما قبلها مدة فيحذف كمروة وخطئة  
 فانهم راعوا تخفيفها بخلاف الاول الالف في لئين ولئلا اي  
 اذا كانت الهمزة المنصلة او لا لا احزالم تخرج عن الطرف  
 فيكتب الفاء مطلقا الالف في لين بالفتح ولئلا بالكسر لكثرتها و  
 للاحتراز عن صورة لا في الثاني وما بعد هامة كصورها  
 حذفت في خواخر وسترؤن اي في المفتوحة بعدها الف



والمضومة بعد هاواو فيكتب باللف واحد وواحدة لتلا يتكرر  
 صورة واحدة وفي نحو ستهز ين جمعا كثيرا اي في المكسورة  
 بعد هايا فيكتب بياء واحدة كثير وبياتين قليلا الا في قرأ  
 ويقرا ان وستهز ين مثنى للنسب اذ لو كتب باللف واحد  
 ويا واحدة النسب الاول بفرد الغائب والثاني لجمع الغائبة  
 والثالث بالجمع وكسالي ولم يقر في لغاية الصورة ولا يتكرر  
 صورة واحدة هذا في الخط القديم واما الآن فقد يكتبون  
 للمهزة صورة لكن مع رعاية ما تقرر في الخط القديم فتكتب  
 تلك الصورة في نحو اخذ وسال وقرا وفوق الواو في نحو لو  
 ردو وفوق الياء في نحو سسل وقرى وفي موضع المحذوفة في  
 نحو سلة وحب والله اعلم **باب النحو**  
 وهو علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم في التركيب  
 فخرج معرفة احوال البناء فانها احوال للمفردات من حيث  
 هي هي لا من حيث هي في التركيب والمركب اما بنسبة اسنادية  
 فحجة فسروا الاسناد بانه تركيب كلمتين او ما في حكمهما على وجه  
 يفيد السامع فائدة تامة فالمراد بالنسبة الاسنادية ههنا هي  
 النسبة القابلة للافادة سواء كانت مفيدة بالفعل او لم يكن او غير  
 اسنادية فتقيد في وصفي كزيد العالم او اضافي كغلام زيد  
 او بلا نسبة كحنة عشر وبعيد اشار الي التركيب الحنة  
 المشهورة من الاسنادي والوصفي والاضافي والتعدادي  
 المتضمن لمعنى الحرف لانه في تقدير حنة وعشرة والمزجي الذي  
 جعل المجموع علما مفردا كعبلبك ومعدى كوب والجملة اما  
 مفيدة وهي الكلام اي مفيدة بالفعل للسامع فائدة تامة وكين  
 سكوت المتكلم عليه نحو قام زيد وزيد قائم وان جئتني اكرمتك  
 او غير مفيدة كالصلة والشرط اي غير مفيدة بالفعل بل بالقوة



القريب من الفعل فلا يحسن السكوت عليه كما في قولك الذي  
جاء زيد وجئتني في قولك ان جئتني فاكرمك وهي من الميم  
او فعل واسم اي الجملة لا تتركب الا من اسمين او فعل واسم لان  
النسبة الاسنادية يقتضي المسند والمسند اليه والاسم صالح لهما  
لانه موضوع لمعنى مستقل بالمفهومية كما مر فيجوز ان يوجد فيه  
المسند والمسند اليه اللذين في شأنهما ان يكونا ملحوظين قصدا  
لا تبعا والفعل صالح لان يكون مسندا لا مسندا اليه لانه  
موضوع لحدث مستقل ينسب اليه الفاعل ملحوظا يكون  
مسندا الي الفاعل في احد الازمنة فلا يوجد فيه الا المسند  
والحرف غير صالح لهما معا لانه موضوع لمعنى غير مستقل لا  
يفهم الا بتبعية معنى كلمة اخرى كما مر واعلم ان قولهم او  
ما في حكمها في تعريف الاسناد شير الي ان المراد بالاسم  
والفعل ههنا اعم منهما حقيقة او حكما فيدخل في الكلام  
كخوا ضرب لان الضمير المستتر فيه في حكم الكلمة فيكون في حكم  
الاسم ويدخل ايضا نحو يازيد لان حرف النداء قائم مقام  
ادعوى في حكم الفعل ونحو زيد ابوه قائم لانه في تقدير زيد  
قائم الاب ونحو يرمي لانه في تاويل هذا اللفظ مهمل ويخرج  
المركبات التي لا اسناد فيها سواء كانت بلا نسبة اصلا  
او بنسبة وصفية او اضافية او شبيهة بالاسناد كما المصدر  
مع فاعل واسم الفاعل مع او نسبة نامة غير مفيدة بالفعل  
كالجملة الواقعة جزوا من الكلام فظهر ان الجملة مافية صورة  
التركيب الاسنادي سواء كان مستقلا مفيدا او لا وان  
الكلام هو المستقل المفيد فقط فيكون اخض منها واما الضمما  
مرفوعةا فلا تسمى جملة لعدم صورة التركيب الاسنادي  
فيها الا اذا وقعت صلة للموصول الذي هو الالف واللام



نحو الضارب غلام فانه في معنى الذي ضرب غلام فيكون جملة  
 فعلية فافهم والاسم معرب لو اختلف اخره بالعامل ولو  
 تقدير اي لو تبدل حركات اخره او حرف بسبب اقتضاء  
 العامل لفظا او تقدير االاختلاف اللفظي نحو جاء زيد اخوك  
 ورايت زيدا اخاك ومررت بزيد اخيك والتقدير  
 نحو هذا عصا واخذت عصا وضربت بعصا والمراد بالا  
 خرا اعم من الاخر حقيقة او حكما كناية فائنة ويا بصري علي  
 احد القولين وواو مسلمون في الاصح بخلاف التنوين وفوق  
 التنوين والجمع لسقوطهن عند الاضافة والاقبني سواء  
 لم يختلف اصلا او اختلف لا بسبب العامل نحو من زيد ومن  
 الرجل ومن ابنك واعرابه رفع ونصب وجرو والاصل  
 فيه الحركات وقد يكون حروفا واصلها ان يكون الرفع  
 ضمة او واو والنصب فتح او الفاء الجرسية او ياء وقد  
 يخالف كما ستعرف فالمفرد والجمع المكسر المنصرفان المراد  
 بالمفرد ما يقابل المثنى والجمع بقيد الانصراف يخرج الا  
 سماء الستة لان المنصرف وغيره من اقسام المعرب بالحركة  
 بالضم والكسرة رفعاً ونصباً وجراً على الاصل نحو جاء زيد  
 ورجال ورايت زيدا ورجالا ومررت بزيد ورجال  
 جمع المونث السالم بالضم والكسرة اي بالضم رفعاً والكسرة  
 نصباً وجراً يحمل نصبه على جره نحو جاء ثنتي سلمات ورايت  
 سلمات ومررت بسلمات غير المنصرف بالضم والفتح  
 يحمل جره على نصبه نحو جاءني اهد ورايت اهد ومررت  
 باهد الاسماء الستة المعهودة وهي ابوه واخوه وفوه و  
 هنوه وحموها وذو مال لو كانت مكبرة مضافة الي غير  
 الياء اي لو اجتمعت فيها الشروط الثلاثة وهي كونها مكبرة



لا مصففة وكونها مضافة وكون الاضافة الى غير ياء المتكلم بالواو  
 والالف والياء لان اواخرها حروف صالحة للاعراب  
 ثابتة في حال الاضافة سماعا بخلاف سائر الاسماء المحذوفة  
 الاعجاز نسيكدم ويد كوجاء الى ابوه ورايت اياه ومررت  
 بابه وجاء الحركات في غير ذي كسائر الاسماء والالف  
 الحركات ولو تقدير اي وان لم يجتمع فيها الشروط  
 الثلاثة فاعرابها بالحركات اما اذا كانت مصففة او مقطوعة  
 عن الاضافة فبالحركات لفظا واما اذا كانت مضافة الى الياء  
 فتقدير كسائر الاسماء الاضافة اليها كما في وفي كثير  
 مثال للتقدير وفي بقلب الواو ميما والاكثر في بقلبها ياء  
 وادغامها في ياء المتكلم كما في مهدي ودو لازم الاضافة  
 الى الجنس فلا يقطع عن الاضافة ولا يضاف الى الياء  
 المثني واثنان وكلا مضافا الى ضمير بالالف والياء  
 اي يعرب المثني واثنان وكذا مؤنثه ثنتان واثنان  
 بالالف رفعاً والياء المفتوحة ما قبلها بضياء وجرا مطلقا  
 ويعرب لفظ كلا وكذا مؤنثه كلتا حال كونه مضافا  
 الى ضميرهما و الى ضمير كالفصا اي اعراب كلا مضافا  
 الى اسم ظاهر تقدير ي كالعصا جمع المذكر السالم و  
 اولو وباب عشرين بالواو والياء جعل اعراب المثني وهذا  
 لجمع بالحروف لوجود الحروف الصالحة وخولف الاصل في  
 بعض احوالها للفرق بينهما حسب الامكان والقي في الفرق  
 بينهما في النصب والجر كسر ما قبل الياء وفتح النون في الجمع  
 وعكس في المثني والحق بالمثني لفظ اثنان وكلا المناسكة  
 بينه وبينها لفظا ومعنى والحق بالجمع لفظ اولو وعشرين  
 واخوانها الى تعيين لهذه المناسكة التقدير المنعذر

لفظ



أو النقل كعصا وغلام مطلقا فهو عصا مما يكون آخره الفا  
 مقصورة لا تقبل الا عراب لفظا اما ثبوت القاء العسا  
 فلانه لا يقبل الحركة واما عند سقوط فلا تقدم محل الا  
 عراب وقاض رفاعا وجرأى ما يكون آخره ياء مكسورا  
 ما قبلها فيحذف حركة آخره رفاعا وجرأا لنقل الضمة والكسرة  
 على الياء ثم تحذف الياء او تبقى ساكنة كقاض والقاضى  
 فيكون رفعا وجره حركة تقديرية بخلاف نصبه فان لفظي  
 لحقة الفتحة وسلم رفعا اي جمع المذكر السالم المضاف  
 الي الياء لا نقلا ب واوه التي هي رفعا ياء فيكون رفعا حرفا  
 تقديرية بخلاف نصبه وجره لبقاء الياء بعينها مدغم في ياء  
 المنكلم ومنه المحكى مطلقا اي ما حكي يا عراب او بناء الذي كان  
 فيه قبل الحكاية سواء كان مفردا او مركبا جملة او غيرها  
 نحو دعني من ثمرتان في جواب هل لك ثمرتان ونحو ثابت  
 شرا وخمسة عشر عليين فانها معا بيان تقدير في الاصح  
 لا عينيان كما قيل وانما كان اعراب المحكى تقدير بالكون  
 آخره مشغولا بما حكي به من حرف او حركة فيعذر ان  
 يظهر فيه الاعراب والثنى المتصل بالساكن رفعا اذ  
 يحذف الالف الذي هو رفعا لنقل الساكنين واما نصبها  
 وجرأا فيكسر الياء والاسماء الستة والجمع المتصل به اي  
 بالساكن في الاحوال الثلثة اذ يحذف حروف الاعراب  
 للساكنين وهذا في غير الجمع الناقص المفتوح العين  
 فانه لا يحذف فيه بل يضم الواو ويكسر الياء نحو جاءني  
 مصطفى القوم ورأيت مصطفى القوم **غير المنصرف**  
 ما فيه علة متكررة او علتان من العلة المانعة عن الصرف  
 لكون كل علة فرعا لشيء كما سيبيح فاذا تكررت في الاسم

تحقق



تحقت فيه فرعتان فاشبه الفعل فيمتنع منه التنوين  
الذي هو خاصة الاسم أصالة والجر أيضا تنوعا للتنوين  
والدليل على كونه تبعاله أنه إذا احتجج إلى إعادة التنوين  
يعاد الجر أيضا كواحد ذكر نون لنا ذكره فان لمقتضا  
الورق إنما يحتاج إلى إعادة التنوين لا إلى إعادة الجر  
أيضا فالمذكورة ألفا الثانية المقصورة والممدودة كجلى  
وحراء فانها لما كانت لازمة للكلمة كان لزومها بمنزلة ثابت  
أخر بخلاف تاء الثانية فانها غير لازمة في أصل الوضع  
وإنما يعرضها لزوم بعارض كالعلمية والجمع ولو في  
الأصل كحضاجر والتقدير كسر ويل يعني أنه مانع من  
الصرف سواء كان جمعا في الحال كساجد ومصايح أو  
في الأصل كحضاجر فانه علم لجنس الضبع منقول عن جمع  
حضر بمعنى عظيم البطن أو في التقدير بأن لا يكون جمعا لاني  
الحال ولا في الأصل لكن قد روفرض جمعا كسرا ويل فانه  
وحيد غير منصرف في الأكثر مع أنه مفرد فقد رانه جمع  
سروالة حفظا لقاعدتين أحدهما اختصاص هذا الوزن  
بالجمع وثانيها عدم منع الصرف بلا علة وشرط الوزنان بلا  
هاء أي بغير تاء الثانية فان هذا الوزن مخصوص بالجمع  
فكان لزوم الجمعية بمنزلة جمعية أخرى وقوله بغير هاء  
أحتراز عن خوف رازنة فانه منصرف لخروج عن الوزن  
المخصوص بالجمع لوجود هذا الوزن في المفرد أيضا كطولية  
وكراهية وجوار رفعا وجرا كقاض يعني أن رفعه وجره  
تقديره لي حذف آخره ونصبه لفظي ومنهم من جعل جره أيضا  
لفظيا نظرا إلى أن منع الصرف اسقط سبب الاعلال وهذا  
مبنى على اعتبار منع الصرف مقدما على الاعلال والوجه



يقدم الاعلال لانه لنصح الصيغة ومنع الصرف لنصح لحوالها  
 وغيرها العدل وهو خروج عن الاصل بلا قياس اي غير  
 المتكررة العدل ومما عطف عليه والعدل خروج الاسم عن  
 الاصل الظاهر خروج غير قياسي فخرجت التبدلات القياسي  
 كما في صور الاشتقاق والتثنية والجمع والتصغير وامثالها  
 كثلاث واخر وجمع وذلك لانه لما كان في معنى ثلاث و  
 مثلث تكرر كان ظاهرها ثلثة فعديل عنه اليهما وكذلك  
 احاد وموحد الي رابع ومربع اتفاقا والى عشار وعشر  
 عند البعض وكذلك اخرج جمع اخري ثانياً اخر وهو في  
 الاصل اسم التفضيل بمعنى اشده تأخراً ثم نقل الي معنى غير  
 ولما كان اسم التفضيل لا يستعمل الا حضافاً او مع اللام او مع  
 من علم انه معدول عن الاخر وعن اخر من وكذا لجمع جمع جمعا  
 ثانياً اجمع وهو في الاصل صفة او اسم تفضيل ثم نقل الي معنى  
 كل ولما كان القياس في فعلاء ان يجمع على فعلى كحراء على حمراء  
 وعلى فعلى كصمراء على صماري علم انه معدول عن جمع او جماعي  
 فهذه الامثلة غير منصرفة للعدل الحقيقي والصفة الاصلية  
 ولو تقدير كحمر يعني ان العدل الحقيقي كما مر وتقدير كحمر  
 وزفر يعني انه لا دليل على ان لها اصلاً بل قد را معدولين عن  
 عامر وزافر لحفظ قاعدتهم في منع الصرف فانه لما وجد  
 غير منصرفين ولم يكن فيهما سبب سوي العلمية لزم تقدير  
 العدل اذ لا يمكن تقدير سبب اخر والوصف الاصل  
 عطف على العدل والوصف كون الاسم الاعلى ذات صفة  
 مأخوذة مع بعض صفاتها اما بحسب الوضع كما في الحمر او بحسب  
 الاستعمال كما في اربع مرتب بنسوة اربع اي لبسبة موصوفة  
 بالاربعية ويسمى هذا القسم من الاسم صفة كاسم الفاعل وكذا



على جامع في الصرف وقوله الاصل اشارة الى ان المعنى في منع  
الصرف هو القسم من الوصف اعني ما يكون بحسب الوضع و  
الي انه اعم مما بقى ومما زال بسبب الاسم كافي اسود وارقم  
وادهم فانها اوصاف في الاصل بمعنى الموصوف بالسواد وبالرقم  
وبالدهم ثم جعل الاول اسما للحمية السوداء والثاني للحمية التي  
فيها سواد وبياض والثالث للقيده هذا هو المشهور وقد  
يقال لا دليل على عدم اعتبار العارض ولما استدلالهم  
عليه بصرف اربع في مرتبة بنسوة اربع فقير تام لجواز ان  
يكون صرفه لانتفاء شرط وزن الفعل وهو عدم قبول التاء  
كما سيجي ولا يعتبر مع العلمية لان الوصف يقتضي الايهام  
والعلمية يقتضي التعيين فلو اعتبر اعماء في منع الصرف لزم  
اعتبار متضادين في حكم واحد فنحو حاتم علما منصرف  
والثاني لفظا او معنى عطف على العدل والوصف اي  
الثاني بتاء ملفوظة كما في طحة وعكرمة او مقدرة كما في  
زينب وسعاد واما الثاني بالالف فقدم او لا بشرط العلمية  
ليصير بسببها لازما فيكون قويا لان الاعلام محفوظة عن التغير  
ولا يجب في المعنوي اي لا يجب منع الصرف في الثاني المعنوي  
لحصة لعدم ظهور التاء بل يجوز الحرف ومنه الاعجميا  
او متحرك الوسط او زائد على الثلث اي لا يجب في كل الحال  
الا حال كونه اعجميا انه فانه يتقوى بذلك فيجب منع الصرف اما  
في الزيادة فلان الحرف الرابع وما فوقه قائم مقام التاء من  
حيث ان التاء تزداد رابعة فصاعدا غالبا فيقوى الثاني  
لظهور القايم مقام العلاقة واما في المتحرك فلان حركة الوسط  
قائمة مقام الحرف الرابع واما في الجملة فلا نهان لمباب منع الصرف  
في غير الثلاثي فيصح ان يكون مقوية بسبب ضعيف في الساكن



الوسط فيكون هي والثاني بمنزلة سبب واحد فهند  
وعدد يجوز عنهما للعلمية والثاني وصرفها بالانقضاء  
الامور الثلاثة وقدم ممتنع لوجود المتحرك وكذا عقيب  
لوجود الزيادة وماه وجور لكونها العجيين والعجم بشرط  
العلمية في اول استعمالها والزيادة اما الاول فليكون محفوظا  
عن التصرف فيها لانها اذا تصرف فيها صارت كالكلية العربية  
فتضعف اعجميتها واما الثاني فلانها لو لم يكن زائدة على الثالث  
كانت على الاوزان الغالبة في العربية فتضعف اعجميتها ايضا  
فان وضع العربية على الخفة والعجمية على الطول والامتداد  
في الزيادة تقوي اعجميتها ومن هنا ظهر ان كونها علميا في العجم  
غير لازم بل اللازم كونها علميا في اول استعمال العرب اياها سواء  
كان علميا في العجم ايضا كابراهيم او لا كقانون فان في لغة الروم  
اسم جنس بمعنى الجيد سمي به احد الفراء بجودة قرآنه فتصرف  
نوح وملك تقربح على اعتبار الزيادة وتفصيل ان فيه ثلثة هذا  
هـب احد هـا الزمخشري وهو جعل العجم كالثاني المعنوي في  
جواز اعتبارها في الثلاثي الساكن الوسط فيجوز في مثل  
نوح الصرف والمنع وهو مردود لان منع في مثل نوح غير  
مسموع اصلا بخلاف هند ولان العجم سبب ضعيف لانه  
امر معنوي فلا وجه لاعتبارها في الساكن الوسط واما  
الثاني المعنوي فله علاقة مقدرة تظهر في بعض التصرفات  
كالصغير فجاز ان يعتبر وان لا يعتبر لا يقال قد اعتبرت  
العجم في ماه وجور كما مر لانا نقول لم يعتبر هناك سببا مستقلا  
بل مقويا للثاني المعنوي فتاثيرها لا ين الحجب ومن تبعوه وهو  
اعتبارها في المتحرك الوسط كالثاني المعنوي وهو ايضا  
مردود بان ملكا الظاهر بتحرك اللام اسم رجل منصرف لم يسمع



منه وان حركة الوسط انما تعتبر في الثالث المعنوي  
لكونها نائية عن نائب علامة الثالث ولا علامة للجمعة حتى يكون  
الحركة نائية عن نائب علامتها واما منع سفر وشر فللعلمية  
مع الثالث المعنوي لا للعلمية مع الجمعة فقط وثالثها السبويه  
وسائر المحققين وهو عدم اعتبار الجمعة الا في الزائد على  
الثلاثة وهو الوجه كما قدرناه ووزن الفعل وشروطه ان  
يخصه اي يخص الفعل بان يكون الاسم على وزن لا يوجد  
عليه اسم بحسب اصل وضعه كفعل بصيغة المجهول الثلاثي و  
فعل من التفعيل واما الاسماء التي وجدت عليه واما نقول  
عن الفعل كدئل وخصم او اعجى كيقم او في اوله زيادة الفعل  
غير قابل للتاء كاسود فان مؤنثه سوداء لا اسودة بخلاف  
كخوبعل وارمل حيث يقال ناقة يعل و امرأة ارمل فلا يمنع  
من الصرف لان قبول التاء يخرج عن مشابهة الفعل لا يقبل  
هذه التاء وقد استرنا الى ان وجه منع الصرف بهذه العلل  
حصول المشابهة بالفعل ليسها والتركيب من اسمين بلا  
نسبة بشرط العلمية اذ بها يصير كلمة واحدة كيعليك ولحز  
بالاسمين عن نحو النجم وبصري علمين فانها منصرفان و  
بعدم النسبة اي اسنادية كانت او اضافية او كونهما عن  
كخو عبد الله والحيوان الناطق علمين فانها باقية على ما  
كانا عليه قبل العلمية بطريق الحكاية كما مر لكن يرد نحو سبويه  
فانه مبني وجمعة عشر علما فانه محكي ويمكن ان يقال الاول  
مركب من اسم وصوت لامن اسمين اذ الصوت ليس بلم  
اصل والثاني مركب من اسمين وحرف مفرد لامن  
اسمين فقط فتدبر الالف والنون المزيدتان بشرط  
العلمية في الاسم اذ بها يصير محفوظا عن حقوق التاء المانع



لمشايتها بالفي التانيث وعدم فعلاية في الصفة كرحمان  
 اذ بعد لحوق التاء يتم مشايتها لافي التانيث لانها  
 تقبلان التاء فلا يقال حمراءه وح فرحمان غير منصرف  
 لعدم رحمانية لانه لما خص به تعالى امتنع ان يكون له  
 مؤنث اصلا ومنهم من يقول شرط وجود فعلى وح  
 فرحمان منصرف اذ لا مؤنث له لارجي والارحمانية و  
 ندمان بمعنى النادم غير منصرف على القولين لان مؤنثه  
 ندي لان دمانية وقد يقال المقصود من شرط وجود فعلى  
 عدم فعلاية لان ما جاء مؤنثه على فعلا لا يحى منه فعلاية  
 الا عند بعض بني اسد فانهم يقولون سكرانة ويصرفون  
 مذكرها فتأمل ولو احتملت الاصلية فوجهان لحسان  
 اي لو احتملت النون ان تكون اصلية جاز المنع والصرف  
 فحسان يحتمل ان يكون من حسن فيمنع لزيادة نونه وان  
 يكون من حسن فيصرف لاصالة نونه يحكى ان رجلا سمي  
 بحيان حضر عند ملك فقيل للملك ينصرف حيان او لا  
 فقال ان اكرمه لا ينصرف والا ينصرف يعني ان اكرمه  
 فكانت احييته فيكون من الحيوة فيكون النون زائدة  
 فيكون غير منصرف والا فكانت اهلكته فيكون من الحين  
 بمعنى الهلاك فتكون النون اصلية فيكون منصرفا ولو  
 تكرم فيه علمية مؤثرة صرف سواء كانت مؤثرة وشرطا  
 لسبب اخر كما في التانيث بالتاء والعجمة والتركيب والا  
 لف والنون في الاسم او مؤثرة غير شرطا كما في العدل  
 ووزن الفعل فاذا تكرر الاسم الذي لم ينصرف بهذه العلل  
 صار منصرفا لبقائه على علة واحدة في العدل والوزن و  
 لا انتفاء العلنين معاني البواقي حتى لو اجتمع كلها او اكثرها



في اسم كما في اذ ربحان انصرف بعد التثنية لا يقال اذ كان  
في الاسم عدل ووزن فعل وعلية ثم تكرر بقى على عشرين  
لانا نقول العدل والوزن لا يجتمعان لان العدل وجد  
بالاستقرار في سنة اوزان مخالفة لاوزان الفعل وهي  
ثلاث ومثلث وكهر واسس واخر وطاقم وانما قيد  
بالتأثير لانها اذا لم يكن مؤثرة كما في الجمع والفي التانيث  
لا ينصرف الاسم بالتثنية لاستقلالها في المنع كما مر الا نحو  
احمر عند سبويه والمراد بنحوه ما تكون صيغته مشعرة  
بالوصفية مع ظهورها قبل العلمية كسكران وكري ولحر  
فاذا تكرر مثل بعد جعله علما لم ينصرف سماعا اجماعا الا  
انه ليس على القياس عند سبويه لان الصفة الاصلية  
معتبرة لا بمعنى انها رجعت بل بمعنى انها كانت ثابتة لوزن  
المانع عن اعتبارها وهو العلمية بناء على انهم قد اعتبروها  
حال العلمية في باب الجمع وادخل اللام حيث جمعوا احمر  
علما على نحو لا على احمر وادخلوا عليه اللام فقالوا الاحمر  
ولا يلزم من هذا اعتبارها حال العلمية في باب منع الصرف  
ايضا اذ يلزم اعتبار الضدين في حكم واحد كما مر وانما  
قلنا ان المراد بنحو احمر ما تكون صيغته الخ لان الجمع نحو  
اجمع اذا جعل علما ثم تكرر صار منصرفا قياسا بالاتفاق لحفاء  
الوصفية فيه قبل العلمية لكونه كل وكذلك افعل المجرد عن من  
واما المستعمل مع من فغير منصرف اتفاقا لغاية ظهور  
الوصفية فيه وتثنيته ان يراد به واحد مما سمي به كما في نحو  
رب عثمان لقينة فان المراد بلفظ عثمان واحد غير معين  
من الذين سموه او الصفة المشهورة لمسماه اي لا يراد  
بالعلم نفس مسماه بل صفة المشهورة كالجود الحاتم و



الشجاعة لاسما ومنه قولهم لكل فرعون موكبي اي لكل مبطل  
محق ومنسوبه منصرف اي منسوب غير المنصرف منصرف  
لان النسبة وضع مستانف لا تبقى معه علة المنع كعمري  
واحمدي وحدايني لا تصغر الا لوزالت العلة كالجمع و  
العدل ووزن يخص الفعل حيث لا يبقى في التصغير شيء  
من هذه الثلاثة فخصم تصغير خصم علما منصرف لروال الوزن  
واحيد تصغير احد علما غير منصرف لبقاء علامة الوزن  
اعني الهمزة الزائدة وحكمه ان لا ينون ولا يكسر اي حكمه غير  
المنصرف ان لا يدخل تنوين المتكمن ولا الكسر ويكون في حالة  
الجر مفتوحا كما مر الا للتناسب او الرخا فجواز والتناسب  
كقراءة نافع سلاسل واغلا لا بالتنوين والرخا ف تغيير  
اجزاء الجود في الشعر واخراج عن السلاسل بلا ابطال  
الوزن او الضرورة وجوبا لدفع بطلان الوزن فانه  
واجب كقوله اعد ذكر لغا لنان ذكره كالكسرا اللام  
والاضافة اي كما يجب كسره اذا دخل لام التعريف او كان  
مضافا لانها لما كانا من خواص الاسم ضعف بهما مشابهن  
الاسم فرجع عند ضعفها الا اصلها الذي هو الصرف و  
تفصيل ان كل واحدة من العلل فرع لشيء فالجمع فرع الواحد  
والعلمية قسم من التعريف الذي هو فرع التنكير والعدل  
فرع المعدول عنه والوصف فرع الموصوف والثاني  
فرع التنكير والعجم فرع العربية في لسان العرب ووزن  
الفعل فرع وزن الاسم والتركيب فرع الافراد والالف  
والنون مشابه بالفي الثاني فاذ اوجد في الاسم ثنتان  
من هذه اعلل التسع او تكررت واحدة منها حصل فيه فرعيتان  
فمشابه الفعل الذي شأنه الفرعية حيث لا يستقل كلاما فمنع



من ذلك الاسم علامة التمكن في الاسمية وهي التنوين ومنع الكسر  
ايضا تنوع التنوين لميلية بينهما فان قيل فلو لم يكن الاسم  
بهذه المشابهة كما ينبغي بمشابهة بالحرف في الاحتياج الى الغير  
كالوصلات قلنا لان الحرف راسخ في البناء بخلاف الفعل  
وايضا المشابهة في الاحتياج لرجوعها الى تمام المعنى و  
تحصيل اقوى من المشابهة في الفرعية ولذا لم يكن من الا  
سماء المشابهة بالفعل الا ما كان معناه معنى الفعل كاسماء  
الافعال او اجتمع فيه ثلث من علل منع الصرف في باب حضاير  
**المرفوعة** جمع المرفوع لان المذكور من غير العقلاء كالموت  
فيجمع بالالف والتاء كما مر ومنه الجياد الصافات وهي اما توف  
لا محل لها من الاعراب او خبر محذوف او محذوف الخبر كما مر  
**الفاعل** ما يند الى المعروف او شبهه اي ما يند الى الفعل  
المعلوم او شبهه وهو المصدر المعلوم واسم الفاعل والصفة  
المشبهة وما في حكمها كالمسبوب فيمثل الفاعل الواقع في الكلام  
وفي الجملة غير المستقلة وفاعل المصدر والصفات والخرج  
فاعل الظرف لان المسند فيه الفعل او شبهه ونسبة الظرف عاملا  
مجاز ولا فاعل المستعار في نحو زيد اسد ابوه لانه انما عمل  
لكونه بمعنى شجاع فتدبر والمبادر من الاسناد هو الاسناد  
ابتداء لا بوسطه فيخرج نوابغ الفاعل وكذا المراد في سائر تعريفاته  
المرفوعات والمنصوبات والمجرورات والمستعارة الاسناد  
في هذا المعنى العام للصور الثلث مجاز والقرينة قوله او شبهه  
وحقه ان يلية اي الاصل اللاحق بالفاعل ان يكون عقيب ما يند  
اليه ولا يفصل باجنبي لانه كالجزء منه بخلاف سائر معمولاته ولهذا  
اسكن اللام في ضربت لا في ضربك وجاز الاضمار قبل ذكره  
نحو ضرب غلام زيد بنصب غلامه لا قبل ذكر سائر معمولاته



فلا يصح ضرب علام زيدا برفع علام لانها تهازل قبل الذكر لفظا و  
معنى وهو غير جائز الا في مواضع خاصة كما سيحى ولا يتقدم عليه  
بالرفع لا بالنصب اى لا يتقدم الفاعل على عامله الذى هو ما قبله  
اليه وذلك لان اذا قدم صار مبتدأ ويصير الفعل بعده مستندا  
الى ضميره نحو زيد قام ولا يتقدرو ولا يحذف لعدم تمام العامل  
بدونه خلافا للكسائي فانه اجازته في باب التنازع كما سيحى  
وفي غيره ايضا لقوله تعالى ولقد تقطع بينكم بقراءة النصب  
اى تقطع الامر وقولهم اذا كان عدا فانتى اى اذا كان ما نحن  
فيه عدا والحق ان الفاعل في مثل ضمير مستتر لانه لم يذكر الجمع  
لتقرره في الذهن فهو مذكور حكما الا من المصدر فانه قد  
يحذف فاعله كما سيحى لانه قد يتم بدونه بخلاف الفعل والصفة  
فافهم ولقد عدت قرينة او اتصل او كان مفعولا بعد الا  
متوسطة او معناها واجب تقديمه بمعنى يجب تقديم الفاعل  
على مفعوله في اربعة مواضع الاول اذا انتفت القرينة اللفظية  
كالاعراب او المعنوية كما في اكل كذا موزي موسى اذ لو لم يقدم  
لزم اللبس في نحو ضرب موسى عيسى والثاني اذا كان  
الفاعل ضميرا متصلا كضربت اذ لو لم يقدم لزم انفصال  
المتصل الذى هو كالجزء وكان المقام قرينة على ان المراد  
تقديمه على مفعوله اذ اذا ذكر امعا بعد الفعل الا اذا ذكر  
المفعول قبل الفعل فلا ينتقض نحو زيد ضربت والثالث  
اذا وقع مفعوله بعد الاحال كون الامتوسطة بينهما نحو ما  
ضرب زيد الاعمر واذ لو لم يقدم لزم انقلاب المحصر  
المطلوب بخلاف ما اذا لم تكن متوسطة نحو ما ضرب الاعمر و  
زيد فانه جائز لعدم الانقلاب نعم يحسن التقديم فيه  
ايضا لئلا يلزم حصر الصفة قبل تمامها والرابع اذا كان

المفعول



المفعول بعد معنى ألا نحو أتما ضرب زيد عمرو وألا لزوم ألا  
تقلب المذكور لأن الحصر فيه في الجزاء الأخير إذ مناهما  
ضرب زيد ألا عمرو ولو اتصل مفعوله لاهو أو اتصل به ضمير  
المفعول أو كان بعد ألا أو معناها وجب تأخيره أي يجب  
تأخير الفاعل عن المفعول في هذه المواضع الأربعة الأولى  
اتصال المفعول الفاعل نحو ضربك زيد واما إذا اتصل الفاعل  
أيضا فيجب تقديمه كما مر والثاني اتصال ضمير المفعول بالفاعل  
لفاعل بأن يتصل به أو بصلته ضمير راجع إلى المفعول نحو  
ضرب زيد غلامه وضرب زيد من ضرب غلامه إذ لو لم  
يؤخر لزوم الاضمار قبل الذكر لفظا ومعنى والثالث وقوع  
بعد ألا المتوسطة بينهما نحو ما ضرب عمرو الأزيد والرابع  
وقوعه بعد معناها نحو أتما ضرب عمرو زيد وقد حذف  
عامله بقربة نحو زيد في جواب من قام أي قام زيد والسؤال  
قربة ويجب لو فسر نحو أن أمراء هلك أي يجب حذف عامل إذا  
أريد تفسيره ويكون ذلك بعد الحروف التي لا يليها إلا الفعل  
كحروف الشرط فقوله أن أمراء وفاعل هلك المحذوف الذي  
بفسره هلك المذكور وقد حذفان أي الفاعل وعامل  
معابقرينة نحو نعم في جواب أقام زيد أي نعم قام زيد  
والسؤال قرينة وقد يكون القرينة سؤالا مقدرا له  
أخرى نحو ليبتك يزيد ضارع لخصومة أي يبتكبه ضارع  
كما يجي في المعاني **باب الفاعل** ما أسند إليه المجهول أو شبهه  
وهو المصدر المجهول واسم المفعول ولا يقع الثاني  
من باب علمت والثاني والثالث من باب أعلمت أي  
لا يقع المفعول الثاني من باب علمت نائبا عن الفاعل  
ولا الثاني والثالث من باب أعلمت مطلقا عند القدماء



واجاز من المتأخرين عند عدم اللبس نحو علم منطلق  
عمر ولو علم الكتاب زيد مستغنى عن غير مسموع ولا  
 المفترى ل وسنة اما الاول فلا يارحم والى الواو المفعول  
 هي علامة اذ لو بقيت الواو لزم شبه المفعول ببدون  
 المفعول عليه ولا فيه والمصدر الافاد اي ولا يقع  
 المفعول فيه زمانا كان او مكانا ولا المصدر نائباً عنه لعدم  
 الفائدة اذ الفعل يستلزم مطلق الزمان والمكان ويتضمن  
 مطلق المصدر فلا يجوز ذهاب زمان او مكان او ذهاب  
 الا اذا افاد بان يرااد فيه تخصيصها نحو ذهاب يوم الجمعة  
 او فرسخ او ذهاب شديد ومنه قولهم قد فقد بمعنى  
 وقع القعود المعروف لانه انما يقال لمن يتوقع القعود  
 ويتنظره والاول من باب اعطيت اولى اي من كل  
 متعد الى مفعولين ثانيهما غير الاول فنحو اعطى زيد  
 درهما اولى من اعطى درهم زيدا ويجب في اللبس عند  
 البصرية فيقال اعطى زيد عمرو اذا كان عمرو اسيراً ولو  
 احد المفعول نعين اي لو وجد المفعول به الصريح مع  
 سائر المفاعيل نعين هو للاقامة مقام الفاعل كشدة  
 شبهه بالفاعل لتوقف تعقل الفعل المتعدي عليه فيقال  
 ضرب عمرو يوم الجمعة امام الامير فربا سديداً في داره  
والافسواء اي وان لم يوجد المفعول به لجميع المفاعيل  
 سواء في الاقامة هذا قول الجمهور والاشبه ما اختاره  
 سبويه من ان اقامة اللاحق اولى وان وجد المفعول به  
 كقوله قتلوا ولدت فكية وطلب لسبت بذ لك الجرو والكلابا  
 فاقم الجار والجرو وترك المفعول به الصريح منصوباً  
 وهو الكلابا واذا اسند المشتق من الفعل وشبهه وحترز



عن الطرف العامل والمستعار العامل اذ لا يتصرف فيهما  
بالذكور والتأنيث وعن افعال المدح والذم اذ يجوز  
نعم المرأة ونعت المرأة مع الذكر يخرج ما يستوي في الذكر  
والمؤنث فتدبر الى ظاهر الذكر وكهوه اراد بالذكر  
المفرد المذكور لفظا وحقيقا كزيد بقربة ذكر المثنى والجمع  
بعده وزيادة قوله وكهوه فان المراد به مؤنث لفظي جعل  
علما للمذكر كطلحة وعكسة فهو مفرد مذكر كجاء طلحة لضعف  
تأنيثه جدا ولا يقال جاءت طلحة ولو الى مؤنث ادي  
متصل فالتأنيث في المشتق واجب لقوة تأنيث الادي  
كجاءت امرأة وجاء رجل فائة امرأة او غير ادي او  
منفصل فوجهان كخو طلع الشمس وطلعت الشمس وسارت  
المنارة وسارت المنارة وحضر عندي امرأة وحضرت  
عندي امرأة ولو الى ضمير المذكور وكهوه فكالظاهر اي ولو  
لمسند المشتق الى ضمير راجع الى المذكور كزيد او كهوه كطلحة  
فهو مفرد مذكر كالمسند الى ظاهر المذكور وكهوه كخو طلع قام  
وقائمة او ضمير غيرها كالتأنيث كخو الناقة سارت والشمس  
طلعت وظاهر المثنى كالمفرد مطلقا اي في الافراد والتذكير  
تقول قام الزيدان والطلحتان وقامت امرأتان وطلع  
شمسان وطلعت شمسان الى وضميره كضمير في التأنيث  
والتذكير لا في الافراد تقول الطلحتان قاما والشمسان  
طلعتا الى وظاهر جمع المذكور السالم كالمفرد ما لم يكن في حكم  
المكسر كما سيظهر كجاء المسلمون والمؤنث السالم والمكسر  
وما في حكم كغير الادي اي يجوز تذكير المشتق المسند اليه  
وتأنيثه والمراد بما في حكم المكسر ما جمع بالواو والنون مع  
نوع تغيير كسنون وارضون وبنون تقول جاء المسلمون



وَجَاءَتِ الْمُسْلِمَةُ وَجَاءَ الرِّجَالُ وَجَاءَتِ الرِّجَالُ وَقَالَ نِسْوَةٌ  
وَقَالَتِ نِسْوَةٌ وَمَضَى سَنُونَ وَمَضَتْ سَنُونَ كَمَا مَضَتْ بِهِ  
بَنُو إِسْرَائِيلَ مِثَالُ الثَّانِيَةِ الْمُسْتَدَالِي مَا فِي حُكْمِ الْمَكْسَرِ خَصَهُ  
بِالذِّكْرِ لِحَقَائِهِ وَضَمِيرُ الْمَذْكُورِ السَّالِمُ فَعَلُوا أَيْ ضَمِيرُ جَمْعِ الْمَذْكُورِ  
السَّالِمِ ضَمِيرُ فَعَلُوا أَيْ الرِّجَالُ وَكَوْنُ الْمُسْلِمِينَ فَعَلُوا أَوْ يَفْعَلُونَ  
أَوْ فَاعِلُونَ وَالْمَكْسَرُ الْعَالَمُ فَعَلْتُ أَوْ فَعَلُوا أَيْ النَّاسُ بِنَاوِلِ  
الْجَمَاعَةِ وَالْوَاوُ عَلَى الْأَصْلِ كَوْنُ الرِّجَالِ فَعَلْتُ أَوْ فَعَلُوا وَالرِّجَالُ  
فَاعِلَةٌ أَوْ فَاعِلُونَ وَغَيْرُ الْعَالَمِ أَوْ الْمُؤْنَةُ سَالِمًا وَمَكْسَرًا  
وَفَعَلْتُ أَوْ فَعَلْتُ أَيْ النَّاسُ أَوْ النُّونُ فِي الْفِعْلِ كَوْنُ الْأَيَّامِ دَهَبَتْ  
أَوْ ذَهَبِينَ وَالنَّاسُ ذَهَبَتْ أَوْ ذَهَبِينَ وَالنَّاسُ أَوْ الصِّفَةُ فِي غَيْرِ  
الْفِعْلِ كَوْنُ الْأَيَّامِ فَاعِلَةٌ أَوْ فَاعِلَاتٌ أَوْ فَوَاعِلٌ وَخُتِلَفَ فِي كَوْنِ  
حِمَامَةٍ مَّا يُمَيِّزُ وَاحِدًا بِالنَّاسِ وَيَجْرِي فِيهِ الثَّانِيَةُ الْحَقِيقَةُ كَمَا مَضَتْ  
وَدَجَاجَةٌ وَبَقْرَةٌ وَشَاةٌ بِخِلَافِ كَوْنِهَا فَقَالَ ابْنُ الْحَاجِبِ  
وَمَنْ نَبَعَ يَجُوزُ فِي الْمُسْتَقِ الْمُسْتَدَالِي مِثْلُ التَّذْكِيرِ وَالثَّانِيَةِ  
مُطْلَقًا سِوَاهُ أَرِيدَ بِهِ الذِّكْرُ أَوِ الْإِنْثَى فَلَا دَلَالَةَ فِي قَوْلِهِ فَعِ  
قَالَتْ نَمْلَةٌ عَلَى أَنَّهَا إِنْثَى كَمَا قَالَ بِهِ أَبُو حَنِيفَةَ بِدَلِيلِ اتِّفَاقِهِمْ  
عَلَى جَوَازِ هَذِهِ حِمَامَةٍ ذَكَرَ وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ التَّذْكِيرُ إِذَا  
أَرِيدَ الْإِنْثَى كَمَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَاتِّفَاقِهِمْ عَلَى جَوَازِ مَا ذَكَرَ  
مَمْنُونٌ إِذَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ هَذِهِ بَقْرَةٌ إِذَا عَيَّنْتَ  
تَوَرَّافًا فَإِنْ عَيَّنْتَ بِهِ إِنْثَى قُلْتَ هَذِهِ بَقْرَةٌ فَافْهَمْ وَلَوْ تَنَازَعَ  
عَامِلَانِ فِيمَا بَعْدَهُمَا أَيْ تَوَجَّهًا بِحَسَبِ الْمَعْنَى إِلَى شَيْءٍ يَصِلُ  
أَنْ يَحُلَّ فِيهِ كُلُّ مَنَاهَا عَلَى الْبَدَلِ وَذَلِكَ أَمَا فِي الْفَاعِلِيَّةِ أَوِ الْفِعْلِيَّةِ  
أَوْ فِيهِمَا مُخْتَلِفِينَ بَانَ يَفْتَضِي أَحَدَهُمَا فَاعِلِيَّةً وَالْآخَرُ  
مَفْعُولِيَّةً كَوَضْرِبَنِي وَكَرَمَتِ مُوسَى وَضَرَبْتَ وَكَرَمَنِي عِيسَى  
فَاعْمَالُ الثَّانِيَةِ أَوَّلِي عِنْدَ الْبَصَرِيَّةِ لِقَرَبِهِ مِنْهُ وَعَلَى هَذَا فَيَضَعُ



الفاعل في الاول على وفقه ههنا صور أربع لانها إما أن  
 يقتضيا فاعلية أو مفعولية أو الاول فاعلية والثاني  
 مفعولية أو بالعكس ففي الصورة الاولى والثالثة يعمل  
 الثاني ويضرب الفاعل في الاول على وفق فاعل الثاني أي  
 يطابق في الافراد والثنائية والجمع والتذكير والتانيث  
بحوقام وفعد زيد وقاما وفعدا الزيدان وضرباني  
وأكرمني الزيدان وضرباني وأكرمت الزيدين وههنا  
 انما رقبل الذكر لفظا ومعنى وقال الكسائي يحذف من  
 الاول فيقال في المثالين الآخرين ضربني بحذف الالف  
 ورد بان الاضمار قبل الذكر ههنا الهون من حذف الفاعل  
 لكون الثاني مفسرا لاول كما في ضمير الشاف ويظهر المفعول  
 لو كان ضروريا إشارة الى الصورة الثانية والرابعة يعني  
 اذا عمل الثاني واقتضى الاول المفعول لمفعولا ان كان  
 ضروريا يذكر اسما ظاهرا لا ضميرا لئلا يلزم الاضمار قبل  
 الذكر في الفضلة والمفعول الضروري كالمفعول الثاني  
من باب علمت اذا لا يجوز الاقتصار على احد مفعولية  
كما في نحو علمتني قائما وعلمت زيدا قائما فلا يجوز حذف  
 قائما ولا اضماره في الاول والالزم الاضمار قبل الذكر  
 في الفضلة وفيه نظر لان حذف المفعول الثاني جائز  
في السعة وان كان قليلا كما ستعرف فتأمل والاحذف  
او اضمر اي ان لم يكن ضروريا فان لم يلين حذف فيقال  
 ضربت وأكرمني زيد وان التيس اضرم مؤخر في الغائب  
 فيقال استغنت واستعان على زيد به وملت ومال عني  
 زيد اليه وههنا في الافعال التي تدل على مضمين متضا  
 دين عند تقديمه بجارين مختلفين كوعب فيه ورغب عنه



مثلا هذا قول البصرية وقالت الكوفية اعمال الاول اولى وج  
في الصورة الاولى والثالثة بضم الفاعل في الثاني يقال  
ضربني والرومان الزيدان وضربت والرومان الزيد بن  
وفي الثانية والرابعة بضم المفعول في الثاني على الاولى  
فيقال ضربته وضربني زيد ويجوز حذف لانه فضل فانه  
يغذر اضماره وحذف كما في باب علمت يظهر وفيه نظر  
فتدبر **المبتدأ** ما اسند اليه بلا عامل لفظي بعمل اصالة مثلا  
ينتقض بمثل علمت لزيد قائم وحسبك درهم فان زيد  
وحسبك مبتدأ وهذا وقد ذكرنا للمبتدأ قسمين اخرهما بلا  
لما ذكره المص وهو الصفة الرافعة لظاهر بعد النفي او  
استفهام نحو ما قائم الزيدان واقائم الزيدان فانها ليست  
مسند اليها بل مسندة الي ما بعدها لانه فاعلها ساد مسد  
الخبر وليست هي خبرا مقدرا او ما بعدها مبتدأ لان الخبر  
المستقرب ان يطابق المبتدأ في الافراد ونحوه كما سيجي  
وانما ترك لما قيل من انها في المعنى كالفعل فتم بفاعلها فلا  
خبر هناك حتى يسد شي مسده ولا مبتدأ ولما ينقل عن  
الشريف من ان الوجه انها خبر محذوف باقامة الظاهر مقام  
الضمير فقولنا اقائم الزيدان في تقدير اقائم الزيدان  
فليتناحل وعامل معنى **الابتداء** اي كونه مبتدأ وموضوعا  
لان ليسند اليه الخبر وهذا حاصل قولهم عامل خبره للا  
سناد اي تجرده عن العوامل اللفظية لانه ليسند اليه  
شي فان الابتداء يستدعي التجرد ولا يخفى ان كونه  
مبتدأ ومجرد الاجل الاسناد معنى يقتضي التركيب  
المقتضي للاعراب فيكون عاملا فيه وحقق ان يقدم  
على الخبر ولهذا جاز الاضمار قبل نحو في داره زيد



وامتنع صاحبها في الدار ويجب لو تضمن ماله الصدرك  
عندك يعني يجب تقديم المبتدأ على الخبر في أربعة مواضع  
الأول ان يتضمن كلمة لها صدر الكلام كاذ وان الا  
ستفهام والشرط واللام الا مبتدأ نحو من عندك وعظام  
من عندك ومن شاء فليؤمن وما يُلْم من نعمتي الله  
والاخيرة خبر او كان خبره فعلا كزيد قائم اي الموضع  
الثاني ان يكون الخبر فعلا للمبتدأ صاد راعنه فحجب  
تقديمه للابتداء بالفاعل في نحو زيد قام وبالتأكيد  
في نحو اما قت او بعد الا او معناها اي الموضع الثالث  
ان يكون خبره بعد الا او معناها نحو ان هو الا ذكر وانما انت  
مذكور للا يلزم انقلاب المحر كما مر او معرفتين او متسا  
وين الا بقرينة اي الموضع الرابع كونهما معرفتين نحو زيد  
القائم او تكررت متساويتين في التخصيص نحو افضل  
منك افضل مني فحجب تقديم المبتدأ للا يلزم لحدتها  
بالاخر بقرينة واما اذا وجدت قرينة فيجوز تقديم الخبر  
كما في قوله بنو ابناءنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال  
الا بعد اي بنو ابناءنا بنونا اي مثل بنينا بخلاف ابناءنا  
تنا فقرينة ابناءنا ابناء الصليبة لا العكس اذ لا  
وجه لهذا قرينة حاله لكون بنونا خبر مقدم وقد يحذف  
اي يحجب بقرينة كقوله قال لي كيف انت قلت عليل اي انا  
عليل ويجب في نعت مقطوع اي يجب حذف المبتدأ اذا كان  
خبره نعتا مقطوعا عن منوعة بان يخالف في الاعراب لزياد  
ة مدح او ذم او ترحم وليس المرفوع على المدح او الذم  
او الترحم نحو الحمد لله الحميد بالرفع اي هو الحميد وكذا لو  
ذكر المنسوب على المدح يجب حذف فعل نحو الحمد لله الحميد



بالنصب كما سيأتي ومصدره نائب عن فعل أي يجب حذفه  
 إذا كان خبره مصدرًا حذف فعله شيئًا وأقيم هو مقام فعل  
 عن النصب إلى الرفع نحو سمع وطاعة أي أمرى سمع أي قبول  
 وطاعة وأصله اسم سمع وسمعا والطبع طاعة محذوف الفعل شيئًا  
 يقال سمعا وطاعة بالنصب وهو شائع وقد يقال سمع  
 وطاعة بالرفع للعدول عن الجملة الفعلية إلى الاسمية للدلالة  
 على الثبوت والتثبيت كما يحكي في المعاني وحق أن يكون معرفة  
الافاد منع بعضهم وقوع المبتدأ نكرة وإجازة المحققون  
 قياسا على الفاعل بناء على أن مدار الكلام على الافادة فحيث  
 حصلت الفائدة صح الكلام سواء كان المسند إليه معرفة أو  
 نكرة مخفصة قد يحصل الفائدة من خصوص المسند وإلى  
 إشار بقوله لو افاد نحو ولعبد مؤمن خير من مشرك مثال  
 لما وقع نكرة مخفصة بالصفة وفي الدار رجل مثال لما وقع  
 نكرة غير مخفصة لكن حصلت الفائدة من خصوص الخبر حيث  
 من عرف الدار قال ابن مالك يجب أن يكون الظرف مختصا  
 نحو عندك مال لأن غير المختص لا يفيد نحو عند رجل مال  
 وسلام عليكم مثال للنكرة غير المختصة أيضا والمفعول  
 شرطوا التخصيص في المبتدأ وحملوا هذين المثالين و  
 نحوها على تخصيص المبتدأ بتكلفات بعيدة **الخبر ما**  
استند إليه المبتدأ وهو عامل في اللاحق المشهور أن عامل  
أيضا المبتدأ والمنقول عن سبويه أن الابتداء عامل في اللاحق  
أيضا عامل في المبتدأ والمبتدأ في الخبر وهو صحيح لأن  
الخبر كما يقتضيه المبتدأ واقتضاء اللفظ أقوى فاعماله  
أولى من أعمال المعنى وبطابقه لو كان مشتقا أي يطابق الخبر  
 المبتدأ في الافراد والثنائية والجمع والتذكير والثاني



أو كان مشتقا من غير راجعا إلى المبدأ، وكان عليه  
أن يستثنى الخبر السببي فإنه يبطئ فاعل كوزيد قائم  
وأفعل من قائم مفرد مذكور دائما كخوثران خير من ثمرة  
وقد بعدد خوثران عالم عاقل ويكون جملة لأن حيث  
هي فإن الخبر يجب أن يلاحظ من حيث أنه حال للمبدأ  
وينسب إليه والجملة من حيث هي مستقلة لا تنسب إلى  
غيرها بل إن كانت خبرية فباعتبار مضمونها كخوثران قائم  
أبوه فإن مضمون قائم أبوه أعني قيام الأب صالح لأن  
ينسب إلى زيد وإن كانت انشائية فتأويلها بسني يصح  
نسبة إلى زيد اللهم المبدأ، كوزيد اضربه لأن مضمون  
اضربه أعني طلب الضرب لا يصح نسبة إلى زيد إلا إذا أول  
بأن يقال تقديره زيد مقول في حقه اضربه على معنى أنه مستحق  
لأن يؤمر بضربه وأما تجويز الرضى وغيره وقوع الانشاء  
خيرا بلا تأويل فغير مرضي كما ذكره الشريف وغيره بعبارة ولو  
تقدير بمعنى أنها من حيث هي مكملات مستقلة لم يكن أن يقع  
خيرا مربوطا بالمبدأ، إلا بعبارة إلى المبدأ، البديل على خروجها  
عن الاستقلال وأرتباطها بالمبدأ، والعايد ضمير غالبا  
وكو واللهم خلقكم وقد يكون اسم إشارة ككو والذين كذبوا  
بآياتنا أولئك أصحاب النار وقد يكون مقدر قياسا  
في نحو السمن متوان بدرهم أي متوان منه وسماعا في غيره  
الأخبر ضمير الشأن لأن الجملة الواقعة خبرا لم مفسرة له فهي عنه  
لأنها مربوطات به فلا عائد فيها أصلا كقول هو الله أحد وطرقا  
متعلقا باسم أو فعل عطف على جملة كوفي الدار أي حاصل فيها  
أو حصل فيها وتقدير الاسم أرجح عند البعض وبالعكس  
عند البعض كما سيجي وقد يقدم ويجب لو تضمن ماله



الصدور وإذا أتى خبر بتقديم الخبر ان تضمن كلمة الصدور  
حال كونه مفردا او في حكم المفرد لا جملة صريحة كوكيف  
انتهى وابن المفردان ابن وان كان جملة عند تقديره فعلق  
فعلا لكنه في صورة المفرد وليس جملة صريحة او كان خبرا  
عن ان المفتوحة الواقعة مع اسمها وخبرها مبتدأ كحق  
انك قائم للفرق بينها وبين المكسورة وكان عليه ان يستثنى  
ما بعد اما ولولا نحو اما انك قائم نحق ولولا انك قائم لقت  
او ظرفا خبرا عن نكرة نحو عندي مال لئلا يلبس بالصفة  
وكان عليه ان يستثنى الدعاء نحو سلام عليكم او تضمن  
المبتدأ ضميره اي ضمير الخبر اي ضمير راجعا الى اسم في ضمن  
الخبر نحو على القرة مثلها زيدا لئلا يلزم الاضمار قبل الذكر  
لقطا ومعنى او كان بعد الا او معناها نحو ما على الرسول الا  
البلاغ لئلا ينقلب المحر كما مر غير مرة وقد تدخل الفاء  
في خبر كل مضاف الى نكرة موصوفة نحو كل رجل ياتيني فلدرهم  
او غير موصوفة نحو كل نعمة من الله وخبر موصول بفعل او ظرف  
نحو من عمل صالحا فلنفسه وما يجمع من نعمة من الله وكذا خبر  
الموصوف بهذا الموصول نحو قل ان الموت الذي تفرون منه  
فانه ملائمتكم وكذا خبر المضاف اليه نحو غلام من ياتيني فلدرهم  
او في الدار فلدرهم وبعينه ليت ولعل دون اخواتها  
الاربع في الصحيح لان دخولها لمساومة الشرط والجزاء الذي  
هو من قبيل الخبر وهما للانشاء بخلاف اخواتها وقد جرد  
الخبر جوازا نحو خرجت فاذا السبع اي حاضر ويجب لونا  
عنه غيره كخبر لولا عاما اي خبر لولا الاحتناعية حال كونه عاما  
فيجب حذفه لتبادر الدهن الى العام وقيام الجزاء مقامه



نحو لو لا زهطك لم تحبناك اي لو لا زهطك موجود  
ولو كان خاصا لم يدل عليه فلم يجب حذف بل لا يجوز الا  
بقريته نحو لو لا انتم لكتنا موسنين اي لو لا انتم اغويتونا  
قندبر و خبر مصدر مضاف الى فاعل او مفعول و بعده  
حال من احدها او منهما فيقوم الحال مقام نحو ضرب زيد  
قائما اي ضرب زيد حاصل اذا كان قائما اي اذا وجد حال  
كونه قائما اي ليس ضرب زيد اخربه قائما الا حال قيام  
وقال الاخفش تقديره ضرب زيد اخربه قائما وقد رجح  
بانه اقل حذف او ان محذوف خبر عامل بقي معوله ودلالة  
المعول على عامل قوية وقالت الكوفية تقديره ضرب زيد  
قائما حاصل ورد بان الخبر لم يسد شي مسدده فيبقى  
ان لا يجب حذفه و خبر افعل مضافا الى هذا المصدر نحو  
احطب ما يكون الاخير قائما فان ما مصدرية اي احطب  
اكون الاخير حاصل اذا كان قائما جعل كل كون من اكون  
خطيبا مبالغة و خبر ما عطف عليه بالواو بمعنى مع نحو كل  
رجل وصنعة اي حرفة اي كل رجل وصنعة مفرونان  
فرد ما ورد على الكوفية فيما سبق فان الخبر لم يسد شي  
مسده و قيل تقديره كل رجل مقدرن وصنعة ويرد عليه  
انه حذف خبر المفعول وهو صنعة مع انه لا شيء يسد مسده  
وقيل الواو بمعنى مع فتكون خبرا فلا حذف وفيه ما فيه فليست  
و خبر ما قسم به صريحا اي خبر مستدء استعمل قسما و ثلث فيه  
فكان صريحا في مثل لعرك و ايمن الله نحو لعرك لا فعلن  
اي لعرك و بقاء ك في لا فعلن محذوف الخبر و سد مسده جواب  
القسم بخلاف ما ليس صريحا في القسم مثل عهد الله فانه لا  
يجب حذف خبره بل يجوز نحو عهد الله لا فعلن و علي عهد الله لا فعلن



**خبر** باب ان ما اسند الي اسم وهو الخبر اي خبر المبتدأ  
 في كونه مفردا وجملة وواحدا ومتعددا ومذكورا ومخدورا  
 ومقدما ومؤخرا لكن لا يقدم الا ظرفا مجزا ان كان  
 اسم معرفة نحو ان الينا اياهم ووجوب ان كان نكرة نحو  
 ان لدينا انكالا **خبر** لا لفي الجنس اي خبر لا لفي  
 الحكم عن الجنس ما اسند الي اسمها كولا رجل في الدار حيث  
 نفى حصول جنس الرجل في الدار ولا يقدم على اسمها ولو  
 كان ظرفا وكثر حذفه ويجب في نيم اي يجب حذف خبرها في  
 لغة بني نيم قال الاندلسي هذا عند وجود القرينة واما  
 عند عدمها فيجب ذكره وقيل انهم لا يشنونه اصلا لا  
 لفظا ولا تقديرا فيقولون لا اهل ولا مال بمعنى انتفي الا  
 هل والمال فلا حاجة الي تقدير الخبر اصلا **اسم** باب ان  
 ما اسند الي بعدة اي جعل مسندا الي بعدة لفظا او معنى  
 فيمثل المستتر في كان واخوانه لما ان الفاعل قد استتر في فعل  
 نحو كن فيكون فيه فانه بعدة معنى وهو كالمبتدأ في التقديم و  
 التخيير والتعريف والتكثير والذكر والحذف ولكن قد يستتر  
 كالفاعل اي قد يكون ضميرا مستترا في كان واخوانه لما ان  
 الفاعل قد استتر في فعل نحو كن فيكون **اسم** ما ولا المشبهين  
 بليس في كونها للنفى ودخولها على المبتدأ والخبر كليهما  
 مسندا اليه يليهما اذ لو فصل بتقديم الخبر بطل العمل ومالتي  
 الحال كليس فقلت مشا بهنهما لا فكثر عملها مثل ولا مطلق  
 اي لمطلق النفي فقلت مشا بهنهما لا فقل عملها لقل مشابهنها  
 له ولم تدخل العوة لقوتها بل دخلت على نكوتين لضعفها  
 مثلها ولا في الباء في خبرها حذرا عن كثرة التصرف في  
 الضعيف بخلاف ما وليس في هذه الاحكام الثلاثة **المنصوبات**



المفعول المطلق قدّم الـ المفعول اليقيني الذي أوجد الفاعل  
ومن ثم مطلقا لعدم تقيده بحرف كالمفعول به وله وفيه ومع  
مصدر عام أي مصدر عامل على فيه نصيا بقرينة المقام سواء  
كان مصدرا من لفظ كضربة ضربا أو مرادا وكفدت جلوسا  
أو ملاقيه في الاشتقاق كانبته الله نباتا وهذا الجنس التأكيد و  
الأولان يعنيان النوع والعدد أيضا من فعل أو شبه بيان  
لعامل وشبه الفعل هو المصدر واسم الفاعل والمفعول والصفة  
المشبهة كما هو وهو للتأكيد أو النوع أو العدد كخوضت ضربا  
وضربة وضربتين بالكسر وضربة وضربتين بالفتح والتوكيد  
لا يقدم ولا يثنى ولا يجمع بخلاف النوع والعدد أما الأول  
فلأن المؤكد فرع للمؤكد فيتأخر وأما الآخر لأن فلانة تأكيد  
لجنس الفعل من حيث هو هو مع قطع النظر عن الفلة والكثرة  
وقد ينوب غيره من آله أو نعت أو صفة مشتقة منه كضربة سوطا  
أصل ضربة ضربة بسوط أو ضربة سوط محذوف المصدر و  
أقيمت الـ مقام وعل صالحا أصل عل علا صالحا وهيننا  
مريئا صفتان في الأصل من هنوء الطعام ومرو هناة ومرة  
إذا صار هيننا ومريئا أي لساننا ثم استعلا بمعنى المصدر  
لأنهما دعاء والدعاء أنما يكون فعلا أو مصدرا وقد حذف  
عامل لكونه قرينة له كوخير مقدم أي قدمت قد وما خير  
قدوم ويجب في نحو حمداله وسبحانه وليبتدئ أي في كل مصدر  
بين متعلقه باللام أو الإضافة بلا تكرير أو تكبير فالأول  
حمداله وشكواله أصل نحوه حمدا حذف الفعل مع مفعوله ثم  
بين متعلق الحمد باللام فقيل حمداله فاحتنع أظهرها والفعل و  
الثنائي بلا تكرير نحو سبحانه وغفرانك أصل سبحانه سبحانا  
حذف الفعل مع مفعوله فاصنف المصدر إلى المفعول لبيان



وبتكرير كوليبيت وسعديك بمعنى البك اي اقم بجدتك  
الباب بعد الباب واسعدك اي اسعدك السعداء بعد  
السعداء حذف الفعل واضيف المصدر والى المفعول بفتح  
رده الى الثلاثي خلاف ما اذا لم يبين متعلقه فلا يجب نحو  
حمدت الله هذا واعلموا ال داود شكرا ونم ارجع اليهم  
كوتين هذا وقال ابن الحاجب هو سماع في نحو هذا وشكرا  
وعجا وقياس في المكر مثل لبيت وسعديك ولا يخفى ما  
في كلا الحكمين فتدبر ومثبت بعد في او معناه داخل على ما  
لا يكون خيرا الا مجازا اي في كل مصدر وقع مثبتا بعد في  
او معنى في داخل كل منهما على اسم او فعل ناسخ لا يكون ذلك  
المصدر خيرا لذلك الاسم او خيرا للاسم ذلك الفعل او خيرا  
لمفعوله الاول الا مجازا لعدم صحة الجملة حقيقة كما انت الاسير  
وكذا ما كنت الاسير وما وجدتك الاسير فبر مصدر مثبت  
بعد في داخل على انت وهو اسم لا يكون الخيرا لا امتناع  
حمله عليه الا مجازا فينصب باضمار عامل اي ما انت الاسير  
نعم يجوز ارادة المجاز فيرفع على الخبرية ويفيد زيادة مبالغة  
وانما انت الاسير مثال لما بعد معنى النفي اي انما انت ليرس  
فان رفع صار مجازا ومكرر بعد كانت سيرا اي بعد حالا  
يكون خيرا الا مجازا وانما واجب حذف عامل في هذه الصور  
لان المقصود من هذا المحصر والتكرير وصف الشيء بدوام  
حصول الفعل فيه فهو ذكر عامل يدل على التجدد لان الفعل موصوف  
للتجدد والاسم العامل كالفعل فيه وفيماكد مضمون جملة اي  
في كل مصدر كالد مضمون جملة ليس عامل فيها يقربية المقام  
فلا يرد نحو زيد يجلس جلوسا ثم انها اما جملة لا محتمل لمضمونها  
غير معاني مدلول ذلك المصدر وسمي تأكيد لنفسه



لو جملتها بما يحتمل غير وسبوح تأكيد لغيره كونه على كذا اعترافا  
اي اعترفت اعترافا فهو موكد لمضمون له على كذا وهو لا  
يحتمل غير الاعتراف وانت قائم حقا او البتة اي حتى وثبت  
حقا وثبت وقطع البتة فها موكد ان لمضمون انت قائم و  
هو يحتمل ان يكون حقا وغير حق ومقطوعا به وغير مقطوع  
وقد اشار به الى ان المفعول المطلق يكون معرفة ونكرة  
وانما وجب حذف لنباية الجملتين عنه لدلالة لهما عليه او  
فضل اثره اي اثر مضمون جملة والغرض المطلوب منه  
نحو قشد والوثاق فاما متابعه واما فداء لمضمونها سند  
الوثاق واثره المطلوب منه المن والفداء اي فاما تمنون  
متابعه منده واما تفدون فداء فحذف لدلالة الجملة عليه  
او شبهه علاجا اي جعل شبهه حال كونه علاجا اي عملا  
صادر عن الجوارح كالضرب والصوت ويزم له التجرد  
ولغيره الاستمرار غالبا كما مر بعد جعل تضمنت صاحبه  
اي صاحب المصدر اي صاحب جنسه لا شخصه واسما  
بمعناه اي المصدر كل صوت صوتك اي بصوت مثل صوت  
تك اي صوتيك باقاة الاسم مقاة المصدر فحذف لما  
مر واحترز بالعلاج عن له علم علم الفقهاء بالرفع او الوصف  
اذ لا يصح تقدير الفعل لان المراد استمرار علمه لا تجرده  
**المفعول به** ما يعقل الفعل به اي منصوب يتوقف تعقل معنى  
الفعل عليه فخرج الفاعل وهذا يصدق على المفعول به الصريح  
لا على غير الصريح ومن ثم قال وعامل المتعدي المعلوم او  
شبهه يعني اسم الفاعل من المتعدي وقد يكون بالجار  
كمرت يريد ويسمى مفعولا به غير صريح وعامل الفعل او شبه  
مطلقا وحقيقة ان مرت مع الباء يكون بمعنى جاوزت



فيسند في مفعول هذا الاعتبار في نفي الجواز لفظا بالبناء  
منصوب كخلا على المفعولية فانهم وقد تقدم على عامل  
وكلا هدينا وعلي ربهم يتوكلون ويجب لو تضمن حال  
الصدر كالاستفهام والشرط وكم الخبرية والمضاف الي  
احدها نحو كم رجلا ضربت وقد حذف نحو يا بقرينة نحو  
اهذا الذي بعث الله رسولا اي بعثه وعلينا كيومطي و  
يمنع اي فعل الاعطاء والمنع فالغرض من مثل مجرد اثبات  
الفعل في منزلة اللازم كما يحكي في المعاني وقد حذف عامل  
ويجب في نحو اهلا وسهلا اي يجب حذف عامل في سبعة مواضع  
الاول سماع وهو في الامثال نحو هاهما اشترى كحذف  
العامل فلا يغير كقولهم للقاء م اهلا وسهلا اي آتيت  
اهلا لا اجنبيا ومكانا سهلا لا غليظا ونحو امراء ونفس  
اي دع امراء وفيما حذر تقدير اتق اي في كل مفعول قصد  
تحذيره عن غيره او تحذير غيره عنه ويكون على ثلاثة اوجه  
اشار اليها بقوله نواو وبن او تكرير الاولان فيما حذر  
عن غيره الذي هو مدخول الواو ومن والاخر فيما حذر  
عنه غيره كواياك وزيدا ومن زيد اي اتق اياك اي  
جنب نفسك عن زيد والاسد الاسد اي اتق الاسد  
اي جنب نفسك عن الاسد فحذف اتق وجوبا للضيق  
الوقت ويجوز حذف من قبل ان كواياك ان تضرب  
وفيما اغوي به مكررا الاغراء بالشيء المحث عليه مراعاة  
للاستفهام به نحو اخاك اخاك اي الزم اخاك ولا تفارق  
فحذف للضيق اذ التكرير يكون عند زيادة الاهتمام و  
لهذا لا يجب الحذف ان لم يرد بل يجوز وفيما نصب على المدح  
والاختصاص ولم يذكر الذم والرحم لانها كالمدح كما



كالحمد لله الحميد بالانصب في المدح اي امدح او اعني وجاء  
زيد المسكين في التمجيد اي اترحم او اعني وحن للعرب  
تفعل في الاختصاص اي احض او اعني العرب وحنض  
باب الاختصاص بما يقدر عليه غير المتكلم ويكون معروفا  
باللام كما مر او مضافا اليه كقول صلى الله تعالى عليه وسلم  
حن معاشر الانبياء لا نورث بخلاف باب المدح واحويه  
وفيما اضرعامله على شريطة التفسير اي على طريقة التفسير  
لذلك المضمر فيجب حذفه لتلايجمع المقرو والمقرب لا فائدة  
وهو ما بعده عامل اي كل مفعول به بعده فعل او شيء  
مشتغل عنه بضميره او متعلق اي لا يعمل في ذلك المفعول بسبب  
استغاله بنصب ضمير المفعول به او نصب متعلقه اما بلفظ او  
بمعناه كما ستعرفه وخصوص النصب مفهوما بقرينة المقام  
وامكان علا في ذلك المفعول به مفهوما من قوله مشتغل عنه ولذا  
لم يصرح بهما فنصب بمقدريفسره المذكور اي ينصب ذلك  
المفعول به بعامل مقدريفسره العامل المذكور بعده لكونه مثل  
او مرادف او لازمه اي يفسره المذكور لكونه مثل المذكور او مرادفا  
له او لازما له خاصا او عاما كما يستنتج نحو زيد اضربه فزيد  
مفعول به بعده ناصب بلفظ مشتغل عنه بضميره فنصب بمقدري  
وهو ضربت ويفسره المذكور لانه مثل وزيد امرت به فزيد  
مفعول به بعده ناصب بمعناه وهو معني جاوزت لا بلفظ  
لان لفظ لازم وقد اشتغل عنه بضميره فنصب بمقدري وهو  
جاوزت ويفسره المذكور لانه مرادف فان مررت مع الباء  
يكون بمعنى جاوزت كما مر فزيد اضربت غلامه فزيد مفعول به  
بعده ناصب بلفظ مشتغل عنه بمتعلقه فنصب بمقدري وهو  
أهنت ويفسره المذكور لانه لازم الخاص فان ضرب الغلام



نترجم اعان سيد و زيد اجبت عليه فزيد اعفوك لا بقدر ذلك  
صب بمه لا يلفظ لانه مجزول والتعلق عنه بضمير وفتصب تقدير  
وهو لا يست لانه لازم العام فان الجس على الشيء والوقوف مع  
يستلزم الملازمة لاي ضربت وجاوزت واهنت ولا يستل  
تغير للافعال المقدرة على ترتيب الامثلة والحاصل ان امكن  
تقدير مثل العامل المذكور قدر كونه اول علم كضرب في الاول  
والا فان امكن تقدير مراد قدر تجاوزت في الثاني اذا لا يمكن  
تقدير مرت لانه لازم والا فان امكن تقدير لازم الخاص قدر كاهنت  
في الثالث اذا لا يمكن تقدير ضربت وجازت في عدم تعلق الضرب  
يزيد والاقدر لازم عام كلابت في الرابع فان الملازمة معني عام  
لجميع الافعال وفيما نودي بحرف النداء لفظا نحو يا زيد او تقدير  
نحو يوسف اعرض عن هذا اي ادعوا زيدا فخذ فادعوا لان لفظه  
خبر والنداء انشاء فلم يذكر لئلا يلبس الانشاء بالخبر مع ان  
حرف النداء تدل عليه وتقوم مقام حتى جعلها الشيخ عاملا في  
المنادي فتصب المنكر كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي والمضاف  
وشبهه فالمضاف نحو يا عبد الله وشبه المضاف ما تعلق بشيء هو من  
تمام اما معوله بوسطة الجار كيا خير من زيد او بالذات نحو يا  
حسنا وجهه او نعتة جملة نحو يا حلما لا تعجل او ظرفا نحو الا ياخذ  
من ذات عرف او معطوف عليه على ان يصير اسما لشيء واحد نحو  
يا ثلثة وثلثين علما وعدد الجمل لا نعتة مفرد او معطوف عليه ان لم  
يصير اسما لشيء واحد نحو يا زيد الطريف ويا زيد وعمرو واما  
المفرد المعرفة فيبني على رقة المراد بالمفرد ما يقابل المضاف وشبهه  
وبالمعرفة اعم مما يكون معرفة قبل النداء او بعده كيا زيد ويا رجلا  
بالضم في الاول لانه علامة رقة وبالالف في الثاني لانها علامة رفع  
المتن كما مر واما يبنى لوقوع موقع الكاف الاسمية في ادعوك



المشابهة لحاف الخطاب الحرفية الخوند بن عمرو وهند بنت عمرو  
 أي ما يكون على ما هو ما بين أو أين مضافا إلى علم في الفصحى  
 فيبنى على الفصحى ففتح تابع كثره لمنوال وجاؤه قليلا وفتح  
 بالفتحة مستغاثه كخيار نداء الإشارة الالف فتحة ما قبلها وكجاها  
 أي لام الاستغاثه لأنها الاء جارة للاختصاص دخلت على المستغاث  
 لتدل على أنه مخصوص بالدعاء من بين أمثاله وقد تدخل اللام  
 للتعجب والتهديد كويا لله ويا للدد واهي ويا لزيد لاقتلتك  
 وفتح اللام في هذه الصور الثلاث حملها على اللام الداخل على ضمير  
 الخطاب فانها تفتح كقولك وقد يحذف كوالا ياللهج وأي الأ  
 يا قوم هجد وواو كويا بوس لزيد أي يا قوم وقد يحذف يادون  
 ساير حروف النداء ككثرة استعمالها كويا يوسف اعرض وحذفت  
 وجوبا في اللهم عند البصرية لان أصله يا الله عندهم الأمن  
 الجنس والإشارة أي من اسم الجنس وسلم الإشارة لان ندا  
 ثما قليل فلو حذفت لم يعرف كونها منادى والمستغاث والمندو  
 وكذا المتعجب منه والمهدد لان المطلوب في ذلك مد الصوت  
 وتطويله وتابع المثني معزدا أي غير مضاف اضافة معنوية ولا  
 شبه مضاف فانه ينصب فقط ولم يذكره لانه يفهم من مقابلة  
 بالمفرد وبعونه مطلق من وجوب النصب في المنادى المضاف  
 يرفع وينصب فالرفع على لفظ المنادى والنصب على محل نحو  
 يا زيد الطريف والطريف ويا نعيم اجمعون اجمعين ويا غلام  
 بشر ويا بشر ويا زيد الحارث والحارث الآ التأكيد اللفظي  
 فيتبع اللفظ اعرابا وبناء في اللاح كونه عين متبوعه لفظا  
 أو معنى كويا رجلا رجلا ويا زيد زيدا والبدل معطوف فاعل  
 يا يعني معطوفا بلا اللام سوى لفظ الله فان يالا تدخل على  
 ذي اللام سواء ما سمي فكالمندى المسفل اعرابا وبناء



لا مكان تقدير حرف النداء فيها بخلاف الصفة والبيان ومعطوف  
لا تدخل يا ولا ينادي ذو اللام سوى الله لتلا جمع التين  
التعريف وجاز يا الله لكون اللام فيه عوضا لازما ومن ثم قطع  
هزة الابد بتوسط ايها وهذا او ايها نحو يا ايها الانسان  
فيكون اي منادي وذو اللام نعتا له يجب رفعه ورفع جوابه  
اما رفعه فلا المقصود بالنداء وان كان تابعا للمنادي لفظا  
فكانه باسمه حرف النداء واما رفعه فتابعه فلا توابع معرب  
مرفوع ونحو يا غلاي جاز فيه يا غلام ويا غلاما جذف الياء  
الكتفاء بالكسر وبقلبها الفاء ولم يذكر جواز سكون الياء و  
فتحها لعدم اختصاصها بالنداء وجاز وقف على الهاء في هذه  
الصور الاربع ولم يذكره لسبقه في الصرف وجاء الفتح في يا  
ابن ام ويا ابن عم ويا ابنة عم يعني انها لغلاي في حذف الياء  
وقلبها الفاك لن جاء فيها حذف الالف مع بقاء فتح ما قبلها  
لكثرة استعمالها ويا ابنت ويا بنت بقلب الياء تاء اي جاء  
فيها ايضا الفتح بدلا عن الكسرة قد يرحم علما لعدم اللبس  
في الشهرة بخلاف غير العلم ما لم يكن مندوبا او مستغنا لما مر  
من ان الغرض فيها التطويل او مضافا او شبه او مجمل لانها من  
قبيل المحكي كاله فلا يغير او اقل من اربعة لتلا بخلاف بناء الكلمة الا  
في التاء لانها خارجة عن الكلمة نحو يا بنت ويا حار ويا حنص  
في ثبوت حارث ومنصور بحذف التاء في الاول والحرف الاخير  
في الثاني وحرفين في الثالث وقد اشار الى انه يحذف  
حرف واحد من ذي الاربعة وحرفان مما فوقها ان كان  
ما قبل الاخر مدية زائدة كنصور وكروان واسماء اصلها  
وسماء فافهم والمندوب كالمنادي في الاعراب والبناء  
والتوابع وهو ما يتبع به او عليه بواو اي يظهر التفع



أي التوجه والحنين بشئ موجه نحو أو يلاو يا أسفا أو عني  
مفقود نحو يا ولدا فالمنادي يكون بالحروف الخ والمندوب  
بحرفين أحدهما من تلك الخ ويحي يا ونائيهما وأخرى مختصة  
به وجاز الالف فيه أو فيما أصيف إليه نحو يا أمير المؤمنين وكذا  
في شبه المضاف إليه نحو يا طالعاجيلا ولا يجوز في لغة خلافا  
ليونس فإن لزم التماس أبدلت الالف بمدة أخرى كواغلا  
مكية في مخاطبة واغلا مكموه في الجمع وجاز الهاء وقفالما  
عرفت في الصرف **المفعول فيه** ماقية الفعل من زمان أو مكان  
وعامل الفعل أو شبهه أو مضاف أي معنى الفعل المستفاد من ظرف  
المستقر غير الفعل كالوصول والاستقرار المستفاد من ظرف  
المستقر ولا يفعل معنى الفعل الالف وفي المفعول بعد والمحال وتذكره  
فالزمان والمكان المبره أي الزمان مطلقا مبره مكان كالحين  
والزمان أو محدودا كالיום والليل والمكان المبره خاصة كال  
جهات الست وبين وعند والليل والفرح يقبل تقدير في  
يقع مفعول فيه صريحاً كصليت زماناً وصمت يوماً وسرت سبلاً  
الأول مثال للزمان المبره والثاني للزمان المحدود والثالث  
للمكان المبره لا المحدود وكفي الدار أي لا يقبل المكان المحدود  
كالبيت والدار والمدينة بتقدير في بل لا بد من ذكرها فلا يقع إلا  
مع مفعول فيه غير صريح كوصليت في الدار إلا بعد دخلت وجامعها  
فانه يفتح لكثرة الاستعمال نحو دخلت الدار ونزلت الخان و  
سكنت المدينة وقد يقدم ويجب لو تضمن ماله الصدر نحو  
كم يوم اسرت وقد كذف ويجب لو فسر كالمفعول به المضر على  
شريطة التفسير نحو يوم الجمعة صمت فيه وجاءت **المفعول**  
**باعت** الفعل أي ما يكون باعثاً للفاعل على الفعل فإن كان  
مصدراً قلبياً أي مصدر من أفعال القلوب فإن غيره لا



يضع مفعول له صريحا لعدم اتحاد الزمان واتحاد الفاعل وفاعله  
عامل وزمانهما اي كان فاعله ذلك المصدر وفاعله الحدث الذي  
في ضمن عامل وزمان وقوعهما واحدا يقبل تقدير اللام فيقع  
مفعول لا صريحا لان الباعث به دخل في ضمن الفعل فثبت للمفعول  
المطلق فيتعدي اليه الفعل بالذات نحو ضربته تاديبا وقعدت  
جنبنا الاول مثال للباعث المتأخر ويسمى غاية والثاني للباث  
المتقدم اي قعدت عن الحرب وكوها لاجل الخوف والا فاللام  
واجب فلا يقع الا مفعولا غير صريح اذ لا يدخل حينئذ في ضمن  
الفعل نحو جئتك لحق وجئتك لاكرامك الزاير وجئتك  
لمجئتك امس وقوله تعبر بكم البرق خوفا وطمعا في تقدير  
فرايتوه خوفا او في تقدير بكم البرق ارادة خوف وهذا  
اولي **المفعول مع** ما بعد الواو بمعنى مع اي منصوب بعدها  
فخرج كقول رجل وضيعته وعامل كالمفعول فيه اي كعامل للمفعول  
فيه كما اشرنا اليه انفا نحو ما صنعت وزيدا مثال لما عامله معنى  
الفعل اي ما صنعت معه لان الطرف مع الاستفهام يستفاد  
منه هذا المعنى **الحال** ما يبين هيئة الفاعل او المفعول وكليهما  
سواء كانت هيئة قائمة بهما نحو جاء زيد راكبا وضربتهم جميعا  
وضربت راكبين او عارضة لفعليهما نحو جاء زيد والشمس طالعة  
وحقها النكرة لان الغرض منها يفيد الفعل وهو يحصل بال  
لنكرة فيضيع التعريف ولو معنى كجاء وحده فوحده حال مع  
انه معرفة بالاضافة الي الضمير لكنه في ناويل متوحدا فكان نكرة  
في المعنى وصاحبها المعرفة ولو حكما لانه محكوم عليه في المعنى  
فكان الاصل فيه ان يكون معرفة او في حكمها بالكون نكرة  
غير محضة كالنكرة المخصصة بوصف او اضافة او لتفراق  
نحو ما جاءني احد راكبا وقد يكون نكرة مجضة على خلاف الاصل



اذ تقدم عليها نحو حار كذا رجل وهي صفة ولو علم ان  
الحال يقع من الصفات لظهر ذلك لا سيما على الهيئات وقد يقع  
من غيرهما اذ الكلف في معنى الصفة نحو اتيت ركضاً اي ركضاً  
وهذا اسماء في كنه في الدلالة على الهيئة نحو هذا البسر الطيب  
سنة رطباً فبسر ورطباً حالان من فاعل الطيب مع انها ليسا  
من المشتقات فضلاً عن الصفات والعامل فيهما الطيب فهو  
باعتبار اصل الطيب عامل في رطباً واعتبار زيادة الطيب  
عامل في بسراً كانه قبل هذا زاد طيبه بسراً على طيبه رطباً واعلم  
ان المشهور في هذا المقام قولهم وهي مشتقة غالباً وقد يكون  
غير مشتقة اذا كان فيها دلالة على الهيئة وكان المصعد عن  
المشتق الى الصفة إشارة الى ان الموضوع للهيئات هي الصفات  
خاصة لا المشتقات مطلقاً كاسم الزمان والمكان ونحوهما وعما  
ملها كالمفعول فيه وهو الفعل او شبهه او معناه المستفاد من  
غير الفعل كالإشارة المستفادة من اسماء الإشارة والتعني  
والترجي من ليت ولعل والتشبيه من الكاف وكان والدعاء من  
النداء والنيابة من المنسوب والحصول من الظرف ومعاني اسماء  
الانفعال ونحوها وقد تقدم على عاملها سوى معنى الفعل اي  
يكون تقدمها على الفعل وشبهه لا على معنى الفعل كنهذا زيد  
قائماً فلا يجوز قائماً هذا زيد لضعف مشابرة الفعل فلا يعمل  
فيما قبل فقد تقدم على صاحبها المرفوع والمنصوب لا على  
المجرور بالاضافة اتفاقاً وكجرف الجر ايضا في الاصح لانها  
تابعة لصاحبها لانها صفة في الاصل فلا يقع الا حيث يقع  
صاحبها ويجب مطلقاً لكونه اي يجب تقدمها على صاحبها  
سواء كان مرفوعاً او منصوباً او مجروراً اذ كان نكرة محضة  
لئلا يلتبس بالصفة في ذي الحال المنصوب وللأطراف في غيره



فان لم يكن مفعول محضة بل محضة لم يحل ولا يكون جليلا  
فان لا انشائيته مضمونها لا يقع ان ينسب الي شي  
ويجعل حالها في الخبر قد برز اليها بالحل المحذرة بالحل  
الخبرية بالقوة لا بالفعل اذ الخبر بالفعل لا مستقل لا يرتبط  
بغيره فالاسمية بالواو والضمير لان الجملة من حيث هي ليست  
في الاستقلال فلا تربط بغيرها الا برابط دال على عدم الاستقلال  
مستقلال وهو الواو والضمير لدلائلها على الجمع والاتصال  
نحو جاء زيد وهو ركب وجاءت بالواو وقلت بالضمير نحو  
جاء زيد والشمس طالعة وكلمة قوه الي في ذلك لانه لما كان  
نت الحال فضلا بكي بعد تمام الكلام وكان معنى الجملة الا  
سمية بعيدا عن معنى الحال كما بكي في المعاني احتاجت الي مزيد  
ربط فكثرت بالواو والضمير معا وجاءت بالواو فقط  
لانها توزن بالربط في اول الاوردانما وقلت بالضمير فقط  
لانه لا يوزن به كذلك بخلاف الجملة الواقعة خبرا وصفة وصل  
حيث يكفي فيها بالضمير فافهم والمضارع المنبث بالضمير لقرب  
معناه من معنى الحال كاسم الفاعل وهذا اذا لم يكن مع قد والا  
دخل الواو نحو لم توزوني وقد تعلمون اني رسول الله  
اليكم والباقي بهما او باحدهما اي المضارع المنفي والماتفي  
المنبث والمنفي قد يكون بهما وقد يكون يكفي باحدهما  
ويجب قد في الماضي المنبث ولو تقديره نحو جاءكم حصرت  
صدورهم اي قد حصرت وهذا اذا لم يكن الماضي بعد  
الا فان كان بعدها فالأكثر الالتقاء بالضمير بدون الواو  
وقد نحو ما هيته الاكر مني لانه يعني الاكر ما لان الاكر  
خل الاسم غالبا وهي منتقلة ومؤكد فانتقلة قيد للعامل  
ويصح انتقالها عن صاحبها والمؤكد بغيرها وتكون بعد



جملة اسمية جاء الحق بنينا وقد يكون بنينا مفعول  
 ثم تولى مفعول بنينا ولا يفتقر إلى الأرض ففسد بنينا وقد حذف  
 عاملها كقولهم للساقير استد مهد يا اي اذهب وجب  
ح فصاعدا بقال اخذ ب هم فصاعدا اي قذهب النن  
فصاعدا وفي خوضري زيدا قائما اي في الحال التي سدت سد  
 الخبر المحذوف الذي هو عاملها كما مر وفي المؤكدة لمضنون  
 جملة اسمية ركبت من اسمين جامدين لا يصلحان للعمل والا  
 فلا يجب الحذف كما في هو الحق بنينا كوزيد ابوك عطوفا قال  
سبويه تقديره احف عطوفا بمعنى اعرفه من حقيقته بمعنى  
تحقيقته وعرفته فتكون بيانا لهيئة المفعول وانما وجب حذفه  
لنضمن للمحذوف اي لان العطوفية لازمة للابوة والعلم بالمعلوم  
يستلزم العلم باللازم وقال السكاكي تقديره بمعنى عطوفا  
فيكون بيانا لهيئة الفاعل وقال ابن مالك العامل بمعنى الحذف  
لانه قبل بعطف عليك ابوك عطوفا لان الجملة وان تركبت  
من جامدين يستفاد من نسبها بمعنى الفعل فلا حاجة الى دعوي  
الحذف التي بمعنى المميز اسم فاعل نكرة ترفع اليها م الوضع اي  
نكرة منصوبة عند البصرية فبالنكرة خرجت صفات المبرهات  
كهذا الرجل وعطف البيان على القول بوجوب كونه معرفة  
وبالنسب خرج المضاف اليه في خوضانم فضة ومائة رجل و  
بالوضع خرج عطف البيان على القول بجواز كونه نكرة لان ايراهم  
متبوعه ليس بجب الوضع بل لعدم العلم بالوضع وصفة المشرك  
في خواريت عين اجارية لان ايراهم المشرك ايضا ليس وصفا  
بل استغالي بنشان تعدد الموضوع له عن ذات مذكورة او  
او مقدرة فخرج النفق والحال الرافعان للايراهم عن وصف  
صاحبها الا عن ذاته وكذا المفعول المطلق المبين للمرة والنوع



والاول في مفرد مقدار غالبا المقدار انما يعرف بقدر الشيء  
هو خمسة من العدد والكيل والوزن والمساحة والمكيل  
كوعشرون درهما وقفزان ومئتان سملا وزراع ثوب  
وملا الاناء عسلا والمراد بالعدد اسم من الصريح والكناية  
كوكم درهما لك على ما سيجي والاكثر في غير المقدار الاضافة  
كما تم فضة وقل النصب كخاتم حديد او في المقدار بالعكس  
الافى العدد فان فيه تفصيلا كما سيجي وعامل الاسم التام با  
لتوين او النون او الاضافة كما سيجي ومنه بعض الاعداد وا  
لكنايات كما ستعرف والثاني في النسبة في جملة او شبهها  
اي الذات المقدرة كائنة في النسبة الكائنة في جملة او شبه جملة كما  
في الصفات مع ممولاتها والمصدر المضاف الي معوله كطاب  
زيد نفسا مثال للجملة وكذا طاب زيدا او التقدير طاب شيء  
زيد باضافة شيء الي زيد في المثال الاول ويجعل زيد بدلا  
عن شيء في الثاني فيشي فيها هو الذات المقدرة وزيد طيب  
امثال شبه الجملة بلا اضافة ويجبني طيبا مثال  
لشبهها بالاضافة فان كان اسما فهو عين المذكور كعفا  
في كوطاب زيد نفسا فانها عين زيد او متعلق كعلماني نحو  
طاب زيد علما فان العلم ليس عين زيد بل متعلق به او يحتملها  
كاي في كوطاب زيدا فانها يحتمل ان يراد بهذا التركيب وصف  
زيد بالطيب ثم بيان بالاب فيكون الاب عين زيد وان  
يراد به وصف اب زيد بالطيب فيكون الاب متعلق زيد و  
وان كان صفة فعين المذكور لا متعلقة ولا يحتملها لان  
الصفة لا تدعي موصوفا والمذكور اولى بالموصوفية  
كوطاب زيد والد فان المراد به وصف زيد بالطيب  
ثم بيان بالوالد ولا يحتمل ان يراد به وصف والد كما في



الابن ويحتمل الحال اي يحتمل العتق اذا كان صفة ان يكون حالاً من  
المذكور لظهور كون الصفة عينية للهية **المستثنى** متصل بكون  
طريق متعدد في اعتقاد المتكلم بان يكون من افراد و اجزائه  
فاخرج بالاولى نحوها يعني ان كان داخل في مفهوم المتعدد ولم  
يكن مراد في ضمن المتعدد فخرج عنه نحو جاءني القوم الازيد او  
تحقيقه ان الحكم على المتعدد لا يتم الا بعد ذكر المستثنى كما في بدل  
البعض والاشتمال فلا يتوهم التناقض في باب الاستثناء كما لا  
يتوهم في البدلين ومنفصل لو لم يدخل وذكر بعد الابلاء الخراج  
نحو جاءني القوم الاحمار فنصب بها وجوباً في لغة الحجاز وهي  
الاكثر لانها بمعنى لكن في الاصح ولها خبر مقدر اي الاحمار لم يجز  
وجاز في يتم جعله بدلاً عما قبل في بعض المواضع وكذا المتصل بنصب  
وجوباً ان كان في موجب غير تقي ولا نهى ولا استفهام ذكر فيه  
المستثنى منه نحو جاءني القوم الازيد او كان مقدماً على المستثنى منه  
في موجب وغيره نحو جاءني الازيد القوم وما جاءني الازيد احد  
وعامل المتعدد بولطة الا في هاتين الصورتين لانه لتعدد  
يقضي الاخراج منه ليم الكلام وتحقيقه انه الجزء الاخير من الكلام  
كما قلنا الا انه لم يستحق اعراباً معيناً فنصب نشيرها بالمفعول في  
كونه فضلة بعد تمام الجملة والافان ذكر المستثنى منه فالبدل  
اولي اي وان لم يكن في موجب ولا مقدماً بل كان مؤخر في غير  
موجب فان ذكر المتعدد جاز جعله بدلاً منه ونصبه على الاستثناء  
لكن البدل اولي لان المستثنى فضلة قطعاً بخلاف البدل نحو ما  
جاءني من احد الازيد وفي التنزيل ما فعلوه الا قليل وان لم يذكر  
ولم يكرر اي وان لم يذكر المستثنى منه ولم يكرر المستثنى اعراب  
العامل المقنض لا اعراب المستثنى منه المحذوف كما جاءني الازيد وما  
رايت الازيد وما مررت الازيد اي ما جاءني احد الازيد



و هو المفرغ هو الذي يفرغ من شأنه اذا المفرغ حقيقة هو العامل في  
فرغ عن العمل في المستثنى عنه وحقيقة استكانه في الاصل قبل  
في الاصل في نسبة اقيم مقامه فأعرب بأنه لا يُنصب بشيء  
لا يكون لأنه يقع خبرها وظلا وعدا لأنه يقع معولها لأنها و  
حالان بتقدير قد وكبرهما اذا كانا بدون ما لما سيجي وكثر  
لبيسوي وغيره وسواء لانها مضاف الى ما بعدها وكذا بلا سيما  
في الاكثر ويعرب غير كالمستثنى تفصيلا فنصب في المنفصل  
وفي المتصل المقدم وفي المؤخر في موجب تام والبدل اولي  
في المؤخر في غير الموجب ويعرب بحسب العامل في المفرغ و  
تحقيقه ان ما بعده لما كان مشغولا بغير الاضافة انتقل اعرابه الى  
غيره فان لم يعلم دخوله وعدوه تعذر الاستثناء بنفسه لان  
العلم بالدخول شرط المتصل عند الجمهور والعلم بعدم الدخول  
شرط المنفصل فيجعل صفة لغيره اي يجعل الا وكذا صفة لغيره  
فان صفة في الاصل بمعنى مغاير لكنه قد يجعل على الا فيجعل للا  
استثناء والاخراج ولا يكون نعم لما قبله فاذا انتقدز الاخراج  
في الا حلت هي على غير في الصفة كما حمل غير عليها في الاستثناء  
كأن لو كان فيهما الله الله لفسدنا فانها وقعت بعد جمع  
منكر فلم يعلم دخول ما بعدها فيه ولا عدم دخوله فتعذر الاستثناء  
فليكون صفة بمعنى لو كان فيهما الله غير الله لفسدنا  
وقد يُحذف كل ليس الا وليس غيره ولا غيره في نحو جاءني زيد ليس  
الا اي ليس الجاءني الا زيد ويبني غير في الاخيرين تشبيها بال  
لغايات لما يُحذف باب خبر كان ما لله اي اسم كأن كان زيد فانما  
وهو كأن خبر المبتدأ في اقسامه واحكامه سوي الاعراب  
وقد يُحذف كان خاصة للسائر الافعال الناقصة في نحو ان خبر  
فخبر شرطا وجزا اي ان كان العمل خيرا فجزاؤه خير ويجوز نفسهما



بفتحها وان كان مفتوحا كان خيرا ورفعها بتقدير ان كان في العمل  
غير مجزا او خيرا وعكس الاول بتقدير ان كان في غير فكي من حروجه  
جما والاولى قوي لقوة المعنى وقلت الخديق وعكسه اضعف  
**اسم** باب ابن معول المسند اليه اي معول الذي اسند اليه ولا يحد  
في السعة الا ضمير الشأن بالنصب اي لاحال كونه ضمير شأن فانه  
يجوز في السعة ايضا **اسم** لا لتفي الجنس نكرة اسند اليها بعد  
اي جعلت مسندا اليها بعد لا بلا فصل فنصب مضافا او شبهه  
مخولا غلام رجل حاضر ولا خبرا من زيد في الدار والابني علي  
نصبه اي ان لم يكن مضافا او شبهه بنى على علامة نصبه لتضمنه  
معنى من الاستغراقية ومن ثم يقع جوابا لهل من رجل في الدار  
مثلا مخولا رجل في الدار ولا غلامين فيها ولا مسلمين فيها ولا ملوك  
فيها بكسر التاء بلا تنوين في الاكثر فلو فصل او كان معرفة رفع  
وكرر لا فيها رجل ولا امرأة وكولا زيد فيها ولا عمرو وفي كولا  
لا حول ولا قوة وجوه فيما تكررت فيه لامع النكرة بلا فصل حمزة  
اوجه فتحها بجعل لا فيها لتفي الجنس ورفعها بالفاء لاعن العمل  
لتكررها وفتح الاول مع نصب الثاني يجعل الثانية رابدة  
للتاكيد الاولي وفتح مع رفع يجعل معطوفا على محل الاول و  
رفع مع فتح يجعل الاولي بمعنى ليس **خبر** ما ولا المشبهتين  
بليس كما مر مسندا الى اسمها نحو ما زيد قائما ولا رجل افضل منك  
ولا يعلان في تيمم على كل حال وكذا في غيرهم لو قدم الخبر على الاسم  
نحو ما قائم زيد واستقص النفي بالانحوا ما زيد الا قائم لزوال التشابه  
بليس او فضلا عن اسمها نحو ما زيد الا قائم وان زائدة عند  
البصرية ونافية مؤكدة لما عند الكوفية **المجزور** بحرف اي المجزور  
اما المجزور بذكر حرف من حروف الجارة وسجي او بتقديره في الفصل  
اليه فتقدير اللام او من كما استعرف ويسقط عن المضاف التنوين



فحينئذ الثانية والجمع لانها عند الامتناع فلا يجمعها الاضافة  
والانفصال وهو عامل عند تبيينه في الوجود في التركيب ظهور  
في الجاهل المقدر مقام مقام وقبل عاملا في الجاهل المقدر وقبل معنى  
الاضافة وليس الاول اتصال الضمير بالمضاف فان اتصال الضمير باللام  
بعدها وهي معنوية بمعنى اللام في كل اسمين نصح اضافة اولهما الى  
ثانيهما كالمبتدئين والخاص مع العام اذ لا يقع فيها الاضافة الا  
اذا كان الثاني جنس الاول فبمعنى من البيان كما صرحوا به خوفا من  
قضيه ولهذا قالوا يجب في الاضافة بمعنى من كون كل منهما اعم من الا  
خر من وجوب كون الثاني صالحا لبيان الاول ومن ثم سميت اضافة  
بيانية فقد جرى على ما هو المشهور من ان الاضافة العالم المطلق  
الى الخاص بمعنى اللام كما هو التحقيق لا بمعنى من كما في بعض الحواشي  
اذ لا يجب في الاضافة بمعنى اللام صحة التصريح باللام بل يكفي مجرد معنى  
الاختصاص كما قالوا وتحقيقه على ما افاده شارح اللباب ان اللام  
مقدرة في نحو يوم الجمعة في اصل الاستعمال واظهارها ايضا  
صح فيه لكن لما شاع استعماله بالاضافة لا باظهار اللام صارت  
اللام منسية وقام مقامها المضاف فكان تركها ما نوسا للطباع  
فلذا يستعصب اظهارها لا لعدم صحة ولم يذكر الاضافة بمعنى من  
كما في ضرب اليوم اذ التحقيق انها ايضا بمعنى اللام تنزلا للملازمة  
بينهما منزلة الاختصاص ويسمى مثالها اضافة لادنى ملازمة  
كما في كوكب الحرقاء على ما يجي في المعاني فيفيد تعريف المضاف مع  
المعرفة اي مع المضاف اليه المعرفة كخو غلام زيد الا في نحو مثل وغير  
وما بمعناها كشد ونظير وسوي وامثالها فانها الشدة ايها ما  
لا يتعرف بالاضافة الا اذا اشتهر المضاف بكونه مثل المضاف اليه  
او غيره وتخصيصه مع النكرة اي يفيد تقييد شيوعه مع المضاف اليه  
النكرة كخو غلام رطل ويجب تنكير مضافها فذواللام مجرد عنها



والعلم يتوابع براد واحد مما ينبغي به كوزيد اخير من رتبة  
والمنع وكثرة الاضافات لا يمنع تكثيره وازداده الى  
مفعولها المقابلة للتحقيق اللاتورية والتخصيص فلا بد في  
حرة التي لم يبق في الاضافة الى معنوية ولفظية كما في الجمهور  
بلا ساق كلام على وجه يشر الى ان الاضافة حقيقة في المعنوية  
وان النقطة تتبع لها ومشتبه بها فافهم ولذا وصفها النكرة  
للمعرفة لعدم تعريفها بالاضافة الى مفعولها وجاز الضارب ازيد  
والضارب ازيد من غير تجريدها عن اللام لوجود التحقيف  
المطلوب باضافتها اليه حيث حذفت نون التثنية والجمع لا  
الضارب زيد لعدم التحقيف حيث لم يحدق بشئ منه بخلاف  
ضارب زيد لوجود التحقيف بحدق التنوين وجاز الضارب  
الرجل مع عدم التحقيف محملا على الحسن الوجه لا اشتراكهما في  
كونهما صفتين معرفتين باللام مضافتين الى الجنس المعروف وانا جاز  
الحسن الوجه لوجود التحقيف بحدق الضمير اذا اصل الحسن  
وجهه كما ينبغي وانا نحو الضاربك فليس بمضاف في الاصل لعدم  
التحقيف بل هو مثل الضارب زيد كما قال سبويه وقيل  
مضاف حمل على ضاربك وفيه نظر واما الضاربك والضارب  
ربوك فمضاف اتفاقا لوجود التحقيف بحدق النون  
ولا يضاف الى الموصول والصفة والمساوي اي لا يقع الا  
مضاف الى الموصوف وقولهم مسجد الجامع على حدق الموصوف  
اي مسجد الوقت الجامع ولا الى الصفة وقولهم اخلاق بنياب  
على جعل اخلاق اسما مجردا عن الوصفية ولا الى المساوي نحو  
مها وخصوصها سواء كانا مترادفين كليت واسد او لا كما  
لناطق والمضاحك بالقوة وقولهم سعيد كرز باضافة الا  
سم الى اللقب على ارادة المسمى بالاول واللفظ بالنائي فقولهم



جاء في سبيل كوز جاء في مدلول لفظ كوز وقد يحد في  
المضاف ويعرب المضاف اليه على اربع اقسام المضاف نحو  
واسئل القوية اي اهل القوية وقد يقع على حال كقراءة والله  
يريد الاخرة بالجور وقد يحد في المضاف اليه اجمع بناء للمضاف  
كما في الغايات وكونها قبل وبعد كما في واغرابه بالانوين  
كقراءة فلا ضوف عليهم بالضم بالانوين وهو غالب في كوز  
نصف وربع ما حصل وبتنوين نحو وكلا هدينا **التوابع**  
من النعت والعطف والبدل والبيان والتاكيد ما تبع سابقه  
في الاعراب كانه يبنى به على امتناع تقدم عليه وجاء في الشعر  
من تقديم المعطوف نحو عليك ورحم الله السلام **شاذ النعت**  
لا فادة معنى في متبوع غير الشمول يجري مجرى التعريف وهذا  
لا يصدق على البدل في العجبتى زيد وعلم لانها لم يذكر الا لا  
فادة معنى في زيد وان كانا مفيدين له وانما يصدق عليها في  
لهم تابع بدل على معنى في متبوع وقوله غير الشمول لاخراج التاكيد  
في كوز جاء في القوم كلهم فانه ذكر لا فادة معنى الشمول في القوم  
ليفيد تخصيصا او توضيحا اي لتخصيص متبوع وبقل المتراكم  
لو كان نكرة كوز جاء في رجل عالم او يوضحه لو كان معرفة نحو  
جاء في زيد الفاضل وجاء للتاكيد كواس الدابر والمدح  
والذم والترحم كما في البسملة والاستعانة كوزيد المسكين  
فاما حال متبوع بان كان مصدرة قائما بمتبوع فيتبع في التعريف  
والشك والافراد والثنائية والجمع والتذكير والثاني  
وتكون الجملة ثمانية مع الاعراب لم يذكره سبقه في تعريف  
التابع اي هذا القسم من النعت يتبع سابقه ويضاف في  
الامنياء الثمانية في بعضها على سبيل الاجتماع وفي بعضها على  
سبيل البدل كوزيد العالم وهذه العالمة والزيدان العالمان



والريثيون العلون وكذا رجل عالم أو حال متعلق بان كان  
 مقدره قائما بمتعلق المتبوع لابد ويسمى صفة عينية وصفة جبروت  
 على غير من هي في غير الأولين ويكون مع الاعراب نحو زيد العلم  
 ابوه فان العلم هنا معنى قائم بالاب لا يزيد لا يقال هذا القسم  
 خارج عن تعريف النعت لانه لا فائدة معنى في متبوعه لاني متعلق  
 لا نأقول هذا ايضا لا فائدة معنى في المتبوع فان القرض  
 وصف زيد يكون عالم الاب لا وصف الاب يكون عالمه في  
 الباقي كالفعل المستند الى الظاهر فانه مفرد دائما لا يلزم تعدد  
 الفاعل ومذكرا الا اذا كان فاعله مؤنثا حقيقيا متصلا فيجب  
 تانيته او غير حقيقي او متفصلا فيجوز ككامله ولما كان في تذكيره و  
 نيته تفصيل بخلاف الافراد بته عليه لا عليها حيث قال يفرد الا  
 جمعا مكسرا اي يفرد النعت سواء كان موصوفا مفردا او ثنية  
 او جمعا سالما موازنة لجمع الفعل كوجاءني زيد القايم ابوه والقا  
 عد غلما والقايم جارية لا جمعا مكسرا لعدم موازنة لجمع الفعل  
 نحو فعود غلما وهو مشتق او في حكمه والالم يقدر معنى متبوعه  
 كالمنسوب وذوي فانها بمعنى المشتق فيوصف بهما مطلقا و كما  
 لجنس صفة للاشارة اي كاسم الجنس حال كونه صفة لاسم الاشياء  
 رة كوجاءني هذا الرجل والاشارة صفة للعلم كوجاءني زيد  
 هذا او للمضاف اليه اي الى العلم اما الى نفسه كوجاءني غلام زيد  
 هذا او الى ضميره كوجاءني زيد مع غلامه هذا وكذا صفة الاسم الا  
 بشاره كوغلام هذا هذا واي صفة لنكرة مدحها نحو مرت  
 برجل اي رجل كامل في الرجولية والجملة الخبرية صفة لها بعبارة اي  
 صفة للنكرة بعبارة اليها كما مر في الخبر والحال كولد لول بشر الا  
 رض وقيد بالخبرية اذا الانشائية لا تقع صفة لان الصفة تجب  
 ان تكون معلومة الانساب الي الموصوف عند السامع قبل التكلم



والاشتاء لا يعلم السامع الا بالكلم الصادق عن المتكلم حال  
السلامة هذا وكون هذه المذكورات في حكم المشتق ظاهر الا  
الحسن فان في نوع حفاء قد يبر ولا يقع المضروبة اذ ليس  
في حكم المشتق ولا موصوفا لان ضمير المتكلم والمخاطب اعرف  
المعارف فلا حاجة فيها الى الموضح وحمل ضمير الغائب عليها من  
الصفة المادحة وكونها على الموصحة وهذا قول الجمهور واجاز  
الكسائي والزحسري كون ضمير الغائب موصوفا في قوله  
تعالى لا اله الا هو العزيز الحكيم وقد حذف الموصوف كجاء  
الفارس والصاب وكونها اي الرجل الفارس وقد حذف  
موصوف الحمد كقولهم انا ابن رجلا اي انا ابن رجلا جل امره  
ووضع **العطف** تابع بحرف من حروف العشرة وسبأى وهو  
غير سابقة فلا يصح عطف الشيء على نفسه ولا الصفة على موصوفها  
لا تحذف انا وقد يعطف على المعنى كوصافات ويقبضن حيث  
عطف الفعل على الاسم بملاحظة تاويله بالفعل وجعل بمعنى يصفقن  
كما يجئ في المعاني ولا يحسن العطف على الضمير المتصل في السعة  
الا يفصل عند البصرية سواء كان الفصل بضمير منفصل مؤكدا  
للمتصل كواسكن انت وزوجك او بغيره كواسئنا المنعوثون او ابا  
ونا الاولون وقد يكون الفاصل بعد العاطف كوما اشركنا ولا  
اباؤنا وذلك لانه ان كان مستترا وهم العطف على عامله لانه المذكور  
وان كان بارزا او هم العطف على جزء الكلمة لان الفاعل المتصل كالجزء  
من عامله وبالفصل يحصل نوع طول في الكلام فلا يلتفت الى ذلك  
الا بهام ولا يعطف على الضمير المجرور الا باعادة الجار عندهم نحو  
متاعكم ولانعامكم وكون بيتنا وبينكم لانه لما استند الاتصال  
بينهما حيث لا ينفصل المجرور عن جاره مضمرا ومظهرا بخلاف  
الفاعل مع عامله لانا كشيء واحد فلم يجز بالفصل بل لزم اعادة الجار



وقد يعطف على معوي عاملين لو قدم الحروف عند المتأخرين  
كالاعلم فمخبر سبويه والجمهور وجوزة الاخفش مطلقا  
الاظهر قول المتأخرين لانه الحرف الواحد لا يقوي ان يقوم مقام  
عاملين فلا يجوز قياس الكن سيع عند تقدم الجرور فيقتصر  
الجواز عليه كوفي الدار زيد والحجرة عمرو وكقولهم ما كل سوداء  
مكرة ولا بيضاء سخة وتاويل المسوع تكليف **البدل** تابع  
مقصود لاستبوع وانما ذكر توطئة لذكر البدل لتفسير بعضها  
كما يحكي في المعاني والمقام قرينة على ان المراد تابع بلا ولا مطحون فلا  
يدخل فيه العطف بحرف الاضراب نحو ما جاءني زيد بل غلام لكن يخرج  
التفسير باي الا ان يراد بالحرف العاطف فتأمل فعبارة بدل الكل اي  
عين المستبوع بالذات وان اختلفا بالمفهوم يسمى بدل الكل نحو جاءني  
زيد اخوك وجوزة بدل البعض نحو ضربت زيدا راسه وملايت  
المفهوم من النسبة اجمالا بدل الاشتغال نحو سلب زيدا ثوبه فان نسبة  
السلب الي زيد بدل اجمالا على الثوب اذ لا يسلب ذات الشيء بل  
ما يلاب ويحويه وغيرها غلط اي غير هذه الثلاثة يسمى بدل الغلط  
والقول بان لا يقع في كلام البلغاء غلط بل هو على وجهين احدهما  
ان يذكر المبدل منه سهوا او نسيانا كما اذا اردت ان تقول جاءني  
عمرو فقلت جاءني زيد وهذا لا يقع من البلغاء لانهم يتداركون  
بطريق الاضراب فيقولون جاءني زيد بل عمرو والا ولسا  
يتداركون بطريق الابدال فيقولون جاءني زيد عمرو وثانيهما  
ان يذكر البدل لايها مكون الاول غلط النكته نحو وجهك بدر  
شمر وهذا يقع من البليغ بل يحسن في موقعه كما يحكي في المعاني  
ولو ابدلت نكرة من معرفة بالنعت واجب في البدل نحو بالناحية  
ناصية كاذبة لئلا يكون المقصود انقص من غيره من كل وجه  
ففيد بالنعت ليفيد معنى زايد فيجرب نقصان النكارة ولا



يبدل الظاهر من ضمير المتكلم والخطاب الا لو افاد فلا يقال  
حيث اناريد وضربت زيدا لان دلالة التمهيد قوي من دلالة  
الظاهر فلو ابدل منها كان المقصور انقص من غيره مع اتحاد  
مدلولهما بخلاف بدل البعض والاشتغال والغلط لعدم الاتحاد  
فتمحصل الفائدة كقولك تريد نصفك والعجبتني علمك وضرب  
بنك الحمار وبخلاف ضمير الغيبة لعدم قوة الدلالة فتمحصل الفا  
يدة ايضا كقوله مرت به زيد وبخلاف ما لو حصلت فائدة زائدة  
من ابدال الظاهر من ضمير المتكلم والمخاطب بان يشتمل الظاهر  
على امر زائد على مدلولهما كقوله مرت الكريم وبني المسكين لان  
مدار الكلام على الفائدة وقد تبدل جملة من مفرد نحو واهل  
النجوى الذين ظلموا اهل هذا الا بغير مثلكم قال الزمخشري هل  
هذا الا بغير بدل من النجوى ويحمل التقدير ومن جملة لو كانت  
الثانية اولى بتأدية المراد وانتم فيها كواحدكم بانفعلون امدكم  
بانعام وبنين وجنات لدلالة الثانية على نعم الله تعالى مفصلة  
بخلاف الاولى **عطف البيان** تابع غير صفة خرج به الصنف الوضوح  
بوضوح به المنبوع على صيغة المجهول فقيه اشارة الى انه لا يجب ان يكون  
اوضح من متبوعه ان قد يوضح الشيء بالشيء عند اجتماعهما وان كان  
الاول اوضح من الثاني عند انفرادهما كقولهم روي ابو بكر خالده  
ويظهر فرق من البدل في يا هذاريد بالتبوين اذا جعل عطف بيان  
وبدونها اذا جعل بدلالا لان البدل في حكم تكرير العامل فيكون زيد  
منادي فيجب بناؤه على الضم وهذا هو الفرق اللفظي واما المعنوي  
فواضح من تقريبهما **التاكيد** تابع يقرر المنبوع اي يجعل مفعلا عند  
السامع وقد يراد به وقد فهم التجوز او السهوك كما يجيء في المعاني  
في التكرير لفظي اما يذكر لفظ بعينه كاخاك اخاك او بالاتباع و  
هو ذكر لفظ مهمل موارن الاول موافق له في الحرق الاخر كخو حسن



ببعض وبنفس وعين وكل وجمع وكنع وانبغ وانبغ وكلا وكلتا  
معنوي فالاولان يعانين وينصرفان باختلاف الصيغة والضمير معا  
والثمة بعد في الخوض بالبحر في حركات القوم كلهم او حكمي نحو لا تزيث  
العبد كله ويتصرف كل باختلاف الضمير والاربعة بالصيغة والاضمار  
للمثنى للذكر والمؤنث تقول نقه نفسها انفسهما انفسهم انفسهن  
وكذا عينه الى عينهن ففي المثنى بصيغة الجمع وهو الاكثر في المضاف اليه  
المثنى نحو فقد صفت قلوبكما وجاء قليلا انفسهما بصيغة المثنى و  
كلاه كلاهما كلهم كلهن وجمع جمعا اجمعون جمع بضم الجيم وفتح  
الميم ولا يستعمل في المثنى لعدم الاجزاء وكذا اتباع اي اتباع  
اجمع وهي الاربعة بعده فانها اتباع فلا تستعمل الا بعده ولا يؤخذ  
النكرة بالمعنوي اذ الغرض منه رفع الاحتمال عن النسبة اليها كانت  
النكرة في نفسها مبهمة لم يكن فائدة في رفع الاحتمال عن النسبة ولما وهذا  
عند البصرية واجازة الكوفية في النكرة المحذوفة كدرهم ودينار  
ويوم وشهر لحصول الفائدة **المعارف** سبعة اقسام المضمرات  
والاعلام والسماء الاشارة والموصولات وللعرق باللام والنداء  
والمضاف الي واحد من هذه الست كما ستعرف المعرفة ما وضع  
لمعين من حيث هو معين بحيث يكون في اللفظ اشارة الى  
ان السامع يعرف والنكرة بخلاف فانها ما وضع لمعين لا بعلا  
حظ تعيينه اي ليس في لفظها اشارة الى ان السامع يعرف  
كما هي في المعاني واعرف المعارف المضمر المتكلم ثم المخاطب اذ  
لا يشبه المتكلم عند السامع اصلا بخلاف المخاطب ثم الغائب  
ثم العلم فيض الغائب اعرف من العلم لاقرانه بلفظ يفرد  
سابقا ولا حقا فتدبر فالعلم اعرف من البوافي لانه يفيد  
التعيين كيوهر لفظ ولا يحتاج الى قرينة خارجية بخلاف  
غيره كما هي في المعاني ثم الاشارة ثم الموصول فهي اعرف منه



كما قال سيبويه لان مد لا يفرق بالقلب والعين وقد نزل بالقلب  
فقط والمعرف باللام او التداء فهو بمرتبة الموصول والمضاف  
الى واحد منهما معنى اي اضافة معنوية لما مر من ان المضاف  
يكسب التعريف من المضاف اليه في الاضافة المعنوية دون  
اللفظية ثم العلم ان صدر باب و ام واين و بنت فكنية كاي  
القاسم و ام كلثوم وقد يقصد بها المدح والذم كاي الفضل  
واي جهل والا فان قصد به مدح او ذم فلقب اي قصد به مجرد  
المدح والذم لا التمييز وهذا انما يكون لما له اسم يمتاز به عن غيره  
كالصديق والفاروق ونحوها والافاسم سواء دل على المدح  
او الذم كسعد و كلب او لا كزيد وعمر وفي لفظ الاسم ثلثة  
اصطلاحات مقابل الفعل والحرف ومقابل الصفة ومقابل  
الكنية واللقب وقد يضاف الى اللقب الذي ليس بصفة لز  
يادة التعيين نحو سعيد كرز كما مر واما الصفة فتجعل نعتا  
نحو صدق ابراهيم الخليل بالرفع ولا يضاف اللقب اليه لان  
اللقب أشهر فلو ذكر او لا لم يحج الى غيره فتدبر وجب اللام  
اذا اتى او جمع بعد علمية كجاء الزيدان وذهب الزيدون  
واما المثني والجمع قبل علمية فلا لام فيه كهذا سبعان وهذه  
عرفات او كانت جزء منه بان جعل المعرف باللام علما ابتداء كما  
سم الله او بطريق الغلبة وكثرة الاستعمال في المسمى المعين سواء  
كان في الاصل اسما كالنجم للثريا او صفة كالصق لشخص معين  
اصابته صاعقة انح يكون اللام فيها بمنزلة الجيم في جعفر  
فلا يصح تزعمها عنه ويكثر في غيرها اي غير ما ثنى او جمع وما  
نت اللام جزء منه لو كان صفة او مصدرا قبل العلمية كالحن  
والفضل وذلك للمح الوصفية الاصلية باخراجها عن العلمية  
واطلاقها على المسمين بهما بطريق الوصف لمدح او ذم او



نحوها فإن المصنف أيضا بمعنى الصفة في مثل ولست في الباقي كما  
لاضافة أي لست في سائر الاعلام كما يستدل الاضافة  
الحاجة إلى التعريف باللام أو الاضافة قال الزمخشري وقد تناول  
العلم بواحد من الامة المسماة فيجوز على اضافة وارخال اللام عليه  
قال الاخطي وقد كان منهم حاجب وابن ابي جندل والربيع المعارك  
ولو جعل بني على النقص في الحكاية وقد يعرب أي حكاية بناء  
لازمة غالباً نحو شتم فعل ماض بفتح الميم وقد يجعل معرباً يرفع  
وينون وهذا بناء على ما قاله المحققون من أن كل لفظ علم  
لتف موضوع له بالوضع الشيعي وأن خالفهم الشريف في  
شرح المفتاح ولو غيره فالاعراب أي ولو جعل على غيره  
وانقلب معرباً نحو رأيت شتماً لم رجل وكذا علم الجنس في هذه  
الاحكام كاسماء فانها علم لما هيته الاسد المعينة في الذهن  
كما قالوا وكان قوله في هذه الاحكام اشارة إلى ما اختاره الرضي و  
نبت من أن تعريف مثل اسماء وعلمية تقديرية لا حقيقية  
كتقدير العدل في عمر لا شراكه للعلم في احكام اللفظ كنع الصرف  
واستناع دخول اللام الا لعارض كما عرفت وكج في المعاني ما  
يتعلق بهذا الكلام **الاسماء العامة** عمل الفعل كالمصدر و  
الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمنسوب والمستعار واسم  
التفضيل واسم الفعل والاسم التام ومنه بعض الكنايات  
وبعض الاعداد كما يجي **المصدر** يعمل الفعل ما لم يكن مفعولاً  
مطلقاً اذ يكون العمل حينئذ لفعل لانه انما يعمل لكونه بمعنى أن  
مع الفعل واذا كان مطلقاً للتاكيد أو النوع أو العدد لا يكون  
ن بمعنى أن مع الفعل الا اذا تاب عنه بأن حذف فعل وقام  
مقامه نحو سقياريد فانه عمل في زيد لكن لا المصدرية بل لكونه  
ناشئاً عن فعل المحذوف كالظرف المستقر كما قال السبويه والاكثر



ان لا يعمل حالا بل ماضيا او مستقبلا لان ان مع الفعل لا يكون  
 للحال بل يكون مع الماضي للمضي ومع المضارع للاستقبال وهو  
صونا وحصفا لانها لا يقدر ان بان مع الفعل ومعها باللام  
 لان اللام لا تدخل على ان مع الفعل وموخر عن معولة لان معول  
 في الحقيقة معولا لفعل الذي هو صلة ان المصدرية وما في حيز الصلة  
 لا يقدم على الموصول وجاز اعمال في هذه الصورة قليلا وقابلية  
 وبين ما هو بمعناه الآ في الضرف قبل الكل فان الضرف يكفه راحة  
 الفعل فيعلم فيه القوي والضعيف والمقدم والمؤخر بلا قلة كما  
 سيجي وقوله نعم لا يجب الله الجهر بالسوء وقد يحذف فاعله لان مد  
 لوله الحدث لا ما قام به كالصفات ولا الحدث مع كالفعل فجاز  
 ان لا يقصد اسناده الي ما قام به فلا يذكر لامظرا ولا مضرا  
 اذ المصدر لا يتحمل الضمير والاكثر اضافته اليه اي الي فاعله  
 مع ذكر المفعول او حذفه نحو اعجبني ضرب الجلاء اللص و  
 ذلك لان فاعله محذوف الذي يقوم به فجعله مع كلفظ واحد او لي  
 من اعماله وكذا جعل مع مفعوله كلفظ واحد كما اشار اليه بقوله  
 وجاء الي مفعوله مع ذكر الفاعل او حذفه نحو اعجبني ضرب اللص  
الجلاء اسم الفاعل يعمل كلفظ المعلوم لا اشتقاق منه فيرفع  
 الفاعل وينصب المفعول به وغيره مطلقا ان كان مع الالف  
 واللام اي سواء كان للماضي او الحال او الاستقبال لان مع فعل  
 في صورة الاسم لانه صلة للموصول الذي هو الالف واللام كما مر  
 في نحو جاءني زيد الضارب غلام عمر و والا فلا يعمل في المفعولية  
عند البصرية خلافا للكوفية والاعفشية الا اذا كان للحال او  
 الاستقبال اما حقيقيا نحو زيد ضارب عمر والآن او غدا  
 او تقدير يا بان يقول المتكلم نفسه موجودا في الزمان الماضي  
 او تقدير الزمان الماضي موجودا حال المتكلم نحو وكثيرهم يبط



ذراعية بالوصف والاعتماد بشرطه لانه يعمل مشابهة بالاضافة  
مع فلا بد منهما ليتم المشابهة لفظا ومعنى واعتمد على المبتدأ  
او الموصوف او ذي الحال بانه كان خبرا للمبتدأ في الحال او في الاصل  
كخبر زيد اضارب غلاما عمره اربعة خوجاه في رجل صار يعمروا  
وعالا خوجاه في زيد راكبا فرسا وذلك لينظر كونه مسندا الي  
صاحبه فيقوي فيه معنى الفعل او النفي او الاستفهام نحو ما اضارب  
زيد عمرو واضارب هو بكر الوقوع موقعا هو بالفعل اولى فيكون  
قريبا من الفعل بالمعنى وانما خص الشرطان بعمل في المفعول به لانه  
ادنى مشابهة بالفعل يكفي في عمله في الفاعل والمفعول المطلق المقضيه  
اياها وفي الظروف ونحوه لكفاية رايحة الفعل فيه كما عرف فان كان  
للماضى اضيف اليه معنى اي وجبت اضافة الى المفعول به لو ارد  
ذكره اضافة معنوية عند البصرية لا لفظية لانه اضيف الى غير  
مفعوله عندهم واعترض عليهم اولا لنحو قولهم زيد معطو در  
ها اس حيث اضيف اسم الفاعل الى مفعوله الاول واعمل  
للتثاني مع كونه للماضى وثانيا بنحو قولهم يا طالعا جبلا حيث  
اعمل طالعا في جبلا مع انتفاء شرط الاعتماد واجيب عن الاول  
بان درها منصوب بفعل مقدر اي اعطاك درها فان قبل  
التقدير خلاف الطاهر قلنا لما لم يوجد عمله في المفعول الاول  
مع كثرة دوره في الكلام كان قرينة للتقدير ورد بانه لا  
يستقيم التقدير في افعال القلوب لانه يلزم الاقتصار على  
مفعوليهما وهو مستع وجيب بانه غير مستعمل قبل كما يستعمل  
الثاني بان الاعتماد على النداء من جملة ما يجوز به اعماله كما قال ابن مالك  
ورد بان النداء من خواص الاسم فلا يكون مقربا من الفعل ففالو  
ان طالعا معتمد على موصوف المقدر ورد بانه لو جاز العمل بالا  
عتماد على الموصوف المقدر لكان شرط الاعتماد ضايعا فان



الصفات لا يبد لها من موصوف محقق او مقدر ولا يعمل مصفرا  
او موصرا الا في الطرفين اما في الاول فليبعده عن الفعل بسبب التصغير  
الذي هو من خواص الاسم واما في الثاني فلضعفه بخلاف الفعل  
وكذا لا يعمل موصوفا للصفة متقدرا على معوله فلا يقال زيد ضارب  
عظيم عمر والبعد عن الفعل بظهور كونه مسندا اليه للصفة و  
لواخرت الصفة جاز واعلم ان المراد باسم الفاعل ههنا ما يعم  
صنيع المبالغة فانها ايضا تعمل عند البصرية لكن لا مطلقا بل تحت  
اوزان قال ابن هشام كقول صيغة فاعل للمبالغة اي فعال او  
فعول او مفعال بكثرة والي فاعيل او فعل بقله فيعملن عمل بشرط  
استحقاق وقد يقال لا يشترط في المبالغة الحال والاستقبال وانما  
يشترط الاعتماد فليتنا مل **اسم المفعول** يعمل كفعل المجهول لا اشتقا  
ذمه فيرفع نائب الفاعل وينصب سائر المفاعيل ونحوها كاسم  
الفاعل تفصيلا اي يعمل مطلقا ان كان مع الالف واللام والافلا  
يعمل في المفعول به القايم مقام فاعل عند البصرية الا اذا كان للحال  
للماضى اضيف الي نائب الفاعل اضافة معنوية ويتوجه الاجاز  
السابقة ههنا ايضا فتدبر وكذا تشبها وجمعا اي تشبته الفاعل  
والمفعول وجمعا سالما ومكسرا يعلان بالشراطين المذكورين  
كفرد لهما **الصفة المشبهة** تعمل كفعلها لو اعتمدت اي تعمل كالفعل  
اللازم لا اشتقاقها منه بشرط الاعتماد على احد الاشياء المحيطة  
عند البصرية بل تفضل على فعلها حيث تعمل النصب على التشبيه  
بالمفعول كما ستعرف ولا يشترط فيها الاول لانها موضوع لما قام  
به الحدث الثابت دون الحدث الحادث المتجدد كما مر في الصرف  
فلا يعتبر فيها الزمان وهي مع اللام او مجردة ومعولها مع اللام  
او مضاف او مجرد عن اللام والاضافة الي ضمير الموصوف ولو  
بالوئحة نحو حسن وجه غلامه حال كون معولها مرفوعا او مجرورا



بالفاعلية والاضافة او محمدا على التمييز النكرة نحو زيد حسن  
وجها والتشبيه بالمفعول في المعرفة عند البصرية نحو زيد حسن الوجه  
وعلى التمييز فيها عند الكونية لانهم يجوزون كون التمييز معرفة  
وجه التشبيه ان شئت الصفة بالفاعل المتعدي في نحو ضارب  
رجلا كما شبه الفاعل المتعدي بالصفة في نحو الضارب الرجل بالا  
ضافة الى معوله للمعادل فصار بمنزلة مفعوله فحصلت ثمانية  
عشر قسما اثنان ممتنع وحنة فيج واثان حسن ونحوه احسن  
فانشار الى القسمين الاخرين بقوله ولا يحسن الا الحسن وجهه  
رفعا ونصبا ويمتنع جرا الانتفاء فائدة الاضافة اللفظية اعني  
التخفيف وهذا في غير التثنية والجمع بالواو والنون واما فيهما  
فيحسن نحو الحسن وجهها والحسنوا وجوههم لوجود التخفيف  
بحذف النون والحسن وجهان نصبا ويقع رفع لعدم الضمير الرابط  
للصفة بخصوصها ويمتنع جرا الامتناع اضافة المعرفة الى النكرة و  
ان كانت اضافة لفظية والحسن الوجه نصبا وجرا لوجود التخفيف  
بحذف الضمير اذ اصل الحسن وجهه ويقع رفع لعدم الضمير وحسن  
وجهه رفعا ونصبا ويقع جرا رفعا عند البصرية وحسن عند الكونية  
وحسن الوجه نصبا وجرا ويقع رفع لعدم الضمير وحسن وجهه  
كذلك اي نصبا وجرا ويقع رفعا واما فيه ضمير واحد احسن ما  
فيه ضميران احدهما في الصفة والاخر في معولها وهو قسمان  
الحسن وجهه وحسن وجهه نصبا فيهما والضمير رابط في ضمير الصفة  
انها ان رفعت ظاهرا فلا ضمير فيها والاقيةها ضمير مطابق لمو  
صوفها ويجري هذه الوجوه المذكورة في تركيب الصفة مع معولها  
في المنوب والفاعل والمفعول اللازمين بان كان المفعول من  
المتعدي الى واحد نحو زيدا يحيى الاب وقايم الام ومضروب  
الغلام رفعا ونصبا وجرا واما الفاعل المتعدي كضارب



والفعل المتعدي كقضى فلا ينصفها فاعلمها ولا ينصفها  
اليك لا ينصب بالفعل عند حذف الفعل واللام في  
عند ذكره عند الاكثر **اسم التفضيل** يستعمل باللام او من او  
الاضافة لانه موضوع لما زاد على غيره فلا بد من ذكر الغير  
في من والاضافة مذكور حقيقة وفي اللام حكما لانها في العهد  
وقد حذف من مع مدخولها وهو الاكثر في الخبر كقوله الله البر  
اي من كل شيء وجاء في غيره كقوله يعلم السر واخفى اي اخفى من  
السر فباللام مطابق لموصوفه افراد او ثنية وجمعاً و  
تذكيراً وثانياً لعدم المانع من المطابقة التي هي الاصل وبن  
مفرد مذكور انما يفكان موصوفه لتلازم حقوق اداة لثنية  
والجمع والثالث بما في حكم الوسط لسد امتزاج مع التفضيلية  
فكانها من تمام وبالاضافة للزيادة على ما اضيف اليه لدخول  
فيه اي دخول مدلوله وصاحب فيها اضيف اليه بحسب المفهوم  
وان كان خارجاً عنه بحسب المراد لتلازم تفصيل الشيء على نفسه  
توزيد افضل الناس وحي لا يصح يوسف احسن اخوته لخروج  
عنهم وانما يصح يوسف احسن ابناء يعقوب فيجوز المطابقة  
والافراد مع التذكير انما المشابهة بالفعل من في كون المفضل  
عليه مذكور معه وجاء للزيادة مطلقاً اي للزيادة على ما سواه  
مطلقاً لا على ما اضيف اليه فقط لخروج عن مفهوم ما اضيف اليه  
وحى يطابق موصوفه لعدم مشابته بالفعل من لان المضاف اليه  
غير المفضل عليه وانما اضيف اليه التوضيح الموصوف وبيان نحو  
يوسف احسن اخوته بمعنى انه احسن مما سواه مطلقاً وانما اضيف  
الي اخوته ليعلم ان المراد بيوسف هو اليهود من ابناء يعقوب  
عم ومثل قولهم فلان اعلم بغداد اي اعلم من سواه مختصاً  
ببغداد لكونه وطنه ولا يعمل في مظهر الا اذا اريد تفضيل بني



20  
في غلظة عليه فيما سواها يجعل انتم التفضيل صفة لما سواها  
وتفنيه اي في ما سواها الموضوع باسم التفضيل فان في التفضيل  
عما سوي يتيه لا على فضل على ما سواه عرفا وان جارة للمساواة  
عقلا كما في قوله افضل من ذلك فان معناه في العرف ان ذلك  
افضل مما سواه نحو ما رايت رجلا احسن في عينه الكل مني في عين  
زيد فان المراد تفضيل حسن الكل في عين زيد على حسن في عين  
من سواه كانه قبل ما رايت رجلا زادا حسن كل عينه على حسن كل  
عين زيد فلزم عرفا زيادة حسن كل عين زيد على حسن كل  
عين غيره من الرجال ويجوز ان يقال ما رايت رجلا حسنا  
في عينه الكل من عين زيد اي من كل عين زيد بتقدير المفضل  
وان يقال ما رايت كعين زيد احسن فيها الكل اي ما رايت كعين  
زيد احسن فيها الكل من عين زيد فحذف من عين زيد استقناء  
عنه يذكر العين مقدما والمعنى في الكل واحد **اسم الفعل يعمل**  
كعناه اي كالفعل الذي هو بعناه من الامر او الماضي فيعني الامر  
المتعدي يعمل مطلقا نحو رويدا او بعني الامر اللازم والشي  
اللازم في غير المفعول به كوصه وهيهات ولم يجر بعني الماضي  
المتعدي **اسم التام** تنصب التميز لمشابهة الفعل التام بفاعل  
وتامة بالتوين او النون او الاضافة الي غير تميزه فانه يتم  
بهذه الاشياء فينقطع عن الاضافة الي تميزه فينصب والمراد  
بالتوين ما يعم المقدركما في غير المنصرف والمبني كاحد عشر  
وكم الاستفهامية ونحوها وبالنون نون التثنية نحو منوان  
سنا والنون التثنية بنون الجمع نحو عشرون ودرها والنون الجمع  
نحو حسون وجوها لان هذا الجمع يعمل لكونه صفة لا لكونه اسما  
تاما فتدبر وانما لم يذكر المنوب من الاسماء العاملة نحو زيد  
فوليتي ابوه لسبق الاشارة اليه في الصفة فانه مثلها ولا



المستعار نحو زيد اسد ابوه لقلته وظهور كونه كالمستعار له  
 الذي هو بمعناه **اسماء العدد** وفرد بها بالذكر مع ان الناصب  
 للتمييز منها قسم من الاسم التام لكثرة الجملت فيها اصولها واحد اي  
عشرة ومائة والالف معطوفان على واحد فالاصول اثنا عشر  
 كلمة والباقي متفرع فيها تقول واحد اثنان ثلثة اي عشرة للمذكر  
 الاولان على الاصل كسائر الاسماء والباقي اي عشرة بالناء في  
 المذكر نظرا الي كون المعدود جماعة نحو ثلثة رجال وعشرة ايام  
 واحدة واثنان ثلثة الي عشر للمؤنث بحذف الناء للفرق نحو  
 ثلث نسوة وعشر ليال فتاينتها عكس تانيث سائر الاسماء  
 وانا اعتبر كون المعدود جماعة في المذكر لافي المؤنث حتى يوافق  
 سائر الاسماء لكون المذكر اشرف وللمؤنث حال قبل  
 المؤنث احد عشر اثني عشر ثلثة عشر الي تسعة عشر اي  
 للمذكر بابقاء الجزء الاول على حال وحذف الناء من الثاني لئلا  
 يجمع علامتا التانيث من جنس فيما هو كالكلمة الواحدة احدي  
 عشرة اثنا عشرة ثلثة عشرة الي تسعة عشرة لها اي للمؤنث  
 بابقاء الثاني على حال وحذفها من الاول عكس المذكر للفرق فعلى  
 هذا تقول ثنائي عشرة امرأة بفتح الياء وجاء اسكانها وشذ  
 حذفها بفتح النون عشرون واخواته لهما اي للمذكر والمؤنث  
 بلا فرق وهي ثمانية عقود عشرون ثلثون الي تسعين احد  
 وعشرون الي تسعة وتسعين له باجزاء الجزء الاول على القيل  
 السابق احدي وعشرون الي تسعة وتسعين لها باجزاء  
 عليه ايضا يعطف الاكثر على الاول فيعطف عشرون واخواته  
 على احد الي تسعة مائة الف لهما اي للمذكر والمؤنث ويعطف  
 عليها الاقل على عكس سابق تقول مائة وواحد مائتان وعشرة  
 ثلثمائة وعشرون وكذلك الف ومائة الفان وثلثمائة عشرة الف



وخمسة واذا كان اللفظ مذكرا ومعناه مؤنثا او بالعكس  
كلفظ الشخص اذا ارد به المرأة ولفظة النفس اذا ارد  
بها الرجل فلا حرج في اية اللفظ في تطبيق العدد فيقال ريت  
ثلاثة أشخاص ذكرا بالثناء واربع أنفس من الرجال بخذفها  
ركة الحال في تطبيق الضمير بمنزلة كما يجب واعلم ان التطبيق انما  
يجب عند ذكر المعدود فان حذف جاز حذف الثناء مطلقا  
خوصنا من الشهر ثلثا اي ثلثة ايام ذكره المبداني ويميز ثلثة  
الى عشرة مجرور بمجوع الجر للاضافة والجمع لمطابقة المعدود سواء  
كان جمعا لفظا نحو ثلثة رجال او معنى نحو ثلثة رهط ولم يذكر  
الواحد والاثني الا في ثلثمائة لانها لا يستعملان مع المميز لد  
لانه لفظ المفرد والمثنى على الواحد والاثني الا في ثلثمائة الى  
ثمناة اي في سبعة الفاظ مضافة الى مائة فانها لا تجمع لانها في  
نفسها جمع كثير ومؤنث فاستقل جمعها في التميز بخلاف ثلث نسوة  
لعدم تلك الكثرة وبخلاف ثلثة الاف لعدم التانيث ويميز احد  
عشر الى تسعة وتعين منصوب مفرد تركت الاضافة للثلاث  
يلزم جعل ثلثة اسماء كاسم واحد لفظا او معنى في احد عشر  
الى تسعة عرو وللا يلزم اثبات النون وحذفها في احد و  
عشر الى تسعة وتعين لان كونها غير نون الجمع حقيقة  
يقضي اثباتها وكونها مثلها صورة يقتضي حذفها ومائة  
والف وتثنيهما وجميع مجرور مفرد ولم يذكر جمع المائة لانه  
لا يستعمل مع المميز ولا يجوز جمع المميز في الصورتين وقوله  
تثني عشرة اسباب تاخول على ان اسباب طاب دل او بيان  
لاثنتي والمميز محذوف اي فرقة او جماعة ولحق منه بمعنى  
البعض اي يوحى من العدد الاصول صفة على هيئة الفاعل  
بمعنى بعض العدد الذي اضيف هو اليه الاول والثاني



الى الحادي عشر فصاعدا الى ما نهاية له فيقال اول الاثنين  
وثانيها وكذا احادي عشر احد عشر بمعنى الواحد الاخير  
من احد عشر وكذا الثالث والخمسون من المائة مثلا وبقي  
الجامع الثاني الى العشر والثانية الى العشرة كالثالث اثنين  
بمعنى جامعها ثلثة ولا يشتق مما فوق العشرة لانه اسم فاعل  
حقيقة فيقتضي مفردا يشتق منه بخلاف ما سبق فانه ليس باسم  
فاعل حقيقة فيجاز اشتقاقه من احد جزئي المركب اعني  
الجزء الاول من احد عشر واخوانه **المبنيات** من الـ  
سمااء الافعال والحروف البناء اصل في الحروف والاحرف  
والماضي لان الاعراب وضع ليكون علاوة للمعاني المعنوية  
على الاسم من الفاعلية والمفعولية والاضافة فلا يستحق  
الا الاسم وعارض للمبينة بالاصل من الحروف في بعض الـ  
سمااء على عكس المضارع يعني ان الاسماء المبينة اصلها  
الاعراب وبتاؤها عارض لمبنتها بحرف او فعل والفعل  
المضارع اصل البناء واعرابه عارض لمضارعة الاسم  
فقد اختار المختار من ان المبني من الاسم ما يملأ مبنى  
الاصل فقط واتاما وقع غير مركب كما في التقداد نحو رجل  
فرس دارفليس بمبني مطلقا وان قال به ابن الحبيب ومن  
تبعه فابني من الاسماء انما مبني لتضمنه معنى الحرف كمن شرط  
واستفهاما وبعض المركبات خمسة عشر وبعض الظروف  
كايين ومتى او لشبهها في الاحتياج الى الفير كالمضمر واسم الـ  
شارة والموصول والفايات او بالافعال في المعنى كاسماء  
الافعال والقاب ضم وفتح وكسر ووقف اي القاب العوارض  
التي يبنى عليها المبني فان الاصطلاح جري على تسمية حركات  
البناء وسكونه هدة وتسمية حركات الاعراب وسكونه



رفعاً ونصباً وجراً وجوفاً وقد يطلق الضم والفتح والكر  
على حركات الأعراب أيضاً **المضمر** ما وضع لمتكلم أو  
مخاطب أو غائب سبق أما لفظاً ومعنى نحو ضرب زيد غلامه  
أو لفظاً فقط لا معنى نحو ضرب زيداً غلامه فإن زيداً موزع  
عن غلامه معنى لتقدم الفاعل على المفعول في الرتبة أو  
معنى نحو أعد لواء هو أقرب للتقوي أي معنى فقط لا لفظاً  
وهو على وجهين أحدهما أنه لا سبق المرجع بل ما يدل  
عليه كالعدل الذي يدل عليه أعد لواء وتانيهما أن يكون  
المرجع مقدماً في الرتبة دون الذكر نحو ضرب غلامه زيد  
فيكون الضمار قبل الذكر لفظاً لا معنى وهو جائز بلا شبهة  
وأما الاضمار قبل الذكر لفظاً ومعنى فلا يجوز إلا في  
ستة مواضع ضمير الشأن وضمير أفعال المدح والذم  
نحو نعم رجلاً زيد وما فيه خبر مفرد نحو أن هي الأحياتنا  
الدنيا وما دخل ربّ نخوة رجلاً وما أبدل منه ظاهر  
نحو ضربة زيد أو ما وقع بأول المتنازعين عند البصرة  
كما مر وأما ما اتصل بفاعل مقدم وفسر بمفعول موزعاً  
نحو ضرب غلامه زيد أفا جازه الأحفش ومنعهم هو  
وأوجبوا تقدم المفعول كما في قوله تع وأذا ابتلى إبراهيم  
ربه فإن استقل في التلّفظ ولم يكن كالجزم من عامل  
متصل مرفوع وضع للإشارة إلى ما محل الرفع كالفاعل  
أو المبتدأ ونحوها كما نالها إلى هن أثنان للمتكلم وستة  
للخطاب وستة للغيبه ومنصوب كإي إلى أيهاهن ولا  
يجوز له لامتناع انفصال المجرور عن الجار ومتصل  
مرفوع كضربت إلى ضربتين أي كالضمائر المتصلة بالفعل  
مثلاً يستر في الصفة أي ويستتر المتصل المرفوع في الصفة



دايما مطلقا كوزيد يضرب وهند ضاربة وهما ضارب  
بان وهما ضاربون وكذا ما في حكمهما كالضرب والمنسوب  
والمنعارة واسم الفعل دايما مطلقا كوزيد يضرب  
اي انزل وفي امر الحاضر الواحد دايما كوزيد يضرب  
افرده عن المضارع لاختلاف صيغتهما بخلاف انتهى  
وامر الغائب والماضي للغائب والغاية المفردين اذا  
لم يسند الي الظاهر كوزيد يضرب وهند ضربت و  
المضارع لهما كذا كذا خير كان او امر او نهيا وللمتكلم  
والمخاطب دايما خير كان او نهيا ومنسوب كضربني  
اي ضربتهن ومجرور كحي الي لهن وغلاي الي غلامهن فله  
حسنة اقسام والاصل الاتصال لان وضع الضارب للـ  
خنصار الالعارض كما لو تقدم على عامل كواياك فقد  
او فصل بالا او معناها كوزيد يضرب الانا وانا ضربت انا  
او اسند اليه صفة جوت على غير صاحبها اي وفوت خبرا  
او نعتا او حالا او صلة لغير صاحبها كوزيد عمر وصاربه  
هو فذكر لئلا يلبس مرجع المستر وحمل عليه كوهند و  
عروضه بته في الاطراد او كان عامل محذوف كواياك  
والاسد او معنى كوانا زيد او جز ما فهو مرفوع كوزيد  
ما انت قا يا اذ المرفوع لا يتصل بالحرف بخلاف المنصوب  
والجرور كوانك وبك وادرجع الي لفظه مذكر معناه  
مؤنث او بالعكس والاحسن رعاية اللفظ في تطبيق الضير  
كما في تطبيق العدد فيرجع الي لفظ الشخص واذا اريد  
به المدة ضير المذكر و الي لفظ النفس اذا اريد بها الرجل  
ضير المؤنث قال الله تعالى خلقكم من نفس واحد يعني آدم  
ويجب قبل ياء المتكلم احذاز عن ياء المخاطبة كوتضربين



نون الوقاية التي تقي وتحفظ آخر الفعل ويحذف عن الكسرة  
في الماضي والمضارع المجرد عن نون الاعراب كوضربني  
ويضربني ويجوز في غير المجرد عن نون الاعراب لا عن نون  
المضمر ونون التاكيد كويضربونني على الاصل ويضربونني  
يركز الوقاية لكرهه اجتماع المنلين وفي لدن وان وان  
وكان ولكن اما جوازها فالحفظ السكون والحركات  
البنائية واما جواز تركها فللمنلين ويجوز في ليت مع  
جواز تركها حملا على اخواتها كولييتي ومن وعن وقد و  
فقط وها يعني حسب رجع في هذه الخمسة حفظ البناء  
على الحمل على الاخوات وعلى كراهه اجتماع المنلين لقلة  
حروفهن عكس لعل فرج الحمل على الاخوات على حفظ  
البناء لكثرة الحروف ونقل التضعيف كولي على افعالها  
وقد يقع بهما مفسرا بمفرد كنم رجلا فان الضير المستر  
في نعم راجع الي معنى بهم يفسره التميز اي نعم الشيء رجلا  
وكذا في كوربه رجلا عند البصرية او بجمله وهو ضمير الشأن  
اي ضمير بمعنى الشأن العام كالشيء فهو ايضا ضمير بهم  
يفسره الجمله بعده كقول هو الله احد ويجوز ان يثنيه لو  
تضمنت مؤنثا عمدة لمجرد المشابهة لا لكونه راجعا الي تلك  
المؤنث التي في ضمن الجمله فانه راجع الي معنى عام كالقصة  
وتحويها ومن ثم سمي ضمير القصة كقوله فاذا هي شاحصة ابصا  
والذين كفروا الجلاف مالم تتضمن مؤنثا فضلا او تضمنت  
مؤنثا ويستد ويقتض بلسبب العامل لم يذكر كونه متصلا  
بارز بحسب العامل لانه الاصل المعروف يعني ان ضمير  
الشأن والقصة يكون متصلا بارزا في باب ان مثلا  
كقوله من يتق هو يصبر الاية وحسرا في باب كان



وكاد يكون كاد يرفع قلوب فوهمهم ويعني فضلا اذا كان  
بما لم يعنى كقول هو الله احاد ويحب حذو مع ان المحقق  
من ان المندرة المفتوحة نحو واخذ دعواتهم ان المحر  
لله رب العالمين ويقع من قبل مطابق للمبتدأ والخبر  
في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث. والشك  
والخطاب والغيبة بين المبتدأ والخبر في الحال نحو والله  
هو الولي او في الاصل نحو انك انت الوهاب وكنت انت  
الرفيق وليس فصلا لكونه فاصلا بين كون ما بعده مفتا  
وخبر في بعض المواضع كالمثال الاول وليس عماد ايضا والخبر  
معروف اذ لا حاجة الى الفاصل في النكرة لانها لا تكون صفة  
للمعروف او افعل من شبه بها في امتناع دخول اللام عليه وفي كون  
معناه كالمعروف المعروف باللام نحو ان ترن انا اقل منك مالا و  
تجدده عند الله هو خيرا وهو حرف في الاكثر فلا اعراب له و  
من نصب اقل وخيرا وقد جعل اسما مبتدأ خبر ما بعده كما فرى  
كانوهم الظالمون بالواو وان ترن انا اقل بالضم **اسماء الا**  
**شارة** ما وضع لمشاهدة محسوس واستعماله في الفعل مجاز  
كما يجي في المعاني المذكور وان رنعا ودين نصيا وجر المناه  
فهو معرب كثنى ساير الاسماء في الاصح وقيل مبني بان وضع  
صفتا احدها للمرفوع والاخرى للمنصوب والجور كما في  
الضمائر وتاوت وتة وذى وذوه للمؤنث وتان وتين كثنائها  
فهو ايضا معرب وقيل مبني واولاء لجمعها اي لجمع المذكر  
المؤنث وهو بالمد والقصر وجاء مشاها بالالف دائما رفعا  
ونصبا وجر اتيكون مبني اتفاقا وعليه قراءة ان هذان لسا  
حوان يستدبران ولم يحقر كما في الخطاب للاشارة الى حال  
المخاطب من التذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع



وهي لغير متعارف كما في اياك لا تخبر اذا لاحظت من الامور التي  
فيصرف غالبا اي فيصرف اسم الاشارة مع الكاف فيصير  
حسنة وعشرتين تضرب خمس احوال الاسم الاشارة فيها  
للكاف من التذكير والتانيث الخ نحو ذلك في الكاف الماذا لم  
ذا كن وذا انك الخ وتانك الخ واولئك الخ قال تعالى عن  
تلكم الشجرة وذلك خير لكم وقوله غالبا اشارة الى انه  
قد يكون كل من الاسم والكاف مفردا مذكرا في الاحوال الخمس  
بتاويل ما ذكره ونحوه نحو عوان بين ذلك اي بين ما ذكر من  
العارض والبكر ونحوهما جزاء من يفعل ذلك منكم اي ذلك  
المذكور من الامور وهو مجرد للقريب اي مجرد عن الزوائد  
الائتية ومع الكاف اوهاه التنبه للتوسط نحو ذلك وذلك  
واولئك وهذا وهذا في وهؤلاء ومع اللام او تشديد  
للبعيد فاللام للفرد والجمع نحو ذلك وتانك وهذا المكان  
القريب وهناك للتوسط بالضم وخفيف النون فيهما و  
هناك وئ للبعد بفتح التاء وتشديد الهمزة وكذا هنا بالفتح  
والكسر مع تشديد النون والكاف ههنا لمجرد التوسط والبعد  
لا الاحوال المخاطب الموصولات ما لا يتم الا بجملة خبرية  
بعيدة ولا بد من كون الجملة معلومة للسامع كما هي في المعاني  
في وكثر حذف العايد مفعولا او قل مبتدأ ومضاف اليه  
وامتنع فاعلا فالمراد بالمفعول اعم من الصريح وغيره نحو  
هذا الذي بعث الله رسولا اي بعث الله ونحو فاصدع  
بما تومر اي تومر به فمنها الذي للمذكر الذان واللاذين  
لمشناه فهو ايضا معرب في الاصح كالاشارة للذين  
والاولي للجمد الاول بوزن العلي والواو زائدة في  
الحظ كما مر في الصرف وهو جمع الذي من غير لفظ وجاء



الذوق رفعا في لغة تفصيل وكنانة التي اللتان واليتن  
بفرد الموصولة وتشابهها اللاتين واللاتين واللاتين  
الاول بالهزة والباقي بالياء وقد كثر فيها وهاهنا  
الالف واللام وصلته في صورة الف واللام والمفعول كمنها  
جملة فعلية المعنى كوجاهتي زيد القايم ابوه والمضروب  
اخوه اي زيد الذي قام ابوه وضرب اخوه لم يقل ومنه  
اللام لان الموصول مجموع الالف واللام بالاتفاق بخلاف  
حرف التعريف فان فيه خلافا كما سيجي ومن لاوي العلم  
خاصة في الاصح وخوفهم من يمشي على بطنة مجاز ويكون  
شرطا ولتفهما ما موصوفا اي تكرة موصوفة بمفرد وجملة  
خو كفي بنا فضلا علي من غير نصب النبي عم محمد ايانا روي  
بجر غير علي انه صفة لمن ويرفعه علي انه خبر مبتدأ محذوف  
والجملة صفة لمن قلها اربعة احوال وما لغيرهم خاصة في الاصح  
وخو ونفس وما سواها مجاز ويكون شرطا ولتفهما ما موصوفا  
صوفا بمفرد خو هذا ما الذي عنده اي شيء عنده او جملة خو  
رما يوده علي وجه وصفة لئلا فادة تعظيم او تحقير خو  
مثلا ما وتاما بمعنى شيء فيكون تكرة ايضا خو فتعني اي نعم  
شيئا اي وقال سبويه معرفة بمعنى الشيء اي نعم الشيء اي  
ومنها اي واية لبعض مبرهم مما اضيف اليه ومن ثم تجب اضافتها  
ولا يقعان بعد الماضي ويكونان لمن اي شرطا ولتفهما ما موصوفا  
موصوفا لاصفة واما خو قولهم مررت برجل اي رجل قاصد  
الاستفهام كما يحكي في المعاني ويعربان غالبا وانما يبنى علي  
الضم في موضعين احدهما المنادى كما مر وثانيهما اذا كان  
صلة جملة اسمية حذف صدرها عند سبويه نحو لتر عن  
من كل شيعة ايتهم اشدا اي هو اسند بني علي الضم شيها

بالفايات



بالغائبات وقد اورد في الاستفهامية كما في اصبحت وهو  
المعنى ما الذي يصنع في الايام التي تصنع في جواب الاول  
الرفع او لا يكون في هذه الاسمية لطابقه للدوال ويكون  
النصب بتقدير التعليل وفي جواب الثاني النصب  
او لا يكون الرفع بتقدير المبتداء او من الموصول و  
ذو في لغة طي ولا يتصرف في الاشارة ذو وفعل  
وذا وفعل او ذو وفعلوا **الكتاب** الكناية الغير عن  
شيء معين بلفظ غير صريح في الدلالة عليه اطلقت ههنا  
على اللفظ الذي يكتفي به والمراد ههنا غير المذهب كغلاف  
وفلانة لان في صدر المصنفات وغير المصنفات الغائب  
لان سبق كيت وديت للقصة اي الكناية عن القصة  
ولا يستعملان الا مكررين بواو العطف نحو قال كيت  
وكيت ووقع زيت وزيت وكم وكاين للعدد اي  
كنايتان عن العدد واصل كاين كاف التشبيه واي مع  
التوئين صار مجموع الثلاثة اسما واحدا مبنيا على السكون  
ومن ثم ظهرت التوفيق في الكناية ولم تحذف في الوقف  
عند الاكثر وكذا اعم فانها يكون كناية عن العدد  
والقصة وغيرها نحو شريته كذا وقال كذا وكذا ونعرف  
ذنب كذا وليس خاصا بالعدد كما يتوهم فكم مستفهامية  
وتيزها منصوب مفرد نحوكم درهما عندك حملا لها  
على اوسط مراتب العدد من احد عشر الى تسعة وتسعين  
وخبرة للتكثير اي لانشائه وانما سميت خبرة لانها  
اقرب الى الخبر من الاستفهام وميزها بحر ومفرد او  
مجموع والمفرد المذكور كذا نحوكم رجل عندي وكم رجال  
لقتهم حملا لها على العدد الكثير من المائة والالف وانما



جاز الجمع فيها الذي العدد الكثير لا يزيد على الكثرة صرحا  
 فلم يخف فيه الجمع بخلاف كم الجزية وقد حذف الميم  
 فيها أي في كل من الاستفهامية والجزية لكنه في الاستفهامية  
 استفهامية أكثر نحو كم مالك أي كم درهما ويدخل تحت  
 البيانية لمناسبة البيان التمييز نحو كم من فئة ويجب لو  
 فصل بمفعول أي يجب دخول من لو فصل بينهما وبين غيرها  
 بفعل متعد نحو كم تركوا من جنات لئلا يتوهم كون  
 الميم مفعولا وكاين للتكثير مثل كم الجزية ولم للاستفهام  
 الأناذرا عند بعض وميزها مفرد بين فيزيها نحو  
 كاين رجلا رآيت **الاصوات** ما حكي بصوت مهمل  
 لا مطلق الصوت لأن الكلام في المينيات كفاق وطوق في  
 حكاية صوت الغراب وصوت وقوع الحجر على الحجر سواء  
 كانت الحكاية بنفس المحكي عنه نحو قال زيد غاق أو بمشابهة  
 كما إذا قلت قال الغراب غاق وقلت مشبهها بالغراب فافهم  
 أو صوت به طبع الكواي عند النداء أو النعي فان طبع النداء  
 يقتضي التلقظ به عند عريض النداء أو لعني كصوت نخ أي  
 صوت به لا فادة معني كصوت للاسكات ونخ لانه البعير و  
 بنح لجر الغنم وهذا يختلف باختلاف الاقوام وهذا القسم  
 من الاصوات من قبيل اسماء الافعال في الاصلح الا انه كان  
 في الاصل صوتا غير موضوع بل سببها بما يقتضيه الطبع ثم صار  
 موضوعا لغلبة وكثرة الاستعمال **الاسماء الافعال**  
 أي اسماء معاني الافعال على الاصح وانما كانت اسماء لكونها  
 على صيغ الاسماء دون الافعال ولانها لما كانت منقولة عن  
 المصادر والاصوات والظروف لم يكن في الاصل موضوعا  
 للمعاني المفترقة باحد الازمنة بمعنى الاحر والماضي ولم يكن



بمعنى المضارع لانه معرب وفيه كلام معروف تقبلت عن المصدر  
كرويد وهميات رويد بمعنى الاموي اهل بقوله عن المصدر  
كحقيقا وهذا الفعل مصدر راي قوله تعالى اهلهم رويدا وهميات  
بمعنى الماضي اي بعد من قوله عذير الكونه على وزن المصدر  
كقوله مصدر روي او الصوت كصيه واق صه بمعنى اسكت  
واق بمعنى تفجرت وكذلك اوه بمعنى توجهت وليسا بمعنى  
اتصبر واتوجع اذ لو كان بمعنى المصدر او المضارع لكانا  
معربين وقد يقال يكفي في بناءهما كونهما بمعنى الفعل الذي حصل  
البناء فان اعراب المضارع عارض للمشابهة كما عرفت  
او الظروف كد ونك بمعنى خذ ولم يذكر ههنا مثال الماضي  
لفقده وفعال بمعنى الامر من الثلاثي قياسي كترال اي من  
الفعل التام المتصرف الثلاثي لانه المتبادر كترال والكال  
بمعنى اترال وكل ولا يجي من الفعل الناقص ككان وغير  
المتصرف كنم وغير الثلاثي وسمع وقار بمعنى صوت وعمر  
بمعنى تلاعبوا بالوعرة وجاء مصدر معروف كفي راي  
جاء وزن فعال بعد ولا عن المصدر المعروف باللام  
كفي راي بمعنى الفجرة وهي الفسق وعلم للاعيان الموثقة كخدم  
اسم امرأة وهي معدولة عن حاذقة عندهم وصفة للموثقة  
كيا فاساق وهي على قسمين احدهما خاص بالسبب والنداء  
كيا فاساق بمعنى يا فاسقة وثانيهما غير مختص بهما كطاب  
بمعنى بطة **المركبات** المعدود من المبنيات ما ركب  
بلا نسبة للمنادية او تقييدية كخواتم شرا وعبد الله  
فان الاول محكي على حاله والثاني معرب بحريته فان  
نضمن حرفا بنيا اي نضمن المركب معنى حرف جوا وعطف  
بنى جواذ معا على الفتح لحفنة فالاول كقولهم هو الجاري



بين البيت اي هو جاري ملاصقا ببيته بسببى ثم كثر استعمال  
 حتى صار الجاء واحدا بهم منه القرب من غير نظر الى البيت  
 والبيت والثاني كاحد عشر وحادي عشر الى تسعة عشر وبلغ  
 عشر فالاول متضمن لعنى واو العطف تحقيقا ومن ثم يقال  
 احد وعشرون الى تسعة وتسعين والثاني متضمن لا تقدير  
 الاشتقاق من الاول ومن ثم يقال الحادي والعشرون وان  
 لم يصح العطف على ظاهره فافهم الا انني عشر واثنى عشر  
 فان الجزء الاول منهما معرب لانه لما حذفت الواو لاجل  
 التركيب حذفت النون ايضا لاجل لدالتها على الانفصال  
 فالثمة المضاف واما حذفت نون احد عشر فللبناء لا  
 للتركيب لان تنوين التمكن لا يجامع البناء بخلاف النون والا  
فصح اولهما اي بنى اول الجزئين على الفتح وبقي الثاني على حال  
قبل التركيب كسيويو وبعلبك كانه اورد المثالين للا  
 شارة الى ان الجزء الثاني ان كان مبنيا قبل التركيب نعى  
 على بناء كسيويو وان كان معربا قبل نعى على اعرابه الا انه  
 منع من الصرف كبعلك ولم يتعرض لمنع صرفه لسبقه في بناء  
 غير المنصرف الا نحو معدى كرب مما كان اخر اوله لبتا فان  
يسكن الظروف المبنية منها ما اضيف الى منوي  
 بلا عوض واما المضاف الى مذكور او محذوف مبنى او  
 محذوف بعوض فمعرب ولم يذكر العوض لقلته في الظروف  
 ان اكثر في غيرها نحو وكل في فلك اكل واحد محذوف  
 وعوض بالتنوين من الجهات الست المعروفة ويسمى  
غايات لصيرورتها غاية في النطق كقبل وبعد وفوق  
وتحت وامام وقدام وخلف ووراء هاتراد فان كان  
 للذين قبلهما والباقية متقابلة واول واول وفي الحديث



أهم يكتمها أولاً وكذا يقال من دونه من فاعل ومن مفعول  
ولا يقاس عليها ما كان منها كميناً وشمالاً ولا يميز بين  
حسبها إلى محذوفها وعلى الضم خبر التقصاها بأقوي  
الحركات وحمل عليها لا غير وليس غير وحسب قبيلت  
على الضم عند إضافتها إلى محذوف منوي لشبهه غير بالتمام  
في شدة الإبهام وشبه وحسب بغير في عدم تفرده بالاضافة  
ومنها حيث ويضاف إلى الجملة. وقل إضافتها إلى المفرد  
فإذا وقع بعده مفرد رفع على أنه مبتداء محذوف الخبر وإنما  
بني كالفائت لأنه لما وجبت إضافته إلى الجملة الذي هو  
المصدر كان كالمتضاف إلى محذوف منوي لأنه في الحقيقة  
مضاف إلى مضمون الجملة الذي هو المصدر المحو ظاهر  
في ضمها وإذا ما واين ومتى وإيان وإلى ظروف  
يستعمل بعضها للشرط وبعضها للاستفهام سوي  
إذا ما استغرف ومذ ومذ ولدي ولدي ووطأ ووطأ  
والان واحسن مذ ومذ يكونان ظرفين وحرفين  
كما استغرف ولدي ولدي بمعنى عند ووطأ للماضي المتق  
وعوض المستقبل المتق ببناء على الضم والان على الفتح  
واحسن على الكسر في الأكثر وقد يضاف المجرى إلى الجملة  
أو إذا فيجوز فتح أي بناؤه على الفتح بالكتساب البناء  
من المضاف إليه وعليه قراءة هذا يوم يتقع الصادقين و  
من خزي يومئذ بفتح الميم قال ابن هشام إن وليه فعل مبني  
فالبناء أرجح للتناسب وإن وليه فعل معرب أو جملة فإ  
لأعراب أرجح عند الكوفية وإيجاب عند البصرية وأعرض  
عليهم بقراءة نافع هذا يوم يتقع بالفتح وشبهه مثل وغير  
مضافان إلى ما وإن وإن مخففة ومسندة مفتوحين



أي شبه بالظروف المضافات إلى الجملة كقولي عنها تقول أو غير  
أن تقول أو غيرك تقول **أسماء الشرط** والاستفهام  
وعا و أي لهما أي للشرط والاستفهام وقد مر في الموصول  
ومعني أيان لهما في الزمان أي للشرط في الزمان والاستفهام  
عنه والغالب في أيان هو الاستفهام ولا يستعمل إلا في حال  
شأن وأين لهما في المكان وكيف لهما في الحال والغالب  
في كيف أيضا الاستفهام وإذا كان للشرط يجب مماثلة جزاء  
لشرط لفظا ومعنى كوكيف تجلس تجلس ولا يقال كيف تجلس  
أذهب وهو اسم جهم ليس بطرف بدليل إبدال الاسم منه  
كوكيف أنت أصح أم سقيم وقول الأخفش أنه طرق بمعنى  
علي أي حال تشبه للتحقيق وإلى للشرط في المكان بمعنى أين  
والاستفهام عن الحال بمعنى كيف ومن أين ولا يدخل إلا  
على الفعل ولما للشرط في الماضي وهي ليست للشرط عند الأكثرين  
لما زعموا أن الشرط لا يكون إلا في المستقبل والصواب ما قيل  
أن الشرط هو تعليق جملة بجملة سواء كان تعليق ماضيا أو  
مستقبلا بمستقبل بدليل قوله تعالى إن كنت قلته فقد علمته  
والتأويل تعسف وإذا واما ومهما في المستقبل حينما  
في المكان واما إذ وحيث بدون فلا يكونان للشرط وكلم  
للاستفهام عن العدد كما مر في الكنايات فادخل الجار ومجرور  
حرفا كان الجار أو مضافا نحو عم يتسألون وبأي ذنب قتلت  
وعلام من جاءك وبكم تعطي والافان كان ظرفا عطفا  
على ما دخل من حيث المعنى كانه قال فان دخل الجار فمجرور  
والافان ظرفا بعده ناصبه فمفعول فيه سواء كان ظرفا بانه  
أو بواسطة كونه مضافا إلى الطرف كما في أي أو ممزابه كما في  
كلم نحو متى خرجت وأي يوم خرجت وكلم يوم كبرت وكحو



ايان يعنون فان تذهبون ان يكون قدامكم الي البر  
اعرضتم اذ اجاء نصر الله او غيره فخير مقدم بان كان الغير  
اسما معرفة صالحا لان يكون مبتدأ نحو منى نصر الله ايا  
يوم القيمة اين المجرى وكان بعده ما ينصبه اي وان لم يكن  
ظرفا بالذات ولا بالواسطة فان كان بعده ما يمكن ان  
ينصبه بان يكون متعديا معروفا غير مشغول بمفعول ودخل  
على المصدر فمفعول مطلق وهذا في اي وكم نحو اي منقلب  
يتقلبون وكم ضربا ضربت او لم يدخل عليه فمفعول به نحو  
من يضل الله وما يسكت فلا يرسله واما ما دعوا  
وكم درهما اخذت سوى كيف فانه حال قبل كل فعل لا رعا  
كان او متعديا مجرولا او معروفا مشغولا او غير مشغول  
نحو كيف تكفرون بالله وكيف خلفت وكيف يحيى الموتى و  
كيف تصنع اصنع غير اب كان وعلم فانه قبل النافضة مجر  
نحو كيف كان عاقبة الذين كفروا وقبل افعال القلوب مفعولا  
ثان او ثالث نحو كيف علمت زيدا وكيف علمت زيدا عمرو  
والا فبعده اسم نكرة او عامل لا ينصبه مبتدأ اي وان لم يكن  
بعده ما يمكن ان ينصبه فاما ان يكون بعده اسم نكرة  
او عامل لا يمكن ان ينصبه لكونه لا رعا او مجرولا او مشغولا  
وعلى كلا التقديرين فهو مبتدأ وما بعده خبره نحو من  
ابلاك ومن جاء بالحسنة فتن زحرج عن النار وما  
ادريك وايهم يكفل عريم وهرما ثانيا به نعم يحتمل ان يكون  
مفعولا به ايضا اذ كان العامل بعده مشغولا بضميره  
كما في المثال الاخير فانه يجوز ان يكون مفعولا مبتدأ ما  
بعده خبره وان يكون مفعولا به لمخذوف يفسره المذكور  
كما في نحو زيد امرت به ويقدر عامل بعده لصداقة اي



فهما الحضرة نبيانه أو معرفة فيزعمون خو من رب السموات  
والارض وما رب العالمين وكيف المربى وكلم عبده ك  
وايكم زيد كون ذلك الاسم المعرفة الحق بان يكون مبتدأ  
نعم يحمل العكس ايضا في من ودا في بعض المواضع ومى وقع  
اسم الشرط مبتدأ فخره فعل الشرط في الاصح لا فعل الجزاء  
والاجمعهما قال ابن هشام لان اسم الشرط اسم تام و  
فعل الشرط مشتمل على ضميره وانما توقف الفائدة على الجواب  
من حيث التعليق لان حيث الخبرية ومكان ظرفا وشرطا  
كاذن فاعمل الشرط اذ ليس مضافا الى فعل الشرط حتى  
يتمنع اعماله فيه كخو اذا قمتم الى الصلوة فاعسلوا وقد جرد  
ان عن الشرط فيضاف الى فعل بعده وحي لا يعمل فيه ذلك  
الفعل وعامل فعل آخر كخو واللذين اذا اصابهم البغي هم  
لينتصرونا جزاء لعدم الفاء قال الرضى العامل في اذا  
وكل ظرف فيه معنى الشرط شرط عند الاكثرين وقال بعضهم  
هو الجزاء لما في حتى والحوادث والاو كى ان يفضل ويقال  
ان تضمنت الشرط فعامل والا فالفعل الذي في محل الجزاء  
وان لم يكن جزاء في الحقيقة دون الذي في محل الشرط لانه  
مضاف اليه وقد يكون للمفاجاة فيختار بعدها الجملة  
الاسمية كخرجت فاذا اريد بالباب ولذا بيننا او سما  
لكنها لا انفارق الماضي كقولهم بينما نحن عند رسول الله  
اذ اطلع علينا رجل ويكون للتعليل ايضا وهي غالبا ظرف  
ماض مفعول فيه لما بعده كخو فقد نصره الله اذ اخرج الذين  
كفروا ويجوز عن الظرفية فيكون اسما بمعنى الزمان الماضي  
فيكون مفعولا به او مضافا اليه الاول كخو واذا كنتم  
قليلًا فكثركم ومنه واذا قلنا للملائكة واذا قال موسى ليقدري



أذكر والنائب كونه بعد أن هذا الفاعل الفعل المفعول  
مطلقا واللام في غير المفعول فالمتعدي المعلوم برفع فاعله  
وينصب المفعول به الصريح وسائر الفاعيل المصريح وكونها  
من الحال والتمييز والمجهول برفع نائب فاعله وينصب المفعول به  
واللام برفع فاعله وينصب سائر المفعولات سوى المفعول به  
الصريح كما عرف ويعرب المضارع مجردا عن نون الجمع المؤنث  
فاما غير مجرد عنها فبني على السكون وان لم يلزم توالي اربع  
حركات كويضرين حملا على الماضي كضرين ونون التاكيد المحقة  
والشدة فاما غير مجرد عنها فبني على الضم في جمع المذكر وعلى  
الكسر في المخاطبة وعلى الفتح في غيرها لانها كالجزم فبكون  
كعليك ولانها من خواص الفعل فيخرج بهما عن المشابهة باللام  
التي هي بسبب كونه مبرا واعرابه رفع ونصب وجزم اعراب المضا  
رع لمشايرته بالاسم في اللفظ حيث يدخل المخصص اعني السين  
وسوف وفي المعنى حيث يحمل الحال والاستقبال فيتخصص بالمخصص  
كالاسم المخصص بحرف التعريف وفي الاستعمال حيث تدخل لام  
الابتداء ويقع موقع الاسم كوان زيد يقوم في موقع ان زيدا  
لقائم لان الاصل في الخبر ان يكون اسما وبني الماضي على الحركة  
لاعلى السكون الذي هو الاصل في البناء لمشايرته بالاسم  
استعمالا حيث يقع موقعه كالمضارع كوزيد قام وبني الامر على  
السكون لعدم مشابهة اياه اصلا بالمفرد سوى المخاطبة با  
لفظة والفتحة والسكون رفعا ونصبا وجزا كويضرب ولن  
يضرب ولم يضرب الا المقتل اللام فيحذف اخره جزمه سواء  
كان معتلا بالالف او الواو والياء كونه لم يحش ولم يفر ولم يرم  
ويقدر الضمة والفتحة في المقتل بالالف اي المقتل اللام بالالف  
اذ الالف لا يقبل الحركة فيكون رفعا ونصبا تقديرين والما جزمه



فلهذا حذف آخره كما عرفت في الصفة في المثال بغير الالف  
 بغير الالف والياء ليقول الضمة عليها كما في الفتح فيكون رفع  
 تقديره نحو يرفع ويرمي بخلاف لن يرفع وولن يرمي واما  
 جزمه فتحذف آخره كما عرفت والياء بالنون رفعاً أراد  
 بالياء المثنى مطلقاً وجمع المذكر غالياً ومخاطباً وفرداً  
 المخاطبة لان جمع المؤنث مبنى كما مر نحو تضرعان وتضربون  
 وتضربين وحذفها نصياً وجزماً نحو لن يضرباً ولم يضربوا  
 ولم تضربي وذلك لان الضمير المرفوع المتصل لما كان كالجزء  
 كما مر جعلوا الاعراب بعده ولما لم يكن الحركة ولا حرف العلة  
 جعلوه بالنون لقربها من حرف العلة وحذفوها في الجزم كحذف  
 الحركة وحملوا النصب اليه لان الجزم بدل من الجر الذي يتأخر  
النصب في الاسماء لكونها علامتي الفضلة فيرفع مجرداً عن  
 الناصب والمجازم وعامة تجرده عند الكوفية ووقوعه بنفسه  
 موقع الاسم عند البصرية وتفصيل ان مضارعة بالاسم  
 مطلقاً اوجب اعرابه مطلقاً ووقوعه موقوف بملحة ان  
 الناصب اوجب نصبه خاصة ووقوعه موقفاً لا يصلح الاسم  
 لاقرانه بما يمنع من تقدير الاسمية كان الشرطية وما حمل عليه من  
 الجوازم اوجب الجزم الذي لم يوجد في الاسم وينصب بان  
المصدرية المفتوحة التي يكون الفعل معها في تاويل المصدر  
 ولن ينفى المستقبل اي كلف وقوع الفعل في الزمان المستقبل  
 وكما للبيبة اي كسبية ما قبلها لما بعدها كقولك  
 ادخل الحنزة واذن للجواب والجزاء غالباً اي تكوف مع  
 مدخولها شرطاً وجزاءاً واجابوا بما قبلها كما اذا قيل  
 لك انا انيك فقلت اذن اكرمك ولهذا اغلب استعمالها  
 في الاستقبال وقل في الحال اذا الغالب في الشرط والجزاء الاستقبال



وقد جردنا عن الشرط نحو فعلتها اذا وانما من الضالين ولا عمل  
 الا في مستقبل غير ممتد على ما قبلها اي لا فعل الا حيث كثرت وقوعها  
 في وقتها كما في فعلها غير ممتد على ما قبلها الا بزيادة في وقوعها  
 لوقوعها بين متصلين والمراد بالاعتداد الكامل بان كان  
 جزء الشرط قبلها نحو انا اذا اكرمتك بالرفع او جوابا للجرم  
 او كاذبا غير المبتدأ قبلها نحو انا اذا اكرمتك بالرفع او جوابا  
 لقسم قبلها نحو والله اذا افعلن واحال الاعتداد الناقص بان  
 كانت بعد الفاء او الواو فلا يمنع العمل بجزء الوجهان نحو  
 وقد يفصل بينها وبين معمولها بالقسم والرداء والنداء  
 نحو اذ او الله اكرمتك واذ ارحمك الله اكرمتك واذ يازيد اكرمتك  
 لكثرة هذه الثلاثة في الكلام ولا يجوز الفصل بغيرها ولا  
 الفصل بين سائر النواصب ومعمولاتها مطلقا وقد يقدَّر  
 ان بعد حتى الجارة لا العاطفة والابتدائية مع بقاء نصب  
 الفعل نحو سرت حتى تغيب الشمس وقد يتولد عند التعليل  
 نحو اسلمت حتى ادخل الجنة ولا مكي ولا مكي للجرم الا في السببية  
 مثل في والثانية لتأكيد النفي بعد كان نحو ما كان ليعذبهم  
 وبعد فاء السبب وواو الجمع فلا تقدر في نحو سرت ففوق الشمس  
 اذ ليس السببية سببا للفروب ولا في نحو حركت ونسكن اذ  
 لا يمكن جمعها لو كانت امر ونهى او نفي واستفهام او تمن او عرض  
 نحو زرتي فالكرمك او والكرامك بالنصب ولا تستثنى فاضربك  
 وما نأتينا فنكرمتك وهما عندك ما فاشرب وليت لي  
 مالا فانفق والانتزاع نصب خبر اي ليكن منك زيارة فالكرام  
 مني وكذا البواني وبعد او بمعنى اي كولا الزمنك او تعطيني  
 حتى واصلها حرف التردد ومعنى الانتزاع استفاد من نحو  
 الكلام وما عطف للفعل على الاسم نحو اعجبني قيامك وان



تذهب وبعد لام كي كوجنتك لان تكرمني ويجب بعد اللام  
مع لا اي يجب اظهار ان بعد لام كي اذ كانت مع لا كولا يكون  
قرار عن تنبايع الالامين ويمتنع اظهارها في سائر المواضع وقد  
يقدر ان مع جواز نصب الفعل ورفع كونه توسع بالمعدي خبر  
من ان تراه ويجزم بلم ولما ولام الامر ولا الناهية واداه  
الشرط سوي الواو ولما واذ او كيف واياك وهذه الستة  
لا تجزئ بخلاف سائر الادوات كان من وما واخوانها وهي  
لسبب معنى الفعل بمعنى ان ادوات الشرط تدل على سبب فعل  
اول الى ثانيا فان كانا مضارعين او الاول فالجزم واجب  
في المضارع نحو ان تكرمني اكرمك وان تكرمني اكرمك وان كان  
الثاني فوجهان اي ان كان الثاني فقط مضارعا بان كان  
الاول ماضيا جازا الجزم والرفع لضعف تعلق الجازم الذي  
هو اداة الشرط وقد يحذف الجزاء بقربة نحو ولو تري اذ  
وقفوا على النار اي لرايت امر اعجيبا ومنه وهم بها لولا ان  
راي برهان ربه اي لفعل ما طلبته امره العزيز ولا يجوز ان يكون  
هم بها جزاء لامتناع تقدم الجزاء على المشروط وهذا هو المشهور  
عن جمهور البصريين والاقرب جوازه كما ينقل عن الكوفي ويجزم  
بعد الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض على ان الشرطية  
نحو زرني اكرمك على معنى ان ترزني اكرمك وهذا اذا قصدت  
السببية فان لم تقصد رفع الفعل على انه حال او صفة او متبنافا  
واذ كان الجزاء ماضيا انقلب بالاداة مستقبلا امتنع الفاء  
فيه اي في الجزاء لانه لما قوي تاثير اداة الشرط وهو قبلها الماضى  
مستقبلا قويته لالتها على الاشتراط فاستقلت في الارتباط  
نحو ان خرجت خرجت وان خرجت لم يخرج وان كان مضارعا  
خلص بها للاستقبال جازت الفاء كما اذا كانت مضارعا مشبها



او متقبلا لعدم قوت تأثير الالاد لوقوعها في رابطه اخرى ولم يجب  
لوجود تأثيرها في الجرح وهو تخليصها المضارع عن احتمال الحال  
اما في الميث فظاهر واما في المهي فلا فلا لا اصله في الحال  
والاستقبال في اللاح وان لم يتاثر بها اصلا وجبت ايجان  
لم يظهر فيه تأثير الاداة بقلب او تخليص وجبت الفاء للربط  
لدلالة النها على التققيب والتسيب كالمجدة الاسمية والاشنانية  
امر كان او دعاء والفعل الجامد محطس وعسى والماضي مع  
قد لفظا او معنى نحو ان كنت قلته فقد علمته وان كان مقصده  
قد من قبل فصدقت واما ما ظهر من ان الشرط والجزاء لا  
يكون الا في المستقبل فلا اصل له والمضارع مع ما اولن او  
السين او سوف لانه مع ما للحال ومع غيرها للاستقبال  
فلا اثر فيه للاداة واما قوله من يفعل الحسنات الله يشكرها  
بترك الفاء في الاسمية فشاذ وقد يقام المفاجاة مقام  
الفاء لدلالة النها على حدوث امر عقيب امر نحو وان نصبرهم  
سنة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون **افعال القلوب**  
في الاصطلاح ما يدل على العلم والظن من لحوال القلب علمت  
ورأيت ووجدت لليقين اي الاعتقاد والجازم العاري عن  
الاحتمال فظننت وحسبت وخطت للظن اي الراجح من الاحتمال  
عتقادين المتقابلين ويسمى المرجوح وهما ورعيت لهما اي شتركت  
بين اليقين والظن تنصب جري في الجملة الاسمية على انهما مفعول  
بهما ومن خواصها عدم الاقتصار على احدهما بمعنى ترك الاخر  
لشيء فانه المنبادر من الاقتصار لا بمعنى انه اذا ذكر احدهما  
ذكر الاخر كما قيل فانه غير لازم وتفصيل ان سائر الافعال  
المتعدية الي مفعولين يجوز فيها تركهما نسيا وترك احدهما  
وتقدير احدهما واما افعال القلوب فلا يجوز فيها ترك احدهما



نسب الكونيات في الاصل مبتدأ وخبر والكلام لا يتم الا بجزءها  
تركها نسباً فتحو هل يستوي الذين يعملون يعني الذين يتصفون  
بالعلم كما يقال يعطى ويمنع يعني يفعل الاعطاء والمنع كما في المعاني  
واما تقديرها بقرينة فتحو نادوا شركائهم الذين زعمتم  
اي زعموهم شركائهم ومن من يسمع جلاي جلاي سمعه صادقا  
واما تقديرها بفتح ولا تحين الذين يتخلون بآياتهم  
الله خير لهم على قراءة الغيبة اي لا يحسن هؤلاء بخلهم خيرا  
فيكون هم مفعول الاول وخبر مفعول ثان والضمير فصل هذا هو  
الصواب في هذا الباب وجواز الفاء ها ما لم يتقدم مفعولها  
لانها اذا تقدمت يجب اعمالها عند الجمهور اذ العامل اللفظي  
اقوي من المعنوي فاذا تقدم تعين وهو اولى من اعمالها  
لو تأخرت اي الفاء ها عن العمل اولى من اعمالها اذا تأخرت  
عن مفعولها نحو زيد قام علمت برفعها على انهما مبتدأ وخبر  
والفعل يعني الضرف اي زيد قائم في علي وبالعكس ولو توصلت  
بينهما نحو زيد علمت قائما وجب الالف بين الفعل وفاعله  
نحو ضرب احسب زيد وبين مفعولي ان نحو ان زيد احسب  
قائم وبين العاطف ومفعول كذا جاءني زيد واحسب عمرو  
وجواز تعليقها اي ابطال عملها لفظا لا معنى من قولهم امرأة  
معلقة اي مفقودة الزوج لاي زات زوج قائم بحالهما  
ولاي فارغة حتى تنكح قبل اللام والنفي والاستفهام لان لها  
صدر الكلام فاقضت بقاء صور الحمل الذي دخلت عليها  
نحو علمت لزيد قائم وعلمت ما زيد قائم وعلمت ان زيد قائم في  
غير عامل في اللفظ وعامل في المعنى حتى جاز النصب في المعطوف  
على مدخولها نحو علمت لزيد قائم وعمرو قاعدا وجواز اخذ  
فاعله ومفعولها ضميرين متصلين اي كونها راجعين الي



شيء واحد نحو علمت فاما يصح التاء وعلمك فاما يصح ما بخلاف  
سائر الافعال فلا يقال ضربتني وضربتك بل يقال ضربت  
نفسى وضربت نفسك لان تعلق سائر الافعال بغير  
فاعلهما اظهر واكثر من تعلقها بفاعلهما فرادوا النفس ضربا  
وتاكيدا لما قد يفعل عنه ولهذا ايضا لا يقال ضرب زيد زيد  
بل يقال ضرب زيد نفسه وتعلق افعال القلوب بالعكس  
لان كل واحد اعلم بحاله منه بخال غيره فلم يحج الى الزيادة  
واما قولهم عدمتي وفقدتني فحول على وحدتي لانهما  
نقيضه وقد يكون علمت ورأيت ووجدت وظننت  
بمعنى عرفت وابصرت وصادقت واهمت وخصته  
بالذكر مع ان حسبت قد يكون بمعنى صرت احسب اى اشعر  
وخلت بمعنى صرت ذاخال وزعمت بمعنى كفلت لقلة استقامتها  
في هذه المعاني بخلاف الاربعة الاولى فيتعدي الى واحد  
لانها ح لا يقتضى الاستعلاء واحدا وهذا صريح في ان التعدي  
والترؤم تابع للمعنى كما يشير اليه تعريف اللازم والمتعدي  
وقال الرضى من ان تعديت الى مفعولين دون عرفت ليس  
لفرق معنوي بينهما بل هو موكل الى اختيار العرب غير مرضى  
**الافعال الناقصة** التى لا تتم كلاما بمرفوعها لوجود الشيء  
او عدمه على صفة اكثر الافعال موضوعا لاضاف الشيء  
بصفة كضرب وذهب وبعضها لوجوده في نفسه كثبت ونحو  
وبعضها لوجوده على صفة كصار او عدمه عليها كلبس  
وهذا هو الافعال الناقصة فترفع اول الاسمية على الفاعلية  
وليس اسمها وتنصب ثانيها على التشبيه بالمفعول ويسمى  
خبرها كان لثبوت خبرها الاسمها دائما او منقطعا نحو كنتم  
امواتا فاحياكم وهذا رد على من زعم ان ما ضى الكون لله وام



كما قال الرضي وكانتم تقول ما ضيأ كما هو المشهور لبس المصارع  
وغيره فندبر ولا انتقال من حال الى حال نحو وكان من الغريب  
ليست فيها المكان اي يكون في كان ضمير الشأن مستتر نحو اذا  
مت كان الناس شامت واخر من بالذي كنت اضع وقيل  
اذا كان فيها ضمير الشأن فهي تامة والضمير عليها بمعنى وقع الامر  
والجمله مفسرة للضمير وتكون تامة بمعنى ثبت ووجد فيتم بالقال  
نحو كن فيكون وصار الانتقال من حال الى حال ما اذا نحو صار  
المخلا او صفة نحو صار الامر فقيل وتكون تامة بمعنى الانتقال  
من مكان الى مكان ونحوه فتعد بالي نحو صار الى المدينة واصبح  
واسى واصحى لاقترازا للجمله باوقاتها من الصباح والمساء  
والضحى وبمعنى صار من غير اعتبار الاوقا المذكورة نحو فاصبحته  
بنعم الله اخوانا ويكون تامة بمعنى الدخول في هذه الاوقا نحو  
فصبحنا الله حين تمسون وحين تصبحون وظل وبات مثلها في كونها  
لاقترازا للجمله بوقتيهما من النهار والليل وكونها بمعنى صار وليس  
للفي حالا اي في مضمون الجمله في زمان الحال عند الجمهور او مطلقا  
عند سيبويه ومن تبعه وما برج وما في وما زال وما انفك  
لداوام خبرها لاسمها مذكور اي قبل الاسم اي كان صالحا للانصاف  
بالجزم فني ما زال زيد علما واما العلم له مذكران قابلية  
للعلم ومادام لتوقيت ما قبله اي يقينه بمدة ثبوت خبرها  
لاسمها ومن ثم لم يترك قبله كلام نحو اجلس مادام زيد جالسا فظن  
زمان لمضون الكلام الذي قبله فان مصدرية وتقدير الزمان قبل  
المصدر شايع اي اجلس مدة جلوس زيد وراح وغدا واخروعا  
وجاء بمعنى صار ولاكثر تمامها يعني ان هذه الخمسة قد استعملت  
بمعنى صار نحو جاء البرق فيزبن لكن لاكثر استعمالها تامة وما استعمل  
ناقصا فقد ورجع والواحد والواحد قال الله تعالى فارتد بصيرا



ولا يقدم الخبر على ما في أول ما لا هذا ما نألفه قبلها صدر الكلام  
أو مصدرية ومفعول المصدر لا يقدم كما مر واختلف في معنى المصدر  
والكوفية كما في سائر أدوات النفي وإجازة البصرية كما في سائر الأفعال  
ولم يذكر خلافاً بين كيتا فيما أولها غير ما دام حيث أجاز التقديم  
فيها أيضاً لعدم الاعتناء **الأفعال** المقاربة من الأفعال الناقصة  
عند البصرية وأخبارها فعل مضارع بأن وبدونها كما استغفر الله  
الخبر جاء كعسى فانه لا نشاء رجاء حصول خبره لاسم قال سيوبه عسى  
طلع في المحبوب واشفاق في الكرم وخو عسيت زاموت وحصول  
ككاد فانه يدل على قرب حصوله أو شروع عافيه أي في الخبر كاو شد  
وطفق واخذ وجعل وكر فانه يدل على قرب حصوله بشروع  
الفاعل فيه نحو عسى زيد أن يخرج قريباً منه وان يخرج خبر بتقديم  
المضاف أي عسى حال زيد أن يخرج قريباً منه أو عسى زيد أن يخرج  
وقال الكوفية زيد فاعله وان يخرج بدل منه أي قرب زيد خروجه  
وارتضاه الرضي وعسى أن يخرج زيد بذكر مفعوله فقط فحسب  
اماتامه بمعنى قرباً وناقصة استغنى عن الخبر وهو حال الاشتغال  
مفعولاً على المسند والمستداليه كما استغنى عن المفعول الثاني في  
علم أن زيدا قائم وعسى زيد يخرج أو يخرج محذوفان تشبيهاً  
بكاد أو باقامة السين مقامها لا شراً كما في الدلالة على الطمع ولا  
يتصرف حيث لم يحج منه الماضي لقضيه الانشاء الذي غلب فيه  
الكنه مع كونه بمعنى فعل وكاد زيد يخرج بدون أن في الأكثر لأنه  
على الجرم الذي لا تناسبه الدلالة على الرجاء وقبل جاء بأن تشبيهاً  
بعسى وأوشك مثلها في الاستعمال بأن وبدونها ومعناه سرع  
والباقية ككاد فلا تستعمل بأن **فعلاً** **التعجب** لا نشاء التعجب أفعل  
وأفعل براءى التعجب صيغتان لا تميزان بالثنية والجمع والثانيتين  
وخوها وإنما يجري القصر في مفعولها نحو ما أحسن زيداً وحسنها



وما أحسنهم فاستبداء في الأصل عما ذكره بمعنى شيء لأن  
الكثرة تناسب التعجب لا يكون فيما نحو سببه كما قال سيبويه  
أو استغفارية كأنه جهل بسببه فاستغفم عنه فلا الاستغفام  
قد يستفاد منه التعجب نحو وما أدراك ما يوم الدين كما قال الفراء  
وما بعده غيره وهمة أفعل في الأصل للتعدية وفاعل مستتر راجع  
إلى ما والنصوح بعد مفعوله هذا وقال الأخفش ما موصولة و  
لجملة صلتها والخبر محذوف أي الذي جعل حسنا شيئا عظيم وفيه ان  
حذف الخبر وجوباً بالاسد شيئا مسدود غيره معهود وبه مفعول في أفعل  
وأفعل امر حاضر في الأصل فإن جعلت الهمزة للتعدية فالباء زائدة وإن جعلت  
للضيرورة فالياء للتعدية ففعل أحسن به اجعل ذا أحسن أي صفة  
بالحسن فهو لا أصل لكل واحد بان يصفه بالحسن هذا قول الأخفش  
وقال سيبويه الأمر بمعنى الماضي والباء زائدة وفيه ان الأمر بمعنى الماضي  
غير معهود ولا ينبغي إلا فيما يبنى منه التفصيل فلا ينبغي من غير التلا في  
ولا من لون وعيب ولأن المفعول فاذا أريد التعجب منها قيل أشد كرامة  
وسواده وعوره ومضروبه كما في اسم الفضل على ما عرف في الصرف  
**أفعال المدح** والذم لا نشأ منهما نعم وبشر نشر على ترتيب اللف وفعالها  
معرف باللام للبعد الذهني نحو نعم الرجل زيداً ومضاف اليه أي إلى المعروف  
بها بالذات نحو نعم غلام الرجل زيداً وبالواسطة نحو نعم فسر غلام الرجل  
هذا أو ضمير مذكور منصوب نحو نعم رجلاً زيداً وبما نحو نعمها هي فأنكره  
بمعنى شيء أي نعم شيئاً هي وقال سيبويه معرفة بمعنى الشيء فيكون فاعلاً لا كونه  
بمعنى المعروف باللام وفيه تكلف وبتة مخصوص بالمدح أو الذم المطابق  
أي للفاعل في الجنس والامرر ونحوه وقوله تعالى ليس مثل القوم الذين على  
حذف المحصور والذين صفة القوم أي بشر مثل القوم المكذبين مثلهم وقد  
يقدم المحصور نحو زيد نعم الرجل وقد حذف بقرينة نحو نعم العبد أي أيوب  
وهو مبتدأ أو خبر أي المحصور ما مبتدأ مؤخر والجملة قبل خبره وما خبر



لبتداء محذوف فادى هو زيد فيكون جملتين وساء كبشر في الذايم وسائر  
الاحكام ونحو هذا للمدح ويقال في الذايم لاحيدنا وناعلم ذلك فهو في الاصل مركب  
من حجب بمعنى صار محبوبا ومن في الاسم اشارة ولا يغير حجب الا فله ولا  
فاعل فلا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لجرها في الامثال التي لا تقبل التثنية  
نحو حيد الزيد بن وحيد الهند ومخصوصه ايضا مبتداء او خبر  
وقد يكون قبل مخصوصه او بعده حال وتميز مطابقا له نحو حيدنا  
راكبان زيد وحيد الزيدون راكبين وحيدنا رجلا زيد وحيدنا الزيد  
رجلين وذو الحال ولميز هو في الذايم الفاعل المبهمة لا مخصوص **الحرف**  
اراد بها ما يعبر عن المعاني والمباني كما سيظهر **حرف** الجرم يعرف  
بانما وضع لا فضاء معنى الفعل في الاسم لان لا يصيد وعلى بعضها كز  
وحاشا وخلا وعدا والزوائد وفي الكاف اختلاف من لا ابتداء في المكان  
بالاختلاف وفي الزمان ايضا عند الكوفية وهو المختار نحو من اول يوم  
ويستعمل للبين اي تبين الجنس ويعرف بصحة وضع الذي مكانها نحو  
فاجتنبوا الرجس من الاوثان وفي زيادة قوله يستعمل اشارة الى ان  
الاصل في مقامه هو لا ابتداء والباقي راجعة اليه كما قال المبرد والاختصار  
ونحوهما وارضاه السكاكي والرضي وسائر المحققين والتبعض ويعرف  
وضع بعض مكانها نحو شرب من الماء والتبديل ويعرف بصحة وضع البديل  
مكانها نحو ارضيت بالحياة الدنيا من الاخرة وزائدة في غير الموجب خاصة  
عند البصرية نحو ما جاء في من احد وجوز الكوفية والاختصار زيادتها  
في الموجب ايضا لقوله قد كان من مطرد والجواب ان تبعضا وتبيين قال  
الرضي معنى زيادتها لا تقيد معنى سائر الاصل المعنى بل توكد لانها  
لا تقيد شيئا اصلا وكذلك الحال في سائر الزوائد والى الانتهاء مطلقا  
اتفاقا نحو الى المسجد الاقصى واما الصيام الى الليل ولم يذكر كونها بمعنى  
مع كما قيل ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم لان الحق انها فيه لانتم  
بتظاير معنى الضم مثلا وحتى الانتهاء الى الاخر بتدريج ومن غملا تدخل



الاعلى اخرج جزءا وما يتصل بالاخر نحو اكلت السمكة حتى رأسها ومنت  
 البارحة حتى الصبح ولا يقال حتى نصفها او ثلثها بخلافه الى ولا يحكم  
 بدخول ما بعدهما فيما قبلهما ولا يخرج وجهه عنه لا بدليل في الاصح ولا  
 تدخل الضمير خلافا للبرد وقوله وحناه بالقوم لاحوشاذا وفي الظرفية نحو  
 النجاة في الصدق مجاز ولم يذكر كونها بمعنى على كما قيل في ولا صلبكم في جند ع  
 النخل لان الحق انما فيه للظرفية مجازا وعلى الاستعلاء ونحو عليه ديز مجاز  
 ولم يذكر كونها بمعنى مع كما قيل في نحو فلان على جلالة يفعل كذا الرجوع  
 الى الاستعلاء وقد يكون اسما بمعنى النوق عند دخول الجار نحو عدت من عليه  
 بعدها ثم طوها وعن المفارقة عن شئ مع الوصول الى الاخر نحو سبب السم  
 عن القوس وقد يكون بها بلا وصول نحو ادبت عنه الذين وللوصول بلا مفارقة  
 نحو اكتسبت عنه العلم وقد يكون اسما بمعنى الجانب بدخول الجار فيه للمفارقة  
 في التحقيق تنضمير معنى التجاوز مثلا والباء لا لصاق اي تدل على الصوق  
 لمجورها وتعلقه به نحو برداء ونحو فررت بزيد مجازا اي فررت بمكان يقرب منه  
 زيد وليست عمل للمصاحبة بمعنى مع نحو خرج زيد بعشيرته والسببية نحو كتبت بالقلم  
 ولم يقل للاستعانة ليشتمل الافعال المنسوبة الى الله تعالى نحو والقدر  
 اي جعل اللازم مستقديا نحو ذهب الله بنورهم والمقابل نحو بعث الثوب بدبرهم  
 والظرفية نحو ولقد نكرم الله بيدرو الامم للاختصاص اي التعلق التام والاتصال  
 الشديد لا حقيقة الاختصاص بشئ ولا انحصار فيه بالمالكية ونحوها  
 لحقيقة الاختصاص والاستحقاق ونحو الحمد لله والحاصل ان كل ما يصح فيه نسبة  
 الاضافة يصح فيه الام ومن ثم قيل لها ام الاضافة يستعمل لتعديل خوضته  
 للساديب ويقعدت عن الحرب المجاز ولم يذكر كونها للعاقبة في نحو ولد ولدت وابنوا  
 للخراب وللجد في نحو وما كان الله ليعذبهم والقسم في نحو لله لا يؤخر الاجل والنجب  
 في نحو باللاهية الرجوع الى التعليل ولا كونها بمعنى عن لان لم يثبت في الصحيح  
 نحو رد ذلك لانه ردت بنفسه والكاف التشبيه اي تشبيه ما قبلها  
 بما بعدها ولا تدخل الضمير خلافا للبرد وقوله وام او بال كما اقر باشاذا



وقد يكون اسما بمعنى المثل نحو يخبر كالبير المذموم اي اسناد مثل البير  
والذائب للطائفة وهذا للطائفة وهذا مختص بالضرورة عند سيوريه  
في السعة ايضا عند الاخفش قال بن هشام والصحيح الاول ولم يذكر الله  
كما قيل في ليس كنه شئ لانه ممنوع كما يحى في البناء وتثقليل والتكثير  
في من الاصداد قالوا في الاصل لا نشاء التقليل ثم استعملت للتكثير  
حتى صارت فيه كالحقيقة وفي التقليل كالحجاز ولها صدر لكونها  
لا نشاء ومحرورها تكرة موصوفة بمفرد او جملة لتحقيق التقليل او  
مبهم فخر تكرة منصوبة بخوريه رجلا هذا الضمير تكرة مبهم لا مرجع له عند  
البصريه وهو مفرد مذكر لانه المناسب للابهام لما في المشي والجمع و  
المؤنث من نوع تخصيص وتعيين ونحوها ماض غالبا قالوا لانها جوا  
عن نحو ما لقيت رجلا فنقول رب رحمك لقيته وجاء مستقبلا  
نحو فان اهلك فرب فتى سيبكى وكرر حذف بقرينة فيقال رب رحمك  
وقد يلحق في ما قد دخل الجملة الفعلية والاسمية نحو ربما يود الذين كفروا  
وربما يذيقهم وقد تدخل المفرد ايضا نحو ربما ضربته لسيف وقد  
يحذف بعد الواو والفاء مع بقاء عملها نحو وبلد ليس لها انيسر و  
فمثلك جلي ومرضع قد طرقت ومرضع وقل بعد بل نحو بل بلد  
ومذوم منذ لا ابتداء في الماضي اي اذا اريد بما بعدهما الزمان الماضي  
فيهما لا ابتداء كما ان من لا ابتداء في المكان نحو سافرت مذيوم الجمعة  
الى الخميس والظرفية في الحال اي اذا اريد بما بعدهما الزمان الحاضر فهما  
للظرفية نحو ما رايت مذيومنا هذا اي في يومنا هذا ولا يدخلان  
في الضمير خلافا للبند وتكونان اسمين في موضعين احدهما دخولهما على  
المرفوع نحو ما رايت مذيومنا فيهما حينئذ مبتدأ وما بعدهما الخبر  
او بالعكس وظرفان وما بعدهما الفاعل وثانيهما دخولهما على الجملة  
فعلية كانت وهو الغالب واسمية وحاشا للتثنية اي تنزيه محروها  
عن مكره ذكر قبلها نحو اساء القوم حاشا زيد فهي ليست لمطلق



منه في خبره  
الاسم في خبره  
الاسم في خبره

الاستثناء وكثيرا ما يجد استثناء الله تعالى ثم يذكر عن الريد تنزيه  
على معنى ان الله تعالى منزوع عن اي لا يتره من اريد تنزيهه فيكون ابلغ  
مخول جاش لله معلنا عليه بقوله ويكونان فعلا في غالب انضبا  
ما بعدها على المفعولية كما هو متعين بما اي يتعين كونها بدخول  
ما المصدرية التي تختص الفعل نحو الاكل شيء ما خلا الله باطل  
وواو القسم تختص بالظاهر ولا تدخل الضمير وتأوه بالله ولا تدخل  
على غير الجلالة ويجب حذف فعلها فلا يقال اقسم والله تالله ولا  
يكونان للطلب فلا يقال والله تالله اخبرني وتأوه اعم منهما في حذف  
الضمير والظاهر مطلقا ويجوز حذف فعله وذكره نحو اقسم بالله ويكون  
الطلب وغيره نحو بالله اخبرني وبالله لا فعلن وجوابه في الطلب  
طلب نحو بالله اخبرني هل جاء زيد وفي غيره ايجاب باللام  
وان في الاسمية لاختصاصها بالاستقبال فيها مع التثنية في  
الاستقبال نحو تالله لا كيدن اصنامكم وقد لا يكف باحديها  
ومع قد في الماضي نحو تالله لقد اترك الله علينا وقد يكون  
مقدرة نحو والله لقام زيد او نفى بلا او ما وان من ادوات النفي  
سواء كانت اسمية او فعلية وقد يحذف لام الفعلية نحو  
تالله تفتو تذكر يوسف اي لا تفتو ولا يلبس بالاجاب  
اذ لا بد فيه من اللام والتثنية ويحذف الجواب لو توسط  
القسم نحو زيد والله قائم او مقدم ما يدل عليه اي على الجواب  
نحو زيد قائم والله للاستغناء عن الجواب في هاتين الصورتين  
**الحروف** المشبهة بالفعل في انقسامها الى الثلاث  
والرباعي والخماسي وبنائها على الفتح ودلالتهما على الحدث  
من التحقيق والتشبيه ونحوها تنصب اول الاسمية ويسمى  
اسمها وترفع ثانيها ويسمى خبرها ان وان للتحقيق اي  
للتحقيق مضمون الجملة الاسمية وكان للتشبيه اي لانشاء

تشبيه



تشبيه اسمها بخبرها وعن الزجاج اذا كان خبرها  
جامدا فهي للتشبيه نحو كان زيد اسدا واذا كان مشتقا  
فالتشكك نحو كانت قائم او تقوم ولكن للاستدراك  
اي لرفع توهم ناسخ من الكلام السابق كما اذا قلت جاءني  
زيد بما يتوهم السامع ان غلامه ايضا جاءك للملازمة  
بينهما فترفع ذلك التوهم وتقول لكن غلامه لم ينجي بين نفى  
واشبات لفظا كما مر او معنى نحو فارقت زيدا لكن غلامه ضروري  
ليت للتميز اي لانشاء محبة حصول الشيء ممكنا كان او مستغنا  
ولعل للترجي اي لانشاء ترفع الممكن محبة له نحو لعلمكم تفعلون  
او اشفاقا عنه نحو لعل الساعة قريب وقد يلحقها ما  
فتلغى هذه الحروف الستة عن العمل وما هذه تسمى كافة  
اي مانعة عن العمل فتدخل الفعلية ايضا اي مكان دخول الاسمية  
لان لزوم الاسمية كان لاجل العمل فعند امتناع العمل يستوي  
الاسمية والفعلية ولهما الصدر الا ان المفتوحة فانها لا تقع  
في الصدر اصالا لان الجملة معها كالمفرد بمنزلة الفعل مع ان المصدرية  
فلا يكون مستقلا فلو صدرت لتوهم استقلالها فتفتح  
في محل المفرد وكالفاعل والمفعول والمبتداء والخبر والمضاف اليه  
فانه اصلها ان تكون مفردات فتفتح لوائك قائم لانه  
فاعل اي لو ثبت قيامك وفي لولا انك قائم لا مبتداء اي  
لولا قيامك ثابت وتكسر في محل الجملة كالا مبتداء سواء كان  
صدر الكلام نحو ان الله لا يستحي اذا وقع بعد ما للدلالة  
الصدر نحو الا ان اوليا الله لا خوف عليهم والصلوة ومقول  
القول لانها لا يكونان ان جملة نحو ما ان مفاتيحه لتتو قال  
اني عبد الله وجواب القسم نحو والعصر ان الانسان لفى خسر  
وما في خبر اللام وان كان اصل الحال ان يكون مفردة فان



فان احتملها فوجهان الى لام الابتداء نحو والله يعلم  
انك لرسوله فان حق اللام صدر الكلام فمنعت العلم  
من العمل فاستقلت الجملة وما بعد واو الحال لان الحال  
مع الواو من خواص الجملة وان كان اصل الحال ان يكون  
مفردة فان احتملها فوجهان اي فان احتمل المحل  
الجملة والمفرد جاز الفتح والكسر نحو من ياتيني فاني اكرمه  
فالكسر على انه جملة مستقلة جزائية والفتح على انها  
مبتداء محذوف الخبر اي من ياتيني فاكرمي ثابت او بالعكس  
اي من ياتيني فجزاءه اكرمي له وقد يخفف المكسورة فتدخل  
على باب كان وعلم لا على سائر الافعال لان اصلها الدخول  
على الاسم كالفعل الناقص وفعل القلب للابحرج عن  
اصلها بالكلية قال ابن هشام الاكثر ان يكون فعلها  
ماضيا ناسخا ودونه ان يكون ماضيا غير ناسخ نحو شئت  
بيمينك ان قتلت مسلما ولا يقاس عليه خلا فالانفخ  
ودونه ان يكون مضارعا غير ناسخ ولا يقاس عليه  
اجماعا ويجوز الفاؤها بالترام اللام في الخبر للفرق بينها  
وبين ان النافية سواء كانت اللام في نفس الخبر او في متعلقه  
نحو وان كانت لكبيرة وان نظنتك لمن الكاذبين ويجوز  
اعمالها ايضا ولا تجب اللام لحصول الفرق بالعمل والمفتوحة  
فتدخل على ضمير مقدر اي وتخفف المفتوحة فيكون  
اسمها ضمير مقدر اسوا كان ضمير شان وهو الغالب  
او غير نحو ان يا ابراهيم قد صدقت الرويا قال سيويه كان  
قيل انك يا ابراهيم جملة اسمية هي خبر لها او خبر  
المضمير ان كان للشان او فعلية بالسين او سوف او قد  
في الاثبات نحو علم ان سيكون منكم مرضى ونعلم ان قد

صدقنا



صدقنا او لا اولن اولم في النفي نحو افلا يرون ان لا يرجع  
عليهم وحسب ان لن يقدر عليه احد و ايحسب ان لم يره  
احد وانما وجبت هذه الحروف ليكون عوضا عن  
المحذوف وفارقا بينهما وبين الناصية ومن ثم لم يجب  
الا في فعل متصرف غير شرط ودعاء لعدم الالعكس في غير  
المتصرف والشرط والدعاء لعدم دخول الناصية عليها  
نحو وان عيسى ان يكون قد اقترب اجلهم وتبينت  
الجن ان لو كانوا يعملون الغيب والخامسة ان غضب  
الله عليهم ويجوز اللام في مدخول المكسورة سواء كان  
اسمها او خبرها او معمول خبرها لم يلزمهم تواليهما اي توالي  
في المكسورة واللام نحو ان زيد قائم وانه لعندك قائم  
وان علينا للهدى ولا يجوز ان لزيد قائم وامثاله لكن هتتم  
اقتراح حر في ابتداء وتاكيد واختص هذا الحكم بالمكسورة  
لعدم تغيرها معنى الجملة ومناسبتها للام في التاكيد  
بخلاف لكن عند البصرية لعدم التاكيد فيها بخلاف  
الاربعة الباقية اتفاقا لتغيرها الجملة والرفع فيما عطف  
على اسمها وما حكمها او لكن اي ويجوز الرفع فيما عطف  
على اسم المكسورة وعلى اسم ما في حكم المكسورة كالمفتوحة  
بعد العلم ولكن بعدم مضى الخبر متعلق بعطف اي يجوز نصب  
والرفع فيما عطف عليه بعدم مضى الخبر لفظا نحو ان زيدا قائم  
وعمر وعلمت ان زيدا قائم وعمر وتقدير نحو ان زيدا  
وعمر قائم اي ان زيدا قائم وعمر قائم فالنصب بالعطف  
على لفظه والرفع بالعطف على محلة لانه في الاصل مرفوع  
مبتداء فان عطف قبل مضى الخبر فلا يجوز الا بالنصب  
لا متناع اجتماع عاملين على اعراب واحد نحو ان زيدا



وغير قائمان **حروف العطف** عشرة في المشرق  
ومنهم من عد منها الى التفسير الواسع المطلق بلا  
اعتبار ترتيب منهم فيجوز ان زيد وعمر وتحتل اتحاد  
زمان قياهما وتقدم زمان الاول على الثاني وبالعكس  
الاحتمالات الثلاث قائمة في الموجب وما في غير فالظاهر  
في الاحتمالات الثلاث والفاء للتعقيب اي الترتيب  
بلامهالة ففي عطف المفرد في غير الصفات المتحدة الموصوف  
يفيد ان ملابسة المعطوف بالعامل عقب ملابسة  
المعطوف عليه نحو جاء زيد فعرو وفي الصفات المتحدة  
الموصوف يفيد ان ملابسة الشيء بمصدر المعطوف  
عقب ملابسة بمصدر المعطوف عليه نحو جاءني  
زيد الاكل فالنائم اي الذي ياكل فينام وفي عطف الجملة يفيد ان  
مضمون الثانية عقب مضمون الاولى ونعم للترافعي اي الترتيب  
بمهلة وقد يكونان لمجرد الترتيب في الذكر كما يجيء في المعاني ومتر  
للتدريج اي للانقضاء بتدريج كما مر في الحادة فيلزمها الترافعي  
ايضا ويفيد الترافعي الى الاغرب نحو مات الناس حتى الانبياء وقدم  
الحاجي حتى المشاة وادام لواحد منهم من الشيوخ اولاشياء اما  
او فنفيد الشك في الخبر والتخبر او الاباحة في الامر واقما امر  
متصلة ومنقطعة كما شقرف ومثل الواو مع اما يشير  
الى ان اما ليست حرف عطف بل حرف ترديد ويستفاد  
العطف من الواو والداخلية عليها فيكون عددهم  
اياها من حروف العطف مسامحة كما قال بعض  
المحققين ويكون حروف العطف تسعة لا عشرة  
فتدبر وبل للاضراب عن الحكم وجعل كالمسكوت  
عنه مثبتا كان او منقيا ففي المثبت يتعين كون الاول



غلطا وفي المنفى يحتمل الغلط والقصد والالنفى بعد  
الاجاب ولكن الاستدراك فيفيد النفي بعد  
الاجاب والاجاب بعد النفي واما المتصلة لا  
لا تفارق الهمزة الاستفهامية فلا يستعمل الا معها  
لفظا او تقديرًا والمنقطعة للاضراب عن الاول مع  
الشك في الثاني بمعنى بل مع الهمزة نحو هل تزوجت  
بكرًا ام شيئا اي بل شيئا ويكون بمعنى بل وجدها  
بعد اداة الاستفهام نحو ام هل تستوي الظلمات  
النور ولا يليها الا الجملة بخلاف المتصلة واما يجب  
تكرارها ولو معنى فلا يعطف بالواو ومع اما الا على  
ما صدر باما نحو جاء زيد واما عمرو فلا يجب ذلك  
في العطف بالواو وقد يعطف بالواو مع الا المركبة من  
ان ولا على ما صدر باما فيكون كالتكرار لاما والى هذا  
اشار بقوله لو معنى نحو فاما ان تكون اخي بصدق  
فاعرف منك نعمتي من معنى نحو فاما ان تكون والا فاطرحي  
واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني **حروف** الشرط  
الداخل على الشرط والجزاء ان لا تقبل غالبا وان  
دخلت على الماضي تجريد بدعي حيث ضمن كلامه مثال  
المسالة وقوله غالبا اشارة الى انها قد يكون  
للماضي نحو ان كنت قلبي فقد علمته وان كان  
مقصده قد من قبل فصدفت كما مر ولو للماضي  
وكثير الام في جوابها نحو ولو كان من عند غير الله  
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وتدخلان على الفعل  
ولو تقديرًا نحو وان احد من المشركين استجارك اي  
وان استجارك احد فاضر على شريطة التفسير ونحو ولو انتم



تملكون أصله ولو تمكن حذف الفعل فإن قلب الضمير  
التصل من فصل فصار ولو انتم ثم فيسب المحذوف فإن صدر  
تأيا لقسم فعلى الماضي لفظا او معنى نحو والتدال لم تأتني الكهنة  
والجواب له لفظا اى للقسم لا للشرط فلا يحزم ولا يدخله  
الفاء ولا اللام الداخلة على جواب لو واما معنى محذوف  
لها معا وان توسط القسم جاز الوجهان وان كان  
مقدرا فكا الملفوظ واما التفصيل ما اجمل في الذكر او  
الذهن كالواقعة في او ايل الكتب فانها التفصيل  
ما اجمد المتكلم في ذهنه **حرف الاستفهام** الرضه وهل  
ولهما الصدر والهمزة تكون للانكار الجرد او مع التوبيخ  
ونحوه كحاجي في المعاني ويجوز حذفها فعلها نحو ابشرا  
واحد امناء يتبعه اى يتبع بشرا ودخولها على العاطف  
نحو اوابا وانا الاولون افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا  
وانتم اذا ما وقع امنتم به ويحسن دخولها على الاسم مع وجود  
الفعل فيحسن زيد ضربت كما يحسن اضربت زيد بخلاف  
هل في الكل فلا تكون للانكار ولا يجوز حذفها وحذف فعلها  
دوخولها على العاطف ولا يحسن دخولها على الاسم  
مع وجود الفعل واما عند عدم الفعل فيحسن كالهمزة  
نحو ازيد قائم وهل زيد قائم **حرف الايجاب**  
نعم للتقرير اى لتقرير مضمون ما سبق استفهاما كان او خبرا  
ايجابا او نفيا هذا يحجب اللغة ثم غلب عرفا في الايجاب  
اذا كان بعد النفي كبلى ومن ثم قالوا لو قال اليس لي عليك  
الف درهم فقال نعم يكون اقرا وبل لايجاب النفي  
استفهاما وخبرا نحو بلى وهو اخلاق العليم اى بلى  
قادرا عليه واى كنعم في كونه لتقرير ما سبق استفهاما



كان او خير الله يحسن الامتنان كما قال ابن الكاظم  
 على ما صرح به ابن هشام ويحيط القصد المحذوف فعلة  
 المحذوف لا الله واى وندى واى لغزى ولا يدمل ان اشراى  
 المتضمنة الاعلى هذه الثلاثة واجل وجير وان اجل  
 بفتحين وجير بالفتح مع كسر الراء وفتحها وان بالكسر والتثنية  
 لتصديق الخبر ايجابا كان او نفيا كما اذا قيل قد جاء زيد  
 فقلت اجل اى قد جاءنى **حروف** النفي وهى ستة لم ولما  
 لقلب المضارع ماضيا اى لقلب معنى المضارع من الاستقبال  
 الى الماضى مع نفيه وفى ما استغرق اى امتداد النفي من حين  
 الانتفاء الى حال التكلم نحو ندم زيد لما ينفعه الندم ولا للماضى  
 المتكرر لفظا نحو فلا صدق ولا صلى او تقدير اخو فلا افحتم  
 العقبة وفى المستقبل غالبا قيد لهما فانها قد يكون  
 لنفى الماضى بلا تكرار ولنفى الحال ايضا ولن للاستقبال  
 بتأكيد لا بتأنيده كما قيل بدليل قوله فعك فلن اكلم اليوم انسيا  
 ولن ابرح الارض حتى باذن لي ابي ولن يتمونه ابد او ما ان للحال  
 والمال القريب منها اى من الحال تنزيلا له منزلتها نحو وما  
 اديك ماهية وان الحكم الا الله **حروف** النداء ايا اعم  
 فى الاصح من البواقى فيكون للقريب والبعيد والمتوسط كما  
 قال الزمخشري واى والهمزة للقريب بفتحها والهمزة اقرب  
 وايا وهيا للبعيد وكون النداء للتعجب ونحوه كفى فى المعاني  
**حروف** التنبيه الاوامر ما اصدروها التوكيد مضمون  
 ما تدخل على المفرد ايضا اى كما تدخل على الجملة بخلاف  
 اخويه فانها تخصان على الجملة كما اشار اليه بقوله  
 لهما الصدر **حروف** التخصيص اى الحث على الفعل  
 هلا والامسددتين ولولا ولوما لهما الصدر الفعل

يقال ابن الحبيب وانضاه الرضى وغيره لانها البعيدة كما



ولو تقدير نحو هلا زيد اضربته بالاختيار على بشرطة التفسير  
وجاء وهو لها على الاسم في المضرورة ففي المستقبل للحث  
على الفعل والطلب له بمنزلة الامر نحو لو ما تأتينا بالمال نكره  
وفي الماضي للزم والتوبيخ على الترك **حرف المصدر**  
ما وان للفعلية فيكون الفعل بهما في تأويل المصدر وغير  
سبويه يقول لعموم ما للاسمية ايضا وان للاسمية يعني  
ان المفتوحة المشبهة بالفعل وقد مر **حرفا** التفسير  
اي عام يفسر بها كل مبهم وان يفسر بها معنى القول خاصة  
لا صريح القول ولا ما ليس بمعناه نحو نادينا ان يا ابراهيم  
**حرفا** الاستقبال التين وكوف وفيه زيادة تنفيس  
اي في سوف زيادة تاخر **حرف** التعريف اللام الساكنة  
زيدت احمرة للوصول عند سبويه والهمزة عند البرد زدت  
اللام للفرق ومجموعهما كبل وهل عند الخليل للعهد والحنبل  
والاستفراق اي للاشارة الى المعهود بين المتكلم والمخاطب  
والي نفس الجنس او الى جميع الافراد ويحيى تحقيقه في المعاني  
**حرف** التوقيع قد للتقريب في الماضي اي تقريبه من الحال  
والتحقيق في الحال نحو قد نرى ثقلب وجهك في السماء  
والتعليل في الاستقبال مع الدلالة على التحقيق نحو ان الكذب  
قد يصدق **حرف** الردع كلا كما اذا قيل زيد يسبني فنقول  
كلا ردع الـ ومعناه من هذا الاعتقاد وتنبهها على الخطاء فيه ايجليس  
الامر كما زعمته وقديحي بمعنى حقا امر قد يقصد بها تحقيق الجملة  
كأن لا انها يكون اسما نحو كلا ان الانسان ليظني **حرف** الزيادة  
بمعنى انها لا تفيد معنا مغاير الاصل المعنى بل يؤكد لا انها لا تفيد شيئا  
اصلا كما ذكرنا الباقى خبر ليس وما وهل نحو هل زيد بقائم ولم يسمع في  
سائر ادوات النفي والاستفهام وفي غيرها سماع كالفاعل نحو كفى بالله



والفقول نحو جاءتك واللهم عند سبوت واين في غير الموجب  
 من النقيضين واللهم عند سبوت واين في غير الموجب خلافا  
 لكم فيك واللهم عند سبوت واين في غير الموجب كما مر في الكلام قليل نحو ف لهم  
 شكرت له ولم يذكر الكاف في ليس كمثل شيء لانه ممنوع كما مر  
 ولا واو العطف نحو ما اشركنا نحن ولا ابائونا ولم يذكر زيادتها  
 بعد ان المصدرية نحو ما منعك ان لا تسجد لانه ممنوع كما يحى  
 في المعاني وما بعد اذ اومتى واى واين وان الشرطيات نحو  
 اما ترين ولا يزداد بعد هن في غير الشرط وحرف الجر نحو فيما رجوت  
 من الله ومما قليل ولم يذكر زيادتها بين المضاهين نحو ايما الا  
 جلين ومثل ما انكم تنقطعون لانها ممنوعة وان بعد ما النافية  
 بالكسر والتخفيف نحو وما ان طبنا حين وقلت بعد  
 المصدرية ولما نحو انتظر ما ان جلس القاضي ولما ان قمت  
 قمت وان بعد ما بالفتح والتخفيف نحو فلما ان جاءه البشر  
 وبين القسم ولو نحو والله ان لوقام زيد قمت ولم يذكر زيادتها  
 بعد الكاف لثلاثة **تاء الثانية** متحركة في الاسم والمضارع  
 لانها فيه تكون في الاول نحو هذ تضرب وساكنة في الماضي  
 كضربت والحركة في ضربت عارضة كما مر في المشتق لثاني  
 المسند اليه فعلا كان المشتق او اسما ونى الجامد لثاني  
 المدخول عليه نحو انسان واسانة وغلام وغلامة  
 وهي سماعية قليلة وفي المصدر وللمرة او النوع غالباً وهذا  
 في المصدر بلاتاء واما في المصدر بتاء كرجمة ودرجة فالظاهر  
 انها للبناء وجاءت لتمييز الواحد عن الجنس وعكس  
 الاول غالب في غير المصنوع كما مر في الصرف نحو تمر وتمررة  
 والثاني اقل من الاول نحو خب وخبابة فان الخب واحد  
 والخبابة جنس والواحد عن الجمع وعكس الاول نحو نخمة ونخم

## تاء الثانية



فإن التجميع قطعاً وليس مثل تمر وتمر كما عرفت  
في الصرف والثاني قيل كحال جمع جمال والمعوّض  
في توافقه واستقامة واخت واخت والبناء لغة  
في الصفة كرواية وعلاية وكثرت في جمع العجة  
وجمع المنسوب وغيرها التأكيد معنى الجمعية وتحقيق  
بأنها في جمع غيرها كازمنة **التنوين** نون ساكنة  
تلق الاخر للتمكن اى لالة على مكانة الاسم وثباته  
في الاسم لعدم مشابهة الفعل اصلاً وكون علامة  
الانصراف فيختص بالمنصرف او التنكير نحوه فان معناه  
اسكت اسكوتاً بخلاف صه بغير تنوين او العوض عن حرف  
كجوار او مضاف اليه كيومئذ وكل في فلك او التزم اى  
تخبر عن الشعر في اخر البيت او المصراع ويجذف في نحو  
زيد من عمرو اى في كل علم موصوف بابن مضاف الى علم اخر كتم  
الاستعمال ولم يذكر تنوين المقابلة كما في نحو مسلمات فانها  
في مقابلة نون مسلمون عند ابن الحاجب لان التحقيق  
انها للتمكن كما قاله غيره لا يقال لو كان للتمكن لسقط من نحو  
عرفات لكونه غير منصرف للعلمية والثانيث لانا نقول  
بل هو منصرف كما قاله الزمخشري لان تاءه ليست لمحض الثانيث  
لذا التها على الجمعية ايضا فضعف عن منع الصرف ولو لم  
يجوز ان يكون عدم سقوطها ضرورياً لئلا يلزم ان يصرف  
الكسر المتبوع في جمع المؤنث السالم ما فعا فان نضه تابع  
لجره وغير المنصرف بالعكس كما عرفت **خاتمة** في احكام  
الحمل والظرف ومن حيث الاعراب الجملة الاسمية وفعلية  
وظرفية وشرطية لانها ان كان صدرها اسما فاسمية نحو الله  
احد وان الله معنا وهل من خالق غير الله وان كان فعلا  
فعلية



فعليه نحو كفى بالله واليس الله بكاف وكلا هدينا  
وباني والله كان ظر فاعمالا فظرفية نحو ومن عنده لا يسكرونه  
وامنى الله بملك وان كان بشرطا فشرطية نحو ولعشنا لهداكم  
وان احسن الشكرين الشجارك واصليها التمام اى  
اصل الجملة لن حيث هي ان يكون كلاما تاما مستقلا غير  
مربوط بغيره فلا اعراب لها لان الاعراب من احوال  
اجزاء الا اذا قامت مقام المفرد المعرب من المبتدأ  
واجتر ونحوها فجعلت مربوطة بغيرها بحيث لم تكن  
كلاما تاما مستقلا بالا فادة فانها يكون لها اعراب محلي  
كالمبنيات الواقعة مواقع المعرب باب بمعنى انهما في محل لو كان  
فيه مفرد معرب لظهر فيه الاعراب الذي يقيضه العامل  
هناك خوزيد ابو قائم فزيد مبتدأ وابوه مبتدأ ثانى وقائم  
خبر الثانى وهو مع خبر جملة اسمية مرفوعة محلا على انها  
خبر المبتدأ وهو مع خبر جملة اسمية لا محل لها من الاعراب  
لانها متانفة غير واقعة موقع مفرد وسمى جملة ابوه قائم  
جملة صفري ومجموع زيد ابوه قائم جملة كبرى واذا قيل  
زيد ابوه غلامه قائم فجملة ابوه غلامه قائم كبرى بالنسبة  
الى غلامه قائم وصفري بالنسبة الى المجموع فالاول اى مالا اعراب  
له من اجل كالمستأنفة الواقعة في صدر الكلام او المنقطعة  
عما قبلها نحو عم يتساءلون على النبأ العظيم والمعرصة المفيدة  
الكلام تقوية او تحسب امانا في اثناء كلامه نحو فان لم تفعلوا  
ولن مقفلوا فانفقوا النار التي اربين كلامين متشككين نحو  
رب انى وضعتها انشى والله اعلم بما وضعت وليس  
الذكر كالانشى وانى سميتها منكم حيث اعترضت  
جاستان بين كلامين متفارين او في اخره نحو نطق الحق والحق



المح والمصلة الموصول السمي نحو الذين يؤمنون او حرفي  
نحو وان تصور مواخيركم ومن ينفذ ما عقله والتفسيرية  
قال ابن هشام هي الفضلة الكاشفة عن حقيقة مالية  
نحو مثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون فجاءه خلقه  
التفسير لمثل ادم وقال ايضا الجملة المفردة تقع على  
ثلاثة اوجه مجردة من حرف التفسير كعذه ومقرونة باي  
نحو وتبينني بالظرف اي انت مذنوب ومقرونة بان نحو  
في اوجين اليه ان اصنع الفلك وجواب القسم  
نحو والعصر ان الانسان لفي خسر وجواب شرط غير  
جازم كلو واما واذا ولما وكيف وايا ان اوجازم بدون الفاء  
واذا للمفاجاة نحو ان جئت اكرمك فان الجزوم فيه  
الفعل فقط لاجملة الجواب بالسرها بخلاف ما اذا  
كان مقرونا بالفاء واذا كما استوف والتابعة بجملة  
لا محل لها وهي ثلثة المعطوف نحو الذين يؤمنون بالغيب  
ويقيمون الصلوة والمؤكدة نحو اطلق كرا والبدل  
نحو واتقوا الذي امدكم بما تعملون امدكم بانعام وبينين  
وجنات وعيون كما مر في البدل والثاني اي ماله  
اعراب محل من الجمل كخبر المبتداء وباب ان فانها ح مرفوعة  
محلا نحو والله يعلم وان الله يامرهم وكان وكاد فانها ح منصوبة  
المحل نحو كانوا يظلمون وما كادوا يفعلون والحال في المفعول  
فانها ح في محل نصب نحو ولا تمنن تستكثر وقال اني عبد الله  
ولتعلم اي الجزئين احصه والمضاف اليه محليها الجر  
نحو يوم ينفع الصادقين صدقهم وجواب شرط جازم  
بالفاء واذا فحليها الجزم نحو من يضل فلا هادي له ويذره  
وان تصبرهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون



لان الفاء واذا قد خلا ان على ما لا يمكن فيه الجزم والتقدير  
كالاسمية والماضى الصريح فلا يمكن تقدير الجزم في جزاء الجواب  
فيقدر في محل جملة الجواب باسرها ومن ثمه تقرأ ويذرع  
بالجزم عطفاً على محل الجواب فلهذا هو المشهور ولقائل ان  
يقول جملة الجواب مطلقاً ليست قائمة مقام المفرد فكيف  
يكون لها محل من الاعراب والاسمية ههنا لم يغم مقام  
الفعل الذي هو المفرد المجزوم بل قامت مقام الجملة الفعلية  
واما قراءة ويذرع بالجزم فيجوز ان يكون من باب العطف  
على المعنى فليبتا مل والتابعة لمعرب مفرد او جملة  
فالتابعة للمفرد ثلث الصفة نحو ليوم لا ريب فيه  
والبدل نحو واسرو النجوى الذين ظلموا اهل هذا  
الابن مثلكم على وجه المعطوف والتاكيد والبدل  
هذا ما ذكره الجمهور وقال ابن هشام بقي عليهم  
الجملة المبتدأة والمستثناة واما الاولى فنحو سواء على  
عليهم انذرتهم على القول بان سواء خبر مقدم  
وجملة انذرتهم ام لم تنذرهم مبتدأ اي انذارك و  
عدمه مستويات عليهم واما الثاني فقال ابن  
حروف في قوله تعالى الا من تولى وكفر فيعذبه الله  
ان مبتدأ ويعذبه الله خبره والجملة مستثناة وكل  
جملة خبرية فضلة بعد نكرة محضة صفة لوجود  
المطابقة اذ الجملة كالنكرة في كون معناها مبهم غير  
متعين نحو حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه واحترازنا  
بالخبرية عن الانشاء لانه لا يقع ما لا ولا صفة كما مر وبالفضلة  
عن الصلة والخبر ومقول القول ونحوها مما لا يستغنى عنها  
ما قبلها وبعد نكرة محضة عما بعد ومعرفة محضة لانها



حالا لوجود شرط الحال من كونها نكرة وصفا جبهيا  
معرفة نحو ولا تمنن تستكثر وبعد غير المحضة منها تخلفها  
اي تحمل الصفة والحال اما بعد نكرة غير محضة فنحو وهذا  
ذكر مبارك انزلناه فجملته انزلناه بحمل ان تكون  
صفة لذكر وهو الظاهر وان تكون حالا عنه لانه تخصص  
بالوصف فقرب من المعرفة واما بعد معرفة غير  
محضة فنحو كمثل الحمار يحمل اسفارا فجملته يحمل اسفارا  
تحمل الحال كون الحمار معرفة ويحمل الصفة ايضا لان المعرفة  
بالتعريف الحسنة قريب من النكرة في المعنى وهذا اول  
لما فيه من جزالة المعنى بخلاف الحال كما لا يخفى الا اذا تعين  
احدهما او غيرهما بدليل اما تعين الصفة فنحو وكل شئ ففعل  
في الزبر فجملته فعلوه صفة لا حال مع وقوعها بعد نكرة غير  
محضة لعدم ما يعمل في الحال لان الابداء لا يعمل فيها واما  
تعين الحال فنحو وما اهلكنا من قرية الا بالكتاب  
معلوم فجملته لها كتاب حال لا صفة لان شيئا من  
الاوالوا لا يتحمل بين الصفة وموصوفها وتجوز الزمخشري  
ذلك مردود واما تعين غيرهما فنحو وحفظا من كل شيطان  
مارد لا سمعون فجملته لا يسمعون استئناف لا حال  
ولا صفة **الطرف** ان يتعلق بمحذوف عام مستقر  
المراد بالطرف ما يعم التحقيق والمجازي اعني الجار والمجرور  
والمستقر بفتح القاف اصله مستقر فيه حذف الجار  
فانقلب الضمير المجرور البارز مرفوعا مستترا كقولهم  
مشارك بمعنى مشترك فيه يسمى به لكونه محلا  
للاستقرار معنى المتعلق فيه بحيث يقوم الطرف  
مقام المتعلق وينقل اليه ضميره واعرابه وعمله كما سيظهر



مخو وعنده مفاع الغيب الى حصل عنده او حاصل عنده  
كما يحذف فاما شرط كون المحذوف فعلا عاما كما لا يكون  
واحصل ان الاستقراء وهو ما لا يمكن فهمه من نفس الظرف  
حتى يقوم الظرف بمقام بخلاف الفعل الخاص فان قوله  
دند في الدار انما يفهم منه حصوله في الدار ولا يفهم ان قاعده  
فيها الوقام مثلا والما فلفوسا يتعلق بمذكور خاص او عام  
او محذوف خاص نحو قام في الدار وحصل في الدار ويوم الجمعة  
صحت فيه ومنهم من صرح بهذا التفصيل فقال الظرف  
المستقر ما يتعلق بفعل عام محذوف متبوع والظرف  
اللفوي ما يتعلق بمذكور او محذوف منوي وهذا هو المهور  
في السنة المهور وبه قال العلامة التفتازاني والشريف  
البحراني في شرح المفتاح وغيره لكن قال الشريف في شرح الكشاف  
تقييد بعض الشارحين بان خصوص المتعلق لا يخرج الظرف  
عن كونه مستقرا فان معنى المستقر ما استقر فيه معنى متعلقه  
سواء استقر فيه معنى فعل عام او خاص فليتامل والمستقر يقع  
صلة وصفة وخبر او حالا نحو ومن عندك لا يستكبرون ونور  
على نور الحمد لله وخرج على قومه في زينته فيعتبر في ضمير المتعلق  
واعرابه وعمله لقيام مقام المتعلق الذي هو الصلة والصفة  
والخبر والحال في الحقيقة فيقال مثلا ان قوله عنده مع فاعله  
المستتر جملة ظرفية وقعت صلة لمن فاعتبر فيه الضمير  
والعمل وهما في الحقيقة للمتعلق اذ التقدير ومن حصل عنده  
وان قوله على نور مرفوع محلا على انه صفة لنور والعائد مستتر  
فاعتر فيه الاعراب والضمير وهما في الحقيقة للمتعلق و  
التقدير نور حاصل على نور وان قوله لله مرفوع محلا على انه  
خبر المبتدأ والتقدير الحمد ثابت لله وان قوله في زينته منصوب



محلا على انه حال من فاعل خرج والتقدير فخرج كما قيل في رتبة  
 والمقدر فعل في الصلة اذا الصلة لا تكون الا جملة والصفة التي  
 دخلت القام في خبر موصوفها نحو رجل في الدار فله كذا اذا  
 لقاه انما يجوز في نحو رجل ياتي قلة كذا ولا يجوز في نحو رجل صالح  
 كذا الاسم في الخبر بعد ما واذا للمفاجاة لا احتضاها بالاسم  
 نحو اما في الدار فزيد وخرجت فاذا بالباب زيد واختلف  
 في غيرها من الحال والصفة والخبر غير ما ذكر فقال الاكثرون تقدم  
 الفعل اولى لانه الاصل في العمل وقيل بل الاسم اولى لان الاصل  
 في الصفة والخبر والحال ان تكون مفردات ولان الفعل  
 اذا وقع صفة او خبرا او حالا يؤل بالمفرد فتقدير الاسم  
 ابتداء اولى من تقدير الفعل ثم تاويل بالاسم وقال ابن هشام  
 والحق انه لا يترجح تقدير اسم او لا فعلا بل بحسب المعنى  
 في نحو زيد في الدار يقدر كون مطلق وهو كائنا او مستقر  
 او مصارعهما ان اريد الحال او الاستقبال وما ضرهما ان زيد  
 المضى هذا هو الصواب فاذا جهلت المعنى فقد الوصف  
 لانه صالح للزمانه كلها وان كانت في الحال ولا يعمل عند  
 البصيرة الا معتمدا على الاشياء الستة التي هو الموصوف  
 والموصوف والمبتداء وذو الحال والنفي والاستفهام كما ان  
 اسم الفاعل والمفعول ايضا لا يعمل عندهم الا معتمدا عليها  
 كما مر وهو اجد الفكرة والمعرفة كالجملة فكل ظرف فضلة  
 بعد التكميل المحضة صفة نحو لقيت رجلا على فرس وبعد المعرفة  
 المحضة حال نحو لقيت زيدا على فرس وبعد غير المحضة منهما  
 محتمل نحو اعجبتني ثم بايع علي غصين **باب المعاني** وهو  
 علم يعرف مطابقة الكلام للمقتضى الحال اي علم كل ينطبق منه  
 ادراكات جزئية هي معرفة كل فرد من افراد مطابقة



كلام لما يقتضيه المقام فان العلم بعمل في التكميلات  
والعرف في الخبريات والاحال هي الامر الداعي الى الكلام  
على وجه مخصوص يفيد اعتبارا لا زيدا على اصل المعنى كالانكار  
الداعي الى التاكيد والقبول الداعي الى التجريد فان المقامات  
مختلفة وكل يقتضي تركيبا يناسبه فيه تنبيه على ان الاحال  
والمقام واحد بالذات مختلفان بالاعتبار فان ذلك  
الامر الداعي باعتبار توهم كونه زمانا لورد الكلام فيه حال  
وباعتبار كونه توهم كونه محلا لمقام من الخبر والانشاء و  
التاكيد والاسمية والفعلية والظرفية والشرطية والذكر  
والحذف والتقديم والتعريف والتشكيك والتقييد والقصر  
وخلاف الظاهر والوصل والابحاز والاطناب لم يذكر  
التاخير ملازمة التقديم ولم يذكر الاطلاق لكونه الاصل  
الظاهر مع كونه الظاهرة من حال التقييد وقد يقتضي تادية  
الاصل المعنى كما في خطاب الغبي الذي يقتصر فهمه على اصل  
المعنى ولا يتجاوز الى الخواص والمزايا فان مقتضى الحال في ما يفيد  
اصل المعنى لا غير **الخبر** ما يحتمل الصدق والكذب لذات  
اي من غير النظريات المقطوعة وصدقه مطابقة الواقع  
لكن به عدمها لا مطابقة الاعتقاد وعدمها كما قال  
النظام ولا مطابقة لهما وعدمها ليكون بينهما واسطة كما قال  
الحافظ ويقصد به افادة الحكم والعلم انه اي افادة السامع  
نفس الحكم او كون المخبر عالما به ويسمى الاول فائدة الخبر و  
الثاني لازمها كقولك للحافظ قد حفظت القرآن هذا  
المحصر بناء على الغالب والا انتقض بنحو هي عصاى حيث  
لم يقصد به افادة الحكم ولا لازمها الشمول علم الله تعالى بهما  
جميعا وحق الكلام ان يكون بقدر الحاجة لا زيدا ولا انقص



والا كان هذرا او حصارا فالحظاب اما مع محالي الذهن  
فلا يؤكّد وسمي ابتدائيا اي المخاطبة اما مع من لا يعرف  
الحكم او لا يفهم تقيا واقتبا لا يتردد فيه او مع مستتردد  
فيحسن تاكيده نحو لزيد قائم وان زيدا قائم وسمي طلبيا  
واسباب التاكيد اللام وان والتكرير والقسم ونون  
التاكيد واما الشرطية وحروف التنبية والحروف الزائدة  
مكن في ما من احد ونحو ذلك او مع منكر فيجب تاكيده  
بحسب انكاره قوة وضمنا فكلما زاد الانكار زاد  
التاكيد وعليه انا عليكم لمرسلون ربنا يعلم انا اليكم  
لمرسلون فانهم حين كذبوا اولا اكدوا الكلام بعض تاكيد  
وحين كذبوا ثانيا زادوا التاكيد بالقسم واللام هذا  
اخراج الكلام على مقتضى الظاهر اي مقتضى الظاهر الحال  
فمراد خص من مقتضى الحال وكثيرا ما يخرج على خلافه  
فينزل العالم بالفائدة ولازمها منزلة الجاهل لعدم  
جبره على موجب علمه فيجبر له كقولك للعالم التارك للصلوة  
الصلوة واجبة والمنكر منزلة غيره اذا كان معه ما نأمل ارتدع  
نحو لا ريب فيه اي اذا كان مع المنكر شيء من الدلائل التي لو تأمل  
فيها ارتدع من انكاره كقولك للكافر الاسلام حق الوضوح  
دلائله ومنه لا ريب فيه بمعنى لا ينبغي الريب فيه مع كثرة  
المرتابين اي لا ينبغي ان يرتاب في كونه من الله فكان ينكر كونه  
مما لا ينبغي الريب وغير الدلائل منزلة اذا قدم اليه ما يلوح له  
بالخير اي يشير الى الخبر اي الى جنسه لا الى خصوصه ولا  
لم يكن محالي الذهن نحو وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة  
بالسوء فقوله ما ابرئ نفسي يشير الى ان النفس محكوم عليها  
بشيء لا ينبغي فكان مظنة التردد والطلب فاكد مع كون



المخاطب في الخالي الدهن عن خصوص كونه النفس  
اتحاد بالشيء هذا هو المشهور في المثلث قوله تعالى  
ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ولعله غزل عنه  
لكونه ما قدم مشيراً الى خصوص الخبر فلا يكون المخاطب  
خالي الدهن لان ما قبل الآية قوله واصنع الفلك باعسا  
باعيننا الآية وغير المنكر منزلة اذا لاح عليه اشارة انكاره  
اذا ظهر عليه علامة انكار الخبر فيؤكد مع كونه غير منكر  
ولا متردد نحو جاء شقيق عارضاً ان بني عمك فيهم  
وما خ اي جاء واضعان مح على عرضه غير متجهي للمحاربة فهذا  
امارة انه يعتقد ان لا رفع في بني عنه بل هم عزل لا سلاح معهم  
فتنزل منزلة المنكر وخطوب خطاب المتفات **الاسمية**  
للبثوث او الثبات اي لدوام فالاول بحسب الوضع والثاني  
بحسب المقام كما في المدح والذم ونحوها وقد يكون المسند  
جملة اذا كان سبباً نحو زيد ابوه قائم او ابو قائم ابو قائم المراد  
بالسبب جملة علقته على المبتداء بعبارة اسند اليه فيها سواء  
كانت فعلية او اسمية خبرها اسم او فعل او قصد تخصيص  
الحكم نحو اناسعت فان التقديم يفيد التخصيص غالباً كما  
سبحي او لعويته نحو زيد قام لما فيه من تكرار الاسناد كما سباني  
فما اشتمل على الفعل يفيد التجدد لا مجرد الثبوت ولا الثبات  
فالاسمية فالاسمية انما يفيد ها اذا كان خبرها مفرد او جملة  
خالية عن الفعل كالمثل الاول بخلاف الاخيرين **الفعلية**  
للتجدد والزمان باحتصاد قيد به احترازاً عن نحو زيد قائم  
قياً ما متجدد في الزمان الماضي او الاستمرار في المضارع اي  
للاستمرار والتجدد وهذا بحسب المقام لا بحسب الوضع  
كالاستمرار الثبوت في الاسمية ويبني للمفعول اما لايجاز



او جعل الحكم بالفاعل او علم السامع به اي بين الفعل  
للمفعول فسند اليه ويرتلك الفاعل هذه الوجوه  
او تعظيما او تحقيرا او خوفا منه او عظمته او عظم الفاعل  
اذا كان الفعل شريفا خسيسا او قصدا صوته عن اللسان  
وتحقيره اذا كان جبارا كارهها نسبة الفعل اليه والحق  
عليه اي استشفقة اذا كان الفعل مما يؤخذ به الفاعل ويقتد  
بالمفاد عيل واحال التربيعة الفائدة وتكثرها فان الحكم  
كلما زاد خصوصا زاد عزابه فيكون الفائدة فيه اكثر  
وبالتمييز ليكون تفسير بعد ابراهام فانه اوقع في النفس  
كتفصيل بعد اجمال لان السامع اذا لم يفهم انتظم  
فاذا فسر وفصل تمكن في ذهنه اكثر والقيد في باب كان  
هو كان اي في النواحي الداخلة على المبتداء والخبر  
الافعال الناقصة وافعال القلوب والحروف المشبهة  
بالفعل كما عرف في النحو ليفيد الاسرار والحكاية وهما في لفظ  
كان ما ضيا نحو كان الله عليما وكنته امواتا فاحياهم  
فان المسند في الاول هو عليما وكان قيد للحكم دال على  
استمراره وفي الثاني هو امواتا او لكون قيد دال  
على وقوع الحكم في الزمان الماضي او الانتقال كحصار  
وظل ومات ونحوها وكذلك يكون مضارع او قد  
يكون له الماضي ايضا كما مر في النحو والنفي كليس او الدوام  
كلا زال والتوقيت كما دام فانها موضوعة للدلالة على دوام  
اتصاف شيء بصفة موقتا باتصاف اسمها بخبرها كما  
اشرنا اليه في النحو والقرب كما د فان افعال المقاربة  
ناقصة وضعت للدلالة على قرب الخبر كما مر في النحو  
اولا اعتقاد علم فان افعال القلوب ايضا قيود للنسبة



بين مفعولها الدلالة على انها معلومة المظنونة **الظرفية**  
للاختصاص بتقدير فعل اوتى بحسب اقتضاها للقيام  
للكل الجملة **الظرفية** على المظرف القام مع ما عليه وهو  
الظرف المستقر الذي يحذف متعلقه نكبا فيحصل  
الاختصار **الشرطية** لتقييد الفعل بالشرط لا اعتبارا  
تظهر من معاني دوائيه تشبيهه على ان المقصود في الجملة  
الشرطية وند لها كما هو المشهور في علم العربية  
لا الارتياء الذي بين الشرط والجزاء كما هو المذكور  
في علم المنطق فان واذ الوقوع اجزاء بوقوع الشرط اى  
لوقوع مضمون الجزاء بسبب وقوع مضمون الشرط لان  
الشرط والجزاء اسمان للجملة كما صرح به في التسهيل  
فاذا اني المظنون قلب في الغالب ولفظ الماضي لان  
الماضي اقرب الى الظن بوقوعه نظر الى لفظه وان انقلب  
معناه مستقبلا باذا وفي اطلاق قوله ولفظ الماضي اشارة  
الى ان اذا للمستقبل دائما سواء دخل على الماضي او المضارع  
وان في المشكوك فكثير في النادر وهي للمستقبل  
غالبا وقد يكون للماضي كما مر في النحوي فاذا اجاءتهم  
احسنة قالوا لنا هذه وان تبصرهم سبة يطيروا بموسى  
فان الحسنات والنعم الالهية غالبية متكاثرة والسنة  
نادرة بالنسبة الى الحسنات ولولا انتفاء الشيء لا انتفاء  
غيره في الماضي المشهور ان لولا امتناع الثاني لا امتناع  
الاول وقال ابن الحاجب بل لا امتناع الاول  
لا امتناع الثاني بمعنى انه يتبدل بامتناع الثاني على  
امتناع الاول يشمل قوله نعم لو كان فيهما الالهة  
الا الله لقد تاء والتحقيق انها تستعمل غالبا باعتبار



الملازمة في القلم فهي على الاول لا امتناع الثاني لا امتناع  
الاول كما قالوا نحو ولو شاء لهداكم اي انتقلت المهداية  
بسبب انتفاء المشية وعلى الثاني لا امتناع الاول  
لا امتناع الثاني كما قال ابن حاجب نحو لو كان فيهما  
المره الاية اي علم انتفاء تعدد الاسباب القلم  
بانتفاء فسادها فجميع الاستعمالات قال لا امتناع  
الشيء الى آخره ولم يعين انها لا امتناع الثاني لا امتناع الاول  
او بالعكس وقد يربط ما يمنع عدمه باحد النقيضين  
بالواو وهذه الرهائس سببية والتي قبلها صلة الربط اي  
قد يجعل حكم ممتنع العدم مربوطا باحد النقيضين ومشروطا به  
وذلك يكون بالواو وبدونها فيالواو لتدل على الآخر نحو احبك  
وان كنت قاتلي فان الواو تقتضي المعطوف عليه فتدل  
على التقدير النقيض الاخر اي احبك لو لم يكن قاتلي ولو  
كنت قاتلي اي احبك على كل تقدير وبدونها لو كان  
الآخر اولى ويختص بلون نحو نعم العبد صهيب لو لم يحف الله  
لم يعصه قاله عمر رضي في مدح صهيب فانه يلزم منه  
بطريق الاولى انه لو خافه لم يعصه ايضا ونحو قول علي رضي  
لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا ونحوه على خلاف  
الظاهر فيعبر عن المستقبل بالماضي والفاعل والمفعول  
تتبعها على تحقيق وقوعه نحو يوم ينفخ في الصور ففرع من  
في السموات ومن في الارض وان الدلائل في يوم يجمع  
له الناس وبالعكس في مستحضار صورة مضمونة نحو  
الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فاعبر عن الماضي بالمضارع  
الدال على الحال الحاضر المستحضار التملك  
الصورة البدعية الدالة على القدرة البالغة في ذهن

السامع



السماع بشاهد ها كما ينبغي او الاستمرار نحو قوله  
يستهنون بهم في مقابلة قولهم انما نحن مستهزون فعدل  
عن الفاعل الى المضارع قصد الى تجديد الاستمرار حيث  
فحينئذ وقد يستعمل لوم المضارع نحو لو يطيعكم في كثير من  
الامر لعنتم بقصد الاستمرار فيما مضى اي يمنع عنكم الاستمرار  
امتناعه عن اطاعتكم فيما مضى حيث فحينئذ ونحو ولو ترى  
اذ وقفوا على النار لتنزيله منزلة الماضي لصدوره عن خلاف  
في اخباره لما نزل وقوفهم على النار في القيمة ما تنزله الماضي  
فاستعمل فيه اذ ولفظ الماضي كان المناسب ان يقال ولو  
رايت لكن عدل عنه الى المضارع تنزيلا للفظ المستقبل  
الصادر عن خلاف في اخباره منزلة لفظ الماضي الذي  
علم تحقيق معناه وكثر ان وادامع الماضي لفظا في مقام  
المستقبل معنى للابراز في معرض الحصول لقوة الاسباب  
والتفوق او اظهار الرغبة نحو ان ظفرت بحسن العاقبة  
فان الطالب اذا عظمت رغبة في مطلوبه يكثر تصور  
اياه فرما يتخيل حاصله او التعويض نحو لئن اشركت  
لتحبطن عملك محي بالماضي ابراز الاشراك في معرض  
الحصول على سبيل الغرض تعريضا للمشركين بانه  
قد حبطت اعمالهم ونظيره في التعريض وما  
لى لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون قصد الى  
السماع الحق على وجه لا يزيد المحاطبين حيث لم  
يصرح بنسبهم الى الباطل وهذا ادخل في المحاض النصح لهم  
لاشعاره بان لا يزيد لهم الا ما يريد لنفسه ويستعمل هذا  
كلام المصنف وانا واياكم على هدى او في ضلال مبين  
حيث رد والضلالة بينهم وبين نفسه ولم يقل



انا على هدى وانتم في ضلال تحاشوا عن التصريح بنبههم  
 الى الباطل وقد يستعمل ان في غير المشكوك للتخاطل  
 او جهل السامع او تجهيله او تنزيله منزلة الخاطل  
 كقولك لمن يورث اياه ان كان هذا المالك فلا تقذوه  
**الذكر يجب** عند عدم القرينة ويرجع منها لكونه الاصل  
 لا صارف اي والحال انه لا صارف عن الاصل اذ لو كان  
 صارف عنه اي حالة مقتضية للحذف ترجح الحذف للحالة  
 او قلة الثقة بالقرينة اي قلة الاعتماد بها الضعف  
 او ضعف فهم السامع او زيادة التقدير اي الايضاح  
 او التعريض بغاوة السامع او بترك او التلذذ او بهامرها  
 او التبع اذا كان الحكم غريبا مخزيا يقاوم الاسد او التعظيم  
 او الالهانة كما في بعض الالقاب المحمودة والمذمومة وبسط  
 الكلام لفائدة كما في مقام الافتخار ونحوه كما يقال لك  
 من بينك فنقول نبينا محمد حبيب الله سيد الانبياء و  
 المرسلين وزعم السكاكي ان قوله **تف** وهي عصاى انوكا  
 عليها الاية من باب البسط افتراض للمكاملة مع رب العزة  
 ولذا اتبعه لوازم القضا والحق خلاف ذلك على ما افاده  
 التزمحشرى وغيره فتدبر ولعل لا يتمكن السامع من  
 ادعاء عدم التشبيه يقال تمكن منه بمعنى قدر عليه  
 او لتعيين كون المسند اسما او فعلا او ظرفا ليدل على  
 الشبوت او التجدد او يحتملها كما مر وهذا الوجه للذكر  
 المسند والباء في مشترك بين ذكر المسند اليه وغيره  
**الحذف** يجب في حمد اله ونعم الرجل زيد وضر بنى  
 زيدا قايما والاخطبة فلا اليه لاتباع الاستعمال انوارد  
 على الحذف قياسا كحذف الفعل من المصدر القاييم



مقامه من نحو حمداله وشكراله ولبيك وسعديك  
وحذف البتداء قبل الخصوص بالمدح على الاصح وحذف  
الخبر التاء مسددة غير او اسماء كمان في بعض الامثال  
نحو الاخطية فلا الية اي ان لم يكن خطية فلا يكون الية  
وهو مثل قال الية امره لزوجها اي ان لم يكن خطية مقبولة  
عندك فلا يكون الية مقصورة من خطيت المرأة عند  
زوجها بمعنى صارت ذات مكانة عنده ومن  
الانواع معنى التقصير ونحو زبقرينة كما في جواب سؤال  
محقق او مقدر فالاول كقولك زيد لمن قال من قام  
اي قام زيد والثاني كقوله لبيك يزيد ضارع لخصوصية  
كانه قيل من يبكي فقال ضارع اي يبكيه ضارع ويرجع  
لضيق المقام من ترجع ونحوه نحو قال لي كيف انت قلت  
عليك سر داء وحزن طويل اي انا عليل وحالي سر داء  
فحذف لضيق المقام للتوابع او للوزن او للاحتراز عن  
العيث ظاهر نحو سيج له فيها بالقدوة والاصال رجال  
على قراءة المجهول فكانه قيل من سيج له فقال رجال اي سيج له  
فيحذف للاحتراز عن العيث نظر الى الظاهر القرينية  
لا العيث في الحقيقة لان ذكر المسند والمسند اليه  
لا يكون عبثا حقيقة اصلا وفيه تكثير الفائدة ببيان  
عن ثلث جمل اي في هذا النظم على هذا القراءة تكثير  
الفائدة بكون المذكور نائباً عن ثلث جمل احديهما المذكورة  
والثانية من سيج له والثالثة سيج رجالا بخلافه على قراءة  
المعلوم اذ لا حذف في تقدير سؤال ويكون السج له عمدة  
لان لما كان قوله وله نائب الفاعل فقد جعل السج له  
عمدة في الكلام بخلاف القراءة الاخرى وبكونه تفصيلا



بعد اجمال وهو واقع في النفس ولهذا الوجه  
ورجح رواية المجهول على رواية المعلوم في قوله لبيك  
نريد ضارة لخصومة او لتخيل العدو ولما فوقك  
الدليلين عقلي ولفظي بان الاعتماد عند الذكر على  
دلالة اللفظ وعند الحذف على دلالة العقل وهو قول  
اول الاختيار تنبيه السامع او قدر تنبيهه فالاول  
هل يتنبه بالقرينة او لا الثاني هل يتنبه بالقرينة  
الخفية او لا اول وصفه عن لسانك او عكسه او بهامتها  
فالاول للتعظيم ونحوه والثاني للتحقير ونحوه وقرب  
منه احيا من التصريح كقول عائشة رضي ما راي مني  
ولا رايته منه فعني العورة اول تعينه ولو ادعاه نحو  
خالق كل شيء فان الخلق فخصوص بالسياء نقلا  
حقيقة عند اهل السنة وادعاء عند المعتزلة او  
للاختفاء واليكن لانكار اول تكثير الفائلة باحتمال  
امر ين نحو فصير جميل اي امرى او جميل يعني انه يحتمل  
كونه خبر مبتدأ محذوف اي فامرى صير جميل وكونه مبتدأ  
محذوف الخبر اي فصير جميل اجمل واولى او للتعميم باختصار  
نحو والله يدعو الى دار السلام اي يدعو العباد كلهم اذا  
الدعوة عامة وهذا التعميم وان امكن بذكر المفعول على صيغة  
العام لكن يفوت الاختصار حينئذ اول التناسب نحو  
وما قل اذ لو قيل وما قل لك فالتسبيح وقد يحذف  
المفعول نسبيا فلا يكون منويا مقدرا ولا يلاحظ تعلق  
الفعل به اصلا لمجرد اثبات الفعل او نفسه فنزل  
منزلة الارم نحو هل يسوى الذين يعلمون والذين  
لا يعلمون فان الغرض مجرد اثبات العلم ونفيه



من غير ملاحظة تعلقه بمعلوم عام أو خاص والمعنى لا يستوي  
من حيث له حقيقة العلم ومن لا يثبت ولا تقدر له مقبول  
والألفاظ هذا الغرض ~~حيث ليس واجباً~~  
لما قلنا لا ما كان واجباً لا يحتاج إلى سبب سوى اتباع  
الاستعمال كتقديم البتة على الخبر عندنا ~~أو يما في التوفيق~~  
وغرضه وتقديم الفعل على الفاعل والفاعل المتصل على المفعول  
إلى غير ذلك مما ذكر في النحو للاهتمام به من المتكلم والسماع  
ولو ادعاه الضمير للمقدم المفهوم من التقديم قال الشيخ أنا  
لم نجد لهم اعتماداً في التقديم شيئاً يجري مجرى الأصل غير  
العناية والاهتمام لكن لا يكفي أن يقال قدم للعناية من غير  
أن يذكر من أين كانت العناية ولم كان أهم انتهى ومن  
هنا تراهم يذكرون في تفصيل مواقع التقديم وجوها  
خاصة ولا يكتفون بمطلق الاهتمام كتقديم المسند إليه  
لأصالة ولا صارق عنه وإنما يذكره اعتماداً على ذكره في  
الذكر أو للتشويق إلى الخبر لا يمكنه في ذهن السامع وهذا  
إذا كان خبر المسند إليه مشوباً بغرابة الخبر نحو والذي حارت  
البرية فيه حيوان مستحدث من جماد وبجى في الموصول  
أول تجمل المسرة أو المساءة نقولاً أو تظييراً إذا كان الاسم  
صالحاً لها نحو سعد في دارك خون زيد في دار صديقك  
أولاً بهام أنه لا يزول عن الحاضر والبرك أو للتدذذ أو كونه  
مخرجه التعجب والاستبعاد يقال خرة أي قطعة وأصاب  
مخره أي مقطوعة ثم استعمال عمل المخر بمعنى المحل مطلقاً  
فتأمل في الخدع فرسه في شهرور بالزئيب بعد المشيب  
وأخوة بحسب المقام أراد بأخويه قولك أبا الزئيب  
وتخدع بعد المشيب وقولك أبعده المشيب تخدع



بالزئيب فاول في مقام التعجب في الخدع والثاني في الخدع  
فيه من زمان العر قال ابعد المشيب المقتضى في التوايب  
تحلول وصل الفات والكواعب وخران اول بيان  
اسامه بالخبر مصر عليه يقال رسمته بالكي فانتسم اي صار  
ذا علامة فمعنى اسامه بالخبر اشتهاه به نحو الخطيب  
يشرب ويطرب في جواب كيف الخطيب  
فان الغرض بيان ان الشرب والطرب شأنه وحاله  
ولا يلزم فيه كونه شاديا حال الاخبار بخلاف ما قيل يشرب  
الخطيب فانه لبيان اتصافه بالشرب في الحال والمستقبل  
ولهذا لا يقال في جواب كيف الخطيب اول كناية بلفظ  
مثل وغير نحو مثلك لا ينجل غيرك لا يجوز اي انت  
لا ينجل وانت يجوز لا يقال الكناية لا يتوقف على  
تقديمها لانا نقول نعم لكن الاستعمال وارد على تقديمهم  
عند قصد الكناية كما ذكره الشيخ وذلك لكونه اعون  
على المبالغة التي هي المرادة من الكناية لان التقديم يفيد تقوى  
الحكم كما ستعرف او التعميم في كل بوجه نفى غير عامل فيه  
نحو كل ذلك لم يكن قاله النبي صلى الله عليه وسلم  
حين قيل له اقصوت الصلوة ام نسيت اي لم يكن  
شيء منها فكان لعموم النفي بخلاف ما جاء بكلامهم وكل الدراهم  
له اخذ مما يكون النفي قبله او يكون عاملا فيه ولو بعده  
فانه لنفي العموم غالبا وان جاء لعموم النفي ايضا قليلا نحو ان  
الله لا يحب كل كفار اثيم او للتقوية في الخبر الفعلي التكرار  
الاسناد نحو زيد قائم لتقوية الحكم اذا كان الخبر فعلا  
فانه يكون المسند اليه مبتداء او الفعل مسندا الى ضمير  
فتكرر الاسناد ويقرب منه زيد قائم لتضمنه ضمير



لا يتغير تكلماً وخطايا وغيبة فكانه لا ضمير يعني انه يفيد  
 تقوية قريته من الاولى اما افادته فلتضمنه الضمير والخطاب  
 فاشبه الخالي عن الضمير كالجوامد والستر في عدم تبدل  
 ضمير الصفات ان المعنى على تقدير الموصوف اي  
انا رجل قائم وابنت رجل قائم وهو رجل قائم كذا قال  
الشريف في التقديم قد يفيد التخصيص بحسب المقام  
مخو زيد عرف ورجل جاء اي لا امرأة او لا رجلا ان رد لمن  
تردد في ان الجاء في رجل او امرأة او زعم انه امرأة لا رجل  
او لمن تردد في انه واحد او اكثر او زعم انه اكثر من واحد وفيه  
تنسيه على عدم الفرق بين المعرفة والنكرة خلافا للخطيب  
وخوانا ما قلت رد لمن زعم انفرادا وغيرك او مشاركة  
في عدم القول فدل التقديم على التخصيص لاقتضاء  
المقام ذلك وما انا قلت رد لمن زعمها في القول  
اي الانفراد والمشاركة فيه لا في عدمه وهذا الشارة  
الى الفرق بين تقدم النفي وتأخره ففي صورة يكون كل  
منهما القصر القلب وفي صورة المشاركة يكونان لقصر  
الافراد ويجوز كونهما القصر التعيين اذا وقع اردا لمن  
تردد فلا يصح ما انا قلت ولا غيرك لان مفهوم ما انا  
قلت كونه مقولا للغير ومنطوق ولا غيرك كونه  
غير مقول للغير فيتناقض ولا انا ضربت الازيد لانه  
تقتضي ان يضرب كل انسان غيرك هذا تعليل الخطيب  
وقد علل الشيخ والسكاكي بوجه يحتاج فيه الى نوع  
تكلف وكقديم المسند للقول نحو سعدت بعزة  
وجهك الايام او التشويق الى المسند اليه وهذا  
اذا كان في المسند غربة نحو ثلثة شريق الدنيا



ببطلانها شمس الضحى وابو اسحق والقرا والتخصيص  
كقولكم دينكم ولى دين اى دينكم مقصور على الاتصاف  
لكونه لكم ودين مقصور على الاتصاف كونه لى والقصر اضافى  
فان قلت هل هذا يدل عليه ام الاختصاص قلت  
بل يدل على مجرد الملكية والاضافة وبالتقديم ينقطع احتمال  
الشركة او لیتعين او لا كونه خبر اى ليعلم من اول الامر انه  
خبر لا مفت نحوله هم لا مشترى لكبارها اذ لو قيل هم له  
لربما توهم كون له صفة لهم والمفعول ونحوه للتخصيص و  
غيره نحو اياك نعبد ولك نصلى اذا المناسبات  
لمقام عرض العبادة له تعالى تخصيصها به لا الاخبار  
بمجرد العبادة له وقد سبق ان استفادة التخصيص من  
التقدم انما هي بحسب المقام وراكبا جئت ونفسا  
طببت بتقديم الحال والتميز رد لمن زعم الانفراد او الاشتراك  
ومن ثم قد فعل بسم الله مؤخر للاهتمام بشأن اسم الله  
وتخصيصه البرك به واقراء باسم ربك لكون القراءة  
اهم لانها اول سورة نزلت فكانت الامر بالقراءة  
اهم كذا فى الكشف وزيد عرفة يحتمل تقديره تقدير محذوف  
بعد زيد فيفيد تخصيصا وتقديره قبله فيفيد تأكيد  
واذا اجتمع متناسبان فصاعدا تناسبا معنويا اخر له  
لا يبلغ للترقى من الادنى الى الاعلى نحو زيد عالم خبير فان التحرير  
ابلاغ من العالم بالنكتة نحو لا تأخذ سنة ولا نوم قد مر  
فى السنة مع كونه ابلاغ من نفي النوم نظر الى ترتيب الوجود  
فان السنة تفرض قبل النوم **التعريف** للاشارة  
الى معين من حيث هو معين فيكون فى اللفظ اشارة  
الى ان السامع يعرف وفى النكرة يراد معين من حيث



هو هو لا يلاحظ تعيينه يعني ان النكرة ايضا تدل على  
معين والامتنع المفهوم لكن دلالتها على معين من حيث هو  
معين اي ليس فقط النكرة اشارة الى ان السامع يعرفه  
واكتفى ان المعرفة يفهم منها ذات المعين فقط ولا  
يفهم كونه معلوما للسامع معا والنكرة يفهم ثلث المعين  
فقط ولا يفهم كونه معلوما للسامع فالفرق بين اسد والا  
سد عند ارادة الحقيقة بالاعتبار لاتحاد معناها بالذات  
فان كلاهما يدل على الحقيقة لكن دلالة الاول على الحقيقة  
من حيث هي ودلالة الثاني على الحقيقة من حيث تعيينها  
ولذا حكم بتقاربهما وجوز وصف هذا المعرب بالنكرة كما مر  
في جامعة النحو في الجمل والظروف وقيل يبسني فقول له ولقد امر  
على اللئيم بسبب صفة الاحال اما تجويرها مع كون الفعل في  
حكم النكرة فليكون اللئيم ايضا في حكمها واما ترجيحها  
على الاحال فلاننا على اسم السبب بخلاف الاحال لانه يدل  
على السبب حال المرور فقط والاول احق بالمقام لانه ادل  
على وقاره وتجله فان ترجيح جانب المعنى واعتبار جزالة  
هو الوجه مالم يخالفه ذوق العربية ومن ثم جعل التفتازاني  
قوله في المفرد صفة الفصاحة لاحالا حيث قال في تقديره فا  
الفصاحة الكائنة في المفرد واستحسنه الشريف وغيره وليكن  
هذا ذكر منك والتعيين اما بنفس اللفظ او بقرينة الخطاب  
فضمري بقرينة المخاطبة والمكلا اما في المتكلم والمخاطب فهو  
وحده قرينة تامة واما في الغائب فمع كونه معهودا بغيرها او  
الاشارة فاسم اشارة فانه يدل على العين بمعونة اشارة  
المشكك اليه وحضوره عنده او النسبة المعهودة فهو موصول  
فان الموصول وان كان يشار به الى العين من حيث هو معين



لكن لا يتم التعيين الا بذكر الصلة التي هي جملة مستقلة  
 على النسبة معروفة بين المتكلم والمخاطب خارجا او  
 ذهبا او بحرف فتعرب باللام او اللام او بالاضافة الى حد  
 الخمسة المذكورة اضافة معنوية فاقسمت المعروفة الخمسة  
 ثم الموصول للمعقول واسم الاشارة للمحسوس والباقي بينهما  
 اي الموصول موضوع للمشار الى المعقول واسم الاشارة للمشار  
 اليه المحسوس بمعنى ان المضمير بعضه للمعقول وبعضه للمحسوس  
 والثلاثة الباقية لكل منهما واما استعمال اسم الاشارة في  
 المعقول فتوسع كما يظهر فيختار العلم لاحتضاره بعينه  
 اي ملائمة الشخص المعين المميز عن غيره بالحواس  
 فان ادراك الجزئي الحقيقي لا يكون الا بالحواس كما حقق  
 في موضعه باسمه الخاص نحو وما محمد الا رسول اي يذكر المسمى اليه  
 او غيره بعينه لغرض احتضاره الى آخره وقوله بعينه اشارة الى  
 احتضاره بجنسه نحو جاءني رجل وقوله باسمه اشارة الى  
 عن احتضاره بالضمير ونحو وهذا او المشهور ههنا فاعلم  
 بقوله تعالى قل هو الله احد وانما عدل عنه لان ذات  
 الباري تعالى مما لا يمكن احتضار عينه وشخصه لامتناع معرفة  
 كنهه او امتناع تعلق الحكمة به كما في القاب الصالحة  
 لمذبح او مذمة او الكناية نحو ثبت يد ابي هب اي  
 جبرته اي الكناية عن معنى يصلح له الاسم كالابي لهب  
 فانه يدل على ملازمة اللهيب فصلاح لان يكنى به عن الجهنم  
 لان اللهيب الحقيقي هو لهب جهنم والمضمير للاشارة  
 الى متكلم او مخاطب او معروف بينهما باحتضار من ههنا  
 يظهر الى ان المراد بضمير الغائب هو الغائب المعروف بين  
 المتكلم والمخاطب لا مطلقا ومن ثم قالوا لا بد من سبق

حكمة في قوله تعالى  
 ما محمد الا رسول  
 من بين الامم  
 في قوله تعالى  
 ما محمد الا رسول



ذكره لفظا او معنى كالمعنى في النحو وحق الخطاب ان يكون  
لمعنى اى الاصل الايق في الخطاب الذى هو توجيه  
الكلام نحو الحاضر وقد يعدل فيتم كل مخاطب اى قد يعدل  
عن الاصل فلا يراد به مخاطب معين بل يعنى كل من يمكن  
ان يخاطب نحو فلان لئيم ان احسنت اليه اسما اليك  
حيث لا يراد مخاطب معين بل المراد ان احسن اليه  
اسما كاسما من كان المحسن وعليه ولو ترى اذا الجرهمون  
ناكسوا رؤسهم اى تناهت حالهم في الظهور اهل  
الحشر الى حيث يمتنع خفاؤها فلا يختص بها رؤية  
راء دون راء بل كل من يتأتى منه الرؤية فله مدخل في هذا  
الخطاب وقد يضر في مقام الاظهار بان لا يسبق معروف  
لا لفظا ولا معنى فيعود الى مبهم مفسر بمفرد رجلا  
فان هذا الضمير عند البصرية نكرة مبهمه تعود الى غير معين  
لم يفرد بالتمييز اعنى رجلا او جملة كما في الشأن ايضا يعود  
الى غير معين ثم يفرد بجملة لتكيد ما يعقبه في ذهن السامع  
لانه اذا لم يفرد معنى المضمير ينظر الى ما يرد فيه يمكن اكثر قال الرضى  
الحال لهم على فنى الف وضم الضمير بتأخير مفسره قصد  
تفخيم المفسر بان يذكر او لا شيء مبهم حتى يتشوق اليه  
نفس السامع ثم يفرد فيكون اوقع في النفس وايضا  
يكون مذكورا مرتين اجمالا او لا وتقصيلا ثانيا فيكون  
اكثرا ويعكس فيوضع الظاهر موضع الغائب لزيادة تمكين  
نحو الله الصمد وبالحق انزلناه وبالحق نزل اذا الظاهر  
هو الصمد وبه نزل او المتكلم لتربية المراهبة نحو الامير يامر  
بكذا امكان انا امير بكذا او تقوية الداعي الى الامتثال نحو فتوكل  
على الله حيث لم يقل فتوكل على لما في لفظة الله من تقوية



الداعي الى التوكل عليه لئلا تترا على ذات موصوفة بجميع صفات  
الجلال وبكال والاستغفار نحو الهي عبدك العاصي  
انا كما مقرابا لذنوب وقد دعا كما حيث لم يقل انا العاصي  
انتيتك لما في ذكر عبدك من الترتيب الى الشفقة  
والاشارة لتعيينه طريقا اي لتعيين اسم الالبته الى طريقا  
الى الاحضار المشار اليه بعينه في ذهن السامع وذلك  
بان يكون حاضر محسوسا ولا يعرف المتكلم والسماع اسمه  
الخاص والمعنى اخر او كما في التمييز او بيان القرب او البعد  
او التوسط لا يقال هذا البيان لابلدات وضعية فيفيد اصل  
المعنى لا الخصوص والمزايا فلا وجه لذكره في علم المعاني  
لانا نقول قد سبق ان البليغ قد يقتصر على افادة اصل  
المعنى اذا كان المخاطب غيبا مثلا وقد ميثار الى الغائب  
لادعاء ظهوره كالمحسوس اي ظهوره عند المتكلم كانه محسوس عنده  
او ايرهام بلادة السامع او فطانة الاول بمايرهام انه لا يدرك  
غير المحسوس والثاني بمايرهام ان غير المحسوس عنده كالمحسوس  
او كما في العناية يتميز لا خصاصه بحكم بديع نحوكم عاقل  
عاقل على كل اعيت مذاهبه وجاهل جاهل تلقاه  
مردوفا هذا الذي ترك الاوهام حايره وصير العالم  
النحرير زنديقا وبيشار بذلك الى الغائب لتزليل غيبته  
منزلة البعد حسنا لانه اسم الاشارة لما وضع لمشار اليه  
المحسوس كان مدلوله حاضر فاستعمال في الغائب  
توسع وقد يعتبر البعد في الرتبة تعظيما نحو ام ذلك الكتاب  
قال السكاكي لو تحقيرا نحو ذلك العين والتحقيق انه  
ايضا من باب التعظيم اي ذلك العين العظيم الرتبة  
في العين ومن ثم ترك المصنف والقرب فيها تحقيرا



فأما هذا الذي بعث الله رسولا وقد يقصد به تقريب  
حصوله نحو هذه القنينة قد قامت والموصول  
لعدم العلم بما يخص سوى الصلة أي لعدم العلم المتكلم  
والمتنازع أو كغيره ما نحو من دخل هذا الحصن فلماذا أو  
للاخفاء أو استرجاع النصيح باسم أو التشويق إلى  
ما يزيد لمكينه في الذهن وهذا إذا كان مضمون الصلة  
حكما غريبا نحو والذي جاءت البرية فيه حيوان محد  
من جماد لابي العلاء المعري من قصيدة يرثي بها فقيرا  
يعني نخرت البرية في المعاد الجحمان بدليل ما  
قيل بأن أم الاله واختلف الناس قد أعاد إلى ضلال وهاد  
أو زيادة التقدير نحو وراودة التي هوى بيترها أي راددت  
زليخا يوسف عزم أي خادعته والكلام مسوق لتزاهة  
يوسف عزم وكونه في بيترها دل على نزاهة فيكون  
التقرير للغرض المبوق له الكلام وقيل التقرير المرادة  
لأن الاله كونه في بيترها على كثرة الخلطة وزيادة الالهة  
أو التخميم نحو فغشيه من اليم ما غشيه أي غطاهم  
وسبترهم موجع عظيم لا يمكن وصفه أو التحقير نحو من لم يدرك  
حقيقة الحال قال أي قال قولا ولا يعتد به وتحقيقها  
في أن التعبير بالمصول إبراهيم وإبراهيم أما الاستعار بانه  
لا يوسف لعلو رتبة عن الفهم فيفيد التخميم وأما الاشعار  
بانه لا يوسف لدنو منزله عن أن يلتفت إليه فيفيد  
التحقير أو التنبيه على الخطأ نحو أن الذين ترونهم أخوانكم  
يشفي غليل صدورهم أن تصرعوا ترونهم بضم التاء أي يصم  
تظنونهم وأن تصرعوا أي تتركوا فاعل يشفي أو تحقيق  
حكم كحزان التي ضربت بيترها مائة بكوفة الجند قالت



ودها غول يقال غالت غول اي اهلكته ففي ضرب  
البيت في مكان المراجعة تحقيق الحكم بزوال المحنة وسميت  
الكوفة كوفه الجند لاقامة جند كسرى بربها وتظيم المحكومة  
نحو ان الذي سمى السماء بيني وبيننا بيتا دعائهم اعرف  
اطول يريد بيت العز والشرف قوله اعز اي اقوى من  
دعائهم كل بيت ففي كرده باني بيته من سمى السماء  
اشارة الى عظمة بناء بيته او تعليله نحو ان الذين امنوا  
وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس فان  
ايمان وعملوا الصالحات سبب للجنات ونفع الدرجات  
وهذا نظير ما قاله الاصوليون مع ان ترتيب الحكم على  
المشتق يدل على عليته ماخذ الاشفاق وقد يجعل هذا ذريعة  
الى تعظيم للمتكلم او السامع او المذكور بينهما او غيرهم او اهانة لهم  
او تسليته او غير ذلك اي قد يجعل التعليل وسيلة الى تعظيم  
او اهانة او تسليته او نحوها اما للمتكلم نحو الذي يرافقه يستحق  
الاجلال او السامع نحو الذي يرافقه يستحق الاجلال  
او لغيرهم نحو الذين كذبوا شفيبا كانوا هم الاخيرين فان فيه تعريضا  
بتعظيم المصدقين وتنزيها لهم عن الخسران واما امثلة الاهانة  
فتمحصل بقيد بل الاجلال بالاذلال واما التسليته فنحو ان  
الذي الوحشة في داره توفى الرحمة في لحدده واللام للاثارة  
الى الحقيقة نحو الرجل خير من المرأة ويسمى الجنس اي يسمى هذا  
التعريف تعريف الجنس لكونه اشارة الى نفس الجنس  
والحقيقة من حيث هي اي الى مدلول اللفظ ومن ثم لم يحج  
الى قرينة او الى حصة معروفة منها خارجا اي الى فرد من  
الحقيقة معروفة بين المتكلم والمخاطب عهدا خارجيا  
لما سبق ذكره نحو كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعمى فرعون



الرسول او حضوره بذاته كحالان واليوم وهو هو يسمى  
عهدا حضوريا او ذهنا نحو اطيعوا الله واطيعوا الرسول  
فان الاشارة فيه الى الفرد الحاضر في ذهنها ويسمى  
العهد الذي يسمى هذا التعريف العهد لكونه اشارة الى المعهود  
خارجا او ذهنا فالاشارة فيه الى فرد مدلوله اللفظ الى  
نفسه مدلوله ومن ثم احتاج الى قرينة وهي سبق ذكره  
او حضوره خارجا او ذهنا او الى كل الافراد مطلقا او  
مقيدا نحو عالم الغيب والشهادة وجميع الامير الصاغة  
فمعنى الاول جميع افراد الغيب مطلقا وجميع افراد الشهادة  
مطلقا ومعنى الثاني جميع صاغة بلده او مملكة فقط  
لاجميع صاغة الدنيا مطلقا ويسمى استغراق حقيقيا  
او عرفيا الاول حقيقي والثاني عرفي لانه الشايع في العرفي  
وهذا ايضا اشارة الى افراد مدلوله اللفظ ومن ثم احتاج  
الى قرينة حالية كما في الآية او مقالية كالاستثناء في نحو  
ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا والحاصل ان  
اللفظ يدل على الحقيقة من حيث هي فاذا دخله  
اللام كاشارة اليها فيحمل عليها الا اذا قامت قرينة  
مانعة عن الحمل اليها فيحمل على الافراد فان لم يكن دليل مخصوص  
حمل على الاستغراق دفعا للترجيح بلا مرجح وان كان حمل  
على ما يقتضيه من العهد وهذا التقدير مبني على ان اسم  
الجنس مطلقا مصدرا كان او غيره موضوع للحقيقة من  
حيث هي واستعماله في كلا او بعضا مجاز كما اختاره  
المتاخرون لان ما عدا المصدر موضوع للمفرد المنتشر اى  
غيرها للحقيقة من حيث وجودها في ضمن فرد غير  
معين كما قاله الاول وقد يعرف الخبر بلام الجنس حقيقة



التنكير

اي التخصيص بخبر بالمبدء المعرفة مخو وهو الففور او عك  
مخوفان خير الزاد التقوى افراد عاء التنبيه على الكمال  
اي كمال ذلك الجسر في المبدء اخو زيد الشجاع اي هو الكامل  
في الشجاعة او كماله في الجبر مخو الكرم التقوى والابحاف  
لتعريفها او تعذر التعذر او تعسر او املا له مخو قبائلنا  
سبع وانتم ثلثة والسبع خبر من ثلث واكثر فان تعداد  
قبائل السبع غير متعذر ولا متعسر ولكن فيه نوع املا  
للتامع او لتعظيم او اهانة للمضاف والمضاف اليه او غيرها  
فلا مضاف مخو هذا عبد السلطان والمضاف اليه مخو هذا  
عبدي وغيرها مخو جاءني عبد السلطان او محاز  
لطيف وتسمى الاضافة لادني ملابسة مخو كوكب الحرقاء  
او كوكب المرأة الحمقاء قال اذا كوكب الحرقاء لاخت  
بسهوة سهيل اذا عت عزلها في القربى وتحقيقه  
ان هيئة التركيب الاضافي موضوع للاختصاص  
المصحح لان يقال المضاف للمضاف اليه فاذا استعملت في  
ادني ملابسة دون ذلك الاختصاص كانت محازا  
فالكوكب نسب الى المرأة الحمقاء التي لم تربى من الضيف  
للشياء حتى اذا طلع ذلك الكوكب الذي يطلع في  
ابتداء الشتاء شرعت في تفريق قطنها بين قرائنها  
ليفرل لها فجعلت هذه الملابسة بمنزلة ذلك  
الاختصاص **التنكير** للافراد شخصا او نوعا مخو  
والله خلق كل دابة من ما ورجوز ان يراد خلق  
كل فرد منها من فرد منه او كل نوع منها من نوع  
منه او لانه لا يعرف منه الا ذلك القدر ولو ادعاء  
اي لا يعرف المتكلم او السامع الا كونه فردا من الجنس  
الذي



الذي وضع له اللفظ او للاخفاء او للتكثير او للتقليل  
او التعظيم او التحقير الكثير والتقليل بحسب الكم والمقدار  
كما في المعدودات او التعظيم والتحقير بحسب الكيف  
والترتبة بحر حاجب عن كل امر يشنيه وليس له  
من طالب العرف حاجب يصلح مثالا للاربعة اي  
له حاجب وما منع عظيم او كثير عن كل ما يورثه شيئا و  
عيما فهو منزه عن العيوب وليس له حاجب حقير  
او قليل عن طالب المعروف والاحسان **التقييد**  
لترتبة الفائدة اذ الحكم كلما زاد خصوصه زادت فائدة  
فما لفت للتمييز بتخصيص النكرة وتوضيح المعرفة كما مر  
في النحو والتفسير نحو اجسم الطويل العريض العميق او لتفسير  
الشيء والكشف عن حقيقة فان **حقيقة** حقيقة الجسم  
ما له طويل وعرض وعمق فهذه الصفات الثلاثة لمجرد بيان  
ماهية الجسم وسمي هذه صفة كاشفة وهي قسم من الصفة  
الموضحة المذكورة في النحو وهدى للمتقين الذين يؤمنون  
بجملها فانه اذا اريد بالمتقى من يفعل الواجبا باسرها و  
يجتنب المنكرات عن اخرها كان الذين يؤمنون تفسير  
للمتقين وان اريد به المجتنب عن المعاصي كان ذلك مميزا  
لهم والتاكيد نحو عشرة كاملة وامر الدابر فان امر يدل  
على الدبور والمرور او الملاح او الذم او الترحم كما في البسملة  
والاستعاذة ونحو زيد المسكين وبالتاكيد مجرد التفسير  
يلادفع توهم نحو ضربت انا عند عدم امكان التوهم او مع  
دفع توهم التجوز او السهو يعني ان التقرير مقرر في التاكيد  
لكن قد يكون هو المقصود وقد يجعل ذريعة الى دفع  
توهم التجوز او السهو فانك فاذا قلت جاءني السلطان



جاء ان يوم السماع انك اوديت بجواز الوكعة  
بسرور فاذا قلت جاء السلطان نفسه اندفع ذلك  
التوهم وبالبين الايضاح او المدهج يخرج جعل للعبادة  
البيت الحرام في الكشف البيت الحرام عطف بيان  
جاء به المدهج لا الايضاح كما يحكي الصفة لذلك وبالبين  
لزيادة التقرير لانه كنفير بعد ابراهيم فيفيد زيادة  
تقرير المقصود في ذهن السامع وقد يدل لا يهاذر  
ان الاول غلط لنكته كالمبالغة في وجهك بدرجته  
والرتمك خرجاء في حمار زيد والقول بانه لا يقع في فصيح اللام  
غلط كما مر في النحو والعطف لتفصيل باختصار مطلقا  
مخرجاء وعمر اي لتفصيل المسند اليه او المسند او غيرها  
او مطلقا كالعطف بالواو فانها للجمع بلا ترتيب او مع  
تعقيب او تراخ او تدرج مخرجاء زيد فمر و ثم بكر وقدم الحجاج  
حتى المشاهة فالفاء للتعقيب و ثم للتراخي وحتى للتدرج  
او الشك او الشكك او التجاهل نحو وانا او اياكم  
لعل هدى او في ضلال مبين حيث ابرهم تجاهلا لللا  
يصرخ ينسبهم الى الضلال او التحير او الاباحة في خواص  
زيد او عمر او الفرق بينهما ان يجوز في الاباحة ضربها معا  
بخلاف التحير واعلم ان او واما لاحد امرين او امور  
وتستفاد هذه المعاني بحسب المقام ففي الخبر يستفاد  
شك المتكلم ان تجاهله او شككك للسامع وفي  
الامر التحيز او الاباحة وفي غيرها لا يستفاد شيء منها  
كالاستفهام والتعني ونحوها او لرد قالب الحكم  
مخرجاء زيد لا عمر وان لا تستعمل في قصر القلب اتفاقا  
واما استعماله لقصر الافراد فمما قاله السكاكي خلافا للشيخ



او معناه كماله جاء زيد لكن عرف فان لكن للاستدراك  
وهو دفع نوحه ناش من الكلام المتقدم وتوهم انتفاء الحكم  
عن المعطوف للابته فيه وبين المعطوف عليه فيكون  
لقطر الافراد وما كونه لقصر القلب فمما تفرد به التكاكي  
ومن تبعه او الاضرب نحو جاء زيد بل عمرو وما جاء زيد  
بل عمرو فان بل الاضرب عن المتبوع وصرف الحكم الى  
التابع ومعناه جعل المتبوع في حكم المسكوت عنه سواء  
كانت بعد اثبات او نفي والحاصل انها لتدارك  
الغلط والعدول عنه الى الصواب وقد حكي الفاء للتعقيب  
في الذكر مع ترتيب ذكر الثاني على ذكر الاول كما تفصيل  
الاجمال نحو ونادي نوح به فقال فان ذكر التفصيل بعد  
ذكر الاجمال وكما في قوله تعالى ادخلوا ابواب جهنم خالدين  
فيها فبشر مشوي المتكبرين لان ذم الشيء يكون بعد ذكره  
او بدونه نحو بالله فبالله وهذا عند تكرار الاول بلفظه  
ومنه اولى لك فاولى وثم للتراخي كذلك نحو ان من سادتم  
ساد ابوه ثم قد ساد قبل ذاجده وثم ما ادريك ما  
يوم الدين يعني انها حكي للتراخي في الذكر مع ترتيب ذكر  
الثاني على ذكر الاول كما في البيت او بدونه كما في الآية فاذا  
المقصود في البيت ترتيب درجات المعالي الممدوح فابتداء  
السيادة بنفسه ثم سيادة ابيه ثم جده لان سيادة نفسه  
اخص به ثم سيادة الادب ثم الجدة فبدأ بذكر الاولى  
فالاول كما ترى والاستيعاد مضمون جملة نحو ثم انشاء  
خلقا اخر بعد مرتبة هذا الظهور الذي فيه كمال  
الانسانية عن الاطوار المتقدمة تنزيلا للترتيب  
في ذلك منزلته في الوجود قيد لجميع ما ذكر بعد قوله



وقد يحى اى تنزيلا للترتيب في الذكر بدون الترتيب  
كما في الفاء على الوجهين او مع الترتيب كما في عم على  
الوجهين منزلة الترتيب في الوجود وهو الترتيب  
بحسب الزمان فان تعاملهما في ذلك بطريق الحجاز  
وبالفضل للتخصيص نحو ان الله يقبل التوبة وهذا  
اذا لم يكن في التركيب ما يفيد القصر او تأكيد تواتره  
هو السواب وان الكرم هو التقوى اى تأكيد تخصيص  
وهذا اذا كان في التركيب ما يفيد القصر كلام الجنس  
واشار بالمثلين الى انه يكون تخصيص الخبر بالمشابهة  
**القصر** لموصوف على صفة وعكس حقيقة بان يختص  
المصود عليه في نفس الامر والمراد بالصفة ما يقوم بالغير  
لا النعت فيشمل الفعل ونحوه وقصر الموصوف  
على الصفة حقيقة من غير رفع كلامه ساه وعكس كثير نحو  
ما في الدار الا زيد عند حصول غير زيد فيها ويكون  
اضافيا نحو ما زيد الا كاشا اذا لا يصح تخصيص زيد بصفة  
الكتابة مطلقا بل لاضافة الى صفة اخرى كالشعر ردا  
لمن اعتقد انه شاعر لا كاتب او شاعر معا وهو  
قصر افراد رد لمن يعتقد الشركة اى شركة ذاتين في  
وصف او وصفين في ذات وتعيين رد المتردد  
في ان زيدا مثلاً كاتب او شاعر وان الكاتب زيدا او  
وقلب رد لمن يعتقد العكس اى عكس ما يعتقد  
المتكلم وله طرق العطف بلا ولكن فلا للقلب ولكن  
للافراد كما مر وقال السكاكي يجوز استعمال لافى الافراد  
ايضا خلافا للشيخ حيث لم يذكرها في الافراد بناء  
على عدم ورودها في الاستعمال وجوز السكاكي بناء



على صحة المعنى فتدبر والاستثناء بعد النفي وانما التقديم  
جرت العادة بذكر هذه الطرق الاربعة في باب القصر  
دون غيرهما كعريف الخبر وضمير الفصل وقولنا وحده  
وفقط ونحوها وهذا ذوق والثلاثة وضيفة اى التقديم  
يدل على القصر لا بالوضع كالثلاثة الاول بل بالذوق فان  
الذوق السليم اذا تأمل في نحو عيسى انا فهم منه القصر وان  
وان لم يعرف استعمال التقديم في القصر واذا المنفى قيل لا غير  
وليس غير الا نحو زيد يعلم النحو لا غير اى غير النحو فهو قائم  
مقام الا صرف والفقه والكلام مثلا وقيل لا هذه لنفى  
الجنس لا عاطفة فالعطف لا يجمع مع الاستثناء لئلا يشمل  
الكلام على ازيد من قدر الحاجة فلا يقال ما زيد الا قائم  
لا قاعد وانما يقع مثله في كلام المصنفين ونحو مع  
الاخيرين لعدم صريح النفي فلا يلزم الاشتغال على الزائد صريحا  
بل ضمنا الا اذا ظهر الخصوص في انما فانها دالة على النفي  
بالوضع لانها بمعنى ما والا فكانت دالة قوية وان كانت  
ضمنية بخلاف دالة التقديم فلا يحسن انما يجعل من  
يخشى القوت لامن يامنه وان جاز نظر الى كون الدالة  
ضمنية لان ظهور اختصاص الجملة بخشية القوت  
ازاد قوة دلالة على انتقامها عند الامن فلم يحسن التصريح  
به بعد هذا قول الشيخ وقال التكاكى بعدم جوازه  
عند ظهور الخصوص والاقرب ما قاله الشيخ ويقدم  
المقصود في الاستثناء لتقدم المستثنى منه ولو تقدير  
كما في المفرغ والمستثنى منه قيد للمقصود فقديمه  
نحو ما جاء في احد الآزيد وما ضربت الازيد او يوحى  
في انما فلا يفيد القصر الا في الجزء الاخير نحو انما ضرب زيدا



عمل في داره امس ضربا شديدا نادى بها اي ماضيه كذلك  
الا للتأديب والاستثناء يقابل الاصرار دون انما  
لان القصر من اسباب التاكيد وحيث كان النفي  
صريحا كان التاكيد اقوى فينبغي ان يكون ارد شديدا  
الانكار نحو ان انتم الابشر مثلث الاصرار هم على دعوى  
الرسالة مع زعم المكذبين امتناع الرسالة في البشروا انما  
انت منذر من يخشيها لانه ليس مما ينبغي الاصرار على خلافه  
واما ان انت الا نذر حيث قويل بالاستثناء مع عدم  
الاصرار فلها الغتة في الدعوة نزل منزلة من نظن نفسه  
مالكا لمهديتهم ويصر عليه فهو وارد على خلاف الظاهر و  
الحاصل ان الاستثناء لقوته يكون لرد الانكار الشديد  
اعني الاصرار حقيقة او ادعاء هذا هو التحقيق وان خالفه  
ظاهر عبارة الشيخ ونحوه فافهم **الاستثناء طلب**  
كالامر والنهي والتمني والاستفهام والنداء وغير الطلب  
كالعجب والمدح والذم وغيرها كالعقود خربت و  
اشتريت والقسمة ولعل ورت وكم الخبرية ونحو ذلك  
والمقصود بالنظر ههنا هو الطلب لا اختصاصه بمزايا رابدة  
على اصل المعنى كما هو مذهب الجمهور وقيل المندب  
وقيل المقدر المشترك بين الاثنين وهو الاذن وقد  
يعدل فيتدل بحسب القرين ما يلائم المقام اي قد  
اي يعدل عن اصله الذي هو طلب الفعل بقريفة  
الاجبات فيستعمل مجاز في معان اخر بعضها طلب بلا  
استعلاء وبعضها غير طلب من سوال او دعاء او تمنى  
او استحباب فالسوال هو الا لتماس والطلب من  
المساوى رتبة مع لطف تطف كقولك لاخيك اسقني



بإدعاء طلب الآدني من الأعلى مع تضرع نحو الرحمن  
اغفر لي و التمني طلب مالا يرجي حصوله مع الاستعانة بالمحنة  
له يمكن كما أن أو تمنع نحو الأبرياء الليل الطويل الأجل و  
الاستحياب طلب الأعلى من الآدني بلا إيجاب فيندرج  
فيه التذنب وهو ما يكون لتوابع الآخرة والتأديب  
وهو ما يكون لتهديب الأخلاق والعادات نحو كل مما  
يأليك أو تهديدات أو تعجز أو تحير أو إكرام أو أهانة  
أو تسوية أو إباحة من غير طلب في شئ من ذلك  
فالتهديد التخييف نحو عملوا ما كنتم والتعجز نحو فأتوا بسورة  
من مثله والتخير نحو كونوا فرقة خاسئين والأكرام نحو ادخلوها بسلام  
والأهانة نحو كونوا حجارة أو حديد أو  
التسوية نحو اصبروا أو لا تصبروا وإباحة نحو فالتشروا في  
الأرض والنهي لطلب تركه استعلاء أي ترك الفعل من حيث  
هو تركه أي يلاحظ المضاف إليه فلا ينتقض بنحو ترك  
وهو كالامر فيما ذكر من إفادة الوجوب واستعماله في غيره  
محاذ فان النهي للتحريم ويتولد بحسب المقام السؤال  
والدعاء والتمني والكراهية والتنزيه نحو ولا تحببن الله  
غافلا والياس نحو لا تغدوا ونحو ذلك وهو الغور و  
الاستمرار الأبقريئة دالة على عدم الغور والاستمرار من التراخي  
والمره هذا مذهب الجمهور في النهي بخلاف الأمر فانه عند  
الجمهور للطلب مطلقا والغور والتراخي من القرين وإنه  
لا يوجب الاستمرار والتكرار في الأصح وقيل ظاهرهما الغور  
كالنداء والاستفهام الأبقريئة هذا ما اختاره السكاكي  
قال الظاهر من الطلب عند الانصاف هو الغور وبنه عليه  
ثلاثة أوجه أحدها كون النداء والاستفهام للغور والثاني



انه اذا امر بشئ بعد الامر بخلافه تبادر الفهم الى تغير الاول  
لا الى جميعهما بياخير تانيهما والثالث ما ايشار اليه بقوله  
ومن ثمه يستحسن المبادرة ويستحسن خلافها ولما كان  
مدعاه ظهورها فيه واحالة الانصاف لم يتوجه المناقشة  
بان كون النداء والاستفهام للفور يجوز ان يكون لخصوها  
لالمطلق الطلب وبان التبادر المذكور ممنوع عند عدم  
القرينة وبان الاستحسان المذكور يجوز ان يكون لاستحباب  
سرعة الامتثال للدلالة لهما على الفور ثم ان كانا لقطع الواقع  
فيها للمرة كما اذا قلت للمتحرك اسكن او لا يتحرك  
او لاتصاله فلا ستمرا كما اذا قلت له تحرك او لا تكن  
واهدنا الصراط المستقيم ولا تخب بن الله غافلا اي بشتا  
على الهداية وان ثبت على عدم احسبان وهذا ايضا كلام  
السكاكي وتبعه صاحب المواقف والتمني فيما لا يرجي قلب  
في المتعخر وفيما لبت الشيا ب يعود يوما فاخبر بما فعل  
المشيبي وشروطه في الممكن عدم توقع وطبع والاصار ترجيا  
وقد تمنى بلعل بعد المرجف فكانه مما لا يرجي حصوله فناسب  
لتمني نحو لعل ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع بقراءة  
نصب اطلع اضمار ان فان قرينه على ان لعل ليست للترجي  
لان النصب باضمار ان يكون في جواب الاشياء الستة التي  
منها التمني كما عرف في النحو وبها للابراز المتمني في صورة مالا  
يجزم بانتفاءه وذلك اكمال العناية بالتمني نحو هل من شفا  
لانه لا كان عدم الشفعا معلوما لهم امتنع حقيقة الاستفهام  
فتولد المتمني المناسب للمقام وبلولانها تقدر غير الواقع وانما  
فناسبها التمني لما لا يرجي حصوله نحو لو تاتيني فتحدثني بالنصب  
ليكون النصب قرينة على ان لوليت على حقيقة رها



وهلا والاول والاول وما خودة منهما اي من هل ولو  
تركبها مع لا وما فاصل الا هلا قلبت الراء همزة ليتعين التني  
فيقول منه التندم في الماضي والتخفيض في المستقبل ليتعين  
معنى التني ويزول احتمال الاستفهام والشرط فيقول منه  
التني معنى التندم في نحو هلا قت ومعنى التخفيض في نحو  
هلا تقوم والاستفهام بالهمزة لطلب التصور والتصديق فاق  
لتصور نحو ازيد قائم ام عمرو واقام زيدام قاعد والتصديق نحو قام  
زيد واذا زيد قائم فان السؤال في الاولين عن المحكوم عليه اوبه وفي  
الاخيرين عن وقوع الحكم والمسؤول بهما يليهما كالفعل في اضربت  
جئت وغير ذلك اضربت زيد والفاعل في انت ضربت  
والمفعول في ازيد اضربت والحال في اراك باجئت وغير ذلك  
الابقرينة نحو اضربت زيد ام عمر فان ذكر المعادل قرينة  
على ان المسؤول عنه المفعول لا الفعل وبطل للتصديق فامتنع  
هل زيد قام او عمرو لان ام لطلب التعيين يعني ان وقوع المفعول  
بعد ام يدل على كونها متصلة وام المتصلة لطلب التعيين  
فلا بد ان يعلم اولا اصل الحكم وقبح هل زيد اضربت  
لان التقديم يشترط حصول التصديق باصل الحكم اعني وقوع  
الضرب فيلزم طلب حصول الحاصل ولم يمتنع ههنا  
لان دلالة التقديم عليه ضغينة كما اشار اليه بعبارة يشعر  
ويختص بالاستقبال بخلاف الهمزة فلا يقال لمن يبارك الضرب  
هل تضرب بل تضرب فكان ادعى للفعل منها اي من الهمزة  
ومن ثمة بفتح هل زيد اضربت وان كان تقديره هل ضربت  
زيد اضربه بخلاف ازيد اضربت فان عدل كان  
ابلع في افادة المقصود لان العدول عن مقبضناه يدل  
على قوة الداعي اليه ولا يحسن الامن البليغ لانه الذي يقصده



الدلالة على المبالغة فقولہ تعالیٰ فہل انتم شاكرون ادل  
على طلب الشكر من فہل تشكرون واما انتم تشكرون اما  
من الاول فلان ابراز ما يستجد في معرض الثابت ادل  
على كمال العناية بحصوله واما من الثاني فلان ترك الفعل  
مع ما هو ادعى ادل على كمال العناية بحصوله من تركه مع  
ما هو دونہ وهي ببطء لو طلبت الوجود والافركية نحو هل  
الحركة موجودة او دائمة ای ان كان المطلوب بهل وجود  
الشيء في نفسه او لا وجوده سميت لببطء نحو هل الحركة  
موجودة او لا موجودة وان كان المطلوب بها وجود شيء  
الشيء وجود له سميت مركبة نحو هل الحركة دائمة او غير دائمة  
واكتفي بجانب الوجود از يعلم الا وجود بالمقاسية له و  
بالباقى للتصور ای الاستفهام بباقي ادواته لطلب التصور  
فقط فمما لشرح الاسم او الماهية ای لطلب شرح نحو الحركة  
ومن لتعيين شخص العالم نحو من في الدار ای از يد ام عمرو  
مثلا وای لتعيين واحد مما اضيف اليه نحو باي ذنب قتلت  
واي الحزبين احصى وابهم يكفل مزعم وكلم للعدد وكيف  
للحال واين للمكان ومتى للزمان واين للاستقبال وای  
لعموم الاحوال نحو اتي شتم ای كيف وای لك هذا  
ای ههنا این یعنی انه لطلب تعيين حال من الاحوال العلة  
الملحوظة من جوه شتي ففي بعض المواضع مثل كيف  
كما في المثال الاول لكن يجب بعده الفعل فلا يقال  
ای زيد كما يقال كيف زيد وفي بعضها بمعنى من اين كما في  
المثال الثاني فافهم وقد يتولد منها معان اخر بحسب  
القرائن ای يستعمل هذه الكلمات في معان متولدة  
من الاستفهام بحسب المقام نحو اليس الله بكاف عبده

للاشكال



لأنكار نفيا أي هو كاف فاستعملت الزمرة لنفي مضمون  
الكلام السبلي للاستفهام ومنه هل جزاء الاحسان  
الاحسان وانما مروون الناس بالبر الإنكار توخيخا فلا  
نكار اما المحض النفي او المحض التوبيخ وقد يكون للنفي مع  
التوبيخ نحو ما ذا عليهم لو امنوا وانت فعلت للتقرير بمعنى  
حمل المخاطب على الاقرار لا بمعنى التشبث والتحقيق والآ  
تنزل للعرض فانه اذا امتنع الاستفهام عن النزول  
تولد معنى عرض النزول بمعونة قرينة الحال وانتم  
اياك للزجر فانه اذا امتنع الاستفهام عن الشتم تولد  
ذلك واما ذهبت بعد الاستبطاء والتخصيض  
فانه اذا امتنع الاستفهام عن الذهاب تولد ما ذكر  
والم اذ رب فلانا عندك للوعيد وما هذا ومن  
هذا التحقير ومالي واي رجل للتعجب ومنه ومالي  
لا اري الهدى ومالي اعبد الذي فطرني وكم دعوتك  
للاستبطاء وكم احلم للتهديد وكيف تكفرون للتوبيخ  
واين تذهبون للتبني على الضلال والحاصل ان كلمات  
الاستفهام اذا امتنع حملها على حقيقتها تولد منها بمعونة  
القرائن ما يناسب المقام ولا يستحصر ذلك في المعاني المذكورة هاولا  
في اداة دون اداة بل الحاكم في ذلك سلامة لذوق عند نبتغ  
التركيب والمنكر والمقر بالمنة ما يليها كالمسوك بها نحو  
اضربت زيدا في الكتاب الفعل او تقريره وانت ضربت في الفاعل  
وازيد ضربت زيدا في انكار الفعل او تقديمه في انكار  
الفعل او تقريره وانت ضربت في الفاعل وازيد  
ضربت في المفعول الآتي نحو ازيد اضربت ام عمر الانكار  
الفعل على من يردوه بينهما اي بين زيد وعمر فانه لانكار



الضرب مع ان ما يلي الرهزمة غيره لكن حال المخاطب  
يكون قرينة على ان الانكار متوجه الى الفعل لا الى المفعول  
فتأمل ثم الاستفهام قد بينى عليه قبل جوابه امر  
يفهم ترتيب على الجواب ايا كان فيفيد تعميما نحو من  
جاءك فاكرمه بالنصب فانه لما قال المتكلم من حال  
ك وبني عليه الاكرام قبل ان يجيب المخاطب بقوله  
فاكرمه فهم ترتيبه على الجواب ايا كان الجواب من زيد  
وعمر وغيرهما الى فهم ان المتكلم التكلم بكرم كل من يقول  
المخاطب انه جاء كائنا من كان مخصلا للعموم نحو  
قد يجرد عن الاستفهام في هذه الصورة اي في صورة  
مما امر عليه فيصير للشرط المحض نحو من صمت مخاف انه  
لا يدل على الاستفهام بل يفيد مجرد ترتيب النجات  
على الصمت مع بقاء العموم في من وهذا هو السر  
في اشتراك الشرط والاستفهام في بعض الاسماء  
كن وما واي وكيف واين ومتى وايا ان واني وهذا  
سر لطيف قل من تبنيه له اونه عليه والنداء بيا عم في  
الاصح وهو قول ابن الحاجب وسائر المحققين لانه  
يخص البعيد او المتوسط كما قاله الزمخشري وايا وهيا  
للبعيد واي والرهزمة للقريب وقد سبق ذلك في النحو  
وقد ينزل البعيد منزلة القريب للتنبيه على حضوره  
في الذهن نحو اسكان نعمان الاراك يتقنوا بانكم في  
ربع قلبي كان ويعكس لعلو المدعو نحو يا لله على قول  
الزمخشري فانه قال بانه نزل منزلة البعيد مع كونه  
اقرب من جبل الوريد تنبها على علو شأنه المجيد  
او كونه غافلا ولوادعاء الاحتياج اليه الفافل الى مزيد



تنبيه كاحتياج البعيد الى النداء الشديد الذي هو يلزم  
للتنبيه وليست عمل الارادة فتاة والندبة كما سبق ذكرها  
في النحو والتعجب نحو يا للندوة هي كما في القرابة هذا الندى ونحو  
يستعمل معها والاعتراف نحو يا مظلوم لمن اقبل يظلم  
فالغرض اعترافه على زيادة النظم وبث الشكوى والا  
ختصاص نحو اللهم اغفر لنا ايتها العصابة اي اللهم اغفر لنا  
مخصوصين من بين العصابة فصورته صورة النداء  
وليس به اذ لم يرد به المخاطب بل ما دل عليه ضمير المتكلم السابق  
ومن ثم لا يجوز اظهار حرف النداء فيه وتحقيقه ان النداء  
للتخصيص المنادي بطلب اقباله عليك فخرج عن طلب  
الاقبال واستعمل في تخصيص مدلوله من بين امثاله  
بما ينسب اليه والتحجرا يا منازل سلمى ابن سلمات وهذا كثير  
في نداء المنازل والاطلال والمطايا ونحوها والتحسرنحو  
فيا قبر من كيف واريث جوده وقد كان منه البر والبحر  
مترعا واريث اي سترت ومترعا اي مملوا **خلاف الظاهر**  
كتزليل العالم والمعلوم منزلة خلافة يعني ان اخراج الكلام  
على خلاف مقتضى الظاهر يكون لغرض تنزيل العالم منزلة الجاهل  
والمعلوم منزلة المجهول والمعقول منزلة المحسوس وعكس ذلك  
المذكور اي تنزيل الجاهل والمجهول منزلة خلافة والمحسوس  
منزلة المعقول كما مر في باب التاكيد والمضمر واسم الاشارة و  
غيرها والتجاهل وهو فن من البلاغة اي فن يعتمد به  
ويحسن وقعه ومن ثم كثر دوره في الكلام نحو يا شجر الجابور مالك  
مورقا كانت لم تجزع على اين ظريف الجابور موضع ومورقا  
اي ذا ورق حال من كاف الخطاب وقوله كانت لم تجزع تجاهل  
عن امتناع الجزع من الشجر لاطرها وزيادة التحير من شدة



التضجر ومنه الماضي موضع المضارع والعكس لا غرض من كثرة  
في الجملة الشرطية والاضمار في موقع الاظهار وعند المفسرين في  
المضمر والاشارة ومنه الاخبار في مقام الانشاء للتفوق  
بلفظ الماضي كانه حاصل بحق فان خبر عنه بالماضي نحو  
وفقك الله المستوي والتسليم غلب كالبحر لا عني و  
المقارة للفلات اي التفتول بتحية احد الصديقين بالآخر  
كتحية الاعمى بالبصيرة الفلاة التي هي الارض القفر مظنة  
الرهلاك بالمقارة التي هي المنجاة ومكان الظفر والفوز  
بالحاجات او لاظهار الرغبة اذا الطالب اذا عظم  
رغبته في مطلوبه كثيرا فربما بحاله واقعا او الاحتراز عن صورة  
الامر ناديا كقول العبد للمولى ينظر المولى الى مقام انظر الى  
لانه في صورة وان كان في الحقيقة دعاء وقولنا رحم الله يحتمل  
الكل اي التفتول واظهار الرغبة والتاديب او للتنبيه على  
سرعة الامتنال ولو ادعاء نحو اذا خذنا ميثاقكم ودفننا  
لا تفكون دماءكم مقام لا تفكوا للمبالغة في النهي بادعاء  
انهم نزلوا فامتلوا ثم اخبروهذا في القرآن كثيرا وحمل الخطاب  
على ايقاع المطلوب ابلغ حمل بالطف وجه نحو يا بني غدا  
لمن لا يجب تكذيبك مقام انتي فتجد على الاتيان لان  
ان لم ياتك غدا صرت كاذبا من حيث الظاهر لان ظاهر  
الكلام اخبار وعكس للرضا بالواقع كانه مطلوب نحو  
استغفر لهم او لا استغفر مقام استغفرت لهم او لم  
تستغفر وبقيد التسوية ومنه التغليب كالذكور على  
الاناث نحو وكانت من القانتين اي كتغليب الذكور  
على الاناث كما في الآية حيث عبر عن الذكور والاناث جميعا  
بلفظ الذكور اعني قوله القانتين فانه جمع الذكور والعقلاء

على غير



على غيرهم مخوف العالمين حيث عبر عن العقلاء و  
غيرهم بلفظ العقلاء لان جميع المذكورات لم يخص بذوي  
العقلاء العلم وانكثير على القليل نحو فسجدوا للملائكة  
عن تملأ نكاحا وليس بلفظ الملائكة ثم استثناء بقوله  
الا ليس على ان يكون استثناء مستلزما كما هو الاصل  
في الاستثناء والمعنى على اللفظ نحو بل انتم قوم تجهلون ببناء  
الخطاب والظاهر ببناء الغيبة لان الضمير للقوم ولفظه غائب  
لكنه عبارة عن المخاطبين فقلب جانب المعنى على  
جانب اللفظ والتكلم على المخاطب والغائب نحو انا وانت  
فعلنا وانا وزيد فعلنا والمخاطب على الغائب نحو انت  
وزيد فعلتما وكا الابدوين والعمرين والقرين ونحوها للاب  
مع الامم وابي بكر مع عمر والشمس مع القمر وكالحسين للحسن  
والحسين وينبغي ان يكون لفظ الغالب اخف كالعمرين  
والحسين او مذكرا كالقمرين ومنه الالتفات وهو التعبير  
عن معنى بالتكلم او الخطاب او الغيبة بعد التعبير عنه بغيره  
ويتصور على ستة اقسام اورد مثال الثلاثة منها نحو  
اياك نعبد بعد التعبير عنه بالغيبة في الحمد لله وفصل الربك  
والخبر بعد التعبير عنه تعالى بالتكلم في انا اعطينا وحتى اذا  
كنتم في الفلك وجريتم بهم حيث التفت عن الخطاب  
الى الغيبة هذا ما ذكره الخطيب ونسبه الى الجمهور و  
الظاهر انه العدول الى الاظهار او الاضمار كيف ما كان اى  
سواء كانت ابتداء او بعد التعبير بواحد منها اما من الغيبة  
الى الاخرين او بالعكس او من المفرد الى المشي او المجموع او  
بالعكس نحو الرحمن علم القرآن مثال للالتفات ابتداء بطريق  
العدول عن الاضمار الى الاظهار ونحو فقفت سالها



وكيف سواي انما انما لا تقام بطريق التعبد ولا  
لضمير المفرد ثم بضمير غير المفرد وهذه التعميم يفهم من كلام  
الزمخشري وغيره والاباء كلام السكاكي كل الالباء عند  
الاول يزيد في القبول والنشاط اي السماع لل  
الانتقال من السلوب الى السلوب بمجرد شوقه  
الى الاصفاء وقد يختص بمواقفه بطائفة ملاك ادراكها  
الذوق الملاك بالكسر ما يملك به الشئ كان شكره وشكر  
حاضرا الى غيره فتعد جناياته او احساناته حتى تجل  
من نفسك داعيا الى مواجهة اي مواجهة ذلك الحاضر  
الذي كنت تعد جناياته عليك او احساناته اليك  
تغالبه حتى تغلبك فتخاطب اي تغالب الداعي وتنازعه  
حتى تغلبك الداعي ويبعثك على الالتفات من الغيبة  
الى الخطاب فيخاطب الحاضر اما بالتوبيخ على جناياته  
او بالمدح عليه على نعمه و احساناته فافهم وكان تذكر جلال  
صفات كمال حضوره بالاي بحضور قلب وصفات  
مفعول تذكر مرقبا الى حيث ترى كانت ماثلا بين يدي  
فاوجب الاقبال عليه مرقبا حال من فاعل تذكر اي زيدا  
في ذكر تلك الصفات منتقلا من الجمولة الى كونه رب العالمين  
ومنه الى كونه ذا الرحمة الباهرة في الدنيا والاخرة ومنه الى كونه  
مالك اليوم الجزاء حتى ترى كانت ماثلا بين يدي فتقبل  
عليه وتتوجه اليه فتقول اياك نعبد يا من هذه صفاته اي  
خصك بالعبادة ولا نعبد سواك اذ لا يستحق العبادة الا  
اياك وتامل في هذه الابيات نظف بعجايب اللطافات قيل  
هي لامر القيس بن عانس وقيل لامر القيس بن مجروبه قال  
السكاكي ومن تبعه تطاول ليك بالانتم ونام الحلي ولم ترق قد لا



لا تمد بالفتح وضم الميم موضع والخل الخالي عن الهم والحزن  
وفيه التفات على القول الثاني لانه خطاب نقب  
وكان الظاهر ليلى بخلاف القول الاول اذ لم يسبق تغيير  
عن نطفه وبانت وبانت له ليلة كليله ذي العائل الا  
دمد العائر فدمى العين والارمد ذو الرمد وهو وجع العين  
ومنه التفات من الخطاب الى الغيبة وذلك من بناء  
جاني وخبرية عن ابي الاسود ذلك المذكور من تطاول  
الليل وعدم النوم فيه والبيتوتة كذا العائر ناش من جاني  
وقوله خبرية على صيغة المجهول والضمير للنبا ومنه التفات  
من الغيبة الى التكلم والعجائب التي تتخيل في هذه الالتفاتات  
مذكورة في المفتاح ومنه الاسلوب الحكيم وهو تلقي المخاطب  
بغير ما يترفيه بحمل كلامه على خلاف مراده تنبيهها على انه الاولى  
اي ان يتلقى المتكلم المخاطب بغير ما يترفيه المخاطب بواسطة  
حمل كلام المخاطب على خلاف للتسبيه على ان خلافه اولي  
نحوي الوند عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج  
الاهلة جمع هلال سالوا عن سبب اختلاف القمري اختلاف  
اشكالها كما عرف في سبب نزول الآية فاجيبوا بمنفعة من كونه  
معالم يوقنون بها ما يحتاجون اليه من المزاج والمباخر ونحوها  
ومعالم للحج تنبيهها على انه الاولى بالسؤال دون اختلاف الاشكال  
وكقول القبعثي حين قال له الحجاج متواعد الاحملتك على  
الادهم يعني القيد كانه توعدك الجبس مثل الامير حمل على الادهم  
والاكثرب مقول قول القبعثي فابرز وعيد الحجاج في معرض  
الوعد وحمل الادهم في كلامه على الفرس الادهم تنبيهها على ان  
الوعد بهذا هو الاولى فقال اريد الحد يد اي قال الحجاج رد  
المافهمه القبعثي قال لان يكون حد يد اخير من ان يكون



بليد فحمل الحديد ايضا على غير ما اراده الحجج اعني ما يقابل  
 البليد ومنه القلب للنكته نحو عرضت النافذة على الحائط  
 وادخلت الخاتم في الاصبع والمعنى عرضت الحائط على  
 النافذة لان العرض يكون على من لا ادراك له وادخلت الخاتم  
 في الخاتم لان الظرف هو الخاتم والنكته فيه ان الظاهر ان يورق  
 بالمعروض عليه ويجري المظروف نحو الظرف وهم هنا بالعكس  
 فقلبوا الكلام رعاية لهذه الاعداد وقوله لنكته استلزام  
 الى ما اختاره الخطيب من انه يقبل اذا تضمن اعتبارا  
 لطيفا لا انه يقبل مطلقا كما قال السكاكي ويرد مطلقا  
 كما قال غيره **الفصل** والوصل ترك العاطف وارهاده  
 قدم الفصل لكونه الاصل والمراد عطف الجملة ليوافق الاصطلاح  
 والكلام هم هنا في الواو لانها للربط والجمع المطلق بخلاف غيرها  
 فان قيل يحصل الربط والجمع بمجرد القرين في الذكر وان لم يكن  
 الواو قلنا يقصد بالواو الاشارة الى الاجتماع والاعلام به و  
 حيث لا سابق يقدر نحو واياي فارهبون اي ارهبوا اياي  
 فارهبوني فحذف الاول على شرطية التفسير بالثاني وحذفت ياء  
 المتكلم من الثاني اكتفاء بالكسروا وكما عاهدوا اي اكفروا  
 وكما عاهدوا لان الرحمة تستدعي فعلا فتقدم ما يناسب  
 المقام وانما يحسن بين متناسبين لا متحدين ولا متباينين  
 ظاهره يم المفرد والحمل فيكون اشارة الى توقف الحسن على  
 المناسبة بين المفردات المتعاطفة ايضا كما اشار اليه السكاكي  
 حيث قال كون العطف بالواو مقبولا ان يكون بين المعطوف  
 والمعطوف عليه جهة جامعة كما في الشمس والقمر والسماء والارض  
 محدث بخلاف الشمس والارض ودين المجوس محدث  
 فالفصل للاتحاد كالبدل نحو امدمكم بما تعملون امدمكم بانعام

هذه الاعداد هي التي  
 هي التي هي التي هي التي  
 هي التي هي التي هي التي  
 هي التي هي التي هي التي



والبين وجنات وعيون فان قلت هذا يخالف لما  
قاله المتكلم من ان وجه الاستماع في البدل كونه كشيء واحد  
ليس هو ما يعطف عليه لانه المبدل منه في حكم المطروح  
فيقولون ليس المراد بالاتحاد المذكور اتحاد المفهوم  
لانه في بعض ظهور التاكيد والبيان بل الاتحاد في الذات  
والبدل مع المبدل منه كذلك وقولهم البدل في حكم  
تخييل المبدل منه ليس على ظاهر صحة قولك زيد  
رايت غلامه رجلا صالحا ولو كان المبدل منه في حكم  
التساقط بالكلية لخلا الكلام عن العائد الى المبتداء بل  
اراد وبه ان العدة هو البدل وما تقدمه وتوطئة له فكانه  
في حكم التساقط والبيان نحو فوسوس اليه الشيطان  
قال يا آد هل اد لك على شجرة الخلد يعطف قال  
يا آدم على وسوس ليكون بيانا له وعليه يسوونكم سوء العذاب  
يذبحون ابناؤكم وفي سورة ابراهيم ويذبحون بالواو واسماء  
الى انه الغاية في جنس العذاب فكانه جنس اخر والتاكيد  
نحو ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الجملة الثانية  
تاكيد للاولى والثالثة لهما وهذا على تقدير كون ذلك  
مبتداء والكتاب خبره او للتبيين لاختلافها خبرا  
وانشاء نحو وقال زايدهم ارسوا نزاولها فكل حنف امرى  
بحرى بمقدار الرايد من يتقدم القوم لطلب الماء والكلاء  
لارسواى اقيموا من اريست السفينة اى حبسوها  
بالمرشاة نزاولها اى نواالجها ونباشرها والضمير للحرب  
اى قال زايدهم اقيموا تقابل فان موت كل نفس بحرى  
يقدر الله تعالى لم يعطف نزاولها لانه خبر على ارسوا لانه  
الانشاء لفظا ومعنى ومات فلان رحمة الله اى ليرحمه الله



لأنه يضمن أحدهما معنى الأخرى على صيغة المجرور التي  
يجعل أحدهما متضمنة لمعنى الأخرى نحو وقلوا للذي  
حسنا عطفنا على لا تعبدوا أي لا تعبدوا المعنى عطف جملة  
مقولة مع كونه انشأ اللفظ ومعنى على جملة لا تعبدوا لأن  
التضمنة معنى الانشاء أي لا تعبدوا الله فلهذا انشأ معنى  
وان كان خبر اللفظ والعطف على المعنى كثير نحو صفات و  
يقبضن على معنى يضعفن أي يبسطن اجتمعن في الجو  
عند طيرانهن ويقبضن بها اذا ضربن بها جنوبهن وقتا بعد  
وقت لاجل الطير ومنه خالق الاصبح وجعل الليل سكنا  
على معنى فلق ولم نشرح لك صدرتك ووضعنا اذ معناه  
شرحنا لان الاستفهام للانكار وانكار النفي اثبات ومنه  
وبشر الذين امنوا بعد اعدت للكافرين أي ومن عطف  
الانشاء على الخبر فعطف بشر بصيغة الامر على اعدت لتضمنه  
معنى بشر بلفظ الماضي المجرور وقد قرئ به ايضا او هو عطف  
على فاتقوا في الكشف ولك ان تقول هو معطوف على فاتقوا  
كما تقول يا بني عيم احذروا عقوبة ما جئتم وبشرنا فلانا بني  
اسد باحتساب اليهم او على قلة مقدار قبل باليرها الذين قاله  
السكاكي وسماه الاظهر وتقدير القول كثير نحو قد علم كل انا مشركا  
كلوا واشربوا أي قلنا او قايلا انت يا موسى كلوا ومنه ورفعنا  
فوقكم الطور خذوا ولا تفرق بين احد من رسله وقد يعطف  
لرفع توهم نحو لا وايد لك الله عطف على الانشائية الدعائية  
على الخبرية المنفية المدلول عليها بلا كيلا يتوهم توجه النفي  
الى الدعاء فينقلب الدعاء له دعاء عليه يحكي ان هرون  
سال نائمه عن شيء فقال لا وايد الله الايوف لما سمعه الصاحب بن  
عباد قال هذه الراوا احسن من الراوات في خرد



الملاح او لعدم التناسب معنى كما تقول بجوهرك زيد  
قائم وعمرو قاعد ثم تذكر ان لك خاتما تريد تقويمه اي بيان  
قيمته فتقول لي خاتم اريك بلا عطف لعدم المناسبة بينه  
واين ما قبل من حيث المعنى او مسبقا نحو ان الذين كفروا  
سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لم يعطف ان الذين على ما  
قبله وان وجدت المناسبة معنى حيث ذكر فيه حال  
الكفار وفيما قبله حال المؤمنين لانه لبيان حال الكفار وما  
قبله لبيان حال الكتاب دون المؤمنين فيما بينهما من منسبة  
التضاد غير لمقنت بناء على ان الاول موق لبيان حال  
الكتاب واما ذكر المؤمنين فيه فليس على وجه الاصلالة والقصد  
الاولى والوصل بين جملتين متفقين خبرا وانشاء بان كانتا  
خبريتين او انشاءيتين بجامع اما عقلي كالاتحاد في المسند  
والسند اليه او قيد لاحدهما نحو زيد يصلي ويصوم وصلي زيد وعمرو  
وزيد الكاتب شاعر وعمرو الكاتب منجم وزيد كاتب ماهر وعمرو  
طبيب ماهر والتماثل فيها بوصف له نوع اختصاص بها اي  
التماثل والاشتراك في المسند اليه والمسند او قيد من مجموعها  
لكن لا التماثل مطلقا بل التماثل بوصف له نوع اختصاص  
بالمسند اليه والمسند او القيد فنحو زيد شاعر وعمرو كاتب انما  
يجس اذا كان بين وعمرو منسبة لها نوع اختصاص بهما  
كالاخوة والصداقة والملازمة ونحوها كما ذكره الشيخ و  
التضاييف بينهما كالعلو والسفل والاقل والاكثر التضاييف  
كون الشئ بحيث لا يتعقل احدهما الا بالقياس الى الآخر  
كالابوة مع النبوة والعلو مع العلول والسفل والاقل  
والاكثر ونحو ذلك وفي امثالين اشارة الى انه قد يعتبر بين  
مبادي الاشتقاق كالعلو والسفل والقلّة والكثرة وقد



الحيثية

تعتبر بين المشتقات كالعالي والسافل والقليل والكثير واما وهي كالنشاب كلون بياض وصفرة المراد بالنشاب ان يكون بينهما كاشفة تماثل فان لم يكن بينهما تماثل في موضع المثلين من جهة ان يصفوا اليه من كل جهة زيد في احداهما عرض بخلاف العقل فانه يعرف انهما لهما تماثل متباينان داخلان تحت بعض اللون والتضاد بالذات كالسود والبياض وهو التقابل بين امرين وجوديين بينهما غاية الخلاف يتعاقبان على محل واحد او بالعرض كالاسود والابيض فانهما ليسا بضدين بالذات لعدم تعاقبهما على محل واحد بل واسطة ما يشملان عليه من السود والبياض او شبه التضاد كالسما والارض فانهما وجوديان بينهما غاية الخلاف من جهة الارتفاع والاختلاف لكن لا تعاقب على محل واحد ولا ما يشمله واما خيال التقادير في الخصال باسباب مختلفة باختلاف الاقوام كضاعة خاصة او عرف عام ومن ثم اختلفت الخيالات باختلاف الاسم كالقدوم مع المنشار والطار مع الحمام في خيال النجار والحمام ولا يحسن التخالف بالاسمية والفعلية وبالماضي والمضارع الالكنية اي لا يحسن عطف الاسمية على الفعلية وبالعكس ولا عطف الماضي على المضارع وبالعكس الالكنية كالتجدد والنبات في نحو سواء عليكم ادعوتهم ام انتم صامتون اي احدثتم الدعوة لهم ام انتم صامتون على صمتكم عن الدعوة وقد يعدل اما مانع عن تشريك الثانية مع الاولى ويسمى قطعا اي يعدل عن الوصل مع وجود الجامع لهذا المانع نحو الله يسترني بهم قطع للمانع عن العطف اذ لو عطف على انما نحن مسترزون لشاركه في كونه قولهم وليس كذلك ولو عطف على قالوا لشاركه

في اختصاصه



في اختصاصه بالظرف المتقدم اعني اذا اخلوا لكن لا يشرع  
 ان يتعلوا في ثلث في كل حال غير مفيد بوقت اخلوا الى شيئا  
 فان سلبت اخرى بلا مانع من تشريك الجملة الاجرة مع  
 تلك الاخرى قطع احتياط اي الاولى قطع الاحتياط عن  
 ذهاب الروم الى عطفها على الجملة الثانية نحو وضمن سلمي  
 انني ابقيها بل لا اراها في الضلال يبرهم لم يطف اراها  
 مع جوان عطفه على جملة ثلث لئلا يتوهم عطفه على ابني فيفسد  
 المعنى واما جعله جواب كوال مقدر لا غناء السماع عنه  
 اي عن السؤال اولئلا يسمع منه اي لئلا يسمع من السماع  
 شيء حقير اولئلا ينقطع الكلام بكلامه او للاختصار علل  
 اربع لتقرير السؤال او لجعله جواب كوال مقدر فتدبر وتسمى  
 استينافا وهذا غير الاستئناف النحوي فانه اعم نحو  
 الذين يؤمنون بالغيب صفة كاشفة كانه قليل ما حال  
 في وجه اي اذا قدر تمام الكلام بالمتقين ولم يجعل الذين يؤمنون  
 بالغيب صفة كانه قليل من المتقون واولئك على هدى  
 في وجه اي اذا جعل الذين يؤمنون صفة كاشفة كانه قليل  
 ما حال المتقين الموصوفين بهذه الصفات الحميدة واعلم  
 انه يشترط في تقدير السؤال كونه بحيث يفهم من المقام  
 ويدل عليه قوة الكلام كما صرح بصاحب الكشاف و  
 غيره ولا يرتكب عليه مجرد صحة المعنى كما يفهم من كلام  
 المقرئين وقد يكون للحال اي يكون العطف بالواو ويجعل  
 الجملة حالا وفيه تفصيل فمرى اما مؤكدة فلا واو لانهما ذبيحة  
 وبين الجملة السابقة لانها المقدرة لمضمونها نحو زيد ابوك  
 عطفها او منتقلة لحصول معنى حال النسبة اي نسبة  
 العامل الى ذي الحال فلزم فيها امران الحصول في المقارنة



فالمفردة صفة معنى فلا واو للاتحاد ايضا كما مر في النحو والجملة  
 مضارع مثبت فلا واو للاتحاد معنى لوجود الحصول والمقارنة  
 معا فلا حاجة الى الواو ونحو وجاء اباهم عشتا يكون وتولد  
 يكون منفيا وما ضيا والسمة اي جملة السجدة على هذه  
 التقادير يصف الارتباط المعنوي فيجب او يحسن الواو  
 لكونها للعطف والربط كما مر وهي ابعد ما فيجب فيها الواو  
 اي الجملة الاسمية بعد الامور الثلاثة في الصلاح للحال  
 لدلائرها على الثبوت لاعلى الحصول ولا على المقارنة نحو  
فلا تجعلوا الله اندادا وانتم تعلمون الا نادى نحو كلمة فهو  
 الى في اي منه قريب الى في هذه الجملة حال بلا واو اكفاء  
 بالضمير ثم الماضي مثبتا لعدم المقارنة فيجب الواو لان الماضي  
 يدل على الحصول المتقدم لاعلى الحصول حال النسبة ويجب  
 وقد تحققت او تقدير التقدير من الحال اي لتجعله قد قريبا  
 من حال النسبة لا من حال التكلم لان اللازم في الحال مقارنته او يجعل  
 مقارنته للفعل هيئة له لما كان لقائل ان تقول لا يكفي القرب في  
 صحة الحال بل لابد من القران كما مر اشار الى جوابه بوجهين احدهما  
 انه ينزل قرب الحال الى زمان النسبة منزلة القران فيكون  
 مجازا او ثانيا هما ان يعتبر قريبا من الفعل هيئة للفعل فاذا قلت  
 جاءني زيد وقد ركب فكانت نزلت قريب بر كونه من مجيء  
 منزلة مقارنته له او جعلت كون مجيئه بحيث يقرب منه  
 كون هيئة لمجيئه وحالا لم يتم النفي لانه هيئة للفعل بالعرض لان جاء  
 زيد ليس راكبا في قوة جاء زيد ماشيا فتحقق الحصول وسمي  
 غالبا فيقارن غالبا فيصح كونه حالا فيجب تركها الى ترك  
 الواو نظر الى تحقق الحصول والمقارنة ونحو ذكرها ايضا نظر  
 الى كونه بالعرض وكونه السمران غالبا لا قطعاً فان قبل الجملة الاسمية

حصة به في جوابه ان النسبة في  
 حصة به في جوابه ان النسبة في



مستمرة غالباً لأن الشيء إذا ثبت فالظاهر بقاؤه قلبنا  
الاستمرار لعدم لا يقتصر إلى سبب بخلاف الاستمرار الوجودي  
فكان الاستمرار هادونه استمرار النقي وفي الطرف وجهان  
لجواز التقدير فجاز الواو به تقدير فعل بتقدير فعل ما نحن  
وتركها بتقدير اسم مفرد ويجب في النكرة تحيز الحال عن الصفة  
مخرجاً رجل ويغني مثل المضارع إذا وجبت الواو معه  
وجبت مع ساير الجمل بطريق الأولى لا شراك الجمل في لزوم  
الليس واللبس في المفرد لأن المفرد يجب تقديمه على ذي  
أحوال النكرة **الإيجاز والاطناب** سببان يفقدانها  
بالقياس إلى الغير فإن الموجز إنما هو موجز بالنسبة إلى الكلام  
لزيد منه والمطنب إنما هو مطنب بالنسبة إلى ما هو القص  
منه فتح لا يمكن تعيينها وبيان حدها الأبقيلسهما إلى قدر معين  
متوسط فتقسمهما إلى متعارف الأوساط أي إلى الكلام  
أوساط الناس في مجرى عرفهم في تادية المعاني وهو تادية  
المراد جاباويه وهو لا يحد ولا يزم لخلوه عن رعاية مقتضى  
الأحوال وكفايته في افادة أصل المعنى وهذا ما تنظر إلى الغالب  
والافتقد يقتضي المقام تادية أصل المعنى كما مر فاذا راعاه البديع  
ضاد محمودا فان نقص وافيافا يجاز أي لو لم يكن وافيافا كان مخلأ  
نحو والعيش خير في ظلال النون من عاش كذا إلى العيش الناعم  
في ظلال الحمق والجمل خير من العيش الشاق في ظلال العقل  
والان زاد لفائدة فاطناب اذ لو لم يكن الفائدة كان تطويلاً  
نحو والفي قولها كذبا وميتا فالإيجاز نحو في القصاص حيوة  
فامتناعه كثير ولفظه يسر لأن المراد ان الانسان اذا علم  
انه متى قتل وقتل امتنع عن القتل ويلزمه حيوة وحيوة غيره  
كان أوجز كلامهم القتل انفي للقتل وهذا أوجز منه واخذوا



ما كونه او غير ما قلته حروصه ولما في تنكير حيوة من التقطع  
واما كونه لا يند فلان نص على المطلوب اي الحيوة والاطراف  
فان كل قصاص حيوة وليس كل قتل اني القتل وانما هو هدي  
للتقنين بتسمية الشئ بما يؤول اليه اي الضالين الصالحين  
الى التقوى لان الهداية للتقوى تحصيل الحاصل ومخوفا فخرجت  
اذ كان ضربت فقد فخرجت هذا الجاز بحذف جملة والفاء  
في مثله سمي فافضحة اي مفضحة من المقدار وظاهر كلام الكشاف  
ان تسميتها فاضحة انما على التقدير الثاني وهو ان يكون المحذوف  
بشرطا وظاهر كلام الفتح عكسه وقيل انما فاضحة على التقديرين  
ومخوفا رسلون يوسف الى فارسلوني الى يوسف ففعلوا فافعله  
وقال يا يوسف هذا الجاز بحذف جمل متعددة والاطناب  
مخوفا في خلق السموات والارض الى لايات لقوم يعقلون  
بدل ان في وقوع كل ممكن مع ت اوى طرفه لايات للعقل  
فان قلت الاشارة في الآية الى ت اوى الطرفين نعم ولكن  
الدليل انما يتم به فكان لازما في تادية اصل المعنى ففي الآية الجاز  
من وجه اذ الخطا مع الكافة وفرهم الذكي والفني فصرح  
بخلق امهات الممكنات الظاهرة ليكون دليل  
واضح على القدرة الباهرة ومنه التخصيص بعد التعميم نحو تنزل  
الملائكة والروح الى جبرئيل خصه بالذكر مع دخوله تحت عموم  
الملائكة تكميلا له كانه جنس اخر ومنه التكرير نحو كلام يعلمون  
ثم كلام يعلمون للدلالة بتم على ان الانذار الثاني ابلغ  
ومنه الايفال والاعتراض والتذليل والتكميل والتبيين  
فيحي بيانها في البديع ان شاء الله تعالى ومنه الايضاح  
بعد الابراهام مخوفا في الشرح لي صدرى لتكمن في ذهني  
التامع زيادة تمكن وليكمل لذة العلم به ليكون بعد



الانقلاط وكما يجب نعم على ما وجد وفيه ايجاز ايضا بحذف  
المبتدأ الى على تقدير جعل المخصوص خبرا مبتدأ محذوف  
اذ لو اريد الاختصاص لدون الايضاح بعد ابراهيم لكان في موضع  
ذو التميز كقوله است اعني وهن العظم مني واستعمل الرأس  
شيئا بذل شئت لما عرفت ان التميز تغير بعد ابراهيم  
فيزيد زيادة التمكن ونحوها وفيه انتقالات لطيفة  
المن وجيز فوجيز اي التقلال من وجيز مطلق كامل وهو شئت  
الى وجيز ثلثة وهو خفيف بدني وشاب راسي ثم منته  
الى مرثبة ثالثة ابلغ وهي وهنت عظام بدني ثم سادسة  
وشاب راسي ثم الى اربعة وهي انا وهنت عظام بدني  
الجم ثم الى خمسة هي انا وهنت عظام بدني ثم سادسة  
هي انا وهنت العظام من بدني ثم سابعة هي انا وهنت  
العظام مني ثم ثامنة هي انا وهن العظم مني وهكذا من شاب  
راسي الى استعمل شيئا راسي ثم الاستعمل راسي شيئا ثم  
استعمل الرأس شيئا وفي اختصار رب وهو كالاساس  
للكلام اي في حذف حرف النداء وياء المتكلم مع كون ذلك  
كاساس ومن حق الاساس ان يقدر بقدر ما ينوي من البناء  
عليه ايماء الى ان فيه ايجازا من وجه اي بالنسبة الى الكلام  
بسط منه وان كان فيه اطناب بالنسبة الى تاديه  
ن اصل المعنى اعني شئت فان الايجاز قد يقاس بما يقتضيه  
المقام من زيادة الاطناب وبسط الكلام فيكون  
في الكلام ايجازا الى اصل المعنى وهذا المقام اعني مقام الحكاية  
عن المشيب يقتضي من الاطناب ما لا يخفى كما ان اشارته  
بقوله وهل يعرف مقاما ادعى الى زيادة الاطناب  
من غير انقراض الشاب والمقام المشيب المر الطوع الامر



المعنى الامام التزويل واستعير هذا الكل والشئ بالمراد  
بصرفه منسوبة من المرادة اضيفت الى فاعلها والامر افعول  
تفضيل اضيف الى فاعلها والمراد بالمعنى اخر الشئ  
**باب البيان** وهو على يعرف به امراد المعنى الواحد بطرق  
مختلفة في جلاء الدلالة اى تتركيب مختلفة في موضوع الدلالة  
على المقصود بان يكون دالة بعضها اجلى من بعض ولا تفاوت  
في الدلالة الوضعية وهى دالة اللفظ على تمام سماء وسمى مطابقة  
الولى بعضها اجلى من بعض لانه ان علم السامع الوضع  
فهم بلا تفاوت والام يفهم اصلا بل في العقلية وهى دالة  
على جزئية وسمى تضمنا كدالة الدار على ايجدار ولازمه عقلا او  
عرفا وسمى التزاما فعقلا كدالة الدار على السكنى وعرفا كدالة  
الحائى على احمود والغيب على التبلى واعلم ان عد التضمن عقليا  
سامح لا يقتضيه المقام ذلك والافاتخفيف ان دالة اللفظ  
على سماء وعلى جزئية دالة على ما صرح به ابن اكاى وغيره  
ثم اللفظ ان استعمل فيما وضع له حقيقة او غيره فجاز فقيلا استعمال  
لا يكون حقيقة ولا مجازا كما قالوا وايضا ان قصد به ملزوم  
كنناية ولا افسرجه المشهور ان الكناية في اصطلاح البيان  
لفظ استعمال في معناه الموضوع له لكن لا يكون مقصود لذاته  
بل ينتقل منه الى ملزومه حتى يتعلق النفي والاثبات بالملزوم  
كما اذا قيل زيد طويل النجاد وارىد انه طويل القامة حيث يصح  
هذا القول وان لم يكن له نجاد ورح يكون الكناية حقيقة واليه  
يشير كلام المفتاح ومنهم من قال انها لا حقيقة ولا مجاز  
وقال بعض المحققين لاروجه له تخصيصها بالحقيقة لانها  
الانتقال من معنى الى معنى كيفما كان وهذا حسن وبه صرح  
الاصوليون واختاره المصنف كما سيجى والمجاز ان كان

بعلاية



بعلامة التشبيه فلا تتعارف سواء كان مفردا او مركبا كما سيظهر  
وان كان بغيره فاللفظ يسمى مركبا الى ان كان بعلامة غير التشبيه  
فان كان مفردا يسمى مركبا بخلاف العدم فبعبارة واحدة  
وان كان مركبا يسمى بذلك على ما سيجي فظهر لنا اربعة  
انحاء التشبيه والمجاز والاستعارة والكناية بهذه الترتيب  
جرت العادة **التشبيه** له طرفان وجه شبه واداة وغرض و  
ظال اما طرفان فحسبان او عقليان او مختلفان بان يكون  
المشبه حيا والمثبه عقليا او بالعكس والمراد بالحي ما يدرك  
هو او مادة بالحس فدخل فيه الخيالات بسبب زيادة  
قوله او مادة والمراد بالخيالي هنا المعدوم الذي فرض مركبا  
من امور كل واحد منها مدرك بالحس وبالعقل ما عداه  
فدخل فيه الوهميات والواحدانيات كالجموع والعطش  
وتخوها والمراد بالوهمي ههنا ما لا يحس به ولا يماذنه بل هو  
صورة يختزعها الوهم من عند نفسه بمعونة الخيال من غير ان يركبها  
من المحسوسات كالخيل للمنية وليس المراد بالخيالات  
الصور المرتسمه في الخيال وبالوهميات المعاني الجزئية  
المدركة بالوهم كما هو المشهور قال الشريف ولقد احسن  
من قال الوهمي ما لم يدرك هو ولا مادة بالحواس الظاهرة مع  
انه لو ادرك لم يدرك الا بها اذ قد ميزه بذلك عن العقلي  
المحض وعن الوجداني ومنه على ان ليس المراد به المعاني الجزئية  
المدركة بالوهم وقد تشبه احد الضدين بالآخر لتمليح او تمركم  
كخاتم للنجيل التلميح الاثنيان بما فيه ملاحظة وطرواة والتركم  
الاستهزاء والمثال المذكور صالح لهما وانما يفرق بينهما  
بحسب المقام فان كان الغرض مجرد الملاحظة بلا قصد  
الاستهزاء فتمليح والا فاستهزاء وانما وجبه فيما يشتر

التشبيه



كان فيه تحقيفا او تخيلا اي ما يقصد اشتراكها في الوجود  
بالتهييل مالا يوجد فيها او في احد هاتين الا على وجه التخييل  
كما في تشبيه التنين بين البدع بالنجوم بين الظلمات  
في الرؤية الخاطئة من اشياء مشرقية بين اشياء مظلمة  
وهو نفس حقيقة اوصافه حية كالوان والاشكال  
اراد بنفس حقيقة ما نوعها او جنسها او فصلها كما  
في قولك هذا القميص مثل ذلك في انه كبريكس او قطن او  
بالصفة الحسية ما يدرك بالحس كالالوان والاشكال  
وسائر الاعراض الحسية لا يقال وجه الشبه كلي مشترك  
بين الطرفين وكيف تكون حيا لانا نقول المراد بالحس  
ههنا ما يحس افراده كما يفهم من الامثلة ومن مقابلة  
بالعقل او عقلية كالكيفيات النفسانية من العلم  
والقدرة ونحوها اراد بالصفة العقلية مالا يحس افراده بل  
يدرك بالعقل ويكون لها تحقق في الخارج كالعلم والحلم  
وسائر الاعراض النفسية او اعتبارية كرفع الحجاب في  
تشبيه الحجة بالشمس اعلم ليس لها وجود في الخارج بل هي امر  
اعتباري يعبره العقل ويتصف به الموصوف في نفس  
الامر او وهمية كالمخلب للمنية في تشبيهها بالبيع اي  
كالصورة الوهمية الشبيهة بالمخلب للمنية فانها وهمية  
محضة لا تحقق لها في الخارج لا يتصف بها الموصوف  
في نفس الامر وايضا اما واحد او في حكمه او كثير اراد بالوحد  
ما بعد في العرف واحد ولو كان مركبا كقوله الانسان  
في حكمه ذاتا مركبة او صفات متعددة قصده  
هية واحدة فالاول اماحى فكذا طرفاه كالحمد بالورد  
في الحمرة اي كما في تشبيه الحمد بالورد في صفة الحمرة والشار

بقوله



بقوله فكذلك الظرفاء الى ان يكون الوجه كالمركب لا يتركب من  
 الطريقين حسين اذ لا يتصور في غير المحسوس جبهة محسوسة  
 واما الظرفاء فاعلموا ان كوجود عدم النفع بعدمه  
 في العراء عن الفائدة فان كلاً من الوجود والعدم امر عقلي لا  
 يحس افراده لا يقال العراء عن الفائدة مركب لا مفرد  
 كالحركة لا انقول وجه الشبهة هو العراء المقيد باضافة الى  
 الفائدة ويمكن التعبير عنه بلفظ مفرد كالغشبة مثلاً  
 لا مجموع العراء والفائدة حتى يكون مركباً او محسوساً  
 كالرجل بالاسد في الجراءة والاقدام وهي عقلية والظرفان  
 يحس افرادهما او المشبه عقلي والمشبه به حتى كالعلم  
 بالنور في الهداية او بالعكس كالعطر بخلي الكرم في الترويح  
 او افادة الراحة وتطيب النفس والثاني اما حتى كسقوط  
 النار بعين الديك في الهبة الحاصلة من تقادرن الصور  
 البيض المستديرة الصفار على كيفية معينة ومقدار معين  
 قال وقد لاح في الصبح الزيا كعنقود ملاحية حين  
 نور الملاحى نوع من العنب وقوله نور اي تفتح نوره بفتح  
 النون كذا في الاسرار والشمس بالمرأة في كف الاشل في  
 الهبة الحاصلة من الاسدارة مع الحركة السريعة المتصلة  
 والاسراق المتفوح واما عقلي كالحسناء من منبت السوء  
 بخض الى لاهن في حسن المنظر وسوء الخبر في الحديث  
 اياكم وخضراء الدهن جمع دهنه بالكسر وهي موضع الكنكة  
 في فناء الدار والمراد بخضراءها المرأة الحسناء الحاصلة من  
 منبت السوء اي من الاصل لردى والثالث اما  
 محسية كالتمر بالعنب في اللون والطعم فوجه التشبيه  
 ووصفان حسين يصلح كل منهما لان يكون وجهها



ثلاثة / او عقلية كظاير بالعرض في حدة النظر ونشوء  
الحديث فالوجه وخصمان عقليان كل منهما يكون من غير  
حده او مختلفه كاشفاً بالشمس في الشمس منه البيان  
ورقعة المكان فالوجه فيه ثلثة اوصاف والهاجبي والبيان  
عقليان وحده ان يشمل طرفين والا فتد صرح به مع كونه  
معلوم من قوله واما وجهه فما يشتركان فيه للاهتمام بها  
ولكن توطئة لما بعده من قوله واعتره في قولهم التخو في الكلام  
كالملح في الطعام فانه الصلاح به والفساد بعدمه لا الفساد  
بكثرته اذ لا تعقل الكثرة في الخوف فان دفع الفاعل مثلاً لا يقبل  
التضعيف ولا يكثر المواد فان وجد في كل مادة فقد يوجد  
التخو وصلح الكلام وان فقد في مادة لم يوجد التخو ففسد الكلام  
واما قولهم كلام كالماء في السلاسة والعسل في الحلاوة  
والنسيم في الرقة فتساع لا الوجوه المذكورة لا تشمل  
الطرفين لفقد هاهنا في الكلام والمراد في لوازمها من صفات  
اعتبارية مكيل النفس ونشر اخرها اي المراد تشبيه الكلام  
بهذه الامور في لوازم هذه الوجوه فان كلاما من السلاسة  
والحلاوة والرقة مما تميل اليه النفس وتشرح به واما  
اداية الكاف وكان ومثلها مما يدل على معنى المماثلة والمشابهة  
واصل الكاف ومخوها كالمثل والتشبيه وما يرد فرها  
ان يلبسها المشبه به بخلاف كان ومشا به ومماثل وما يرد فرها  
وقد تليها غير اذا كان مركباً نحو واضرب لهم مثل الجنة  
الدنيا كما انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض  
فاصبح شمائذوه الرياح اذا المراد تشبيه حال الدنيا بحال  
النبات الذي يحصل من الماء ويحضر ثم يلبس فنظريه  
الرياح فيكون كان لم يكن وقد يترك ويتعين المراد بامتناع



الحمل بخزيرة افسد وفيه مبالغة لا تشبه الاستعارة من حيث  
الظاهر وليس بالاستعارة وقد يترك الوجه وفيه قوة الافادة  
التعظيم المشابهة وقد يترك المشبه به مراد او فيه دعوى التشبيه  
واما قال مراد لانه لو لم يرد لكان استعارة لا تشبيه بافقوله  
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر تشبيه  
لذكر الطرفين المراد بالخيط الابيض اول ما يبدو من الفجر  
المفترض في الافق وبالخيط الاسود ما يمتد معه غسق الليل  
ولما بين بقوله من الفجر كان تشبيه بالاستعارة واما غرضه  
فيه ودغالبها الى المشبه ببيان حاله لكون المشبه به اعرف  
بالوجه اي نفيد التشبيه ببيان حال المشبه لكون المشبه به  
بوجه التشبيه كما في تشبيه ثوب مجرول بثوب مفروق  
بالسواد مثلا او مقدار حاله لكونه اتم فية اي في وجه التشبيه  
في التشبيه ثوب الغراب في شدة السواد او مكانه لكونه  
سما فية اي لكون المشبه به سما في وجه التشبيه عند السماع  
خوفا تفوق الاقام وانت منزه فان المسك بعض دم  
الغزال فانه لما ادعى ان الممدوح قد افاق الناس وامتاز عنهم  
كان نوع برائته كان مظنة الاستبعاد تشبيهه بالمسك  
الذي كان وما فامتاز عنه عن سائر الدماء بماله من الخواص بيانا  
لامكان دعواه وازالة لذلك الاستبعاد فقوله فان المسك  
الخ علة لمقدر هو جزاء الشرط اي فان تفوق الاناء مع انك  
واحد منزه فلا بعد فيه لان المسك بعض دم الغزال مع انه  
فاق سائر ما وازيادة تقريره مكن يلقوه به بمن يرقم على الماء  
اي كما في تشبيهه من الافائدة في سعيه بمن يرقم على الماء فانه  
يفيد تقرير حال المشبه وتثبيت كونه سعيه بلا طویل  
لا تشبيه المعقول بالمحسوس يفيد ذلك او تزينة او تشويهه



القول في التشبيه بشيء شريف هو الثاني في التشبيه في قسم  
اول استطراف لبعده في الواقع كقوله حمزة بحر منسك موجه  
الذهب حيث استطراف المشبه الى المثلط طريقا لخط  
تشبيهه بما يمنع وقوعه عادة لغيره في المثلط مطلقا كما  
مر ان يكون المشبه نادرا كحضور في الذهن في كل  
حال كالمثال المذكور فان البحر من المنسك موجه الذهب  
ينادر الحضور في الذهن اوحين التشبيه نحو يرحي اغن ابره  
روقة قلا اصاب من الدواة مدادها اي يكون المشبه به  
نادرا كحضور في الذهن يكن لا في كل حال بل حين التشبيه  
وعند حضور المشبه فان القلم الموصوف بما ذكر ليس  
نادرا كحضور في الذهن لكن تشبيه ابره روقه به تشبيه  
غريب لا ينتقل منه اليه وقد يعود الى المشبه اما لا يهاهم  
انه انهم نحو وبدا الصباح كان عزية وجه الخليفة حين ممتدح  
فانه قصد ايهام مقلوبيا ومنه انما البيع مثل الربوا في مقام  
انما الربوا مثل ابيع لان كلامهم في الربوا الا في البيع  
واهمن يخلق من لا يخلق في مقام اهن لا يخلق من يخلق  
لانه توخي لعبدة الاصنام الذين جعلوا الاصنام كخالق  
واما لاظهار الاشياء به كمشبه الجايع ان شمس بالترغيف وكشي هذا  
اظهار المطلوب واذا تساوى فالحسن الحكم بالتشابه التشبيه  
لانه يني في الغلب عن كون احدهما ناقصا في وجه الشبه نحو ورق  
الزجاج ورق قنطرة الخمر فتشابهها وتشاكل الامر فكانه خمر والندع  
وكانه قدح ولا خمر حكم اولا بالتشابه كما هو الحسن ثم شبه كلا  
منهما بالآخر وهو ايضا يرجع الى الحكم بالتشابه واما حال فقرانية  
وغرابية ودره وقبولة فالقريب المتبدل وهو ما ينتقل  
منه من المشبه الى المشبه به بلا دقة نظر لظهور وجه اما لو حدث



[illegible]



الاول لا يحصل السبابة القرينة ثم لفظة الاستقبال  
 الى الموانع والبسر الى العجالة والحرمان وهو موصوفه  
 فتنزع من الموز كونه انصارا لله كونه محال على ان يحرم  
 المحاردين من انصاره الى الله شبه كونه المحاردين انصارا  
 بقول عيسى الخواكين من انصاره الى الله من حيث الظاهر  
 لكن المراد كونه انصارا الله مثل كونه المحاردين انصاره  
 عند قول عيسى انصاره واياك ان تفلظ في نحوك ابرقت  
 قوما عطا شامية فلما رآوها افسعت وتجلت يقال  
 ابرقت السماء اذا صار ذابرق وقوله قوما اي  
 لقوم على الحذف والايصال وتشتع الله الغمام فافسعت  
 اي نكسفت وتجلت اي ظهرت فتتزع الوصف مما لا يتم به  
 المراد كالمصراع الاول فان المراد تشبيه الحالة المذكورة في البيت  
 السابقة في اتصال ابتداء مطمع بانتها وموت فوجب  
 انتزاع وجه التشبيه من مجموع البيت في الاطماع فقط حتى يصح  
 انتزاعه من المصراع الاول **المجاز** بعلاقة وقرينة لتبين  
 فالعلاقة يمكن الانتقال من الموضوع له الى المراد حتى يصح  
 ارادته والقرينة لتبين المراد لان الحقيقة اصل لا يعدل  
 عنها الا بصارف وانواع العلاقة سماع كالمشابهة فاذا في  
 الاستعارة وهي استعمال لفظ المشبه في المشبه بعلاقة التشبيه  
 فاذا اطلق نحو مشفر على شفة الانسان فان اريد تشبيهها  
 بمشفر الابل في اللفظ فهو استعارة وان اريد اطلاق المقيد على  
 المطلق من غير تشبيه فجاز مرسل والكون على الشيء في نحو وانوا  
 اليتامى اموالهم اي البالفين فاطلق عليهم اليتامى بعلاقة  
 انهم كانوا يتامى قبل بلوغهم والاول اليهم نحو عصرهم اي  
 عصرهم فاطلق عليه الخ لانه يصير خيرا والاستعداد له نحو



كل شيء هالك الا وجهي تقابل الملاك فاطلق الملاك  
على قابل الملاك بعلاقة قابلية له في هذا مجاز بالقوة  
والمجازة بالحوال نحو حركي الشريبي ماؤه لانه حال في النهر وفي  
رحمة الله اي الحسنة لانها محل الرحمة فهما مثلان لاستمال الحلال  
في الحال وعكس وقد يطلق احد الحالمين في محل على الحال الاخرى  
كالحيوة على الايمان او بالشمول نحو خالق كل شيء اي ممكن شمول  
كل شيء الممكن والواجب والمتنع لغة وتخصيصه بالوجود اصطلاح  
من سائر ما اي انقالا ان الله شامل المرئيين وغيره لان  
المرئيين هو انفس زوات الرئس خاصة كالفرس ونحوه فهما  
مثلان لاطلاق العام على الخاص وعكس او بالاشتمال نحو يجعلون  
اصابعهم في اذانهم اي انا ملها اي انا مل الاصابع واطرافها لانها  
جزء الاصابع وعين الجيتش اي طليقهم ورتيبهم لان العين  
جزؤه لا بد فيه من ال يكون للجزء مزيد له اختصاص بالمعنى الذي  
اريد بالكل فان العين لما كانت هي المقصورة في الطبيعة صارت  
كانها الشخص كله بخلاف سائر الاعضاء فلا يجوز اطلاق  
اليده مثلا على الطبيعة او السببية نحو نزل النبات اي الغيث  
لانه حسب النبات وفيه عينا غيثا اي نباتا لانه مسبب الغيث  
او بان شرطية كالايمان في الصلوة والعلم في المعلوم فان الايمان  
شرط للصلوة والمعلوم شرط للعلم وكذا المفعول شرط للمفهوم  
المصدر فتدبر فالتصرف اثنائي اللفظ والمعنى بنقص او زيادة  
او نقل مفرد او مركب فحصلت اربعة اقسام في كل  
من اللفظ والمعنى والجملة ثمانية اثنائي اللفظ فالاول نحو اسئل  
القرية في وجاي اهل القرية بمحذف المضاف وانما قال في وجه  
لان فيها وجها اخر وهو جعل القرية استعارة لاهلها وهذا الظهور  
والثاني والثالث في نحو ليس كمثلته شيء في وجه اي ليس مثله شيء



على ان يكون الكاف في ابتداء فعلية ايضا وجه اظهره في اول رده  
لان يراد في مثل مثله بطريق الاول ان لو كان له مثل لكان هو  
مثلا مثله فانتفاء مثل مثله لا يكون الا بانتفاء مثله  
و هو مجاز في الاعراب اذا الاصل من القرية بالفتحة المثل  
اليها ونصب مثل حذف الكاف فعديل عنها مجوزا  
ولم يرد اقلوا لا يعم ذلك كل شخص وزيادة بل يخص بما يتغير  
للاعراب بخلاف نحو او كسب من السماء بمعنى او كسب  
ذو كسب ونحو فيا رحمة فمن الله اي فرحة الله فتدبر  
الكافي ملحقا بالمجاز اي قال انهما ليسا من المجاز بل ملحقان  
وتبهرها ان به في التعدد عن الاصل فيبقى ان لا يسمى مجازا كذا  
افاد المصنف في بيان مراد الكافي في شرحه للتخصيص  
تحقيق هذا الباب نصيب عنه الكتاب والثالث  
بعلاقة التشبيه استعارة وسمي احكامها واقسامها  
وبغير مرسل فالجواز المرسل قسم من المفرد كما مررت اليه  
الاشارة كاليد في النعمة والقدرة بعلاقة كون اليد سببا  
ومظهر لها من حيث ان شئ من النعمة ان يصدر عن يد المنعم  
ويصل الى المنعم عليه وان اكثرها يظهر من اثار القدرة يكون  
باليد كالخذو البطش والضرب والقطع ونحوها والرابع  
استعارة نحو انت الربيع البقل ممن يدعيه مبالغة في التشبيه  
او يدعي مضمون التركيب وهو كون الربيع فاعلا فينقل  
المركب الموضوع الملازمة الفعل بفاعله الى ملازمة بالربيع  
بعلاقة تشبيه الملازمة الثانية بالاولى او غير استعارة كالحجرة  
والاسمية للانشاء نحو الحمد لله لانشاء الحمد واظهاره بعلاقة  
المجاورة لان الاخبار يكونه تعالى محمودا مستلزم للانشاء الحمد  
انذرى هو الوصف بالجميل ونحو هو اي مع التركيب اليانين يصعد



لا يثبت في التبعين من القول بعلاقة المجاورة أيضا وإنما قصد  
إزالة الغم من احتمال التشبيه في خلاف الفعلية كما عرى  
والأشياء لا يثبت من سواها كانت التسمية أو فعالية  
ولا كمال التبعين في اللفظ بوجه بعلاقة المجاورة كما عرى المعاني  
وهذا القيد من الجواز المركب لا يسمى باسم خاص قال المص  
في بعض المحررات في هذه القسمة مما فاته التوضيح ومنه انبت الربيع  
من لا يعتقده ولا يدعيه بل يستعمل المركب الموضوع للملابسة الفاعل  
في ملابسة الربيع بعلاقة المجاورة اذ لو صدر ممن يعتقده  
كان حقيقة كاذبة كما سيجي في لو صدر ممن يدعيه مباينة  
في التشبيه كان استعارة كما عرى في هذا مجازا حكما  
ولسنادا مجازيا اي يسمى نحو انبت الربيع ممن لا يعتقده ولا يدعيه  
بل يستعمل المركب الموضوع للملابسة الفاعل في ملابسة الربيع  
بعلاقة المجاورة اذ لو صدر ممن يعتقده كان حقيقة كاذبة كما  
سيجي ولو صدر ممن يدعيه مباينة في التشبيه كان استعارة  
كما عرى في هذا مجازا حكما او لسنادا مجازيا اي يسمى نحو انبت  
الربيع ممن لا يعتقده ولا يدعيه بل يستعمل المركب الموضوع للملابسة  
الفاعل في ملابسة الربيع بعلاقة المجاورة اذ لو صدر ممن يعتقده  
كان حقيقة كاذبة كما سيجي ولو صدر ممن يدعيه مباينة في التشبيه  
كان استعارة كما عرى في هذا مجازا حكما ولسنادا مجازيا اي  
يسمى نحو انبت الربيع ممن لا يعتقده ولا يدعيه بل يستعمل المركب الموضوع  
للملابسة الفاعل في ملابسة الربيع بعلاقة المجاورة اذ لو صدر ممن  
يعتقده كان حقيقة كاذبة كما سيجي ولو صدر ممن يدعيه مباينة  
في التشبيه كان استعارة كما عرى في هذا مجازا حكما  
او لسنادا مجازيا اي يسمى نحو انبت الربيع ممن لا يعتقده ولا يدعيه  
بل يستعمل المركب الموضوع للملابسة الفاعل في ملابسة الربيع بعلاقة



المجازاة ان المصدر من ينفقه كان حقيقة اكانه كما سيجي  
 المصدر من يدعيه باللفظ في التشبيه كان استعارة كما امرت  
 هذا مجاز احكاميا السناد ا مجازيا اي ليس هو اثبت الربيع ان  
 لا ينفقه ولا يدعيه بهذين الاسمين لتعلقه الحكم والسناد و  
 مجازا في التركيب ومجازا في الاثبات ايضا لتعلقه بالاثبات واما  
 مجازا في ابحاث تجارهم وما نام ليلي فانما يعد مجازا عند قصد اثبات  
 النفي لا في الاثبات ومن ثم فسر وهما بحسرة وكره وهو السناد  
 المعروف الى غير فاعله كالمفعول وغيره والمجهول الى غير نائبه  
 كالفاعل وغيره من المصدر والزمان والمكان والسبب اي  
 هذا النوع من المجاز السناد الفعل المعروف وفي حكمه كاسم الفاعل  
 الى غير فاعله بحالة ملازمة بالفاعل والسناد الفعل المجهول وما في  
 حكمه كاسم للمفعول الى غير نائب الفاعل بماله ملازمة من نائب  
 المفاعل فالمفعول يلابس الفاعل والفاعل يلابس نائبه وغيرهما  
 من المصدر وما بعده يلابس كلامه من نحو عيشة راضية وسبل  
 منفع الاول مثال لنسبة اسم الفاعل الى المفعول فان العيشة مرضية  
 لا راضية والثاني نسبة اسم المفعول الى الفاعل فان السبل منفع  
 بكر العين لا منفع بفتحها يقال انعم السبل الوادي اي ملاها وجدده  
 ونهاره صايم ونهر جار وبنى الأمير المدينة حيث اسند الفاعل  
 الى مصدره في الاولى ونسب اسم الفاعل الى الزمان في الثاني والى  
 المكان في الثالث والفعل الى سبب الامر في الرابع وهو مجاز لغوي  
 بمعنى انه استعمال التركيب الموضوع لملازمة الفاعل في ملازمة  
 غيره يعني ان هيئة التركيب موضوعة للدلالة على ملازمة الفعل  
 بفاعلها وقد استعملت في ملازمة فيكون مستعملة في غير  
 ما وضعت له من كون الاثبات للربيع على نية انه له حقيقة  
 لكن لا لذاته بل لينقل منه الى غيره من كون الاثبات لله تعالى وكلا

القولين

في قوله عيشة راضية  
 اي ملاها وجدده  
 ونهاره صايم



ان يقولوا منقولان عن الشيخ واخبرنا الاول والمجاز العقلي  
 بهذا المعنى مغاير لما ذكرنا من ان السناد المجازي يسمى مجازا  
 عقليا فافهم قال ابن الجوزي التجوز في الالباب بالاستعانة  
 بما ومنع الاستعانة الحقيقية في العادة يعني ان الالباب موضوع  
 يكون الشيء مستبنا وهو سبب عادي لا حقيقي فيكون من  
 باب المجاز في المفرد والتكافي في الربيع بادعاء فاعلا اي و  
 قال السكاكي التجوز في الربيع بجعله استعارة مكنية بادعاء  
 ان الربيع فاعل والقرينة اسناد الالباب الذي هو من لوازم  
 الفاعل الى الربيع فيكون مجازا في المفرد ايضا ففي مثل اربعة اقوال  
 واما في المعنى فالاول اطلاق اسم الخاص على العام كالمنشرف للشفة  
 والمرس للانف اذ المنشرف شفة البعير خاصة والمرس انف  
 الفرس ونحوه خاصة وسمي مجازا لغويا غير مضيد بقيا مده مقام  
 المرادف والثاني عكسه وهو تخصيص العام نحو او تبت من كل  
 شيء اي مما يؤتى مثلها اي او تبت لمقيس مما يؤتى مثلها اذ علم  
 بالضرورة انها لوفوت كل ما يصدق عليه اسم الشيء والثالث نحو  
 في الغمام اسد سمل يعني الاسد الى الرجل الشجاع واستعارته له  
 وفي الحمام قرينة وسياتي تحقيقه والرابع نحو انبت الربيع ممن يدعيه  
 مبالغة في التشبيه بان ينقل معنى التركيب الموضوع لملازمة الفاعل  
 الى ملازمة غيره تشبيها لها بملازمة الفاعل وهذا ما اخترعه  
 بعض المحققين ولم يذكر في كتب المتقدمين ومن هنا يعلم  
 ان الاستعارة يجمع فيها تصرفان في اللفظ وتصرف في المعنى  
 واما من يعتقد فحقيقة كاذبة ومن ثم لا يحمل على المجاز الابوقية  
 دالة على ان اعتقاد التكلم ليس ظاهر **الاستعارة** جعل  
 شيء شيئا او بشي مبالغة في التشبيه قد يستعمل الاستعارة  
 بمعنى المفعول فيطلق على اللفظ المستعمل فيما يشبهه بمعناه

الاستعارة



الاصلي كما سدد في نحو في الحمام السد وهو المراد بالاستعادة  
التي جعلها احد قسم المجاز فيما سبق وقد استعمل على مصدرية  
وهو المراد به هنا مجاز فاللفظ مستعار والمثبه به مستعار منه  
والمثبه مستعار له او نقول مفهوم المثبه مستعار وذاته  
مستعار منه وذات المثبه مستعار له بادعاء دخول  
المثبه في جنس المثبه به بقرينة صارفة عن الحقيقة كسائر  
المجازات نحو ربيت اسدا في الحمام مثال الاول حيث جعل  
الشجاع نفس الاسد بادعاء ان الشجاع من جنس الاسد  
وفي الحكم قرينة واثبت المثبة اظفادها مثال الثاني  
حيث جعل الاظفاد وانسابها للمثبة وهي الموت بادعاء  
انها من جنس السبع والقرينة استناع الحقيقة عقلا  
ومن ثم لا يتأتى في العلم الا يتضمن وصيفة او يكون  
الاستعارة ادخلا للمثبه في جنس المثبه به ادعاء لا يمكن  
الاستعارة في العلم الا اذا تضمن وصيفة تصلح  
لا تقبر جنسا كضمن فاعم وما در البحر فيقال ربيت  
حاتما او ما در اباد عاود دخول المرمى في جنس الجود او الجمل  
ومجاز لغوي بالاستعمال الاسد في غير ما وضع له فانه موضوع  
للسبع المعروف للرجل الشجاع وقيل عقلي بادعاء ان المثبه  
من افراد الاسد ومن ثم صح التعجب في نحو قامت تظلمني  
ومن عجب شمس تظلمني من الشمس اي انسان كالشمس  
في الحسن تظلمني من الشمس فلولا انه ادعى لها معنى الشمس  
وجعلها شمساً حقيقياً لما كان لهذا التعجب وجه اذا عجب  
في ان يظلمني انسان حسن الوجه والنهي عنه في لا تعجبوا من بل  
خلالة قد زار زارده على القمر الضالة شعار يلبس تحت الثوب  
ونقول زررت القمص عليه اذا شدت از راره عليه



فلولا انه بجلالة حقيقة لما كان التسوي عن التبع لوجه لانه التوب  
انما يسع اليه البلي بجلالة الحق لا بملازمة انسان كالحق  
واجب بان الادعاء لا يجعل موضوعه الى لا يجعل المشبه معنى  
موضوعه الى لا يجعل المشبه معنى موضوعه للفظ الاسد فالموضوع له  
التبع الحقيقي لا الادعاء الذي هو الرجل الشجاع وتخصيقاته  
ادعى ان له صورتين متعارضتين في غيرهما اي تحقيق كون الاستعارة  
محاذ الفويا ان المتكلم ادعى ان للاسد مثلا صورتين متعارضتين وهي  
التي لها جراءة الاقدام وقوة البطش في هيبة التبع المعروف غير  
متعارفة وهي التي لها تلك الجراءة والقوة لكن لا في هيبة  
ذلك التبع بل في هيبة الانسان كقوله نحن ملجئون في ذى  
ناس فوق طيرهاش نخصر الحمال ملجئون اصله من الجحش ادعى  
انه وقوعه من جنس الجحش وان جماله من جنس الطير وصرح بانهم  
ليسوا على الصورة المتعارفة للطير فاستعمل وضع له المتعارفة  
في غير المتعارفة اي استعمل مثلا لفظ الاسد الموضوع للتبع الكاين  
على الصورة المتعارفة في التبع الكاين على الصورة الغير المتعارفة  
فكان محاذ الفويا لا عقليا ثم ان ذكر المشبه به فصرحة نحو في الحمام  
اسد وتظلمني شمس وتبسم بدروان لم يذكر هو بل ما يختصه  
فمكنية اي يسمى استعارة مكنية واستعارة بالكناية ايضا  
نحو واذا المنيه انبتت اظفارها الفيت كل نمية لا ينفع  
استعير التبع للمنيه في النفس من غير ذكر التبع ولا تقديره  
في الكلام والشير اليه باثبات لازمة له اي الشير الى جعل التبع  
المسكوت عنه مستعارة للمنيه في النفس باثبات الاظهار  
الظفار التي هي من لوازم التبع للمنيه فكانت استعارة  
بطريق الكناية دون التصريح هذا هو المشهور في لسان  
الحكماء من السلف قال في الكشف من اسرار البلاغة



ولطائفها التي يستلزمها ذلك الاستعمال ثم يروى في بعض النسخ  
من لوازمه فيمنع من ذلك التزم على مكانة فاذنا قلت شجاع يفتقر  
اقرانه فقد بترت على ان الشجاع السدود هو القول هو الحجة  
الذي في حلال فلانه لفظا ولفظا وبسته اشارة لها المتعارفة تخيلية  
اما تسميتها المتعارفة فلانه لا يتغير ذلك الا ثبات من المشبه به  
للمشبه <sup>للمشبه</sup> واما تسميتها تخيلية فلان ادعاء ثبوتية للمشبه  
بجمل انحاء هذه التسمية قابلة للتخفيف التي هي سائر استعارات  
مما يستعار فيها للمشبه به للمشبه وذلك اللازم حقيقة  
اي اللفظ الدال على ذلك اللازم حقيقة لا محالة لانه العمل  
فيما وضع له لظهوره في المراد بالافتقار منها الحقيقية وانما  
هي زوايا الثبات اي في ثبات ذلك اللازم بغير حمله  
وهذه عبارة لطيفة لان مثل هذا مجاز يسمى مجازا في الانباء  
وهي قرينة المكنية فلان تفرقها وبالعكس اي التخيلية قرينة  
المكنية فلان تفرقها التخيلية المكنية قلعا ولا المكنية التخيلية  
ايضا فان قرينتها لا يكون التخيلية وهذا ايضا هو المشهور  
عن الجوهري وقال الرمحي في قوله تعالى ينقضون عهد  
الله في استعلاء النقص في ابطال العهد من حيث تسميتهم  
العهد بالخيل على سبيل الاستعارة لما فيه من اشارة الوصلة  
بين المتعاهدين وقال في المطول قد استعدنا منه ان قرينة  
الاستعارة بالكنية لا يجب ان يكون تخيلية بل قد يكون  
تحقيقية كاستعارة النقص لابطال العهد وقال  
الشريف فان قلت اذا كان النقص استعارة في ابطال  
العهد لم يدل على ان في العهد استعارة مكنية قالت  
بل يدل عليه من حيث ان الاستعارة لا ابطال انما ينافي  
من حيث تسميتهم العهد بالخيل ولو لا استعارة الخيل للعهد  
لم يصح



في الاستعارة النقص للابطال وقال المصنف رحمه الله  
في البعض احوال لا يخفى ان قرينة ضعيفة يستعد كونهما  
معبرة عند البالغا وجعل قرينة المكنية مطلقا هي تحيلية  
قرب الى الضبط ويحتمل ان يكون مراد الرمح شدي وان  
النقص بعد اشارة للعهد كناية عن بطلانه كما ان قولنا  
تثبت محال لب التوبة بفلان كناية عن موته وايضا ان كان  
اسم جنس فاصلية تقسم ثانيا للاستعارة اذ ان كان لفظ  
المشبه به لان المراد به في التقسيم الاول لفظ بقرينة الذكر  
والمراد باسم الجنس ههنا اسم دال على حقيقة غير مأخوذة  
بصفة كرجل واسد من الاعيان ونور وظلمة من المعاني  
لكن يخرج نحو حاتم ومادر من الاعلام المشتهرة بصفة مع  
ان الاستعارة فيها وقد يقال لمراد اسم جنس وما في حكمه  
فلا يخرج نحو حاتم والافئدة كالفعل واستعارته بواسطة المصدر  
لان مدلول المصدر الحدث الذي هو جنس من اجناس  
المعاني فيجي الارض بعد موتها لتغير كمي بواسطة الاستعارة  
الاحياء التزين الارض بالنبات فنادى اصحاب الجنة  
اي ينادى لتغير الماضي للمقبل بواسطة استعارة  
النداء في الزمان الماضي بالنداء في المستقبل تشبيها  
للتثاني بالاول في حق الوقوع واعلم ان الفعل لدلالة على  
نسبة وحدث وزمان يجري فيه الاستعارة على ثلاثة  
اوجه باعتبار النسبة كانت التربع في وجه الحدث فيجي  
الارض بعد موتها والزمان كنادى اصحاب الجنة والاول  
اصلية لا تبعية كالآخرين ومن ثم اقتصر عليها واطلاق القول  
بان استعارة الفعل تبعية بناء على ان النسبة مدلول  
الفعل مع فاعله لمدلول الفعل وحده فيكون الاستعارة المركب



الاستعارة الفعل وندى كما مرث اليه اشارة من لغتنا  
من لم قد نانا ان قدرنا استعارة المرفعة للغير بواسطة الاستعارة الرقاع  
للموت وانما جعلوا الاستعارة في ذلك لتبينه لان المقصود  
الاصلي فيها معنى كذا الذي دللت عليه مرث واما الاستعارة  
التي يدل عليها الفعل مهيئة والذوات الموضوعات التي يدل  
عليها الصفات المشتقة بها منها والاضروف والالات  
التي يدل عليها اسماء الزمان والامكان والآلة بهيئتها فانهم لم  
وركا بحروف بواسطة متعلقات معانيها كالاوستعلاء والركوب  
الظرفية فان معنى على حالة معينة بين الراكب والمركوب  
متعلقة بالاستعلاء بمعنى انها استعلاء جزئي من افراد مطلق  
الاستعلاء ومعنى في حالة معينة بين المظروف والظرف  
متعلقة بالظرفية بمعنى انها فرد منها او لا يتصور الاستعلاء  
في اخرى الا بواسطة كلي كما مر في صدر البحث على ان هذه  
الجزئيات معان غير متعلقة في التعقل فلا يمكن جعلها  
مشبهة ومثيلا بها كما لا يمكن جعلها محكوما عليها او بها لان  
جميع ذلك يقتضي الاستقلال في التعقل حتى اذا توجه العقل  
بجعلها مشبهة او مثيلا بها او محكوما عليها او بها لا يمكن له  
ذلك الا بملاحظة كليتها التي هي معان مستقلة كما يشهد به  
الوجدان نحو على هدى او في ضلال بين في وجه الاستعارة على  
لتعلق المرهدي بالمرهدي والاستعارة في لتعلق الضلال بالضللال  
بواسطة استعارة الاستعلاء والظرفية للتعلقين تشبيها  
للتعلق الاول بتعلق الراكب بالمركب والثاني بتعلق الظرف  
بالظرف وانما قال في وجه لانه لا يجوز ان يكون الاستعارة في  
المحور بالاستعارة المرهدي للمركوب والضللال بالاستعارة  
مكنية على ما قاله السكاكي كما سيجي في وجهه ثالثا ان استعارة  
المجموع



المتنوع المركب لصورة منتزعة من المريدين والرهدي وتم كونه  
بالتشبيه لها بالصورة المنتزعة من الراكب والمركوب واستفاد  
عليه فيكون الاستفارة تمثيلية وكذا الحال في جانب الضلال  
هذا خلاص ما ذكره الشريف مع بحث طويل خري بينه و  
بين صاحب المطول فليتنامل وايضا ان ما ذكر ما يناسب  
المشبه فحجة تقسيم ثالث للاستفارة او المشبه بغير شجة  
لان الترشيح التزيينية واما ما يناسب المشبه به بقوة الاستفارة  
وتزيينية لها بخلاف ايراد ما يناسب المشبه ومن ثم سميت  
بالحجة والافطحة نحو في الحام كد قوله في الحام قرينة للتجريد  
لان اعتبار الترشيح والتجريد انما يكون بعد التمام للاستفارة  
وهي لا تتم بدون القرينة فان زيد شاكى الى الملاح كان تجريد  
حيث ذكر ما يناسب المشبه اعني الرجل الشجاع او حاد  
الاتحاد المحال كان ترشيحا حيث ذكر ما يناسب المشبه  
اعني السبع وقد يجمعان نحو لذي اسد شاكى السلاح  
مقذف له لبد اظفاره لم تقلم اي عند اسد حاد السلاح اصله  
شاكى من شوكه السلاح بعني حدة ثم قدمت الكاف  
بطريق قلب المكان والمقذف اسم مكان مفعول من التقديف  
مبالغة القذف بعني الزمي اي المرمى في الوقائع والحوادث  
واللبد بكسر اللام ونفع الباء جمع لبد بال كسر وهي الشعر المتراكم بين  
كتفي الاسد فالوصفان في المصراع الاول من لوازم المشبه وفي الثاني  
من لوازم المشبه به كذا قالوا وفيه نظر والترشيح ابلغ ثم الاطلاق  
اي الترشيح ابلغ من الاطلاق والتجريد لان مبناه على تناسل التشبيه  
فيقوى به دعوى الاتحاد فيكون اقوى في افادة المبالغة في  
التشبيه وادخل في باب البلاغة ثم الاطلاق من التجريد  
لانه لما ذكر ما يناسب المشبه كان مذكر التشبيه فيضعف



القول في الاتحاد وقد يستعار للشيء تركباً او تعلقاً كما استعار  
اليه في التثنية نحو فبشرهم بعذاب اليم استعار التثنية للافراد  
تركباً واستعار باهل النار وقد ينتزع من امور اخرى  
استعارة تمثيلية لتكون مبناه على التمثيل الذي هو تشبيه  
صورة بتركة صور بصورة منتزعة من امور اخرى نحو يقدم  
رجلاً ويؤخر اخرى للمتروك وشبهت صورة تردده في الامر  
بصورة تردده من مقام ليدهب فتارة يريد الذهاب  
ويقدم رجلاً وتارة اخرى لا يريد فيؤخره ووجه التشبيه في  
الاقدام فتارة والاحجام اخرى منتزع من عدة امور كما ترى وما  
شاع استعمال كذلك يسمى مثلاً اي ما شاع استعمال على سبيل  
الاستعارة التمثيلية لا على سبيل التشبيه ولا على معناه الاصل ومن  
ثم لا تغير الامثال اي ولا اجل لان المثال استعارة من مورد له مضمون  
لا يضر الامثال لان المستعار يجب ان يكون عين لفظ المشبه  
المستعمل في المشبه فلو غير كان غيره فلا ينظر في المثال الى مضمونه  
تذكيراً وتانياً وافراداً وتشبيهاً وجمعاً بل ينظر الى مورد  
فيما حفظ على ورد عليه مثلاً اذا طلب رجل شيئاً قد صدق  
ضيقه قبل ذلك تقول له في الصيف ضيقت اللبن بكثرة  
الخطاب لان المثال ورد في امرأة قارفت زوجها غنياً في  
الصيف وتزوجت زوجاً فقيراً فجاءت في الشتاء الى الزوج  
الاول تطلب منه اللبن فقال لها في الصيف ضيقت اللبن  
وقال انت كما في المشبه في الحقيقة متحققاً او عقلاً  
فيستعار اسم الاقوى في ضده للاضعف فيها الادعاء والتساوي  
وكالبدر للوجه والاسد للشجاع وفي التخييلية متوهم فيستعار  
اسم الموجود للموهم كصورة الاطفال المتوهمة في المنية  
في المثال المشهور فانه لما شبه المنية بالسبع في اعتياله



بأنه على ما خرج اللفظ من الصورة العقلية صورة اللفظ والاعتقاد  
اللفظ في هذه الصورة العقلية تشبها باللفظ في الحقيقة  
فهي عند لفظ اللفظ في التخييلية عند لفظ اللفظ  
وعند الجمهور إثبات المنية كما تحققت وهو ميسر في  
مخرج عن سائر الطرق وعدول عن التحقيق حيث أوجب  
تخييل صورة وهي في المثال ذلك بلا دليل يدل عليه  
ولا ضرورة تدعو اليه وقال المكنية لفظ التشبه كلفظ المنية  
في ذلك المثال المستعمل في فرداء من التشبه به وهو الموت  
للمتوفى في صورة السبع المحفوظ مع اللفظ والموت فيه  
واعلم أن ظاهر عبارة الشك في شكل حيث قال الاستعارة  
بالكنية أن تذكر المشبه وتريد المشبه به والاعلى ذلك  
يقرنية فورد عليه اعتراض الخطيب بأن لفظ التشبه يستعمل  
الآن في معناه الحقيقي فكيف يكون استعارة والمصنف  
حاول توجيه كلام الشك في فرداء قوله في فرداء عالمي ليندفع  
الاياد المذكور وتلخيصه على ما أفاده في بعض الحواشي أن  
مراده بالمنية هو الموت المفروض عين السبع وهو غير  
الموصوع له فيكون استعارة وهو أيضا تعسف أما  
أولا فلا نه لم يسميتها مكنية بل هي مصرحة وأما ثانيا  
فلأن صرف المنية عن الموت الحقيقي في الموت المفروض  
عين السبع عدول عن الظاهر بلا ضرورة كجعلها تشبها  
مضمرا السير إليه بذكر لازم المشبه به كما فعله الخطيب  
فانه ذهب إلى أن المكنية هو نفس التشبيه المضمري في النفس  
من غير استعمال لفظ في شيء لا صريحا كما قاله الشك في والكنية  
كما قال الجمهور وإنما سير إليه بذكر شيء من لوازم المشبه به  
كاللفظ في ذلك المثال ووجه كونه تعسفا أيضا أنه لا وجه



لتستعمل الاستعارة ويصنف اللازم المذكور بحالين  
 التسمية المضمرة كذلك تشبذ الاستعمال لفظي للسمع المحيطة  
 في الموضع كما قال الجمهور فلا وجه للعدول عنه على أنه عدول  
 عن الابلغ الى ما دونه لان الاستعارة ابلغ من التشبيه كما سيجي  
 ثم قال ولو لم يجعلوا في الفعل والحرف استعارة تتبعية بل في مدخلها  
 استعارة مكنية بقرينة ما اي بقرينة الفعل والحرف كما فعلوا  
 في اثبات المكنية اظفارها لكان اقرب للضبط هذا عكس  
 المشهور في التبعية فان المشهور في مثل نطقت الحال  
 بهذا ان يكون نطقت استعارة تبعية لدات بوسطة استعارة  
 النطق للدلالة والحال قرينة وما ذكره ان يكون الحال استعارة  
 مكنية المتكلم واثبات النطق قرينة لها كما جعلوا اثبات  
 الاظفار قرينة للمكنية في ذلك المثال وكذا المشهور في ولا  
 صلبكم في جذوع النخل كون في استعارة تبعية لعل بوسطة استعارة  
 الظرفية للاستعلاء والجذوع قرينة وما ذكره كون الجذوع  
 استعارة مكنية لظرف المكان ونسبة الظرفية المستفادة من  
 الجذوع قرينة لها **الكناية** ما قصد به لازم معناه بدلالة الحال  
 وانما لم يقبل بقرينة كما في المجاز لان قرينة الكناية انما تكون  
 حالبة للمقابلة مع جواز ارادته مع اعترافه عن المجاز كما  
 بنهت عليه وقد اضطربت فيه اقوال علماء البيان حيث  
 صرحوا بان الكناية قسم من الحقيقة ثم قالوا تارة المقصود  
 الاصل بها لازم معناه وانما يقصد اصل المعنى ليتصل منه  
 الى لازمه فورد عليه اصل المعنى اذا لم يكن مقصود  
 اصليا من اللفظ لم يكن اللفظ مستوعلا فيه كما صرحوا به  
 فكيف يكون الكناية قسما من الحقيقة وقالوا تارة  
 ان اللفظ اذا استعمل فاما ان يراد به معناه وحده

الكناية



وهو حقيقة التي لا يثبت الكناية في قوله تعالى وحده  
وهو المحذور لو لم يكن معناه وغير معناه معناه الكناية  
غاية الامران احدهما ان وسيله للاخر فورد عليه انه لا يقصد  
بالكناية اصل المعنى كما اذا قلت لمن لا يخادله انه طويل  
لانه الخاد قصده الى انه طويل القامة وقال الشريف الاول ان  
المقتصر في الكناية على جواز اعادة اصل المعنى لعدم وجوب  
المقرينة المانعة عن اعادة في الكناية بخلاف المحذور فان  
المقرينة المانعة واجبة فيه وحسب يكون الكناية في ماثلنا  
مقابلا للحقيقة والمحذور قال ايضا هذا القيد هو العدة  
في الفرق بين الكناية والمحذور الا ان بعضهم اكتفى بجواز اعادة  
في الجملة وان منعت في المحل الذي استعملت فيه وح يكون  
قوله تعالى الرحمن على العرش استوى كناية عن الملك و  
ان لم يتصور هنا سقوط على السريبر وكذا يكون قوله تعالى  
ولا ينظر اليهم يوم القيمة كناية عن اهانتهم فان يمكن  
الينظر منه تعالى وفي الكشف هذا الكلام فيمن يجوز له  
النظر كناية وفيمن لا يجوز مجاز على سبيل الكناية فاعبر في  
الكناية جواز اصل المعنى في محل الاستعمال فان لم يجر جعله  
مجازا متفردا على الكناية فليست اصل فاما ان يقصد به بها  
الموصوف او الصفة او اتصافه بها نفي الكناية بوسطة  
انقسام مقصودها الذي هو لازم المعنى الى ثلاثة اقسام  
فأولى خاصة مفردة اي لفظ دال على خاصة مفردة من خواص  
لازم المعنى اختصاصها حقيقيا كالواجب والقديم او  
ادعائيا كالضيف لمن يشهد به كما اذا قلت جاء المضيف  
وقصدت به زيد المعين المستشهد بكثرة الضيافة بالحاء  
اختصاص المضيافة بزيد او مركبة مستوى القائمة بادي



البشر في كل من الاطراف والانساق فان كل واحد من هذه  
الصفات الثلاث غير متحدة بالانسان لكن مجموعها يختص  
وشرط الاختصاص يمكن الانتقال من المعام الى اخرها  
وهي قرينة او بعدة كالناطق والفصيح والوسط الناطق وكلما  
دادت الوسطة زاد البعد وكلما كان ابلغ لكن بشرط قرينة  
واضحة يسهل معها الانتقال والا كان معيقا خلا بالبلاغة  
كما ترى صدر الكتاب والثانية قرينة كطول النجاد بطول  
القائمة مثال القرينة واضحة حيث ذكر طول النجاد بالكسر وهو  
حال السيف وقصد طول القائمة لاستلزامه آياه وغرض القفا  
للأمر مثال القرينة فيها نوع خفا فان عرض القفا عظم الراس فإرط  
مما يستدل به على البلاء لاستلزامه آياه غابا وبعدة كورين  
الوسادة الأبله حيث ينتقل من عرض الوسادة الى عرض  
القفا ومنه الى المقصود وكثير الرماد للمضياف حيث ينتقل  
من كثرة الرماد الى كثرة البحر ومنها الى كثرة احراق الخطب  
ومنها الى كثرة الطبايع ومنها الى كثرة الأكلة ومنها الى كثرة  
الضيفان ومنها الى كونه مضافا والثالث قرينة نحو ان  
السمامة والبروة والندى في قبة ضربت على ابن الحشرج  
السمامة الجود والبروة الانسانية والندى وبفتحين  
العطاء فان ادان ثبت هذه الصفات لابن الحشرج فعدل  
عن التصريح بان يقول ان ابن الحشرج موصوف بالسمامة  
الى الكناية بان جعلها في قبة مضروبة عليه لينقل الى اجتماع  
هذه الصفات عليه وبعده نحو المجد يدعوان يدوم لجيده  
عقد مساعي ابن العميد نظامه الجيد العنق وعقد فاعل يوم  
ومساعي مبتدا ونظامه خبره والحكمة صفة عقد والمراد اثبات  
صفة المجد لابن العميد فعدل عن التصريح الى الكناية حيث



امثال من يدعي المجد له وان ذلك العقد في عنقه الى كون المجد  
متغيرا بزينة ويكون ذلك العقد منظوما سبع  
ابن الكلبرج الى الله اما بستان المجد وتزينة اياه وامثال  
بذلك الى كونه ساجدا لان غير الما جدا لا يتم بستان المجد  
ولا يستعمل في تزينة بالعقد وبقراب منها التعريض اي بقرب  
من الكناية ويشير بها وهو بالشبهة الى غير المعنى بدلالة  
السياق لانه يستعمل فيه مجازا او كناية هذا اختاره الشريف  
ما استنبط من كلام الزمخشري وابن الاثير حيث قال يعلم  
لفظ كلامهما ان الكناية مستعملة في غير الموضوع له والتعريض  
غير مستعمل فيه بل يشير اليه من عرضه وجانبه وتوصيحه على ما  
افاده صاحب الكشف ان اللفظ المستعمل فيها وضع له  
فقط حقيقة مجردة وفي غير ما وضع له فقط مجازا وفي غير الموضوع  
اصالة والموضوع له تبع كناية وما يشار به الى امر اخر غير المستعمل  
فيه بدلالة سياق الكلام تعريض وهو يجمع كلاما من الحقيقة و  
المجاز والكناية بان يقصد باللفظ الحقيقي والمجازي او الكنائي  
وليس اشارة بدلالة سياق الى المعنى المعرض به فلا يوصف اللفظ  
بالقياس الى المعنى المعرض فلا يوصف اللفظ بالقياس الى المعنى  
التعريض بحقيقة ولا مجاز ولا كناية قال فقول السكاكي ان  
التعريض تارة يكون على سبيل الكناية واخرى على سبيل المجاز  
لم يرد به ان اللفظ في المعنى التعريض قد يكون كناية وقد يكون  
مجازا كما توهموه بل اراد ان التعريض قد يكون على طريقة  
المجاز فتأمل كقولك عند المودى انالست بموز للمسلمين  
مثال للتعريض المستعمل في المعنى الحقيقي فان معناه نفى  
اذاك للمسلمين ويشير بدلالة السياق الى كون من تكلمه  
عنده موز بالهم وانالست طاعنا في عيونهم مثال للتعريض



المستعمل في المعنى المجازي فان معناه الاصل في نفى طعنك  
 في عيوبهم ومعناه المراد ههنا نفى اذ ان لهم باستقامة  
 اللطائف في العيون للموزي ويشير بسببها الى كونه موزيا  
 ايضا والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده مثال  
 للتعريض المستعمل في المعنى الكناية ومعناه الاصل في اختصار  
 الاسلام من سلموا من لسانه ويده ومعناه الكناية  
 المستلزم للمعنى الاصل في انتفاء الاسلام عن الموزي مطلقا  
 وهو يتصور من اللفظ ويشير سياقه الى نفى الاسلام عن  
 الموزي المعنى الذي تكلمت عنده ثم المجاز ابلغ من الحقيقة  
 والاستعارة من التشبيه الكناية من التصريح لان معنى الكل  
 على الانتقال الى الموزي ثم يوصل الى الموزي فيكون كدعوى شيء  
 ببينة فيكون أقوى في المبالغة بخلاف مقابلاتها كما  
 لا يخفى **باب في البدع** وهو علم يعرف به وجوه التحسين  
 بعد المطابقة ووضوح الدلالة ان يعرف به وجوه يفيد  
 الحزن في الكلام بعد رعاية مطابقة مقتضى المقام كما عرف  
 في المعاني وبعد رعاية وضوح دلالة المراد كما عرف  
 في البيان وهي معنوية ولفظية ان وجوه التحسين  
 التي ايد على المطابقة ووضوح الدلالة فسمان معنوية  
 راجع الى تحسين المعنى اصالة وان كان بعضها لا يخلو عن  
 اللفظ تبعاً ولفظية راجع الى اللفظ فكذلك فالمعنوية  
**المطابقة** مع المتشافيات الاولى جعل المطابقة مبند  
 خبر ما بعده وخبر المعنوية محذوف ان فالمعنوية  
 هذه امر ما يذكركم من بعد نحوحي وميت ومنه لها ما كتبت  
 وعليها ما كتبت لان في الامم تعني المنفعة وفي على معنى  
 المضرة ويكون في السبب ايضاً نحو وكثرة اكثر الناس



لا يعلمون في معلوم ظاهر من كجولة الدنيا ولا يخشون  
الناس ولا يخشون **الاقابلة** جمع امور مع مقابلة  
لخوفه ضحكوا قليلا وليكوا كثيرا وخوبيا حسن الدين  
والدين اذما اجتماعا واقبح الكفر والافلاس في الرجل **المنزلة**  
ذكر شي بلفظ غيره للصحة تحقيقا او تقديرا نحو قالوا  
اقترح شيئا اي اطلب طعاما بهذا طخه قلت اطبخوا  
الى حية وقبضا اقترح شيئا او اطلب طعاما وحذمه ناهج  
منكم من اجاده بمعنى فعله جيدا انجزتم على انه  
الامر وطخه مفعول بخذ وقوله اطبخوا اوافق مكانا خيطوا  
لان على الحبة الخياطة فغير عن اطبخ او وقوعه في صحبة  
قوله طخه فهذا امثال للصحة تحقيقا **صفة الله اي**  
**تظهر الله في مقابلة** عن النصاري صبيانهم في ماء اصفر  
للتظهر فهو امثال للصحة تقديرا نيت عن ايمان  
بالله تعالى بصفة الله للمسلمين فهو امثال للصحة  
تقدير الوقوع في صحة صفة النصاري تقدير الدلالة  
اكال اعني سبب النزول على ذلك **مراعاة النظر**  
جمع المتكلمان نحو الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر سجدان  
ففي الآية الاولى جمع الشمس مع القمر وفي الثانية جمع النجم مع  
النجم بمعنى البنت على طريق التحقيق وفي مجموع الانبياء  
جمع الشمس والقمر والنجم الذي يحى بمعنى الكواكب ايضا  
على طريق الايهام ويسمى هذا ايهام التناوب **المراوغة**  
ترتيب معنى على معنيين في الشرط والجزاء نحو اذا ما نهى  
الناهي فليج في الهوى اصحاب الى الواشي فليج بها الهجر  
اذ امنع الناهي عن حبه فلزم مني حبه استغنى الى التمام  
فلزمها الهجر زواج بين نهى الناهي اصحابها الى الواشي الواقفين



في الشوط فاجزاء حيلك رمتك غلبه طالع ريتي **الالف**  
لنحو خرج الحى من الميشت وخرج الميت من الحى وهو عادى  
البتادات بتادات المعادات لم يعرفه لظهورها من  
للتغال **الف والنشر** جمع ونشر ما يتعلق بكل بيت خمبة  
او لترتيبها نحو جعل لك الليل والنهار لتتكنو فيه وتبتغوا  
من فضله اى وتكتسبوا في النهار من فضل الله ومنه  
وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى فضله  
عاقبه لان المتعدد فيه مذكور اجمالا فان ضمير قالوا راجع  
الى اليهود والنصارى فيكون الفريقان مذكوران  
اجمالا اى قالت اليهود لن يدخل الجنة الا من كان  
هودا وقالت النصارى لن يدخل الجنة الا من كان  
نصارى **الجمع** ادخال متعدد في حكم نحو المال والبنون  
زينة الحيرة الدنيا المال والبنين في كونها زينة الحيرة  
الدنيا **التعريف** عكس نحو ما نوال الغمام وقت ربيع  
كنوال الامير يوم سخاء فنوال الامير يدرة عين ونوال  
الغمام قطرة ماء البدره عشرة الا قدرهم فرق فنوال الامير  
ونوال الغمام بامر من مع ان النوال نوع واحد فكما عكسه  
الجمع فانه اخراج الواحد عن حكم وتفرقه الى حكمين التقسيم  
ذكر متعدد واصله ما لكل اليه نحو ولا يقيم على ضمير براديه  
الا اذ لان غير الحى والوند على هذا الخسف مربوط برمتيه  
ذا شيخ فلا يرقى احد قوله الاذ لان استثناء مفرغ والغير بالفتح  
الحمار الوحشي ويستعمل في الاهل ايضا وهو امراد ههنا  
والحى القبيلة قوله هذا اى غير الحى على الخسف اى الذي  
برمته اى جيله قوله وذا اى الوند شيخ اى يفرق رائسه  
بالمدة فلا يرقى له احد كتابه عن انه لا يرحم الجمع مع التفرقة



ادخالا مسعيا في معنى ويقرب من جهة الادخال نحو فوجهم في النار  
على انهما قد دخل قلبه وجر احبيبه في كونهما كالنار ثم فرق بينهما  
بان لا يدخل النار من جهة الضوء وادخال القلب من جهة  
البعث **البيت الثاني** جمع ثم قسمه نحو حتى اقام على  
الار باطن حوشته في الروم والصلبا والبيع للسبي  
منكموا والقتل ما ولدوا والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا  
ما لا باطن جمع ربحن وهو ما حول المدينة وحوشته من بلاد الروم  
والصلبا جمع صلب النصارى والجمع بيع بيعة بالكسر وهي عهد  
النصارى جمع في البيت الاول شفاء الروم بالمدوح ثم قسمه  
في البيت الثاني القسم مع الجمع على نحو قوم الاعداء وضربوا  
عدوهما افرادوا النفع في المشايخ ثم تقسموا حجة تلك فيهم غير  
محدثة ان الخلائق فاعلم بربها البدع الخلائق جمع خليفة  
بمعنى الطبيعة والخلق بالضم والسجدة الطبيعة ايضا قسم  
في البيت صفة الحمد وحين الى اضر الاعداء ونفع الاولياء ثم قسم  
جمعها في الثاني في كونها سجدة وغرينة فلقنتها بدعة محدثة  
**الجمع معهم** نحو فكا النار ضوء وكما النار  
حر مجيا حبيبي وحرقة بالى فذلك من ضوئه  
في احتلال وهذا الحرق في احتلال جمع مجيا حبيب وحرقة  
بالى في كونهما كالنار ثم فرق بين وجهي كذا بهمة شمس  
قسيمة الى احتلال واختلال **التوبيخ** ذكر ذي وجهين  
كقولك لا عور ليت عينيه سواء حيث يحتمل الدعاء له  
والدعاء عليه بان يكون عيناه سواء في الاستقامة او في  
العور **الايهام** اداة ابعاد الاستعاليين سواء كانا حقيقتين  
او مجازيين او مختلفين لا يقع المعنى القريب في وهم السماع  
ابتداء الى ان يظهر له في المال بالتأمل او القرينة المتأخرة ان المراد



هو المعنى البعيد نحو حملناهم على الدرع بعد خلقنا  
عليهم بالطعان فلا يستألفهم بالضم جمع ادم بمعنى القرب  
الاسود ومعنى القيد من الحديد وقوله خلقنا اباينا  
نارا ونجملهم على الدرع بقبيلهم بالقبول لكنه ادم اولا اذ لا  
ادراك لهم على الخيل ادم ويسمى نورية ايضا **الاستعداد**  
ادارة معني بلفظهم معني اخر بصيغة في دعائنا النبوة **الجاهل**  
نحو هذه جنة الفردوس ارم ام حضرة حفرة العلياد الكرم  
**المنها** المقبول بما يمكن عقلا وعادة بتبليغ اي تسليفا  
نحو فاعادى اعداء بين نور ونجدة دراكا فلا ينضم بما فيفسل  
لا امرى التصيل يصف فرسالة بان لا يفرق لمن كثرة العدو والعداء  
بالكسر الاول بين الصيدين بصرع احدهما على الاخر في طلق واحد  
واذا بالثور والتجعة الوحشي وقوله دراكا اي متتابعاً وقوله  
ينضم بما ان لم يظهر عرقا وقوله فيفسل مجزوم معصوف  
على ينضم اي لم يفرق فلم يفسل ادعى ان فرسه ادركن  
نورا ونجدة وحشيين في مضمار واحد ولم يظهر منه عرقا  
وهذا ممكن عقلا وعادة لكنه مستبعد جدا وبما يمكن عقلا  
**افراق** نحو ويكرم حارنا مادام  
فيما وتتبعه الكرامة حيث مالا ادعى ان جازم  
لا يميل الى جانب الاوهم يرسلون الكرامة والعطاء على اثره  
وهذا ممكن عقلا ولا عادة فبالغة مودة ويسمى غلوا  
وقد يكون مقبولة بنوع تصرف نحو يكاد زيتها يضيئ ولو  
لم تمس نار فان زيادته يكاد يقرها الى الافراق **راية**  
الاشارة في الصدر الى المقصود البشارة التفوق والاستعداد  
الابتداء كقوله في التسمية بشرة فقرا الجزء الاقبل ما وعد  
وكوكب المحمد في فوق العلي وخبرته في الدنيا يقول



لقد طفا هذا من طين من طين هذا  
والطش أخذ الشريعة والفتاى القتل بفتنة **بالطريق**  
ختم الكلام بما ينبغي صدره بخلافه لا يدركه الابصار وهو يدرك  
بالابصار وهو اللطيف الخبير بما ينبغي فان اللطيف بما  
كونه غير مدرك بالابصار والخبير بما ينبغي كونه مدركا  
للاشياء لان المدرك للشيء يكون خبيراً به **الابصار**  
اي ايراد ما يدل على العجز وما كان ليظلمهم ولكن كانوا  
الذين يظلمون ويخافون اذا ما استطاع شئ فذره وجاوزه  
الى ما استطاع **الرجوع** نقص الكلام السابق للنكتة نحو قال  
لمن هذا الدهر لابل لا هدر دل باوله على التضرع من الدهر ثم رجع منه  
الى التضرع من الناس والنكتة اظها راحة كانت كلام اولاً  
من غير تحقيق ثم عاد عقله فتكلم بالحقيقة **تاكيد** الموضع  
بما يشبه الذم وعكس اي توكيد الذم بما يشبه المرح نحو والاعيب  
فيهم غير ان سيوفهم بهم فلول من قراع الكتاب القلول  
جمع قل وهو الكسر في حد السيف ونحوه والقراع المقارعة و  
المضاربة والكتائب جمع كتيبة بمعنى الجيش ابرر كون  
سيوفهم ذات كسور من مضاربة الجيش في معرض الذم  
ظاهر او هو جهة مدح في التحقيق ولم يذكر مثلاً لانه يعلم  
بالمقابلة اليه **الاستبناح** مدح يستتبع مدحاً اخر كونهت من  
الاعمار ما للوحية لمهنت الدنيا بانك خالده مدحه بالنهاية  
في الشجاعة حيث حكم بانه قتل من الناس ما لو رث اعمارهم  
يخلد في الدنيا على وجه يستتبع مدحه بكونه سبب الصلوح الدنيا  
ههنا يخلوده **الادماح** استبناح الكلام غير ملحق له مدحه كان او  
غيره فهو اعم من الاستبناح نحو اقبل فيما جفاني كافي اعيدها  
على الدهر الذنوباً صديق فيه راجع الى التيسر اي لكثرة تقبلي



احقاني في ذلك الليل كاني اما سبب ما على الله من الوحي  
من قبيل الكلام لست في طول الليل ولا في شدة النهار  
**بالمذهب الكلامي** ذكر الحجة على صورة القياس العقلي  
او لغيره في قوله كان فيهما الهمة الا الله لفساد ما كان  
مختلف وكذا تقدير الله فهذا على صورة القياس الاستثنائي  
وهو الذي يبعد الخلق ثم يعيده وهو الهون عليه اي والاعادة  
لهون عليه من البدء والاهون ادخل في الامكان فالاعادة ادخل  
فيه فهذا على صورة القياس الاقتراني **حسن التعليق** الذي يدعي  
لوصف عليه بناسب ان يكون علم له ادعاء لا حقيقة نحو لو لم  
يكن بينه اجزاء حذمته لما رايت عليها عقد منطق من  
انتطيق اي شدة النطاق وحول اجزاء كواكب يقال لها نطاق  
اجزاء حذمته وصف عا دية النطاق **القول الموجب**  
يكون بوجهين اما بالسلوب الحكيم وقد سبق في المعاني ووجهي  
ايضا اوبان يقع صفة في كلام الغير كناية عن شيء له حكم فتثبت  
لغيره اي تثبت انت في كلامك تلك الصفة لغير ذلك  
الشيء بلا تعرض للحكم نفيا واثباتا نحو يقولون لئن رجعنا الى  
المدينة لنجرحن الا عز منها الاذل والله العزة ورسوله المؤمنين  
فالاعز صفة وقعت في كلام المنافقين كناية عن فريقتهم و  
الاذل كناية عن المؤمنين وقد اشتهر لفريقهم حكما وهو الاخراج  
فرد التدقيق عليهم باثبات صفة العزة لغيرهم من غير تعرض  
لشبهات حكم الاخراج وانتفاء **السلوب الحكيم** حمل الكلام  
الغير على خلاف مراده تسامح في تعريفه اعتمادا على سبق تحقيقه  
في المعاني نحو قلت ثقلت اذ تيت مرارا قال ثقلت كما هلي  
بالاياتي فقله ثقلت دنع في كلام الغير بمعنى حملتك المؤنة  
وثقلت بالانتيان مرة بعد اخرى وقد حمل على تشييل كما هله



وغيره في الباب الثاني والستين **الكتاب الثاني** في الفهم في مقدر  
بعضه طيفين نحو الشئ من ابن آدم ومشت فيه فخصه بالان احرص  
وطول الاصل الفاعل من الاول من المشيب والثاني من الشباب  
ولهذا النوع من الايضاح بعد الامام **الكتاب الثاني** في الفهم في مقدر  
لقل القطن المندوف **الكتاب الثالث** في الكلام بما يفيد كلفة  
بتم الكلام بدونها كالمبالغة نحو قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا  
وامن لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون فقوله وهم مهتدون يتم المعنى  
لا بد منه لان الرسول مهتد لا محالة لكن فيه زيادة حيث  
على الاتباع كسعى ايضا لامن او غل في البلاد اذا البعد فيها  
لما فيه من الاطناب **الاعتراض** ذكر جملة في اثناء كلام اربين  
بكلامين متناسبين لم يرد بالكلام المستد اليه والمستد  
فقط بل جميع ما يتعلق بهما والمراد بالتناصب ان يكون  
الثاني بيانا للاول او تأكيد له او بدلا منه ومعطوفا عليه  
نحو يجعلون الله البنات سجانة ولهم ما يشتهون  
فقوله سجانة معترضة في اثناء كلام لان لهم عطف  
على الله ورتب اني وضعها اني والله اعلم بما وضعت وليس  
الذكر كاللاني وانى سميتها مرهم فقوله والله اعلم وقوله  
وليس الذكر كاللاني جملتان معترضتان بين كلامين  
متعاطفين وقد يكون في الآخر سواء كان بعده كلام  
لا تعلق بما تقدم او لم يكن نحو فلان ينطق بالحق والحق ابلغ  
**التدليل** تعقيب جملة يشتمل على معناها اما التاكيد  
بنطوقها نحو قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل  
كان هوقا اي مضميلا واما التاكيد مفهوما نحو ولست بمسبوق  
اخلا لمة على شئت اي الرجل المهذب يعني لا يفدر على استقاء  
مودة اخ حال كونك ممن لا تلم ولا تصالحه والشعيت بفتح السين



المتفرق يقال لم الله شعبة اي جمع تفرقة واصلاحه والمذهب  
المتفق المجدد عن الزوايد فقد دل صدر البيت بمفهومه  
على الكمال في الرجال واكد به قوله اي الرجال المذهب  
**التكميل** تعقيبها بما يدفع ما يوهم من خلاف المقصود  
الاسمي الا فتر من ايضا نحو اذلة على المؤمنين اعزة على  
الكافرين فانه لم يقتصر على وصفهم بالذلة على المؤمنين ليؤمن  
ان في ذلك لضعفهم فدفعه بقوله اعزة على الكافرين  
**التنظيم** تعقيبها بالنكبة نحو بيان الذي اسرى بعباده لئلا  
من امس بحرام فان الاسراء لا يكون الا بالليل لانه من حرمي  
عمن سار من الليل فتعقيب بقوله لئلا يبتتم والنكبة الدلالة  
بتكرير لئلا على قلة المدة **التعليق** الاشارة الى قصة او مثل  
او شعر نحو قوله ما ادرى احلام نائم الملت بنام كان في التركيب  
يوشع الملت اي نزلت قاله عقيب حكاية لما شهد في الشمس  
واستغربه اثار الى قصة يوشع وكسبها في الشمس يروى انه  
عليه السلام قاتل الجبارين يوم الجمعة فلما ادبرت الشمس  
خاف ان تغيب قبل ان يفرغ من قتالهم مذعي الله تعالى  
وقوف الشمس فوقفت حتى فرغ من قتالهم ونحو ومن  
ذلك خبط القتاد اشارة الى المثل السائر وهو قوله حم دونه  
خبط القتاد يضرب للامر الشاق اي خبط القتاد ادون  
منه في الصعوبة فان القتاد شجرة له شوكة وخرطه امرار اليد  
من اعلاه الى اسفله الانتشار لشوكة **التضمين** تضمين الشعر  
شيئا من شعر الغير مع التنبية عليه اي على كونه من لشعر الغير  
الا اذا كان مشهورا فان الشبهة تغني عن التنبية فان لم يكن  
مشهورا ولم ينسبه عليه كان سرقة **الافتساح** تضمين  
الكلام شيئا من القرآن او الحديث نحو فقد اتوليت ما جاءني



بواقي الحروف في درج ولاباس بتغيير في غير نحو قد كان ما حقت  
 ان يكونا انا الى الله والجميع **باب في التجميع بين المتعدي والمفعول**  
 فانه تلم نحو رجة راجحة الاول بمعنى فناء الدهر والثاني بمعنى  
 وسعة الدنيا ما يلتواقها في المادة والصوره جميعا  
 ومركب نحو لم يكن ذاهبة قد ولته ذاهبة اي من لم يكن  
 صاحبا هبة واخرا ان قد ولته ذاهبة على رابعه  
 ومنحرف نحو البر ويمنع البرد لاختلافهما في الصورة لان الاول  
 بالضم والثاني بالفتح وناقض نحو كاس كاسب الاول المفاعل  
 من كسا يكسو والثاني من كسب يكسب ومطرب مع تقارب  
 وتساوي المضارع نحو وامس وامس وخيل خير لتقارب  
 الدال والطاء ولتقارب اللام والراء يقال ليل وامس اي  
 مظلم وطريق طامس اي مندرس او يوردنه وهو اللاحق نحو  
 همة لمة الرهنة الغماز ومن يعيبك في عيبك واللمزة  
 من يعيبك في وجهك **القلب** كلا نحو سامه فتح  
 لا وليانه رحتف لاعدائه انحرف بالفتح الهلاك وبعضا  
 نحو اللهم استر عوادتنا وامن روعاتنا العورة الفعلة  
 البتحة والروعة الخوف فان وقع احدهما في الاول والآخر  
 في الاخر يسمى منجحا كانه ذو جناحين نحو لاح النور المرهدي  
 من كفه في كل حال وان كان التركيب بحيث لو عكس حصل  
 عينه فمستويا نحو كل في ذلك اي ان كان المركب من كلمتين  
 فصاعدا بحيث لو عكس ترتيب حروفه حصل عين المركب  
 الاول يسمى مقلوبا مستويا وبهذا اخص من المقلوب  
 المصحح نحو كل في فلك وربك فبكر **التصنيف** التشابه  
 في الخط نحو التخلي ثم التخلي ثم التجلي الاول بالجاء المعجمة  
 من اخلو والثاني بالهمزة من اكلية بمعنى الزينة والثالث



بالجيم وهذه عبارة مقولها المصنوفية الى مبتدأ  
التي تلوكت التباع من الاخلاق الفريضة ثم التبيين  
بالاخلاق الحميدة ثم يظهر الفوائد التحليلات القاطنة التي هي  
غاية السلوك وينتهي **الفجر** على الصدر والخاصة  
الاخرى اللفظ في الاول لم يقل اخر البيت ان لا وجه تخصيصه  
بالشعر وان كان شيوعه فيه ولم يقل في الاول لانه يكفي كونه  
في الحشو ما لم يكن متصلا بالآخر نحو وقال اني لعلمكم من القولين  
وما يكون بلا تكرير فهو احسن لكونه اعادة في صورة الاعادة  
**الاذد واج** تناسب المتجاورين نحو من سباء بنسباً نحو من  
طلب وجد وجد ومن قوع الباب واج **السمع**  
توافق الكلامين في الحزاي الحرف الاخر ويسمى في القرآن  
فاصلة اخذ من قوله فصلت اياه وتادبا عن اطلاق ما  
شاء فيما يتكلف فيه البشرو في الشرفا فيه ظاهر انه لا يسمى  
في الشعر سجعا واحداً ما تنسأوت قرابته جمع قرينة  
بمعنى الفقرة وهي كلام قطع عن اخروجه نحو في سدر مخضود  
وطلم منضود وظل معدود ثم ما طلبت ثانية نحو والنجم اذا  
هوى ما ضل صاحبكم وما غوى ولا يحسن عكس ذلك  
السامع ينتظر الى مقدار الاول فاذا انقطع دونده شبه  
العشار الموزنة موافقة الاخر مع الاخر بلا جمع نحو ونمارق مصفوفة  
وزرابى مشوطة الترضيع توازن الالفاظ مع توافق الاعجاز  
وتقاربها مثال التوافق نحو ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم  
جيم ومثال التقارب نحو واتيناهم الكتاب المستبين وهدينا  
هم على صراط مستقيم وحسن الكل ان يتبع اللفظ المعنى لا العكس  
فلا بد من ترك التكيف لكيلا يبلغ حد التعقيد فيخرج عن بهج البلاغة  
قال الحسن الزيد انما يعتبر بعد تمام الاصل انه مكرر لولا مست كتاب  
بترتيب وديم غمت كما صاعدة همت







Handwritten text in a cursive script, likely Persian or Urdu, covering the central portion of the page. The text is heavily obscured by large, irregular water stains and foxing, particularly along the left and top edges, rendering much of the original content illegible. The visible fragments of text appear to be arranged in several lines, though the specific words cannot be accurately transcribed due to the damage.











Author \_\_\_\_\_

Title \_\_\_\_\_

MANUSCRIPT



Mizanwiledes

Nos 17 =